

6531
490.297 14
ALF/S

**MAHAKAVI MOYIN KUTTY VAIDYAR SMARAKA
RESEARCH AND REFERENCE LIBRARY**

KONDOTTY - 673638

6531

490.297 14 ALF/S

Roll No **FW838**

Title

الفكوى الأزهريّة (الأول)

ṣawāḥid al-ḥadīṡ al-ḥaṣṣa
ṣawāḥid

Al Fathawa Al Azhariyya (Vol. 1)
(Manuscript)

Genre

Fathawa Description

Author

Shihabuddeen Ahmed Key Al Shaliyathi

Date of Composition

:

Date of Publication

:

Name & Address of the
Publisher

Darul Ithau ul Azhariyya
Chaligam

Collected by

Anasali Thissu

Source

Thissu

MKA LIBRARY



6531

الشيخ إبراهيم الساعاتي
والذين في كنفه من العلماء

الفنا وجا الزهرية

الجزء الأول

الطبعة الأولى

١٩٩٣ م - ١٤١٣ هـ

دار الإفتاء الأزهرية - شاليم - كيوا - الهند



الشيخ الرئيس الفيلسوف
الشيخ الرئيس الفيلسوف

الفن والادب في مصر

الجزء الأول

الطبعة الأولى

١٩٩٣ م - ١٤١٣ هـ

دار الافتاء المصرية - شاليم - كيرالا - الهند



في ملك عبد الحميد بن محمد عفراته لمولاه به ولاساته
ولجميع المسلمين آمين



الشيخ أبو السعود شهاب
الدين أحمد كيرالي الشافعي رحمه الله

الفناوج الأزهريّة

الجزء الأول

الطبعة الأولى
١٩٩٣ م - ١٤١٣ هـ

دار الإفتاء الأزهرية شاليم - كيرالا - الهند

ترجمة الشارح رحمة الله عليه التي كتبها هو بنفسه في تراجم المؤلفين
للكتب من اهل ديار مليبار

هذا نصه (ومنهم حامل نعالهم وتراب اقدامهم شهاب الدين ابوالسعادات
احمد كوبا الشاليقي المتولد وقت السحر ليلة الخميس الثانية والعشرين من جمادى
الاخرى عام الف وثلثمائة واثنين من الهجرة ويوافقه عدد قوله تعالى نصر
من الله وفتح قريب ، اشتغل على والده وغيره من اعيان الفضلاء وفحول
الكملاء في العقائد وفتنه الشافعية والصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع
والعروض والقوافي والمنطق والكلام والهيئة والبيقات وعلم الاسماء والحروف
والاوقاف والطائعات والتصوف والحديث والتفسير وغيره حسب السلسلة
الفخرية المنسوبة الى امام الديار المليبارية القاضي فخر الدين ابى بكر المتقدم ()
ثم توجه بحكم والده الى ويلور دار السرور واقام في المدرسة اللطيفية بمكان
حضرة قطب ويلور لتكملة الفنون حسب السلسلة النظامية وقرأ فاتحة افراغ
في رجب سنة الف وثلثمائة وتسع وعشرين وعد ركننا من اركان دار الافتاء
اللطيفية في ذي القعدة سنة الف وثلثمائة وست وعشرين وفي عام دخوله
المدرسة عين معين الاساتذة في بعض الدروس ثم لما خرج منها صار صدر
مدرسى مدرسة رياض الجنان الكائنة ببلدة بيتى من البلاد الجنوبية واقام
هناك سنين يكرر السلسلة النظامية والسلسلة الفخرية تدريسا ثم طوبل للتدريس

() وهو ابن القاضي زين الدين رمضان الشاليقي وقد تلمذ عليه شيخ الشيوخ
الكبار الشيخ ابو يحيى زين الدين بن علي المعبرى الفسافي في الفقه واصوله
في مسائل الانقياء شرح هداية الاذكياء ١٢ ناشر

في المدرسة اللطيفية في حياة شيخوخه ثم فوضت اليه الصدارة فيها ثم عاد الى
الوطن واقام فيه فطلبه اهل بستانه للتدريس بوساطة قاضي قضاة مدراس
مولانا الحاج عبيد الله رحمة الله عليه فتوجه واقام هناك ثم لزم الوطن وقد
مسه الديابيطس عافاه الله وعفا عنه له بضاعات مزجاة وصناعات مرخات منها
خبرة الادلة في هدى استقبال القبلة: تحقيق المقال في مبحث الاستقبال: الكلام
الحاوي في رد الفتاوى والدعوى اتحاف الدليل في رد التجهيل السير الحديث
اخريج اربعين الحديث: ترويح الجنان باحكام اذكار رمضان حاشية لطيفة على
م

قصيدة الف الالف للعلامة الحاج الولي عمر القاهري المتوفى سنة الف ومائتين
وخمس عشرة النبائة اليقينية في شرح الرسالة الماردينية: حاشية جلييلة على ارشاد
اليافي: كنف الصادر نظم عوامل الشيخ عبد القاهر: حاشية نفيسة على قصيدة
البدرية الهمزية: ثلاث قصائد في التوسل باهل بدر وشهداء احد: تخميس مناجاة
الامام على كرم الله وجهه: تخميس قصيدة كفالك: ربك تخميس قصيدة لذبالاله:
قصيدة لامية في مرثية الوالد الماجد: مواهب الرب المتين في مناقب قطب
الهند شيخ معين الدين الجشتي منائح النيل في مدائح جل الليل: قصيدة رائية
في مرثية مولانا الحاج السيد الشاه محي الدين عبد اللطيف حفيد قطب ويلور:
قصيدة رائية في مرثية مولانا الشيخ محمود مفتي مدراس: حواش على شرح المحلى
على منهاج الطالبين وتقارير على فتح المعين وشرح المعبرى على الفية ابن ملك
وعلى مطالع الانظار وعلى تفسير الجلالين وعلى الجواهر الغالية في الحكمة
المتعالية: تفتيح المغلق شرح تصريح المنطق: ديوان الاشعار: الفتاوى الازهرية
في الاحكام الشرعية والفنون العلمية: الفتاوى الدينية بتنكب الحفلة الايبكية:
الموعد في المولد: مورد الازهر في مولد النبي الاطهر: كواكب المجد المملوكي
في مناقب الشيخ شمس الدين محمد الكالكوتي: البيان الموثوق لمحل انتظار
المسبوق افهام السائل المجتدى وافحام الصائل المعتدى في مسألة انتظار
المقتدى: العرف الشذى لازالة نتن البذى: الحكم الراسخ في صور المشايخ:
القصيدة الازهرية في حكم الطلاق: الكلمات المليبارية: حكم الطهرتين بالغسلة
او الغسلتين اقادة المستعيد باعادة المستفيد: دفع الاوهام في تنزيل ذوى
الارحام سعى الخراب الى رمى التراب على وجه فتوى كشف النقاب: اطالة
العقاب على ازالة الحجاب: الرتبة الازهرية لسلاك الطريقة القادرية:
الارشادات الجفرية في الرد على الضلالات النجدية: العوائد الدينية في
تلخيص الفوائد المدنية فيمن يفتى بقوله من متأخري العلماء الشافعية: اوكار
الحاجات في تلخيص اذكار الساعات: لباب مخبر اسرار في علم الرمل: شرح
موجز على قسم البرهنية: نظم السلسلة القادرية: نظم السلسلة النقشبندية وفقنا
الله لصالح الاعمال وصلاح الاحوال (١٥٠) وتوفي رحمة الله عليه سنة اربع
وسبعين وثلثمائة بعد الالف ضحوة يوم الاحد السابع والعشرين من المحرم
وقبره في فناء مسجده بشاليم تغمده برحمته امين

المحتويات

صفحة

مقدمة المؤلف

١٣	سند المؤلف في الفقه إلى الإمام الشافعي رحمه الله ومنه إلى رسول الله ﷺ
١٤	سند المؤلف في الفقه المالكي إلى الإمام مالك رحمه الله
١٥	سند المؤلف في الفقه الحنفي إلى الإمام أبي حنيفة
١٥	سند المؤلف في الفقه الحنبلي إلى الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله
١٦	كلامه حول معنى قول أهل الحق عن إثبات ذات الله تعالى
١٦	الرد على من زعم أن الحلول والاتحاد ثابت
١٧	إثبات عام الغيب للأنبياء والأولياء بأذن الله تعالى
١٨	إثبات نجاة أبي النبي ﷺ والرد على من أنكرها
٢١	بحث مفيد عن ابتلاء نبي الله أيوب عليه السلام وما يصح فيه من الأقوال وما لا يصح
٢٥	تعليق خاص في موضوع ابتلاء أيوب عليه السلام
٢٦	بحث هام في مجالس الذكر وما فيها من الآداب
٢٧	الكلام عن الاجتماع للذكر ورفع الصوت به في المسجد
٢٩	الكلام عن أنشاد القصائد النعتية في مجالس الذكر
٢٩	بيان حكم مدح الله في "لا اله الا الله"
٣١	فائدة جليلة عن ذكر "آه" و"هو هو"
٣٢	بحث عن التصفيق والوجد والتواجد والرقص والتمايل حالة الذكر
٣٣	الكلام على قول بعض أن القطب ينحصر في الشاذلين
٣٥	بيان الحكم من المبالغة في الجهر بالذكر والدعاء في المسجد بحيث يحصل به تشويش المصل وغيره

بيان عن أنشاد حسبي ربي جل الله بما في قلبي غير الله الخ
هل في الشرع أصل لجعل السجدة في الأعناق وليس العباء المرقعة والزهد في
الحلال مع أداء الفرائض

٣٦	بحث عن الطريقة الرهمانية
٣٧	بيان عن سلسلة الطريقة الرهمانية
٣٨	مبحث عن شروع حلقة الذكر وما يجب فيها من الآداب وبيان
٣٩	عن الاستخفاف والتشجيع
٤٠	هل يجوز للمريد أن يأخذ نصف صورة الشيخ من الفوتوغرافية الخ
٤٢	البيان عن كتاب منسجي بعلوم الدين
٤٣	بيان في شروط مشايخ الطريقة
٤٧	كل طريقة ردتها الشريعة فهي زندقة
٤٧	حكم السلام للفاسق والمبتدع
٤٨	مبحث في إثبات رؤية النبي ﷺ في المنام واليقظة
٤٩	بيان عن وصول المرید في مجلس المحمدي
٥١	مبحث عن الكسوف وأقسامه
٥٣	بيان في صفات الشيخ الكامل والتصدر للشيخة الخ
٥٥	بيان عن شروط المشايخ وآداب المرید
٥٩	كتاب الطهارة
٦٩	بيان الفرق بين ترجمة القرآن وتفسيره
٦١	الكلام في تفسير القرآن بالعجمية
٦٣	بيان الحكم عن مسح ما كتب من القرآن
٦٣	مبحث عن كتابة القرآن الكريم بحروف اعجمية

٦٥	بيان في اعتناء قرأة القرآن بالقرأة المجمية
٦٩	بيان عما كتب سلمان الفارسي رضي الله عنه الفاتحة بالفارسية
٧٦	بيان الحكم في كتابة القرآن بكتابة مخالفة للرسم المصحف الإمام
٧٦	القول في كتابة معاني القرآن بالعجمية
٧٨	مبحث عن رسم العثماني وسائر الخطوط
٧٩	بيان حكم المصحف المخطوط او المطبوع من الرسم الاصل
٨٠	بيان الحكم في ترجمة المصحف
٨٣	بيان الحكم في اداء النوافل والرواتب لمن عليه قضاء الفريضة
	الكلام في قنوت النازلة
٨٥	هل تكون في صلاة العشاء قراءة ما فوق سورة الضحى الخ
٨٦	البيان عن مائة ركعة ليلة النصف من شعبان
٨٦	بيان عن تكرار صلاة العيد وتعددها في مصلى واحد الخ
٨٧	بيان الحكم عن انتظار المسبوق امامه في الجلوس
	الكلام عن صلاة الاحناف والشوافع التراويح امام شافعي وبعد
٩٠	اتمامها يفارق الاحناف لصلاة العترة ويصلون امام حنفي الخ
	بحث عن انتظار المقتدى اماما قام الى الركعة الخامسة في
	الرابعة.
٩١	
٩٣	القول في صلاة الجنابة بعد صلاة العصر
٩٣	بيان الحكم عن الارض التي تيقن بلي من بها واخذها الخ
٩٤	بيان عن امامة الفاسق وخطبته
٩٥	الكلام في عازلة المنفذ للوقوف حذاء المنفذ خارج الخ
٩٦	البيان عن امر الناس بالانصات قبل الشروع في الخطبة
٩٩	القول في ترجمة حديث ان الناس قبل الخطبة
١٠٠	بيان الحكم عن ترجمة الخطبة

١٠١	البيان عن بدعة المذمومة وغير المذمومة
١٠٢	بيان عن ترجمة غير اركان الخطبة
١٠٢	هل يجب التقليد حين اقامة الجمعة باثني عشر رجلا
١٠٢	مسئلة في الاذان والاقامة بغير المكتوبة
١٠٥	بيان عن تعدد الجمعة بسبب المسافة
١٥٧	البيان في اقامة الجمعة اخري في محل واحد اذا... الخ
١٥٨	مبحث عن جواز تعدد الجمعة وغير جوازها في محل واحد
١١١	القول عن خطبة المسافر وامامته
١١٣	بيان عما قاله الامام الشافعي في العدد المعتبر لصلاة الجمعة
١١٤	الكلام في حكم نسيان القرآن
١١٥	بحث آخر عن ترجمة الخطبة
١١٦	بحث عن الاقوال عن قميص الميت
١١٧	بحث عن التشبه بالكفرة والنصارى في اللباس وغيره
١١٨	بيان الحكم عن وضع الميت وقت صلاة الميت
١٢٠	هل يشترط للمصلي على الميت الذي في النعش رفع خطاها
١٢٢	بيان الحكم في اتخاذ الطعام والاجتماع عليه في بيوت الاموات الخ
١٢٦	بيان الحكم عن القراءة للاموات على القبور وفي البيوت
١٢٧	الرد على من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النبي
١٢٨	كتاب الزكاة
١٣٠	زكاة الفطر
١٣٣	كتاب الصيام
١٣٣	بيان عن الشهادة في امر الهلال
١٣٥	بيان الحكم عن صوم ست وتسعين وصوم المعراج وصوم البراهمة
١٣٧	بيان عما اشهر بين الناس ان مسافة الارض خمسمائة...
١٣٨	بحث عن الاصلحية وما يتعلق بهما من الاشتراك الخ

الكلام في مسائل الذبح وغسل اليدين قبل الطعام
 بحث عن الالفاظ المصطلحة في التور والسيرة
 كتاب البيع
 من باع مجلسا واحدا في جلسته واحدة الدائن بثمن أكثر من
 مسائل ما حرمه تتعلق بالشركة بين المتوارثين وارث غير
 الرشيد وكذا التفسيرات الخ
 ١٥٠
 التجارة لاخذ الغلة من المندورة لمدة معلومة او غيرها الخ
 بيان حكم اجارة نحو الشجار الناجيل للكفار لاستخراج النبيذ الخ
 بيان حكم القراءة عند الميت قبل غسله وتكفينه بعدها الخ
 باب الرهبة
 كتاب الوقف
 كتاب الفرائض
 كتاب النكاح
 هل يجوز للقاضي او المحكم تزويج مولية الغائب من غير كفوا الخ
 جواز نكاح المحرقة العاقلة البالغة برضاها وان لم وان لم الخ
 هل يصح عقد النكاح من السادات اللاتي للفقهاء الخ
 هل يجوز جمع المرأة ومحرماها في اي منصب الخ
 هل يجوز ان يقول الزوج عند القبول قبلت منك الخ وكون منك
 هل يصح عقد النكاح من العبد بنته
 اذا زوج الاب مجبرا بنته الصغيرة فمات زوجها الخ
 وهل يصح نكاح البنت اذا كان بينها عداوة ظاهرة الخ
 نكاح الاعمى هل يكون كفوا وهل لها الفسخ الخ
 بيان عن نكاح المجنون وطلاقه وسائر تصرفاته الخ
 ١٩٤

١٩٥ هل يجب مهرامثل بالوطي في العقد الفاسد الخ
 ١٩٦ بيان الحكم عن النكاح بالتحكيم من غير استئذان الخ
 ١٩٧ ما حكم امرأة عاقلة بالغة تقلد المذهب الحنفية اذا زوجت الخ
 ١٩٨ بيان الحكم عن تقليد الشافعي الحنفية في شؤون النكاح الخ
 ١٩٩ بيان عن انتقال المقلد عن مذهب ما لم يقصد التلمذ
 ٢٠١ بيان الحكم عن الانتقال من مذهب الى مذهب
 تعريف التقليد وبيان شروطه
 ٢٠٤ بحث عن نكاح اليتيمة الصغيرة في انواع المذاهب
 ٢٠٩ القول في التسمية عند الذبح في رأي الامام الشافعي الخ
 ٢١٤ بحث مفيد عن الامور المختلفة وبيان اسبابها الخ
 ٢١٧ بيان عن زواج غير المكاف
 ٢١٩ هل يعتبر قول الاطباء الكفرة المهرية في زواج المجنون الخ
 ٢١٩ بحث عن صيغة النكاح وترجمتها الى العجمية
 ٢٢٠ بيان حكم الجمل وسبق اللسان والنسيان في صيغة النكاح
 ٢٢٢ هل يجوز مراجعة غير البالغة التي طلقت قبل الوطى
 بيان الحكم عن استعمال آلات الملاهي
 ٢٢٤ باب الكفافة
 ٢٢٥ بيان بطلان النكاح بالردة
 ٢٢٦ القول في الرضا
 ٢٢٧ باب التلاوة والتجويد
 ٢٢٨ بيان الاحكام في تقخير لام الجلالة وترقيتها
 ٢٣٠ الكلام في صفات الحروف من الجهر والرخاوة الخ

البيان عن مخارج الحروف الالام والصناد والظاء
 البيان في مسلم قال كلفت بما كنت اشركت
 الكلام عن لفظة الفيولوسفي ولفظ السوفسطائية

باب النحو

بيان الحكم عن استعمال آلات الملاهي واستماع الخ
 الكلام البين في تعريف اهل السنة والجماعة في الخ
 البيان عن الفرق الحادثة المعروفة باسم المودودية الخ
 الكلام عن اظهار المحبة بالسلام والخصور في الخ
 القول فيمن يجب المودودية والوهابية الخ

باب الخلع

باب النفقات

باب الفسخ

الظهار

الكلام على ان سلالة البخارية من السادات بالتحقيق الخ
 كتاب الطلاق

تلويث المسجد بشتن ظاهر وجرح سائل

البيان عن اجزاء المنفصلة من صاحب الحدث الخ

بيان الاحكام عن قضاء الصلوة والصوم والزكوة للكافر الخ

آداب الزيادة وبيان الحكم عن تقبيل قبور الصالحين الخ

هل تصح صلاة من استقبل الى المغرب
 على القول بالجهة ام لا ؟

٢٣١
٢٣٢
" "
٢٣٣
٢٣٧
٢٤٠
" "
٢٤١
٢٤٢
٢٤٦
" "
٢٤٧
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١

الحمد لله سبحانه حمداً يفي في حمد المحامدين واشكره شكر اوفيا على ما اراد بنا خير حيث
 فتننا في الدين وشرح صدورنا باحكام شرعية المبين اشهد ان لا اله الا هو وحده
 لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد المصطفى الكافى الخلق اسلمه صلى الله
 عليه وبارك وسلم وعلى اله وصحبه خير من تعلم وعلم وعلى ائمة شريعتهم وصداة طريقتهم
 وتابعي ملتة اما بعد فيقول العبد الفقير الغني بمولاه القدير شهاب الدين ابو سعادت
 احمد كوياليائي كان الله فينا في ويا في هذه فتاوى التي افقت بها وبقي عندي
 نقاها محقق ظاني عيا بها نسجت عليها عنكيب النساء واستولت عليها ايدي الضياع
 في نروا يا بهر ان لعدم الاعتناء بها في هذه الايام التي تأخرت فتنكست وقدمت
 اولاد اقلكت تصفحوا بها باصولها وامتدت الامم باعمالها وفي شكواها طغوا مواند
 حلواها بلواها ومقاصد تقواها دعواها ولكن لما كانت ظروف اقدار مولاهما غلبت بحجتها
 على من ناولها فلما فاند في شكوي من عاداتها بل في الرجوع الى مولاهما سلامة عن
 دهاها فغيا ذابا من سوء الاقدار في غضون الليل والنهار وكل شيء عنده بمقدار
 ثم لما بنهني من كملني على الالتفات اليها واصررت وجهت الى شربها وتوبتها حسبما تيسر
 اسعافا لمولاه وابتداء لافان الا جازة الجلية من دار الافتاء العلية المتعلقة بالمدرسة اللطيفية
 المشهورة الى قطب ويلو الكائن بمكان حضرة المشهور والظاهر على يد ابنه القائم مقامه
 حامل سر المحيي ايامه مولاي ومير شدي سیدی وسندكم قائد ازمة السالكين الى ابدية اسرار
 العارفين شيخ المرشدين ومربي المهتدين في النواصلين وذر الخاملين العلامة السوذي
 والفهامة الامعي مولانا المولى الحاج السيد الشاه محمد حسين الدين القاهي المولود قدس
 الله اسرارهم وافاض علينا انوارهم وامتدنا بمدد هم النور في فاني نصبت ركننا من اركانها
 قد واصلت في اخصانها في ذر القعدة سنة الف وثلثمائة وست وعشرين من الهجرة
 النبوية وانا اذكر في الثالث والعشرين من السنين العربية فانه ولادتي كما وجد بخط
 الوالد العلامة ادخله الله الاسلام وقت السمرلية الخمس الثانية والعشرين من
 جمادى الاخرى سنة الف وثلثمائة وثلثين هجرية ومن اللطائف العجيبة والاتفاقات الغريبة
 ان تلاقيا من غير شعور ولا مزية في مجمع حليل جعلت صدر قوله تعالى تفر من الله
 وتفر في ابتداء مشيئة تلك الجمعية والحال انه تاريخ ولادتي فانه عدده الف
 وثلثمائة وثلثون بلان زيادة ونقصان انا مولانا احسان بركته بالعبادة آمين آمين
 لا ارضي بضم في حتى تجيب دعائي واهب النعم فهاك بفضل الله تعالى تبارك لطفه
 وتعالى هذه الفتاوى حلوية محوية مسماة بالفتاوى الاخرى فيها انا انتزع الى من
 لا يجيب داعيه ان ينفع بها البرية ويجعلها عملا صالحا مقبولا وبركة وبركة مشعولا
 وان لا يؤخذ مني بالفتاوى فانه يعلم اني ما عدت اليها ولا مللت الى الغفلات
 بل شحيت الصدق والامانة في نقل الاحكام الشرعية وتحرير الاجوبة العلمية وتطبيقات
 النقول الدينية والامام الفقهية حسبما اقتضى ربي عليه وفقني اليه فعليه اعطاء في جميع

الجواب اللهم هداية للصواب
 اني نزلت من سبلان اوليا او كعبلة الله سبحانه وتعالى اعلم الغيب كذا رتبته وانا له
 صفياء واحد ينكضاه ثوب ثايد ابنت شيلة اهل السنة والجماعة بمنزلة اهل العلم
 اعتمدتم اقرابكم شيئا كن قال العلامة الملا علي القاري رحمه الله في شرح الفقه الاكبر
 وبالجمله العلم بالغيب امر تفرده سبحانه ولا سبيل اليه للعباد الا بالاعلام منه
 والهام بطريق المعجزة او الكرامة انتم ومثله في شرح عقائد الامام الشافعي رحمه الله الموهب
 اللدنية اعلم ان علم الغيب يختص به تعالى وما وقع منه على لسان رسوله صلى الله عليه
 وسلم وغيره فمن الله تعالى اما بوحى او بالهام والشاهد لهذا قوله علم الغيب
 فلا يظهر على غيره احدا الا من اراد من رسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة له انتم ومنه ايضا ان علم
 الغيب يختص بالله تعالى وما وقع منه على لسان نبيه وغيره فمن الله تعالى اما بوحى او
 الهام انتم وفي الشفا بتعريف حقوق المصطفى وما ذكره ما اطلع عليه من الغيوب وما
 يكون والا حاد يث في هذا الباب بحر لا يدرك قعره ولا ينز في غوره وهذه الجمله من جملة
 معجزاته المعلومة على القطع الواصل اليها خبرها على القوارير لكثرة نزواتها واقفاق
 معانيها على الاطلاع على الغيب انتم وفي تفسير روح البیان تحت كرامة ويكون الرسول
 عليكم شهيدا ومعنى شهادة الرسول عليهم اطلاعة على رتبة كل متدين بدينه وحقيقته
 الحق هو عليها من دينه وحجابه الذي هو به محجوب عن كمال دينه فهو يعرف ذنوبهم وحقيقته
 ايمانهم واعمالهم وحسناتهم وسأتم واخلاصهم ونفاقهم وعثر ذلك بنور الحق
 وامته يعرفون ذلك من سائر الامم بنور عليه السلام وفي تفسير الخازن
 والاسد بحسبتي من رسله في شيا يعني ولكن الله يصطفى ويختار من رسله من يشاء فيطلعه
 على ما يشاء من غيبه انتم وفي حديث صحيح رواه الامام البخاري ومسلم وابوداود وغيرهم
 عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ منكم الا جعل الله له
 ذكرا في كرام الساعة الاحد في حفظه من حفظه ونسبه من نسبه انتم وفي حديث الطبراني ان الله
 تعالى يفرج لي الدنيا فانما انظر اليها والى ما هو كائن فيها الى يوم القيمة كما انما انظر الى كفى هذا النقي
 وفي الحفا لنسب الكبرى انه صلى الله عليه وسلم اوحي علم الخس ايضا وعلم وقت الساعة والروح وانه
 امر بكم ذلك انتم في مثلها كثير في كتب العقائد والتفسير والاحاديث وهذا والله اعلم وعلمه اتم حرره
 الفقير لولاه القديم احمد كونا انك الياتي كان الله له في الحاد الثاني ليلة السبت ربيع الآخر سنة ١٢٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فمن عند طفاكم أدمع بن محمد مسلماً بالرسالة المشيخي
والسناد في العلم الفاضل شهاب الدين أبي السجاد أرمي الجور أحمد كوي باعد ظله لنا وللسائرين
المسلمين فتنازل الرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتى آباءنا ثم فترت في جوابي وقد
اتفق العلماء على أن أباي رسول الله ما أتى على الكفر الخ ثم ثم فرج كتابه سبيلنا ونهيه

1A

أَلَيْسَ أَتَرَادُ مَدِيَّانَ آبِ جَوَابِ تَرْفَعَانَا وَكَيْفَ يَأْتِيكَ شَيْءٌ إِذَا مَدَّ كِتَابَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَةً مَوْلَانَا
بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى شَأْنَهُ حَامِدًا وَمَادَّهَا الْجَوَابُ اللَّهُمَّ هِدَانِي لِلصَّوَابِ
قَالَ إمام الحافظ السيوطي في مسأله الحنفية في والدير المصطفى صلى الله عليه وسلم ما نصه
انها ما تا قبل البعثة ولا تعديب قبلها لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً
وقد اطلعت اعنتها الا شاعرة من اهل الكلام والاصول والشافعية من الفقهاء علي
ار شحات ولم تبلغ الدعوة يومئذ ناجياً وانه لا يقاتل حتى يدعى الى الاسلام وانه
اذا قتل يصنف بالدية والكفارة نص عليه الامام الشافعي رحمه الله عنه وسائر الاصحاب
انهم فلا تكليف الا بالشرع خلافا للمعتزلة واهل الفقرة لا شرع لهم فلا يعذبون الا من وجد
التخصيص بعد ابرهم فممن من اهل النجاة علي اي حال كانوا لانهم غير مكلفين قال الشهاب السبكي
في افضل القرى ما نصه (والذي عليه اكثر اهل السنة والجماعة انه لا يجب توحيد ولا غيره
الا بعد ارسال الرسل اليهم ومن المقرر ان العرب لم يرسل اليهم رسول بعد اسمعيل
صلى الله عليه وسلم وان اسمعيل انتمت رسالته بموته عليه الصلاة والسلام فلا فرقاً بين
من غير وبدل عن غيره ما عدا اصحاب تعذيبه فيقتض ذلك عليه لانه لا قيا من في ذلك) انتم ولم يرد
ما يحتج به في عذاب ابى الدية صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ السيوطي فيه ايضا سئل شيخ الاسلام
سفيان الدين المناوي عن والد النبي صلى الله عليه وسلم هل هو في النار فنزل السائل في مرة مشدداً
فقال له السائل هل ثبتت اسلامه فقال لانه مات في الفقرة ولا تعذيب قبل البعثة ونقله سبط
ابن الجوزي في كتابه صراحة الزمان عن جماعة انهم وفيه ايضا والدعوة لم تبلغ اباءه وامه
فما ذنبهما انهم وجرم به الامام ابو محمد اسمعيل بن خلف الابي في شرح مسلم وما الى اليه
شيخ الاسلام الحافظ ابو الفضل ابن حجر العسقلاني في بعض كتبه كما بسطه الحافظ السيوطي
في كتابه المذكور وفيه ايضا ما نصه (انهم لم يشبه عنها شرك بل كانوا على الحنيفية ومن جهدها
ابراهيم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام كما كان علي ذلك طائفة من العرب) انتهى والي هذا
ذهب جمع من الائمة منهم مجدد القرون السادس امام اهل السنة والجماعة القائل بالرد علي
الفرق المبتدعة الاحكام في الدين الرازي فقال في كتابه اسرار التنزيل ما نصه (وعما يهل علي ان
اباء محمد صلى الله عليه واله وسلم ما كانوا مشركين قوله عليه السلام لم ازل انقل من صلاب
الطاهرين الواجرام الطاهرات وقال تعالى انما المشركون نجس فوجب ان لا يكون احد من
اجدادهم مشركاً) انتهى ونقله الحافظ السيوطي في مسائله المؤلفة في خصوص هذه المسئلة كما
الحنفا وغيره وفي افضل القرى لقرام القرى ما نصه ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم غير الانبياء
وامانة الوادع وجوب ليس فيهم كافرين الكافر لا يقال في حقهم انه مختار ولا كرم ولا طاهر
بل نجس كما في آية انما المشركون نجس ثم قال (فهذا اصريح في ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم امته وعبد الله من اهل الجنة لانها اقرب المختارين له صلى الله عليه وسلم وهذا هو
الحق) انتهى ثم ان احياء والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واما انما به ليس كونهما ما تا علي
الكفر بل يحصل لهما كمالات ومما ثبت غير حاصلة لاهل الفقرة كما صرح به الائمة في افضل القرى ما نصه
فان قلت اذا قرئتم انما من اهل الفقرة وانهم لا يعذبون فما الفائدة الاحياء قلت فائدة انما

احمد الكندي في تلخيص المستدرک مع شدة اشتاده عليه وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح
 الباري شرح البخاري عند الكلام على حديث (بينما ايوى بغسل عرابا ثاخر عليه رجل جراه من
 ذهنية فجعل يحكي في ثوبه فناداه ربه يا ايوى الم اكن اغنيته عما ترضي قال بلى ولكن لا اغني لي عن
 بركتك) مانصه (تنبه لم يثبت عند البخاري في قصة ايوى شيئا فاكتمى بهذا الحديث الذي
 على شرطه واضح ما ورد في قصة ما اخرج ابن ابي حاتم وابن جرير وصححه ابن حبان والحاكم من
 طريق نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن زهرى عن اشتران ايوى عليه السلام ابنتي فلبثت في
 بلائ ثلاث عشرة سنة في قصة القريب والبعيد الا بجليين من اخواننا الاخر ما تقدم ثم قال
 وروى ابن ابي حاتم نحوه من حديث ابن عباس ثم قال وروى ابن ابي حاتم من طريق عبد الله بن
 عبيد بن عمير نحو حديث اشتران ثم قال وذكر وهب بن منبه ومحمد بن اسحاق في المستدرک قصة
 مطوية جدا وحاصلها انه كان بحوران وكان له ابنة سملها وجعلها وله اهل وامه كثير وولد
 فسلم ذلك كله شيئا فشيئا وهو يصبر ويحسب ثم ابنتي في جسده بانواع من البلاء حتى انتهى
 خاها من البلاء فرفضه الناس الا امرأته فبلغ من امرها انها كانت تخدم بالاجرة وتطعمه اليات
 بتجبرها الناس خشية العدو فباعته احدى صغيرتيها بعض بنات الاشراف وكانت طويلة
 حسنة فاشترت له به طعاما طيبا فلما احضرت له حلف ان لا ياكله حتى تخبره من اين لها ذلك فاستغنى
 عن اكلها فاشتد حزنه وقال حينئذ رب انى مسني الضر وان ارحم الراحمين فعاياه الله تعالى
 وروى ابن ابي حاتم عن مجاهد ان ايوى اول ما اصابه الجذري انتهى فاقترقت قصة على ما
 ذكره وهب وابن اسحاق ولم يحدس فيها شيئا وقال العلامة بعد ذلك من مجموع العيون في عدة القاري
 شرح صحيح البخاري مانصه واختصروا في معنى قوله انى مسني الضر فيقول قال ذلك عند بيع امرأته قرن
 من شعرها لشيئا اشتد به فلم يترك عليه وقيل انما قال ذلك لما سمع نفاذ يقولون انما اصاب هذا
 الذئب عظيم فغله وقيل انما قال ذلك عند انقطاع الوجع عنه امرأته يوم ما شافا الجذري وقيل
 انما قال ذلك عند اكل الدواء جميع جسده ثم اراد الدب الى قلبه انتهى وفيه ايضا مانصه وقال
 بعضهم لم يثبت عند البخاري في قصة ايوى شيئا فاكتمى بهذا الحديث الذي على شرطه قلت انه
 اراد به حديث الباب وفيما قاله نظر لعدم الدليل على عدم ثبوت غيره هذا الحديث عند ولا يلزم
 من عدم ذكره غيره هذا الحديث ان لا يكونا عنده شيئا غيره هذا الحديث على شرطه ثم قال واضح ما
 ورد في قصة ما اخرج ابن ابي حاتم وابن جرير وابن حبان والحاكم من طريق نافع بن يزيد
 عن عقيل عن ابن زهرى عن اشتران ايوى عليه السلام ابنتي فلبثت في بلائ ثلاث عشرة سنة
 في قصة القريب والبعيد الحديث وروى احمد بن وهب عن عمه عبد الله بن وهب اخبرنا نافع عن
 يزيد بن عتيق عن ابن شهاب عن اشتران ايوى عليه السلام ابنتي فلبثت في بلائ ثلاث عشرة سنة وعين
 خالد بن دريك اصابه البلاء على رأس ثمانين سنة من عمره وعين ابن عباس ملك في البلاء سبع
 سنين وكان اصابه بعد السبعين من عمره وعين ابن عباس ملك في البلاء سبع سنين
 ايام وسبع ساعات وقال الحسن ملك ايوى مطروحا على كفا من مائة لبي اسرائيل سبع سنين
 واشترى انتهى فاقترعت العلامة العيون الحافظ العسقلاني فيما ذكر من القصة وراى عليه ما يرويه مع
 شدة تتبعه لمواقع الاعتراض عليه فظفر ان للقصة اصلا صحيحا مستندا او فبايودة ائمة

التفسير تفصيل الحال فيها فافهم عن الشيخ عبد العزيز من قوله وأما المرض الذي يذكره
المفسرون والمؤرخون فلم يكن وحدة مرته كانت شهرين وزيادة أيام انتهى حين علي
الكشف ولعله حينئذ كثر شغل له مما قد شغل البلية المناسبة لمصلحة سيدنا أيوب
عليه السلام فلا يعارض ما تقدم ثم انه لا منافاة بين هذه القصة وبين ما تقرر في القصة
من عدم جواز الامراض المنفرة على الانبياء اما اول فلان المرض الواقع به صلى الله عليه وسلم
هو الجذام الذي كان له اشتد في حدة ابتلاء وترغيب للشيطان وليس كما يجزم قطعاً فان
المنفرة بين المجدور والمجدوم مما يتبادر اليه كل احد وغاية الامر انه وجد اني فظن ان ليس
المراد بالمنفرة ما يوجب مطلق المنفرة بل تنفر خاص وهو متفق هنا كما صرح العلامة العاصمي في
حاشيته على تفسير الجلالين بعد ذكر القصة وابتداء سؤال ان الانبياء يستحيل عليهم المنفرة من
الامراض بان ما نزل به ليس من المنفرات في شيء وانما هو حرارة وجلة ظهرت مما ألتفت ايوب
اللعين واعظم الله من هذا الخصوص ايوب عليه السلام تعظيماً لقدرة لان اشتد الناس بلاء
الانبياء ثم الاول ليدل على الامثلة لا مثل كما ورد في ذلك الحديث انتهى يعني ليس من المنفرات
المستحيلة في شيء فافاد ان الاعتراض لا يرد على القصة ثم اشار بقوله واعظم الله من هذا الخصوص
ايوب عليه السلام الى الجواب عما يتوهم في القصة انه من المنفرات بما مر اليه امام اهل السنة
والجماعة القائلون بالرد على الفرق المبتدعة مجدد القرن السادس الامام فخر الدين محمد الرازي
في تقرير الوجوه الثالث ما طعن المعتزلة على القصة حيث قالوا في تفسيره (اعلم ان المعتزلة قد
طعنوا في هذه القصة من وجوه) ثم قال (وإنما انتفاء ذلك المرض الى حد التنفر عنه غير
جائز لان الامراض المنفرة من القبول غير جائزة على الانبياء عليهم السلام) انتهى بان
يقال ان الذي اصاب سيدنا ايوب عليه السلام ليس من الامراض المنفرة المستحيلة على
الانبياء فانها وده الوحيد التنفر لا يجعله من المنفرات وانما هو من غير تنفر كما
به عليه السلام تعظيماً لقدرة لا تنافيها لانه ثم انه في كلام الامام الرازي تقرر بما
بان الاعتراض على القصة من هذه الجهة من هب المعتزلة وفي اعراضه عن التصريح بجواب
الوجه الثالث من طعنهم استعاضوا بالاعتراض غير وارد في تحريم نفس الاعتراض من
يدفعه عن اصله وان لا حاجة الى ادعاء بطلانها كما ادعوا طائفة منهم انها في جانب حماية النبوة
وهذه اوجه اعراض العلامة الهيتمي في ديباجة التحفة عن العرض لقول من ادعى ان بلاءه صوري
واقصاره على القول بانه حقيقي واختيار الجواب عن الاعتراض تسليم التعميم في المنفرة قطعاً للحجة
وافحام الخصم كما لا يخفى على من له معرفة بأسلوب الكلام واما ثانياً فلان المنفرة المستحيلة وجوه
في الانبياء هو الذي يعتد ادعاء النبوة لا ما يحدث بعد تقررها وظهور الدعوى فانه غير
محل بحكمة البعثة فلا يستحيل عليه اجاب العلامة الهيتمي في القصة وهذه الفكرة كما مر مع تنبيه
مراجه (ولايين) نقضنا (علينا) معاشرا اهل السنة والجماعة (ربا ايوب وعي) نحن يعقون ببناء
على انه حقيقي كما هو من هب اهل السنة (لطوره بعد الانبياء وظهور الدعوى وتقرر النبوة) (والكلام
المقرر في علم الكلام باستحالة المنفرة على الانبياء وانما هو) (فما قارنه) اي الانبياء بالمعنى المصدري
فانه الذي يغفل بحكمة دعوى النبوة (والفرق) بين المقارن وغيره هو (ان هذا) اي المقارن
بادعاء النبوة (منفر) المقوم عن الفرق البع ومبعد عن اثباته (بجلافة) اي المنفرة الحاصلة (فيمن

استقرت بنو (و) ظهر ادعاؤه وتالف المقوم به فالمنفرد هنا بالمعنى العام لتوسيع
 دائرة الالتزام كما هو الكذب في انضمام الخصام واما ثلثا فلاث المنفرد المحتج على
 الانبياء هو ما يثبت الخبايا في نفع النكاح والمجدد في السيرة قال العلامة الشهاب
 الخفاجي في شرح الشفاء ما فيه ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يصيبهم بعض
 الامراض المنفرة وهو ما يفسد بها النكاح كالبرص والجذام والعمى واما ما اصاب
 ايوب ويعقوب عليهما الصلاة والسلام فلم يكن مزق لك ويعقوب انما ضعف بصرة
 وقيل ان بعضهم يظروا عليهم بعد استقرار النبوة فيهم وانما ضعف عند ابتداء الدعوى
 والمحق انها لا تضر عليهم اصلا انتهى فتقوله لا يصيبهم بعض الامراض المنفرة صريح في
 ان المراد بالمنفرد المحتج عليهم هو الخاص لا كل منفر في البرية المحمودية بعد نقل عبارة
 تقديم الكلام وبسط الافراط ما نقل في مرثى ايوب عليه الصلاة والسلام من نفرة
 قومه وقرابته الى ان اخرجه من محله انتهى وهو شئ من تبعه ناسي عن عدم الاحتضار
 فليس كل ما يذكر في كتب العقائد عتيقة فكما ان كل ما يذكر في كتب التفسير ليس بتفسير
 ولا قدح في رواية الاسرائيليات سالم نقاد من النصوص الشرعية روى الامام احمد في مسنده
 البخاري في صحيحه والنسائي في سننه بسنده عن ابن عمر بلغوا عني ولو آية وحده ثواب
 بن اسرائيل ولا حرج مما كذب علي متعمدا فليتبوا ضيقه من التام وعنده له ابو داود
 في سننه وروى بسنده عن ابي هريرة عن ابي عبد الله بن اسرائيل ولا حرج وروى ايضا
 بسنده عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحثنا عن بني اسرائيل حتى
 يصبح ما يقوم الا الى غفلة صلاة وقال الخطابي في معالم السنن شرح سنن ابي داود ليس
 معناه البرص في الكذب بل معناه الرخصة في الحديث عنهم على معنى البلاغ وان لم
 يتحقق صحة ذلك بنقل الاسناد انتهى وفي رقاة الصعوبة والخرج في الاصل الضيق ويقع
 على الاثم والحرام قال بعض العلماء الواو في قوله ولا حرج للحال ومعناه حد ثواب ما لم
 يكن ثم حرج والخرج بهذا الكتاب سمي حرجا لادائه الى عذاب من الذي هو حرج فهو من
 اطلاق المسبب على السبب انتهى ثم ان ما في الترجمة مما هذا التعريب (الم) تعليمات لا
 منه وجه لي عن تمسها اي الذواية زيادة غير مستندة فهي مثله واما تعليم القصة
 فقد روى البخاري في صحيحه بسنده عن علي بن كرم انه وجمعه حد ثواب الناس بما يعرفون
 المحبوب ان يكذبوا به وروى له وروى له في مسنده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
 وآله انه نكلم الناس على قدر عقولهم وروى الخطيب في التاريخ بسنده عن ابي الطيفيل
 قال سمعت عليا يقول ايها الناس تحبوا ان يكذب الله ورسوله حد ثواب الناس بما يعرفون
 وروى ما ينكرون وروى له في مسنده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا ايها الناس لا تحدث حد يثا لا تحمله عقولهم فيكونوا فتنة عليهم هذا ما ظهر لي
 في الجواب والله اعلم بالصواب وعنده ام الكتاب حرة النقيض الى سؤالا القدير عبد الله كويا

الثاني ان كان الله في الحال والآخر حرر ليلة الاثنين الثالث عشر من صفر الحضر ١٣٥٣
 الف وثلاثمائة وثلاث وخمسين من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف تحية والمجد من العالمين

٢٥٣ (٥٣) ٢٥
 من جال الى سلم
 اما بعد وصل اليك من مستفيد في شري معا من وفي لفافة طابع ثلثا اربع ابراهيم
 واستمعة غير متقنة نشأت عن اشتباه في فهم المراد لاحتلاء هذه بما يعرف عن الوقوف
 عن المناد فان كان من امثرب حجب الاعتراض فليس حجب شاء وان كان من اعطي
 الفهم حقه ومراقبه فيما يقول فلما جال له في نسبة ما بين عم الخ فان جوابي على مسلك
 المحققين ولا يرد عليه شئ كما لا يخفى على من وسع نظره وانشرح صدره والتقى السمع وهو
 شهيد - ثم ان عدم افادة خبر الواحد اليقين على تفصيل فيه لا يقتضي ادا ما يدل عليه
 باطل منكر حتى يتم الاستدلال على بطلان ما اورد ها الاثمة من القصة - وليس المنفرد
 المستحيل على الانبياء ما يتخيل كل واحد من منفرداته مع كونه غير منضبط لا يوجد منه
 سالم بل قد كان ما هو في حدة انه منفرد سواء وقع الاستغرام لم يقع - فنقول كلاما منزله
 صان عليه الخطيب في قصة البلاغ في استحقاق المنفرد بالمعنى المراد في العقيدة -
 ثم ان عبارة العلامة العيني لاسيما في تحفته مما يحتمل بفهمها عن العقل وقد قيل لطف
 الله ما غر حتى يظهر له حقيقة الحال - وحصرنا في عبارة العلامة الصاوي اضافي والا لافق
 لاحق كلامه سابقة - والتعليم على من جهة كلمة (الم) تعليمات لا حرج وجه لي عن تمسها
 لبيان انها كذب على سيدنا ايوب عليه السلام مما افتراه المترجم غير مستند الاصل وما
 فهم المسائل واستفهم بقوله (فهل يمكنكم بيان السند بالحديث الصحيح لاربع كلمات بل
 لكمين) فقد فرغنا عنه بل عن اكثر منه بنقل حديث الحاكم الذي هو صحيح على شرط
 الشيخين وغيره ثم ما يذكر من رجوع الاستحضار وعدمه الى اهله مما يسرع ظهور
 لوسلك مسلك التحقيق - ومن اوجب النظارات نسبتة الى فتح العلامة ما في الدليل
 التام وعدم تخايشه عن نسبة اوهاه التي سماها افها ما الى غير منجبان من قسم
 العلوم والاحلام وتزده عن الغشاء واللام نساء سلامة وحسن الختام في كل مرام
 حرر في ربيع الاول سنة ١٢٥٣ يوم السبت ١٣٥٣
 في جواب الاعتراضات الواردة من كل قريب كوثلا بندي والجواب في كاسر والاعتراض
 في الحقيقة من الاچفرى يعترض على الفتوى العربية في شأن قصة بللاء سيدنا ايوب
 عليه الصلاة والسلام فانهم واعتبروا به الموفق ٩

كتاب السجود

بسم الله الرحمن الرحيم

ما قولكم دام فضلكم وقام طولكم ونسخ الله المسلمين بعلمكم في قوم يجتمعون في مسجد
ينكروا الله تعالى ويرفعون أصواتهم برقايعين وقاعدتين وفي انشاء القصائد
المنعنية وما حكم مدحها واللام الا في لا اله الا الله والذكر بآة آة وهو هو وما حكم
التمايل ولا هتزاز والتصفيق والوجد والتواجد والرقص والاشارة باليد وبسطها
يميننا وشمالنا وقدما حاله الذكر هل هي جائزة ام لا وما معنى قولهم ان القطب لا يكون
الا من الشاذ ليدفعوا نايها زشاذ وجوا بكاف جركم انتم من المسلمين خلدوا دنيا ودينوا وخرى
الحجواب اللهم هدنا للصواب حامدا ومواد حاكما رسولك وآله

اعلم ان اجتماع القوم في مجلس واستغفارهم بذكر الله تعالى وتعلقهم على ذكره امر محمود
بل هو من افضل الاعمال قال جل جلاله وعم نواله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة واصيلا وقال ايضا فاذا كروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم الى غير ذلك من
الايات الامرة بالكثرة كراهة تعالى وقد مدح الله سبحانه الذكر والذكر في مواضع
من كلامه المجيد وبشرهم ووعدهم على ذلك الثواب المزدك قوله تعالى والذكرين اذكر كثيرا
والذكر اذ اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وقوله واذكروا الله كثيرا العكس فنعون وقوله
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لا يؤمل الا بالها الذين
يدعرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الى غير ذلك ثم ان في قوله تعالى واذكروا البعثة
الجمع اشارة لطيفة ودلالة منيفة الى حشد الخاطلين بالله كراهة على الاجتماع لانه صيغة الجمع
تدل على الاجتماع في مكان وهو يكون بالاصطفاف والتعلق على الله قد صرح الاحاديث
الصحيحة بذلك فروى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
سه ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوامين كروا الله
تفادوا واهلوا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجفئتهم الى السماء والديناء ويروي مسلم عنه في
صحيحه ان سه ملائكة سياحة فضلا (اي شراة) وث على الحفظه وغيره لا وظيفة لهم
الاحلق الذكرا في يستغنون بها مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم
وحف بعضهم بعضا باجفئتهم حتى يملوا ما بينهم وبين السماء الدنيا ويروي ايضا عنه
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يدعرون الله الا
حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وروى
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذ ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي واذ ذكرني في ملائكة ذكرته
في ملائكتهم وروى الترمذي في جامعه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرتم برضا الجنة فارفعوا قلوبا وامر يا من الجنة قال خلق الله الذكر قال الامام الشافعي

واعلم انه كما يستحب الذكر يستحب الجلوس في خلق اهله وهو قد يكون بالقلب وقد يكون باللسان
وافضل منهما مكان بالقلب واللسان جميعا فاذا اقتصر على احدهما فالقلب افضل وينبغي ان
لا يترك الذكر باللسان مع القلب بالاخلاص خوفا من ان ينظر به الكبرياء وقد نقل عن الفضيل
ترك العمل لاجل الناس مراء والعمل لاجل الناس شرك والاخلاص ان يخلصك الله عنهما
لان لو فتح الانسان على نفسه باب خلافة الناس ولا حذر من طريق ظنهم الباطلة
لا اشد عليه الشرا ابواب الخير وكيف لا وقد عاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان اذاد
عن الحلقة والاجتماع فروى الامام احمد ومسلم وابوداود والنسائي والخطيب الترمذي واللفظ
له عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم
عزبين قالوا لا يا رسول الله بل لا يدع بعضنا بعضا ولا يودى الى التفرقة فيما بينهم
في الحلقة او في الصف امرهم به كيلا يدع بعضهم بعضا ولا يودى الى التفرقة فيما بينهم
قال تعالى واعصوا ما يحيل الله جميعا ولا تفرقوا الآية ولما يشبهوا باللفظ على ما حكاه سبحانه
عنهم بقوله تعالى الذين كفروا فبذلك هم مبطونين وعن الشمال عن ابن عباس في شرح السنة
قال سفيان حلقا قال روي يحيى عن الامام في قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
وهم جلوس فقال ما لي اراكم عزبين اي متفرقين مختلفين لا يجعلكم مجلس واحد ثم اجلسوا
وسط الحلقة جالس بل محبوب ان تقف عليه نحو الامام شاد والتعليم ونحو ذلك من الدواعي
الخيرية والبواعث المطلوبة وما ورد من الكذب عنه في حديث مرواه الامام احمد وابوداود
والترمذي والحاكم عن حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة
فحقول على وجهين كما في الموقاة وغيره من شروح الحديث احدهما ان ياتي حلقة قوم فيخطي
رقابهم ويقعد وسطها ولا يقعد حيث ينبغي به المجلس والثاني ان يقعد وسط الحلقة
فيقول بين الوجود ويحبب بعضهم بعضا فيستزرون به وقال الشيخ في شرح المراء منه
واسه اعلم لما جسد الذي يقيم نفسه مقام المسخرة ليكون صفة بين الناس ومن يجري
مجره من المشاكسين بالسعة والشعرة انتهم فاعلم من هذه النشأ بلين ان الحديث
ليس على اطلاقه وان كان محض من غير ذكرناه من المرشدين والمعلمين ولنا ما في
بشرية الاسلام لرسول الاسلام المنفي محمد بن ابي بكر من قوله ولا يجلس وسط الحلقة
وقد بين ذلك شاحه العلامة السيد علي زاده بما ذكرناه واتى بسيان شاذ كاف
وافر واما الاجتماع في المسجد للذكر فمع الصواب به فجاثن بل مندوب وروى مسلم
في صحيحه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج معاوية على حلقة في المسجد
فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا لذكركم اسما فاعلم ان ما اجلسكم الا ذلك قالوا و اسه
ما اجلسنا غيره قال اما اني لم استخلفكم تامة لكم وما كان احد بمنزلة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقل عنه حد يثامني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من
اصحابه فقال ما اجلسكم ههنا قالوا جلسنا لذكركم اسما ونحوه على ما عهدنا لاسلام

ومن به علينا قال آية ما اجلسكم الا ذكركم قالوا آية ما اجلسنا الا ذكركم قال اما اني
لم استقلكم فكمه لكم ولكنه اتاني جبريل فاجازني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة اه
وهذه اخرج على جواز الاجتماع في المسجد للذكر بل وعلى ذبيته لما فيه من تقرب من الشارع ايام
علي ذكركم ولما فيه من البشارة والوعيد ثم ان هذه الحكم ليس على اطلاقه بل محمول على من لم يشترط
المصلي والنائم ونحوهما وفي فتح المعين نقلا عن الشيخ ابن حجر المكي رحمه الله اما الملبى للغة في
الجهر بهما (اي بالذكور والذكور) في المسجد بحيث يحصل تشويش على مهمل فينبغي حرمتهما
قال صاحب كتاب الميزان الجهر افضل وقال النووي الا غفاه افضل حيث خافوا من اذني به
مصلون او نيام والجهر في غير ذلك افضل لان العمل فيه اكثر ولان فائدة تيقن في السامعين
ولا تنزوي قفا قلبا كذا في مجمع صفة الى الفكر ويصرف سمعه اليه ويطلع النور وينزيد النشاط وقال
بعضهم يستحب الجهر ببعض والاسرار ببعض لانه المسمع قد يغل في شئ بالجهر والمجاهر قد يكمل
فيسترى بالاسرار وقال الشيخ سيدي عبد الوهاب الجهر افضل من الاسرار سبعين درجة لقوله
عليه السلام اذا استتم الى مثايركم ومجاسمكم فاعلموا بالذكور وتلاوة القرآن لاجل الانصاف
للسامعين ولقوله واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا للحكم ترجوها ولا انصافا لا
يكون الا على جهر ولقوله عليه السلام لا تشربوا من اذنيكم واذا كروا الله كثير العلكم فاحموا وقال
الشيخ سيدي ابراهيم التازي الذكورية الجهر افضل للحدوث اي هو رواية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فانه ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان
ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه والذكر في ملأ لا يكون الا عن جهر ومن حج القاصي عبد الوهاب
وانتر من ذكركم بان الجهر افضل ووافقه الاستاذ والميراثي التلمساني وهذه اهل المشهور
عند مشايخنا المغاربة والمصريين وعند جمهور الائمة اه وما يقال ان ابن مسعود رضي
الله عنه جمع قوما اجتمعوا في مسجد بالمدينة ويصلون على النبي عليه السلام يرفع الصوت جهر
فاقبل اليهم وقال لهم ما عهدنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اركبكم الا مستدعي
فانزل يكره لك حتى اخرجهم من المسجد فاجاب عنه صاحب راجع ابيان نقلا عن الشيخ منبيل
الخلوي بانه كذا على ابن مسعود لما لفتة المصطفى من القرآنية كقوله تعالى مجده ومن اظلم من
منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسبح في خرابها والاحاديث النبوية ثم قال ولو سلمنا
صحة ذلك فهو لا يعارض الادلة المذكورة لانه اثر والاثر لا يعارض الحديث كما لا يخفى اه
اقول رواه عن ابن مسعود وغير واحد فعلى تقدير صحة ريبه بان منعه لاولئك
لتصديقتهم المحل على المصلين او تشويشهم على النائمين مثلا جمع بين الادلة كما هو ظاهر
قال سيدي عمر الفتوي في كتاب الرماح فاما قول ابن مسعود رضي الله عنه لقوم وجدهم
يذكرون جماعة لقد جئتم ببدعة ظلموا اولادكم فتمت اصحاب محمد علماء فالحق ابو عنه انه
لم يبلغه حديث الترمذي فيه او انه انكر الهيئة ونحوها ولا فلا يصح الكار به هذا الوجه

بعد صحة الحديث اه واما انشاء القضاة المنعينة فلا خلاف في جواز بل في نفيه اذا كان
مما يربح الخاطر في التفكير والتذكر بايات الله سبحانه وتعالى وبانواع الخير اعمات في الشوق
تتأخر بالجداء وتقطع المسافات الشاقة وتشتط له ففلا يكون الانسان انشطوا اليه
بسماع القضاة على تحمل المشاق وكيف لا وقد قال تعالى فينبش عبادي الذين يستمعون
القول ويتبعون احسنه وهو مفسر في التفسير بالسماع قال ابن التمام القشيري رحمه الله واعلم
ان سماع الاشارة بالالحان الطيبة والنغم المستلذة اذا لم يعتقد المستمع محظوظ او لم يسمع
على من موم في الشرح ولم ينجر في زحام صوته ولم ينخرط في سلك لهو صياح في الجملة ولا
خلاف ان الاشارة لشدة بديدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه سمعها ولم ينكر عليها
في انشاءها فاذا اجاز استماعها بغير الاحكام الطيبة فلا يتغير الحكم بان يسمع بالاحكام
هذه اظاهرها الامر ثم ما يوجب السمع توفرا غيبة على الطاعات وتذكروا اعداءه تعالى لعباده
المتقين من الاله جرات في محله على التحريم من الزلات ويؤدي الى قلبه في الحال صفاء العواطف
مستقب في الدين ومختار في الشرح وقد جرى على انفا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو
قريب من الشرح وان لم يقصد ان يكون شعرا او روي البخاري عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتع الحسن بن ثابت منبراني المسجد يقوم عليه
قائما فانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينافي ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يؤيد حسنا بروج القدس ما نافع او فاجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي
هو ومسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه وسلم حاد يقال له انجسته وكان صرح الصوت
فتنا لابي النبي صلى الله عليه وسلم مرويدك يا انجسته لا تكلم لقوارير من قال قتادة يعني ضعفة
النساء اه وقال سيدي محمود بن عفيف الدين الوفا في كتابه معاهد التحقيق وحيث
كان عكوف المريد على ذكر السر ومد اومته عليه ينتج في باطنه حرارة مؤثرة مقلقة لسره
وبرجاء تزداد فينبغي عليه سبها الاغواء والتعويث في السير جعلوا الذكر الجهرى دواء
لذلك بحيث يجمع المريد من حلقة ويدكر من جهر قويا وتعود امع سماع انشاء
كلام القوم ليتروى بذلك فؤاده ويطلق استمداده فترى كلامهم ما بين تواجده وحيث
نشوان غير حيران اه وروى الامام العمام الشيخ حجة الاسلام الغزالي ارضاه مولاي
الموالي حيث فصل ذلك في احكامه بيان شفاء وتبيا كاف ورحم الله السيد الزبيدي
حيث بسط الكلام وحق المرام في شرحه استخاف السادة بما فيه شفاء العليل وروى الغليل
واما مداهاه في الااله فغير ممنوع فقد صرح القطيب الكبير والعلم المشير سيدي الشيخ محمد
الفاشي قدس سره ما سئل عن اشباع حرف الهاء من الاله عند النطق بلاله الا الله فقال هذا
جائز ذكر استيعا للمعاني الباطنية فمن كان منافيا فليقها كما نقول او لا نفتح بر يثرب منه في الدنيا
والآخرة وما لم يكن منافيا فلا حرج عليه لانه حضرة الذكر حضرة اطلاق لا يقتضيه فيها على الذكر
ولا يرد عليهم بوجه القرآن على غير هذا الوجه لان الذكر له حكم مباح في الحكم القرآني الحكم من

يقرأ القرآن بقصد التلاوة وهو جنب فانه يحرم عليه بخلاف ما اذا قصد ان يقرأه بغيره ولو
 قرأه كله او ثم ان اصل كلمة لا اله الا الله هو قولهم هل من اله غير الله ثم لما تضمنت
 معنى من بينت على الفتح تحفيضا وهذا الراء اشار الى ذلك وقيل بني الاسم لتكسبه مع كاتيب
 خمسة عشر موضع الاسم نصب بلا العاملة عمل ان على من ذهب سبويه وقيل اسم لا معرب
 منصوب منصوب لانه نكرة فعلى هذا القولين يجوز ان يشباع الهاء وصل على حركة واحدة
 وان لا يتنوينه اعطاء للوصل حكم الفصل قال في الخلاصة في ورجا اعطى لفظا الوصل ما في الوقف
 نثرا وفتا منتظما في قرأ في السبعة وحسبك من سبأ بنأ يعاها باسكان هزة سبأ عمدة
 فانه قلت يد ل رسم الكلمة على ان اصلها لا من اله الا الله ويؤيده وقولها في جواب
 قولهم هل من اله غير الله قلنا تضمنها معنى من غير مشروطا يكونها متضمنة لفظا من ايضا
 حتى يقتضي كون اصلها لا من اله و رسم الكلمة غير مشيرة الى ذلك على انه يمكن تخريج
 اشباع الهاء على الحاق الالف الاطلاق كما في قوله تعالى وتظنون به باسمه الظنوننا واهلونا
 السبيل واظننا الرسول وهذه الثلاثة مفاعيل والناقيا ليست للتثنية بل منصوبات
 بحركات ظاهرة وامثلة كثيرة وينتج اشباعها ايضا على وجه آخر من كلام العرب كما في قوله
 يا امة يا نيك والانباء تنبي بها لاقت لبوا بنى زياد فان الهاء الاصلية محذوف في الجزم وهذا
 الموجود متولد من اشباع الحركة كما في القصير فغلب ان الذي اكر على هذا الوجه مصيب غير محظي
 ومما وافق قياسي لغة العرب في شئ عمد ذكر او ما جاور الالف لغة العرب واسعة وعلى فرض
 ان اجراء الوصل محذوف والحقاق الالف الاطلاق واشباع الحركة سماعي لا قياسي فيزود مد الهاء
 الشريفة من لفظ الهاء عن الكا بركا الشيخ القطب محمد الناصي ومعا صريه الاخذين عن قطب الدائرة
 الشيخ محمد حسن بن حمزة ظافر المديني وهو عن مشايخه الاقطاب يدل على انه مسموع ومنقول
 لهم عن يونس بن ثعلب في الشريعة المطهرة فضلا عن اللغة فتتقن من ذلك انه غير ممنوع وما يقال
 من ان اشباع الهاء من الحذف بعض مشايخ هذه الطريقة الذي لا يحسن العربية مردود
 بقول الشيخ محمد الناصي المتقدم من انه جائز ذكر ابتعا للمعاني الباطنية الخ وما لا يحرف
 بسبب اصله للاستثناء جائز مداه وقصره فعلى تقدير قطع هزة اسم مع التسهيل ينبغي
 مداه كما لا يخفى وعلى تقدير وصلية يجوز المد ايضا كما قالوا في يا الله وفي الخلاصة وباضطرار
 حذف جمع يا والاء الامع الله ومحملي الجمل قال الشارح المليباري تقول يا الله باثبات الالفين
 ويا الله بحد فها ويا الله بحد في الثانية فتا هو وقال العلامة ابن عتيق واما مع اسم الله
 تعالى ومحملي الجمل فيجوز فتقول يا الله بقطع الهزة وصلها وتقول من اسم الرجل
 منطلق يا الرجل منطلق اقبل هو وفي حاشية المحض عليه قوله بقطع الهزة اي لا تخاف
 لعدم مفارقة الالف صارت كجزء من الكلمة فلم تحذف في النداء وحسبك تثبت الف يا
 او تحذف في فية ثلاثة اوجه بخلاف يا المنطلق فليد فيجب قطع هزة مع ثبوت الف يا
 لان ما بدى بهمة الوصل مغلانا كان او غيره يجب قطعها في التسمية به لصيرورتها جزء

من الاسم فتقطع في النداء ايضا ولا يجوز وصلها نظر الاصلها كما في الجلالة لان له حواص
 ليست لغيره او فكلامهم في هذه المقام باثبات الف يا وجوبه باو قطع الهزة وبحد في الالف
 الثانية صريح فيما قلناه كما يذهب من له اد في فهمه واما ذكر كراهة آة فنذكر جامع وكذا ذكر
 هو هو قال العلامة الحنفى رحمه الله في حاشيته على الجامع الصغير عند الكلام على الاسم
 لا اعظم ان اسم الله هو اسم الله الاعظم كما نقله الاستاذ فخر الدين الرازي في تفسيره وقال
 العلامة العزيني رضي الله عنه في شرحه على الجامع الصغير للمحقق السيوطي رضي الله عنه مروي
 عن ابي هريرة رضي الله عنه وكذا رواه مسلم رضي الله عنه (دعوه) اي المريد (يأت) فانه يستخرج
 بالانين اي بقوله آة (ولا تحفوه عليه فان الايات اسم من اسمائه تعالى) اي لفظا آة او وفي
 نسخة ابن اكرين عن الامام ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه لا يتغير الاسم المفرد وهو اسم الا ان
 تستط الهاء الا حيرة وعلى هذا فيكون الذي اكر باسم المصدر هو آة ذكر الالف بالاسم المفرد الله او
 وعنه ايضا جميع اسماء الله تعالى اذا اسقطت منه حرفا اذ صحت دلالة على الله كما لعلم
 والقداد والرحيم وغير ذلك من اسمائه المحسن الا اسمه الله فالك اذا اسقطت الالف بقي لله
 واذا اسقطت اللام الاولي بقي له واذا اسقطت الثانية بقي هو وهو النهاية في الاشارة
 اه وفي فتح الملك المجيد للشيخ احمد الدين بن محمد بن ابي بن يد البسطامي رضي الله عنه قال الفخا
 الجلالة اسم جامع لمعاني اسماء الله المحسن كلها وهو سلطان الاسماء كلها وله شرف
 شرا لله عليها وذلك انك لو حذفت اللام وجمعت نطقته اله وانه حذفت اللام من نطقته
 باسم آة واذا اسقطت اللام والهاء نطقته باسم عظيم سر ياتي وهو آة واذا اسقطت
 الهزة مع اللام من نطقته بحرف اسم هو هو اسم ناطق من اسم الذات الجامع لجميع الاسماء
 وجميع الاسماء متعلق به وجميع الاسماء لو فكرتها لم تنطق بهذا المعنى الاسم الذات
 اذا تمكنت نطقها كما ذكرناه اه والامام الشجراني في كتابه سر سر المصنوع في شرح اذ كراهه
 حتى يقولوا بجنون كلام نفيس ومقال ائمن مما يتعلق بهذا المعنى والشيخ احمد البوني في
 شمس المعارف الكبرى مثل ذلك ايضا واما الاهتزاز والتمايل فحالة الذكر فجا شئ
 بل مطلوب ما لم يتجاوز الحد لقوله عليه الصلاة والسلام ليس بكميم من لم يهتز عند
 ذكر الجبيب قال الشيخ احمد الكاشغري في جامع الاصول نقل عن التطب الرباني والهيكل
 النوراني الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ينبغي للرجل اذا قال الله يهتز من فوق
 رأسه الى اسفله فدميه وهذه حالة يستدل بها على انه ساكن برحى له القدم الاعلى
 منها ان شاء الله اه وما يد له على كون التمايل مطلقا ما قالوا ان هذا كراهة ينبغي له
 ان يبتدأ بلاء الله من السرة ما ثللا الى الميمنة ويختم بالاسم على اليسار فيصل الاسم
 الشريف للقلب السليم ويعبر عنه فيكون اقوى في الاستحضار واشد في نفق الاعيان كما
 في منهج السالك وغيره وفي الاحاديث انه عليه السلام بشر بعض اصحابه بشار
 لكل من بشر منهم نجل واضطرب وتمايل فحاجبا بشر به فانه دلالة صريحة على
 جواز الاضطراب والاهتزاز عند القيام والفرج واختلف الفقهاء في الاهتزاز عند

قوله القرآن وانما الحال على جوازها بعد الحاجة للنشاط ورفع الكسل فذلك كذا
مع الاهتزاز ما لم يتجاوز الحد حتى يكون تلاعبا الا ان غلب عليه الحال على انه روي الحافظ
ابو يعقوب عن فضيل بن عباس انه قال اصحاب رسول الله عليه السلام اذا ذكروا الله
تعالى يولوا يمينا وشمالا كما يتمايل الشجر في الريح العاصف الى قدام ثم يرجع الى ورائه
واما التصديق في حلقته المذكورة لا علام الثقلة من ذكره الا في ذكره التبيين الذي ذكره العلامة العيني
يكون على سبيل اللعب والتشبه بل ربما يكون مطلوب التبيين الذي ذكره العلامة العيني
في فتح الجواد شرح الارشاد فتلا عن الماوردي اما التصديق لغیر اللعب كالاعلام فلا تقدر
وان كانت بعض البراهين او في فناء وري على وحيات شيعي على النهاية ملو يد ذلك
وفي حاشيته الباجوري على ابن قاسم ما يخصه اما اذا احتج الى التصديق لتبيين التفسير كما
يفعله الكفاء او لفظ الا انقام كما يفعله الفقهاء في الليالي او التفسير كما يفعله المفسرون
في الدرر من لم يحرم ذلك بل ربما يكون مطلوب او قد ورد عن الائمة الاجلة الامم بالتصديق
عقيب خرافة بعض الاذكار لا موزعها يطول واما التوحيد والتوابع والرقص فكلها جائزة
اما التوحيد فوارد رباني ليس للعب فيه صنع لانه انفعال فهو غير مكلف في ذلك فلا يؤخذ به
فانهم قالوا في تعريفه انه ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف ولا تصنع وانه يروق التمع
ثم تحذف ثم تبد وتتم تخفي فما احلاها لو بقيت على صاحبها طرفه عيان وسئل الشبل هل تظلم
اثارهم التوحيد على الواجدين فقال تومر بن مهران ثانيا لانه الاشتياق فتلوح على العياكل
اثاره واذا غلب عليه المحو فلا علم ولا عقل ولا فهم ولا حس الي غير ذلك مما اطاله القوم كصاحب
العوارق والاحياء والرسالة القشيرية وجامع الاصول وجواهر المعاني وبراهين حوزة الرجم
اسا التواجد فهو مع ما فيه من التكلف والتصنع كما يدل عليه صيغة التفاعل الا انه لما
كان مفضيا الى التوحيد الذي هو في نفس رباني ووارد نوراني كان محبوبا ومطلوبا كما في قوله
عليه السلام ان لم يتكلموا فثبوا وهدى الحديث مستند في ذلك وعلم الشيخ ابي علي الدقاق
التواجد يوجب استبعاد العبد والوجدان يوجب استغراقه والوجود يوجب استهلاكه
اسا الرقص فجاز بل يشاد عليه ان كان بحس النية لانه مجرد حركات على استقامة واعوجاج
ولانه عليه السلام اقر عليه الحبشة في مسجد يوم عيد كارهوا الشيطان وغيره وفي تحفة الشيخ
البيهقي ما يورده وسئل عن رقص الصوفية عند تواجد مع هل له اصل فاجاب نعم له اصل فقد
ورد في الحديث ان جعفر بن ابي طالب رقص ليلة ربيعي صلى الله عليه وسلم لما قال له
اشبهت خلقي وخلق في ذلك من لذة هذا الخطاب ولم يتكر عليه صلى الله عليه وسلم لما قال له
والرقص في مجالس الذكر والسماع عن جماعة من كبار الائمة منهم عز الدين شيخ الاسلام
ابن عبد السلام اه قال الحافظ ابن كثير كان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يحضر مجالس
الاستاذ ابي الحسن الشاذلي فيسمع تزيين في علوم الحقائق ويشاهد حسن اخلاصه عن العلم
الذي في نفسه ذلك يحصل له واد من جناب الحق ويرقص على قدميه طربا مع المريدين وهو يقول

فاسلو هذا التزيين فانه قريب العهد من ربه او في نظرة الفقهاء عن الشيخ ابي الحسن الشاذلي
وشيخه عبد السلام بن مشيش وروى العراقي انه اذا ثبت بيثني بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع رقص او تحيل ولم يتكره كان محكوما عليه باباحته او في نظرة الذين يحضرون الرقص
والسماع حال التذكر في المسجد وغيره سواء كانت بالة او غيرها ونقل عن شيخه انه قال الطريقة
الشاذلية تنقسم على سبعين طريقة وهي تقوم بكل آفة من الآفات التي اتخذوها واهلها
مسلم لهم في جميع الابواب والنفوس والمزمار كيف كانت احوالهم والحال لا يعلم الا الله
ولا مام الشاذلي في حاشيته عن قائل بجواز جميع الآلات في طريقة والبند من خاصة على قول
في الروضة الشاذلية سئل الامام ابو حنيفة عن طريقة الفقهاء وشؤونهم وما
يكون معهم هل هو صادقون او كاذبون فاجاب عن طريقته ان سادته يدخلون الجنة
بدون فهم ومن اميرهم هو ولا غرو ان اتخذ اهل الله وخاصة الآلات ومن امير من جنس
بما اتخذها اولياء الشياطين لهوا ولعبا ليتكروا بها الآلهة ويستغلوا عليها ليتكروا
الله عز وجل الشيطان الرجيم وتعيما لتكروا المولى الرجيم حتى اطاكوا بما عصى الله بجنسه
ثم ان ما نقل عن الامام الطرطوشي من قوله اما الرقص والتواجد فاول من احدثه
اصحاب السامري لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوارق مواير قصور حوله ويتواجدون
فهو دين الكفار وعباد العجل الخ فبعد تسليمه محمول على من اتخذ واحد منهم لهوا ولعبا
وعكفوا على المشروبات النفسانية ونحوها في الدنيا الحيوانية وليس لهم مطمح الا على الانهاك
في العقائد الفاسدة وما لهم مطمح الا الى جمع الحطام الكاسدة كما اشار اليه العلامة
الجوهرية صاحب المنار ولا تغتر بما يروى من ظاهرة عبارة الطريقة المحمدية والمدخل وقصيدة
الاحضري وغيرهما من اطلاقات القول بحكمة ما ذكرنا ابا حنيفة فان كل ذلك محمول على ما ذكرناه
كما لا يخفى على صاحب الفهم السليم والذهن المستقيم على انه قد صرح به العلامة النابلسي في
المحديقة المندية شرح الطريقة المحمدية والعلامة الخادمي في شرحها البريقة المحمدية
والعلامة الحاج مرجب بن احمد في شرحها الوسيطة الاحمدية وغيرهم من ذوا الاذواق
المقدسية نفعا الله ببركات انفسهم السنية وانما قلنا باباحته ما ذكرنا من صفات سريره
وجلبت ظواهره وصاحت نيته وملكت هاته الامم امرتني في رياض الحيوانية واقتطفت
ثمرا من ثمرات الشيطان واتخذ دينه لهوا ولعبا وجعل هذه الرسوم لا هوادة عنها
ونفسا كما نشاهد كثيرا في هذه الزمان من اصحاب الخيل وبني ساسان ومن دعاهم عن ربه
وتلوهم من ربه وهذه الحمل المبشرين والمحمدين والمجوزين والمناغين فالعبارة مختلفة
والمصايريق مؤلفة وهذا هو الذي ثبت عليه عرش التحقيق واستوى عليه اهل التحقيق
واما الاشارة باليد وبسطها يمينا وشمالا فقد اما حادثة الذكر في الجنة لان التصديق
ان يتركه للرجال في الصلوة اذا كان خارجا جازن الغرض صحيح بل مطلوب بانبا لا يكون
الاشارة باليد اذا كان الغرض صحيح جازن ومطلوبه ولكن بسطها كما هو ظاهر ما توهم
ان التطيب لا يكون الا على الشاذلية في معنى عندني ان يقال ان التطيب الذي يكون

مظهر من اسماء الله تعالى من صفاته مظهر الامام الرباني والقطب النوري الشيخ السيد أبي الحسن
 الشاذلي رضي الله عنه ويكون ما حدثنا من الفيض السبائي والوارد الصدائي ما أخذنا القطب الشاذلي
 رضي الله عنه لا يكون الا من اهل طريقتة واحب اشياؤه واحضرتا به حتى يغفر من بحارته ويعين
 على من في قبضته فيكون في الكلام اشارته الى ان لا بد لمن يغترف من بحر الشيخ ابي الحسن الشاذلي
 رضي الله عنه ان يكون اهل طريقتة وان يكون مظهره من اهل المظهر الشيخ رضي الله عنه من المظاهر المعتدلة
 المتطورة من طور الى طور وان يكون على قلبه وقدمه قدس سره وافاض علمنا بره او يقال
 المواد بالقطب هنا كما يشهد به كتب اللقطة سيد القوم وشيخ الطريقة يعني ان شيخ الطريقة وسيد
 الخلقة التي تتخذ باهل الذكر من المريدين الشاذليين لا يكون الا من دخل في البيعة الشاذلية
 حتى يرد الفيض من الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه بواسطة المريدين واما اذا كان من
 غيرهم و اراد اجتماع خلقة الذكر من المريدين الشاذليين فانه لا ينفع المريدين ولا يرد اليهم
 الفيض بواسطة من الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه فعلى هذا يكون هذا الكلام اشارة
 الى اشتراط كون الخليفة الشاذلي و اخلا في الطريقة الشاذلية ومجانبا بالخلافة من الشيوخ
 العارفين من هذا اما ظهري في هذه الباب وليكن هنا ختام الجواب والله اعلم بالصواب وعنده ام
 الكتاب حرمه اسير فربه و فقير به العبد العاقى احمد كويالي الشاذلي في هذه هبة والتادسري
 مشربا ولا شعري معتقدا او النقيبندى محمد النجل الفاضل الملاذ الشيخ الاستاذ المولى الحاج علي
 الكا ليكن في دام ظله وقام طوله من حياض القدس المكنون وكان له لها ولا سلاهما وبارك في
 اخلاهما فاما محمد بن ابي بنجمة تتم الصالحات والصلوات والسلام على اشراف البريات وعلى ائمة
 واصحابه وتباعه مناجاة واحزابه التي يوم الدين و ابد الا به من حرر يوم التاسع والعشرين من جمادى الاخرى
 سنة الف و ثمانمائة وثلاث وثلاثين من الهجرة خيرة الميامين

الجواب صحيح كما عبيد الله كاز الله
 هذا الجواب صحيح
 محمد بن عبد الله بن سید
 محمد الطيف قادر
 عفا الله عنه

اصحاب محاجاب
 محمد حبیب الله
 ۱۳۳۱
 محمد حبیب الله
 اجاد محاجاب
 محمد دار غناة الغفار
 ۳۳
 المحب مصیب
 سید حسین قادر بنی محمد
 اصحاب محاجاب
 جزاؤ الله محمد بن محمد
 الجواب صحيح
 سید خیر رومی سید قادر
 عفا الله عنه

والا ما تولى لكم دام فضلكم وقام فيضكم في البحر بالذکر
 في المسجد بحيث يحصل به تشويق المصلين وغيره على وجوب الامام لا افق انا ما جوس
 الجواب والله الموفق للصواب حامدا ومادحا
 بحرم البحر بالذکر في المسجد بحيث يحصل به تشويق على نحو مصل وناثم قال في فتح المعاني
 نقلا عن العلامة الشيخ ابن حجر المكي رحمه الله عليه (اما المبالغة في الجهر بها)
 اي الذکر الدعاء (في المسجد بحيث يحصل تشويق على مصل فيشبه في حرمة) انتهى
 وقال صاحب البركة نقلا عن الامام النوراني (ان الاخفاء افضل حيث خافوا الرباء
 او تاذي به مصلون او بنام) انتهى ومثله في رد المحتار ايضا فخلاصة الكلام في
 هذه المرام ان الذکر في المسجد يعرضه الحرمة ان حصل به تاذي نحو المصلين والنام
 بسبب الجهر به او الا فراد في الجهر على المنة هيبين الشافعية والحنفية شكر الله
 صاعدهما العلوية كما لا يخفى على من له المام بهما هذا والله اعلم بالصواب
 وعنده ام الكتاب حرمه فقير به واسير فربه عبيد احمد كويالي الشاذلي
 كانت الله في الحال والآتي هو

المسلمين فعليه وآله التحية والبركات من غير ان يكون له ولا ماله ولا يملك في افلا

سؤال

ما قولكم ام فضلكم ونفع الله المسلمين بعلومكم في شئ مما مشايخ بلادنا يأخذون به في الطريقة
الهدائية من غير ان يكون لهم وظائف ولا ذكائرهم وقع الاختلاف بين الناس فقال بعضهم
هذه طريقة مختصة ليس لها اصل في الطريقة وقال بعضهم ليس الامر كذلك فان هذه الطريقة
منسوبة الى الشيخ القطب علي الهدائي وجرى بين الجانبين النزاع والجدل وطال
القول والقال واستفتوا علماء بلادنا في هذا الامر فوقع الافتاء بانه ليس في
الطرائق طريقة مسماة بالطريقة الهدائية فعمل الامر هكذا وهل تلك الفتوى صحيحة
ام باطله امتنعنا بحججنا كاف مشاف واف بالتقول فان جنابكم ممن اذعنت له
القول بالتقول لانتم في عون الله وعيابه وجزاكم جزيل عطياه
لحسن العمل الهدائي لما اختلف فيه من الحق بالعلم الصواب حامدا ومادحا
اعلم ايها السائل هذا ما لا ياك لا في ذلك بل ان الطرق الموصلة الى الله تعالى من
طرق السادة الصوفية الصافية كثيرة لا تحصى حتى قال السادة الاجلاء والطرائق بعدد
انفس الخلائق والضابط في ذلك ما روي عن قطب العارفين غوث السالكين شيخ المشايخ
الطود الشايخ الامام شيخ السيد محمد الدين عبد القادر الجيلاني فاض علينا في هذه المسئلة
كل طريقة تدعى الطريقة فيمنع ذلك فاذا فهمت هذه الضابطه هان عليك الحكم في
امر النسبة الى من جدد طريقة او اقامها او احياها الا اني اقول ان الحكم بالايس
او اللبس قبل السبع التام امر لا يرضى به عاقل فضلا عن فاضل فاقول ان الطريقة
الهدائية طريقة معتبرة معدودة من طرق القوم ولها ذكر صريح في كتب الاسانيد وتلك
الآن بارياد عبارة ناصية بما ذكرناه من كتاب رفع الاستار عن منافع الاسرار المود في كتاب
كنز البراهين ولا سرار السيدنا القدوة وملاذنا العروة السيد شيخ محمد الجفري البجلي
للمعزي نزيل الكيكون رحمة الله عليه فلننقل عبارته برمتها وان كانت طويلة الاذيال
لما فيها من فوائد حميدة لاهل النوال قال قدس سره في الجلال والاحذ بالتلفيق
والالباس في عهد بوصول سلاسل السلسال بطرائق مشهورة نافذة على المشركين
قد عرفت بخير قولك والاذنا والارشاد والتكليم والتمسك بين الفتوى لكل سؤال انتم قد
في الطريق من اهلها التسليك والتفتيق بالتلفيق منهم لي باذكار عديده واثار حميدة وانوار شريفة

على اتباع سيد المرسلين والائمة الاثني عشر الكاملين وليست الخزينة الفخرية الفخرية مرارا
كثيرة في صحبة الكيدة وقابلية مفيدة واحدا وعلى العهد الخاص العام في الامر القدوة والجدية
فاضلت من سلاسل انوارهم بكلل انوارهم بكل نوارهم من مناهل معرفتهم العبد
البار والسلسل انقلبت لي بواسطتهم طرائق الصوفية الصافية على الكمال من طرق تنزل على عشرين
طريقة منسوبة الى المشايخ الكبار المشهورين في الاقطار كالعلوية المنسوبة الى الشيخ الفقيه محمد
ابن علي باعلوي والعمودية المنسوبة الى الشيخ سعيد بن عيسى العمودي والعبادية المنسوبة
الى الشيخ عبد الله باعباد والقادرية المنسوبة الى الشيخ عبد القادر الجيلاني والرفاعية المنسوبة
الى الشيخ احمد الرفاعي والناذلية المنسوبة الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي والسهروردية المنسوبة
الى الشيخ عمر بن محمد السهروردي والكائمية المنسوبة الى الشيخ ابراهيم بن شهر يار الكاظمي
والبدوية المنسوبة الى الشيخ السيد احمد البدوي والمدينية المنسوبة الى الشيخ ابي عبد الله والاقضية
المنسوبة الى الشيخ ابي الحسن الذي بشره النبي صلى الله عليه وسلم والخضرية المنسوبة الى الخضر
المحكوم بنوته وولايته وقائه الى الآن عند كثيرين والقيصرية المنسوبة الى الشيخ عبد الكريم
ابن هوزن صاحب الرسالة والفردوسية المنسوبة الى الشيخ نجم الدين الكبري
والشطارية المنسوبة الى الشيخ عبد الله الشطاري والحشوية المنسوبة الى الشيخ ابي اسحق الحشوي
والطيفورية المنسوبة الى الشيخ طيفور الشامي والهدائية المنسوبة الى الشيخ علي الهدائي
والنقشبندية المنسوبة الى الشيخ بهاء الدين نقشبند البخاري والخلوتية المنسوبة الى الشيخ
ابراهيم الخلوئي والعاذلية المنسوبة الى الشيخ بهاء الدين العادي والغيثية المنسوبة الى الشيخ
محمد الغوث والدسوقية المنسوبة الى الشيخ ابراهيم الدسوقي فهذه اثنتان وعشرون طريقة
انقلبت بحبها لها وتعلقت بسلاسلها واهلها وهي وان تفرعت رسوما وتفرعت علومها تنبع
الى اصل واحد وقد مر مقاصدها على تقريب الطريق الى الاحد الواحد فبعضها راجع الى بعض
في السنة والفرق والاختلاف بين القوم الا في الهيئات والرسوم وليست الطرق الى الله متفصلة
في تلك الطرق بل طرق الله على عباد الخلائق فكم فتح الله على عبده في ذكره في قرينة في
تذكيره وفكره وتوحيده وشكره وكم جنت به اليه في جنت به وحيته فاعنته عن المسالك في كل امر
محقق العبد ان لا يزال معرضا عن الله متعرضا في كل حين لنفاق الله ومن صرح بجهته
وتحقق على الحق اعتقاده فقد نجا مراده وفتح شجاده والذات جاهدوا فيها لنهضة بنعم
سبلنا وان الله لمع المحسنين فليخرج او قاتله ويصنعها انفسه من عمره بالطاعات
والعلوم فيكون الفقه في الدين حجة وعلوم القرآن والسنة دينه ورسوله والتصوف سره

اذا صار ايراد اقبل حمود بن الحسن وسقوا آفته فهو محجوب عن الحقيقة لا شفع احدا اشارته
وتعليمه) انتي وقال الشيخ الاكبر سيدي محي الدين بن عربي رضي الله عنه في كتابه الامر بالمعروف
المربوط بما فيه (ومن شرطه ان لا يتعد في مقام الشفوع حدة الا ان يتعد استاذه)
اشتهى طريقة كابردي را بليدي نير جيا كفتي دني ايشو كراي كبر تال نير جكبم
نير تال نير جيا كفتي را بليدي نير جيل طريقة كابردي نجفب شيد بن نكل
ايشو بري كنبه نير ج و بيد تال اكلل او بري كنبم ايشو بري كنبم و بيد تال ما كنب
لان الكندر اذا صنف تعين فلا يجوز صرفه لغيره كما هو منصوص في الكتب القديمة
واسه اعلم حرره المفتي لمولاه القدير احمد كويالي الشياخي كان اسير في الحيا والاتي على اشواق الحسنة

ما قولكم ايها العلماء اسادات الكلام هل يجوز للمريد ان يأخذ نصف صورة الشيخ من القو أو غرافية
في المذهب الحنفية ام لا يسبق بالقتل والبرهان تقولوا من جهة الرحمن المستغني خادم
الشيخ السيد محمد باقر ناگوري علا ذي قعدة ١٣٧٩ هـ
الحجرات حامدا وموادها اللهم هداية للصواب

۲۲

ففيما قلناه كفاية لمن يريد الهداية في هذا الباب والله اعلم بالصواب وعندنا اسم الكتاب
حرره العبد الفقير لمولاه القدير محمد كوي الشافعي كان رحمه الله في الحارثي حرر ليلة الثلاثاء من محرم

اما بعد فقد وقعت في هذه الايام على كتاب مترجم باللسان الاروي مسمى بعلوم الدين
 فوجدت فيه اشياء مفصلة لعقائد عامة المؤمنين فينبغي الاجتناب عنه والتباعد منه
 حفاظا للايمان الذي هو سر مال المسلمين واما علوم اهل الله الصادقين واوليائه
 المتقين فمؤيدة بالكتاب والسنة وسالمة عن كل دجنة الا انها كنز معوز لا يحوم حوله
 الا العباد المتخلصون ورحم امن يتخفف من دونه الممتثلون ومحارز اخرات لا يصل اليها
 جند او اعلا الا افراد الموفقون بل لا يهدي الى تصورهم الا المتخلعون من الخفائر
 السبع المصون اقبال باطل وعصوت وبنعمة الله يكفرون حاشا وكلا انهم في رياض الحسنات
 متمز هون وفي بساط الناس متكئون ارجوا على مجالس المعارف استار الاشارات واحكموا
 جند اية قلايع المصطلحات بجناد وق دقات العبارات حتى لا يتطرق اليها الا ذوا العنايات
 فهل ترى كنز اعرضه صاحبه لكل لاقط او اجبره ظافره كل طارقي او هل ترى جواد اعيد سماطه
 المحمود على لئلا ائنا الاطعمته ونشائس الاشربة لا ولاده الرضعا واغرائه الكرماء السدين
 ليست هاهنا حنثهم متحولة لتلك المكرمة فرحم الله امرئ ذكرا كلامه له وادى لكل ما كانت اهله
 تكبره و ذاك المنزل المتعالي من ماله قد حلف بالاهوال و صوامم بيعه وخضر اسنة و
 حملت على سمر الرباح واهوال و البرق يابب حشر من تحته و والرح عنه حبيب الآمال و
 بعد افسال الله الشفيق والهداية والسلامة عن الغواية في الهداية والنهاية و صلواته وسلم
 على خير من تأخر و تقدم و علمي الله واصحابه الجمعين والحمد لله رب العالمين وانا العبد الفقير الى مولاه
 الفقير احمد كويابا الشايعي كان الله في محال آتية حرره يوم الاربعاء سادس جمادى الاخرى ١٣٥٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد
إنا نأله
جاليث فود ارميت العالم الصالح شهاب الدين المولوي احمد كوربا شيخنا حفيظ تليان
تليان رايج عبد الله اشد جود كون سؤالنا نجح حفيظ سميع

[illegible][illegible]

اذ كتبوا اليه وذكروا دين الاسلام كغيره اذ كان اي واثق من دينه واثقا
 معاذة قال العلامة ابراهيم في الاعلام لان وصفه بالكفر مع مشاهدة الاسلام منه وعدم
 تأويله قرينة ظاهرة على تسمية الاسلام كذا فعملنا بما دل عليه لفظه صريحاً بوجه
 القرينة المذكورة والغنى انظر الى ما يقصد بهذه الكلمة بين الناس لان هذا
 لا يقول بل عليه في هذا الباب وقلنا له انه حيث اطلعت هذا اللفظ ولم تقول
 كنت كافر التضمن لفظك تسمية الاسلام كذا وان كنت لم تقصد ذلك لان
 تحكم بالكفر باعتبار الظاهر قصدك وعدمه الترتيبا به الاحكام باعتبار الباطن
 لا الظاهر انتهى (٨) اذ بنى جوابي على ان يكون جدي ثانياً ارسالياً بوجه
 هذا او اسه اعلم بالصواب عنده ام الكتاب حرمه الفقهاء لولا انهم لم يثبتوا ذلك
 احمد كوربا الشياخي رحمه الله في الحال والاشياء الثلاثة التاسعة عشر من مشهور الحكماء

سؤال

ما قولكم دام فضلكم ونفع الله المسلمين بنيتكم في قوم بايعوا حلالاً وحرماً بالسمع والبرهان
 والمراقبة فيمنع لهم كشف برون هبني عليه وسلم فيه يقظة واصحابه وسائر الانبياء والاولياء
 ومن يريدون بالجنة والنار والحشر والسموات والامكنة الغائبة وغيرها هل كل ذلك ممكن
 الان وهل قصدت في ذلك ام لكونهم وان قلتم بالتصديق على شرطه فما حقيقة ذلك وما معني
 قول صاحب كتاب شمس المعارف في القرن الاول للشيخ الكامل ان يصل المراد في المجلس المحمدي النقي
 مع ما ذكره في كلبه النقي حيد وهل يجب اتخاذ الشيخ بينا كل ذلك بياناً كافياً وتبيناً شافياً
 بتفصيل وافٍ وتطويل للشبهات فان انما له بتحقيقكم كل دجنة ولا نلتيم في رعاية عن شر
 كل انس وجنة وجناكم دوام رضاءه ولقاءه في الجنة

الجواب اللهم يا مفتي الابواب اسلك بنا الصواب حامداً ومادداً

اعلم ان رتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليقظة وان كانت ممكنة الوقوع بل وواقعة
 لا كسائر الاولياء حتى لا يسوغ انكارها الا لمن طبع الله على حواسه وبعده عن بركات انفاسه
 كيف وقد اخرج البخاري ومسلم وابوداود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يمثل الشيطان في واخرج الطبراني مثله
 من حديث مالك بن عبد الله ومن حديث ابي بكره والداري مثله من حديث ابي قتادة والعلامة

السيد علي رضي الله عنه رسالة نفيسة في هذه المسئلة سماها تنوير الحكمة في امكان رؤية النبي والملك فتم
 ان هذه الحديث باق على محرمه في حياته وعامة ورؤيته صلى الله عليه وسلم في اليقظة غير متسيدة
 بالرؤية في المنام الا ان من رآه في المنام من عود بروءيته في اليقظة ايضا كما يدل عليه ظاهر الحديث
 الا ان رؤيته ذاته صلى الله عليه وسلم في منامه هذه الحادثة ان تنعدم قال ابن الحاج في المدخل
 في رؤيته صلى الله عليه وسلم في اليقظة باب صديق وقل من يتبع له ذلك الا ان كان على صفة عز وجل
 وجودها في هذه الاشياء بل عدمت غالباً مع اننا لا نفكر من يتبع له هذه امن الا كما هو الذي
 حفظهم الله تعالى في ظواهرهم وبواطنهم او واليد يشير كلام الشرحاني رضي الله عنه حيث قال
 وهو كشف الحجاب عن النبي صلى الله عليه وسلم بحيث يجمع به يقظة) مقام شريف لا يصل اليه
 سالك الا بعد مجاوزة مائة الف حجاب وسبعة واربعين الف حجاب وتسميته في تسعة
 وتسعين حجاباً فليس في كل واحد من هذه ما روي عن القطيب عبد العزيز الدباغ رضي الله عنه
 ومشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم امرها جسيم وخطبها عظيم فلو لان الله يقين العبد ما اطاعتها
 لو فرضنا حلقاً باعظمتها اجتمع فيه قوة اربعين حجاباً كل واحد منهم ياخذ بالاسم
 المتباعدة والجماعة ثم فرضنا النبي صلى الله عليه وسلم في كل واحد من عظمته سطوة صلبة
 ذاتة وخرجت روحه في كل واحد من عظمته سطوة صلبة
 ففي تلك الشاهدة الشريفة من ما لا يلفظ ولا يحصى
 ستصدون يقظة ومن ما يكون لحصول الاتقاء بينهما
 او في الحال او في الافعال او في المراتب فاذ انما
 بينهما اجتمع به متى شاء كما حققه الامام الكامل في شرح
 الاربعين حيث قال (فمن ثبتت المنا سببة بينه وبين
 الوجوه الخمسة اجتمع بهم متى شاء يقظة ومنا) من ان
 بينهما وبين ارواح الكمل من الانبياء والاولياء والاشياء اجتمع بهم متى شاء في وجه الوجوه
 وحديقا يقظة ومن ما ان الشيطان لا يتشبه بصورته صلى الله عليه وسلم كما يدل عليه ظاهر
 سواء في المنام او اليقظة وكذا غيره من الانبياء لانهم معصون من ان يظهر شيطان بصورته في المنام
 وفي اليقظة لئلا يتشبه الحق بالباطل كما ذكره السيد الناصري في المغزى بانه ثم ان الرؤية وسامع الكلام
 كما يقع للمؤمن كرامة وشهادة او نداء في معاتبة يكون للكافر عتوبة كما حققه المناوي في التيسير
 والحق في الفتاوى ثم الرائي ان كان من اهل الفتح والعرفان والشهود والعيان فالذي يرى هو
 ذاته الشريفة والاشياء يكون كذلك وهو الناد وقارقه وهو الكثير يرى صورته ذاته الشريفة

لا عين ذاتة في نور مفصلا عن ذاته او عن صورة ذاته وله صلواته عليه وسلم تطورات
وتطورات في صور اخر من صور الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين من ائمة وعباد
معنى ما روي عن ابن العربي من قوله (ان اكثر ما تقع رؤيته صلى الله عليه وسلم بالقلب
فهم بالبصر لكنها به ليست كالرؤية المتعارفة وانما هي جمعية حالية وحالة برزخية وامن
وجداني فلا يدرك حقيقة الا من بانسنة) ويحتمل كما قال الصفي وغيره انه تكون رؤيته
متعارفة بان يرى ذاته طائفة في العالم او تنكشف له المحبة بينه وبين النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في قبره فينظره حيا في رؤيته حقيقة وهي التي تقع غالبا بعد مجاوزة الحجب المذكورة في كلام
الشعراني المتقدم آنفا لكن الرؤية الواقعة لأكبر اهل البدايات انما هي رؤية مثالية او مثال صورة
لأنه الله واليه اشار الامام حجة الاسلام الغزالي حيث قال (ليس المراد انه يرى جسمه وبدنه
بل مثاله صادف ذلك المثال الذي يتأذى به المعنى الذي في نفسه والآلة اما حقيقة واما خيالية
والنفس غير الخيال المتخيل فمارة من الشكل ليس هو روح المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا هو
شخصه بل هو مثاله على الحقيقة) وهو ما في الابرين من قوله (ثم ان كان الرائي من اهل
الفتح والعرفان والشهود والعيان فان الذي رأى هو ذاته الشريفة وان لم يكن من الطاهرة
اهل الفتح فتارة تكون رؤياه كذلك وهو النادر وتارة هو الكثير يرى صورة ذاته الشريفة لا
عين ذاته وذلك لان ذاته الطاهرة صورها يرى صلى الله عليه وسلم في اماكن كثيرة في المنام
وفي اليقظة وذلك لان ذاته صلى الله عليه وسلم نور مفصلا عنها قد امتلاء العالم كله فامت
موضع منه الا وفيه النور الشريف ثم هذا النور يظهر فيه ذاته عليه السلام كما تظهر صورة الوجه في المرآة
فانزل النور عتبة امرأة واحدة ملأ العالم كله والمرسم فيها هو الذات الكريمة في هذا كان يراه
عليه السلام رجل بالشرق وآخر بالمغرب وآخر بالجنوب وآخر بالشمال واقوام لا يحصون في اماكن
مختلفة في ان واحد وكل يراه عنده وذلك لان النور الكريم الذي ترسم فيه الذات مع كل واحد
منهم والمفتوح عليه هو الذي اذا رأى الصورة التي عنده تبهر بصيرته ثم يخرق بنورها الى محل
الذات الكريمة وقد يقع هذا الغير المفتوح عليه بان يعوا عليه تعالى برؤية الذات الكريمة وفي ذلك
باب يجيش عليه السلام الى موضعه كما اذا علم منه عليه السلام كمال المحبة والصدق فيها فامر المسئلة
هو كقول النبي صلى الله عليه وسلم من شاء اراه ذاته الكريمة ومن شاء اراه صورته صلى الله
عليه وسلم ظهور في صور اخر وفي صور عدة الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام في صور
عدة الاولياء من ائمة من لدن زمانه عليه السلام الى يوم القيمة) وكذا كمرؤية سائر
الانبياء والاولياء والخير والناظر ان مجاوزة تلك المقامات لا تقتضي ان يعلم المجاوز اسماءها

واوصافها الا ترى ان من ركب سفينة ووصل الى بلدة بعيدة بطي مسافة كثيرة انظروا يعلم اسماء
البلدان والقبائل التي جاوزها ووصافها فكذلك السالك ربما يصل اليه جاذبة ربانية فتشوقه
الى مقامات ومراتب ثم ان رؤية اهل البدايات ليست حقيقية ولا واقعة في اليقظة انما هي خيالية
ولذلك كثيرا لم يتفق عقلة واستولى عليه القوة الوهمية والخيالية كالبلد والصبيان وواقعة بين
النوم واليقظة الا انه لكمال ضعفه يظن ان تلك الحالة حال اليقظة قال سيدي محمد بن سعيد
الغوثي في راجح حزم الرجم (والاولي بحال المريد في ما رآه في واقعة فان الواقعة اكثرها
خيالات تربي بها اطفال الطريقة وليس من لم ير شيئا ولا يرى في واقعة باقل مرتبة ممن رأى ويرى
بل افضل لان ضعفه اليقظة اذا راها يعقوب يقينهم) اه وقال سيدي قاسم خان الجيلي في السير
والسلوك (واما ما هو في عالم الملكوت الذي عالم المثال شعبة منه فلا يرى الا بعين البصيرة
وإذا كانت العيان مفتوح حيا) اه ثم ان السالك ينبغي له ان لا يركب الى الكشوفات الكونية
ولا يلتفت الى الكرامات العيانية فان الشيطان يلعب به ويغويه فيرى الا باطل في صورة
الحق استند راجا فيفضل ويضل ويهلك ويهلك حتى انه يجاوز ما في صورة الخضر والصالحين
ويجلس عليه فيقطع عن الطريق قال في الوصايا القدسية (ويجب ان يكون يعني المريد الذي ذكر
ساده قايما بخلص نفسه من الخلفات بالكائنات والميل الى المشتبهات والمستلذات التي هي
المعجزة الباطلة ومنه الميل الى الكشوفات الكونية والكرامات العيانية فلا طائل تحتها
ويطلب الحق وحده وينزع طلبه من المزعج هو النفس فان الميل الى الكشوفات الكونية والكرامات
من جملة هو النفس هو اها ومن التفت اليها وكان مقصده ومطلعه نظره في ذكره تلك فهو مدحج
فيما بامر المكون بل وان وقعت بلا طلب يخاف عليه من الاستدراج قال الكبار اذا دخل
السالك في بستان وقالت طيور شجاره لك البستان بالاستتم السلام عليك يا ولي الله
فان لم يظن انه مكره فقد مكره وهو لم يشعر بجميع المرشد بما نفع والمريد من الميل
الى الكرامات العيانية وقالوا انها حيف الرجال) اه وفيه ايضا (ولا يلهي خل الخلوة لقصه كشف
كوفي او تحصيل كرامات عيانية فان من دخل الخلوة على هذه الاماني ولا يزال على شرط الاخلاص
يتصرف فيه الشيطان ويلعب به ويغويه ويخدع به الاشياء الباطلة بصورة الحق) اه وفيه ايضا
(يا مسكين ذلك كان الشيطان قد جاء اليك في صورة الخضر ولعب بك وشغلك عن طاعة الله
وذكره راجع واعمل الكتاب وحيت الى الله تعالى من الاختيار والشيطان يجيء على صورة
الصالحين كثيرا ولا يفتد على التمثيل بصورة رسول الله صلى الله عليه وسلم) اه وفيه ايضا
الكامل ولا يلهي خل علي الا الانسان الكامل والروح الناصل وامام عده فكانت فوق ماواه

ولا يعرف لي خبر ولا يرى لي اثر بل يتصور له الاعتقاد في بعض صور العباد فيسمى باسمي ويكتب
على خذه وسمي فينظر اليه الباطل الغرير فيظن انه المسمى بالحضر وابر هو مني بل ابر كاسه محي دني
او والكشف قسما هجومي لا تشوق من العبد اليه والاغلب انه ربا في لا يناله الا الموت
العارف الجيب القريب وكسبي يكون للعبد تشوق اليه وكثيرا ما يحصل للتراندين مؤمننا او
غيره فالاول من راني والثاني ظلمي فاذا حصلت نقطة مشاهدة ذات البني صلاسه عليه
وسلم حصل الامانة مما تلاعب الشيطان به لاجتماع مع رحمة العالمين وهذه المشاهدة
لا تحصل الا من جاوز المقامات المذكورة واما من سوي ذلك من المبتدئين فهم على
خطر يحيل اليهم ما لا يحصى مما البواطل في لباس الحق ومن الظلمات في زي الانوار فيقعوا
بذلك في مصاوير الهلاك معاذ الله من ذلك واليه يشير كلام صاحب الابن من حيث قال
(ولا يزال المنقح عليه على خطر عظيم وهلك قريب الخ وكثيرا ما يكون المنقح في المقام الثاني
فيه خل صاحبه في عالم المثال الذي هو نهاية وهو اول مقامات المقربين وهو الامور التي لا تذكر
بالحواس الظاهرة وذلك العالم حالة متوسطة بين النور والبقطة تعرض للسالك وهو جالس
غاليا كما صرحوا في علم الدخول في عالم المثال لا يكون الا من وصل الى المقام الثالث غلطا
صريح لانه للمقام الثاني عالمين بحسب الابتداء والانتفاء فعلمه من حيث لا يتداه عالم
البرزخ ومن حيث الانتفاء عالم المثال كما هو من كونه في كتبهم فخطئة صاحب السيرة والسلوك
في ذكره عالم المثال في الباب الخامس من ذلك الكتاب بانه ينبغي ذكره في الباب السادس من دلالة
واحدة على عدم مهارته في هذا الفن اما سمع ما في الابن من قوله (ان الولي اذا كان
مفتوحا عليه فانه يشاهد في المقام الثاني من مقامات النور الملائكة والديوات
والاولياء الذين يعرفونه ويشاهد مقام عيسى الخ وما في التحفة المرسلة من قوله
(والمرتبة الخامسة مرتبة عالم المثال) او ما في حاشيتها للشيخ عبد القادر القاسمي من قوله
(وعلى بلسان اهل الاشارة عبارة عن التدرج الثاني من التدرجات الدائرية الذي تنزل به
الحق سبحانه وتعالى من المراتب الوجودية الى المراتب الامكانية او لا بلباس النفس
الكلية ثم بلباس سائر النفوس ثم رجا) او فالمرتبة الخامسة اذا كانت عبارة عن
التدرج الثاني يكون ظهورها والدخول فيها في المقام الثاني كما لا يخفى على من له المام
بعضد العلوم الغامضة اللطيفة ثم قول السائل هل مضى قهر في ذلك الخ اعلم انه قد
علمت مما تقدم ان ذلك ممكن الوقوع بل واقع فلا داعي الى تكذيب احد فيما يقول
من واتفاق ممكنة جرت عليه الا انه ينبغي للمريد ان لا يظهر الواقعة لغير شيخه وللشيخ

انه لا يستظهر من واقعات المريد من الاما يتعلق بالتأديب والتهذيب وفي الوصايا القدسية
(والقصر الذي يحصل للسالك في اظهار واقعة لغير شيخه اكثر من ان يحصى من لم يعود النفس
على كتمان الواقع لا يقدّر على كتمان الكرامات) او في كتاب الرماح (واي شيخ يظهر في
واقعات مريد به مما لا يتعلق بالتأديب والتهذيب فهو ساع في حجاب مريد به بالاخبار او
ومعنى ما في شمس العارفين وغيره مما نقله السائل هو انه عبارة عن تكميل الاتباع المحمدي في
الاقوال والافعال والاحوال المتبعة حتى يصير اهلا للاجتماع به صلى الله عليه وسلم اجتماعا حقيقيا
لا ان يكسب له عن نفس المجلس المحمدي فانه لا عائدة له فيه بغير ذلك فان المجلس المحمدي عبارة
عن العلوم والآداب المتأخوذة منه عليه السلام وهذا الكلام مأخوذ من قول سيد علي
المختار صلي الله عنه (لا يكمل عبيد في مقام العرفان حتى يصير مجتمع برؤسائه صلى الله عليه وسلم
بنقطة ومثاقفة) او قول السائل هل يجب اتخاذ الشيخ فاجواب عنه انه لا يجب ذلك وجوبا
شرعيا بل يجب وجوبا نظريا قال سيد عمر الفتوح في كتاب الرماح نقلنا عن جواب شيخه
(ان طلب الشيخ في الشرع ليس بواجب وجوبا شرعيا يلزم من طلبه الثواب ومن عدم طلبه العقاب
فليس في الشرع شيء من هذا ولكنه واجب من طريق النظر في مثل الظمان اذا احتاج الى الماء
وان لم يطلبه هلك فطلبه عليه لانهم من طريق النظر وطريق النظر ما قد مناه من كونه الناس
خلق العبادة الله والتوجه الى الحضرة الالهية بالاعراض عن كل ما سواها وعلم المريد ما في
نفسه من التشبها والتشبها عن النور الى الحضرة الالهية بتوفيق الحق والاداب وعلم
ان لا ما يجال له من الله ولا ما يجال ان قام مع نفسه متبعا هو اها معضا من الله تعالى فانه بهذا
النظر يجب عليه طلب الشيخ الكامل وهذا الوجود النظري امر وضي طبعي ليس مما نفس
الشرع اذ ليس في نصوص الشرع الا وجوب توفيق القيام بحقوق الله تعالى فلا هو باطنا على
فرد من جميع العباد ولا عند واحد في ترك ذلك من طريق الشرع ولا عند له في غلبة
الهوى عليه وعجزه عن مقاومة نفسه فليس في الشرع الا وجوب ذلك وتحرجه تركه لوجوب
العقاب عليه ففقد اما كان في الشيخ ولا ينبغي يجب طلبه الا شيخ التعليم الذي يعلم
كيفية الامور الشرعية التي يطلب فعلها من العبد امر او نهي او فعلا وتركها ففقد
الشيخ يجب طلبه على كل جاهل لا يسع احدا تركه وما وراء ذلك من الشيخ لا يلزم
طلبه من طريق الشرع لكن يجب طلبه من طريق النظر او هو مراد العلامة السيوطي من افتائه
بان لا اصل لاحد العهود من المشايخ ثم ان المشيخة قد صارت في زماننا كثر كل مدع
جاهل ملفق يلعب بها على رؤس الاشهاد وكما رأينا من يدعيها بين من لا يعرفونه

وهو في الحقيقة ممن لا يعرفون العقائد الواجبة العينية وشراؤها الوضوء والصلاة الا ان
حصل شيئا من كتب الطلسمات والاعمال والادوية وهنالك ما تلقاها عن امثاله ثم تزييا
بزي المتصوفة وجعل من زينة صورها ثلث عبوس الوجه متعشقا متكلفا يراعي بحضرة
الناس ما يوجب ثناء عليهم ولا يدرى ما النفس فضلا عن آفاقها وغواياها وعلمها
ولست محنة الا الشهرة الكاذبة والرياسة الخائبة وجمع حطام الدنيا فأتخذ الشيخ
احبولة لمعيشته واقتعد عن الاكتساب والاستغفال بسائر الاسباب فبالبهم سمع
وطرد الهم ومحقا فغلبك ان لا تغتر بكل مدع ناهق مقبيل ناعق ليس فيه الورثة الكاملة
والنسبة الصادقة والآثار حمود البشرية والافانء ضال هالك قال سيدي عمر الفوتي في كتاب
الرماح (والتصد للشيخ حنة بغير اذن شيخ كما مل حظ جده الا انه يكون سببا لسوء
الخاتمة وان لم يتب فاعله فلا يموت الا كافرا) وفي الرواج عن بعض الشيخوخ (من
اراد ان يكون شيخا من غير ان يكون محققا الحق ومن اراد ان يكون شيخا من غير ان يكون
اسمه فهو محذور ومن اراد ان يكون شيخا بالجد والتسبب فهو جاهل ومن اراد
ان يكون شيخا بالقبيلة والنسب فهو كافر ومن اراد ان يكون شيخا بالتدليس المسكنة
للمخلوقات فهو منافق ومن كان في المقام المحمود فلا يرجع الى مخالطة اهل الهوى
وفي بعينه السالك (اما الانشغال الكثير فلا يكون الا من الوراثة الكاملة الذي
رسخ علمه وقوى عقله وتطهرت نفسه وصدقت فراسته وتخرج رأيه وسلمت
فطالته وامتنع هواه وانشرح صدره بانوار المعارف ونفاذ الاسرار واخذ عن
شيخ وارث هذه الصفات واذا ناله في الانتصاب لهداية الخلق بخليل انفسهم
من علمها وهذه هي الوراثة الحقيقية) ثم قال (واما من لم يبلغ هذه المنزلة من الوراثة
ولم يتخلص من تبعات نفسه فاشتغاله بصلاح نفسه اولي واسلم من فساد الرياسة
لانه بما يبيع فيه من العلل لا يخلو عن شره وبالشره يترك الظلم فتغيب الحكيم والانفعال
بها فالعتر من لهداية غيره الهداية المشارة اليها بغير علم قبل ان تحصل له حقيقة الوراثة
فهو لما عنده من الشره والحيل هالك ضال مضل) ثم قال (ومن تعرض لهداية غيره بغير
معرفة فهو خائن ومن طب غيره بغير علم فهو منافق ومن اراد ان يكون شيخا بالادوية
عن موهبة عاقل وعدل عن مقام برها فاساق المريخ الى الهلكة وعاجله بالمهينة) وفي
الرواج (ولهذا السبب حذر الاشياخ من الاعتزاز بكل مدع ناهق واتباع كل مقبيل عما
ليس له ناعق وقالوا لا اعتز امر اصل كل غواية والكذرا اصل كل هداية والمراد بالاعتزاز التسليم

لكل مدع وانما يسلم لمن ظهرت عليه آثا الخصوصية لا لكل مدع بل اجمعوا على ان جمع
ادعي رتبة من هو بقلب كلف باقامة الدليل على صدق دعواه وينصب ميزان الشرع هل
يصدق فيها ادعاه ولا يسلم للمدعي اذ لو سلم لهم لنفس الدين من اصله ولتولي
الامر غير اهله وهذه الطريقة حفاظا يحفظونها وحراسا يحرسونها هم اهل الله تعالى
وانصار دينه ايدى هم الله بالعلم الباطن والظاهر وامدحهم باسمه الحفيظ والناصر وما اتى
على كبر من الناس الا من الغلط في التسليم فسلموا الكل مدع دعواه محقا كان او مبطلا
ورأوه التسليم المأمور به والحق انه انما يسلم لمن لا حيلة له آثا الخصوصية وتادب
بادا الطريقة اذ قلت ومن لم يكن له حذر وبصيرة تامة ربما اغتر بالمدعين الكاذبين
ووقع على يد واحد من اهل الظلام الذين يجتمع عندهم اهل الظلام الذين ضل سعيهم
في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا) وقال الشيخ رضي الله عنه (ان الشيخ
اذ لم يكن عارفا بالسلوك وما يطرأ على المريء واخذ الطريقة من الكتب وقد يرب
بعض المريء من طلبها للمرتبة والرياسة فانه مهلك لمن يتبعه فلا بد ان يكون عند الشيخ
دين الا نبيا وتدين الا طبيا وسياسة الملوك) وفي امر رسالة العشيرة وكذا في
المخلاصة المرسنية (ومن ادب المريء ان لا يتعرض للتصد روي ان يكون لهم تلميذ
او مريد فان المريء اذا صار مرادا قبل خوضه بشريته وآفته فهو مجنون لا تنفع احدا
اشارة وتعليم) وكثرة المخلطين وشرقة الملبسين تستر الصادقون من عمل الاشياخ
وتكون التزنية المعتادة فصاروا اعز من الكبريت الاحمر واحق بواحد من اهل الزمان
فلا يراهم الا من وفقه الله والحال انهم مع الناس دابنون الا ان البصيرة منطبعة
وان كانت الباصرة منقطة واليد يشير الكذب القدسي (او ليأتني بفنائني لا يعرفهم احد
سواي) قال الشيخ زروق في قوله نقلنا عن الحضري (ارتفعت التزنية بالاصطلاح
في سنة اربع وعشرين وثم انما نزلت ولم يبق الا الفادة بالهمة والحال فعليك بالكتاب
والسنة من غير زيادة ونقصان) انه ثم اعلم ان ارتفاع التزنية ليس لعدم الشيوخ الكمال
المريين بل لتسترهم وتكتم التزنية لما رأوا كثرة المشايخين الكاذبين حتى التبت الامور
وطغى اهل الزمان بتشد يد الزمان النكير المنكسر حتى عم وشجاوا الى الصادق المبرور
فاشتغلوا بخاصة انفسهم ونقصوا النظر عن رايهم الامم خصه الله بلطفه حتى لو
وجدتهم واصرت عليهم وطلبت البيعة منهم لا يبايعون الا بيعة الكبر والتوبة وتلقاين
بعض الاذكار وتلك ايضا خبيثة كاملة ونجسة كافلة فان الانتساب الى اهل الله

ما قولكم دام فضلكم في الفرق بين ترجمة القرآن وتفسيره وهل يجوز ترجمته وتفسيره بالعجمية أم لا
وما حكم من تراجم القرآن المشهورة المتداولة وهل يجوز كتابة القرآن بالحروف العجمية أم لا
يسألوننا وشأننا في هذا ما نراه من جهة وإيضاحه الجواب جازم وهو ما لا يلزم من قولنا لا يجوز
الفرق بين الترجمة والتفسير ظاهر فان الترجمة اتيان لفظ يقوم مقام المترجم عنه فالعنى ويحتوى على جميع
مراده قال الامام الزكش في البحر المحيط ما نفه (والتجمة هي بدل اللفظة بلفظة تقوم مقامها
في مفهوم المعنى للسامع المعبر بتلك الالفاظ) انتهى وقال العلامة السيوطي في الاتقان
نقلنا عن القفال ما نفه (اما اذا اراد ان يقرأ بالفارسية فلا يمكن ان يأتي بجميع مراد
الله لان الترجمة ابد اللفظة بلفظة تقوم مقامها وذلك غير ممكن بخلاف التفسير) انتهى
وقوله بخلاف التفسير يعلم منه ان التفسير ايضا المعنى وبيان المراد ولا يشترط ان يحتوى
على جميع المراد ويشهد لذلك ما في بحر المحيط للزكشي من قوله (لان التفسير عبارة عما
يبين للحاجة والضرورة من معنى قائم في النفس) انتهى ما خلاصه وما في جامع العلوم من قوله
(التفسير في الشرع توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب الذي نزلت فيه بلفظ
يدل عليه دلالة ظاهرة) انتهى وما في الاتقان من قوله (اعلم ان التفسير في عرف العلماء
كشف معاني القرآن وبيان المراد اعم من ان يكون بحسب اللفظ المشكل وغيره وبحسب
العنى الظاهر وغيره) انتهى ويعلم مما مر ايضا ان ترجمة جميع القرآن ليست في حين الامكان
اذ لا يمكن التعبير عن الفاظ القرآن العربية بالفاظ عجمية تحيط بجميع مراد الله تعالى ويؤيد
ذلك ما في الاتقان عن فتاوى القفال من قوله (لا يقدر احد ان يأتي بالقرآن بالفارسية
قيل له فاذا لا يقدر احد ان يفسر القرآن قال ليس كذلك لان هناك يجوز ان يأتي ببعض
مراد الله ويعجز عن البعض) انتهى وما في فقه اللغة لابن فارس من قوله (لا يقدر احد من
المترجمين على ان ينقل القرآن الى شيء من اللسان) انتهى ومعلوم ان القرآن معجز بالنظم
والمعنى وقد قال تعالى قل لن اجتمع الناس والحي على ان يأتيوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهير افاذا لا يمكن الا ترجمة آية او آيتين وهو
جائز قال في فتح القدير نقلنا عن الكافي ان اعتاد الفراء بالفارسية او اراد ان يكتب مصمفا
بها يمنع وان فعل في آية او آيتين لا انتهى وفي المنهاج القدسية عن التجنيس ومنع من كتابة
القرآن بالفارسية بالاجماع لانه يؤدي الى الماخلاق بخلف القرآن لانا امرنا بحفظ القرآن
النظم والمعنى فانه دلالة على النبوة ولانه مما يؤدي الى التهاون بام القرآن انتهى
وفي موضع آخر منه قد مناه حكاية الاجماع على منع كتابة القرآن العظيم بالفارسية وانه

انما نص على الفارسية لافادة المنع بغيرها بطريق الاولى لان غيرها ليس مثلها في انصاحه
انتهى وفي فتاوى الشيخ السبكي هل تحرم كتابة القرآن الكريم بالعجمية كقراءة اجاب بقوله
قضيه ما في المجموع عن الاصحاب التحريم وذلك لانهم قالوا ما نقل عن سلمان رضي الله عنه
ان قوما من الفرس سألوه ان يكتب لهم شيئا من القرآن فكتب لهم فاتحة الكتاب
بالفارسية فاجاب عنه اصحابنا بان كتب تفسير الفاتحة لاحيقتها انتهى فهو
ظاهر انتهى وقد علمت فيما مر ان كتابة ترجمة القرآن غير ممكنة الا في آية او آيتين فتعين
حمل قول الفقهاء بنحو الترجمة على قصد كتابة الترجمة والتمسك بها فان فيه تعرضا
لمعاصرة القرآن العربي بعجمي مثله فتفطر وعلم ايضا مما مر ان حكم الترجمة في المسو وغيره ليس
حكم القرآن فان القرآن هو اللفظ المنزل على نبينا صلى الله عليه وسلم هو اسطة الملوك
المحمدي باقصر سورة منه وفي التحفة صاير من ذلك من قوله (ولا يجوز ان يترجم
عنها لقوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا والعجمي ليس كذلك انتهى وفي البحري على شرح المنهج
نقلنا عن الشافعي في رفع يطلق القرآن على اربعة امور على التقوي وهو المراد في هذا الباب
اي باب ما يحرم بالحدث وفي شرح مختصر شيخ خليل من كتب المالكية ومنع الحديث من مصنف
مكتوب بالعربي غير منسوخ لفظه هو وفي حاشية العدو وعليه قوله مكتوب بالعربي
ومنه الخط الكوفي لا مكتوب بغير عربي فيجوز ولو لم يجز كقولنا وانجيل وزبور لمحدث انوكتا لو
روى جانب المعنى بجملة القول بحجة مس ترجمة القرآن وفي التحقيق شرح الحسامي من كتب الحنفية
ولا يلزم عليه وجوب سبحة التلاوة بالقرآن الفارسية وحرمة من مصنف كتب بالفارسية
على غير النظم وحرمة قراءة القرآن بالفارسية على الجنب والمأثن على احتياط بعض الشايع
هو واما تفسير القرآن بغير العربية فمخاثر وبوجه البخاري في صحيحه ان كتابا واستدل
بجوازه وفي شرح مسلم الثبوت للمناظرة الذي وقد جاز تفسير الكتاب بجميع اللغات هو
واما التراجم المتداولة المشهورة فهي تقاسير لا تراجم بالمعنى المار الا ان لفظ الترجمة اهتمت
استعملت بمعنى التعبير عن لغة بلغة فيجوز مسها وحملها بالتفصيل الذي ذكره الفقهاء
في مس التفسير وحمله فاما في غاية المن من قوله اما ترجمة المصحف المكتوبة تحت سطوح
فلا تعطى حكم التفسير بل تبقى للمصحف حرمة مس وحمله فغير مقبولة بل لا يكاد يصح وكذا لدر
قوله فحينئذ ينبغي ان يكتب بعد المصحف تفسيره بالعربية ثم يكتب ترجمة ذلك التفسير
هذا فيمكن هنا ختام الجواب والله اعلم بالصواب وعندنا ان الكتاب حرم فترجمه واسير فيه
عبد المالك الشافعي كانه في حاله في ٨ رجب المرجب ١٢٣٣ هـ

كتاب التفسير

ما قولكم أم فضلكم أيها العلماء الكرام والكتبة العظام في مس ما كتب من القرآن
ببعض تعليم الخط وما كتب للدليل في الكتب من آيات القرآن وفي مس سور كتبت في
كتب الايراد والوظائف بقصد قرائتها معها وفي مس سور كتبت للترغيب بها وفي مس
ما كتبت منه للرقية وما كتب الواعظ من النظرة وفي الوعظ لا لقراءة او معنا وما كتب منه
لتعلم معناه او غيره لا للدراسة وما كتب منه للدراسة بالعجبة كالملفوظ بالبحر في الازوية
وعندها وما كتب منه بالعربية بحرف مقطعة بقصد فهل يجوز نسخها في هذه الصور
أم لا افتونا على المذهبين اعمنا الشافعي والامام ابو حنيفة رضي الله عنهما جازا كما احسب
الجزا في الدارين آمين الجواب حامدا ومادها اللهم هداية للصواب

يجوز مع لحدث من مكتوب القرآن بقصد تعليم الخط اذا لم يسمى
مصحفا عرفا بان كان على صورة لا يقصد بمثلها الدراسة سواء
نوى الدراسة أم لا لان مدار الحرمة قصد الدراسة او اطلاق اسم
المصحف واذا اثير جاز قال في المنهاج (ويحرم بالحدث الصلاة والطواف)
وحمل المصحف ومس ورقه وكذا جلده على الصحيح وفريطه وصندوقه
فيه ما مصنف وما كتب لدرس قرآن كلوه في الامع) او في الخفة (وظاهر
عطف هذا على المصحف ان ما يسمى مصحفا عرفا لا عبرة فيه بقصد دراسة
ولا تبرك وان هذا لا يخبر فيما لا يسماه فان قصد به دراسة حرمة
او تبرك لم يحرم) اه امامس ما كتب للاستدال في الكتب فمختلف فيه
قال في فتح الجواد (ولا حمل ومس كتاب علم اشتمل على آيات) ثم قال
(ولا حمل ومس تفسير او ورقة منه وان تحطت قرآنا فيما يظهر اذا المكثوب
فيه ليس للدراسة) اه وفي الشرواني (قوله وحمل ومس انه مقفناه ان
ان مس الحروف القرآنية على افرادها سائغ حيث يكون التفسير الكثر
بصري وعبرة المفتر ظاهر كلام الاصحاب حيث كان التفسير الكثر لا يحرم مسه
مطلقا قال في المجموع (انه ليس بمصحف) اي ولا في معناه كما قاله شيخنا
اه ومن هذا يظهر ان مسه ولو جردا جاز وعلمه ابن حجر والقرطبي
فقال (والعبرة في الكثرة وعدمها في المس بحالة موضعه وفي الحمل بالجميع

كما افاده الوالد رحمه الله تعالى اه وقال ابن قاسم بعد نقل افتاء الشهاب
الرملي المذكور وقضيته ان الورقة الواحدة مثلا يحرم مسها اذا لم يكن تفسيرها
الكثرا وان كان يجوز التفسير الكثر المصحف بل الارشاد للشارح خلاف ذلك
كله فراجعته انتهى وقد نقلنا ما في شرح الارشاد فلا حظ ومن هذا يظهر
ان مسه مجرد اثير جاز وعلمه الرملي وامام ما كتب من السور في كتب
الايراد فلا يجوز مسه للمحدث وفي القليوبي (والمراد به ما يسمى مصحفا
عرفا ولو قليلا الحزب ولا عبرة فيه بقصد غير الدراسة) انتهى وامام ما كتب
للتوقف به فكذا ذلك لانه مكتوب للقراءة والدراسة وما كتب للرقية
فدنا في الدراسة لان الرقية دراسة ونفع فلا يجوز مسه وعلمه
كما هو ظاهر والمكتوب للنظر او لتعلم معناه لا للدراسة وان لم يسمى
مصحفا عرفا فجاز المس والحمل كما علم مما تقدم وفي حاشية القليوبي على
الحمل وفرج به ما قصد للتسمية ولو مع القرآن كما هو فلا يحرم مسها ولا حملها
وان اشتملت على سوراه وما كتب منه بحرف مقطعة للدراسة فغير جاز
المس والحمل فن حاشيته ايضا قوله لدرس قرآن اي بقصد القرآن وعنه
ولو عرفا واحدا اه هذا كله على مذهبهنا معاشر الشافعية وامام على مذهبه
الحنفية فلا يجوز مس ما فيه آية ولم يفرقوا بين قصد الدراسة والتبرك
وغيرها الا ان في غير المصحف لا يحرم لا مس موضع الكتابة قال في الدر المختار
(ويحرم به اي بالاكبر وبالا صغر مس مصنف اي ما فيه آية كدرهم وجدان)
ثم قال (الا بغلاف متجاف) وفي در المختار قوله اي ما فيه آية الخ اي المراد
مطلوع ما كتب فيه قرآن) وفيه ايضا لكن لا يحرم في غير المصحف الا المكتوب
اي موضع الكتابة) اه وخذلكم الكلام في هذا المقام ان ما كتب لغير
دراسة القرآن ولم يكن يسمى مصحفا عرفا يجوز للمحدث مسه وما كتب للتوقف
كالايراد والاعزاب لا يعتبر فيه عدم قصد الدراسة لانه يسمى مصحفا عرفا فلا

يجوز مسر وما كتب بقصد الدراسة ولو عرفوا واحد أو سواد كتب بحروف مقطعة أو موصلة لا يجوز مسر للحدث وما جئ به من الآيات القرآنية في الكتب اسند لا لا يجوز مسر مطلقا عند العلامة الهيتمي لأنه غير مكتوب للدراسة ولا يجوز عند العلامة الرضائي إلا إذا كان الغير أكثر كما نقلنا ذلك من نصوص الفقهاء الشافعية شذروا في مسرهم وأما عند الحنفية مشا سعيهم لا يجوز مسر ما كتب فيه آية قرآنية ولم يعتبروا قصد الدراسة أن غير المصحف يجوز فيه مسر غير الآية القرآنية كما نقلنا أيضا في نصوص ما قولكم دام فضلكم وتقع اسم المسلمين بعلومكم في كتابة القرآن الكريم بحروف العجمية كالاروية والمليارية والانكليزية وما معنى هذه العبارات في كتابنا القرآن بغير العربية بخلاف قرآنه بغير العربية فيمنع من وفائدة كتابة بغير العربية مع حرمة القراءة بها أنه قد يحسنها ما يقرأ بالعربية أي ويحرم مسر علمه وإلمانه ما ذكرناه مسمايتها وادها انما هو القرآن لأنه لو قيل لما كتبته بالهنة انطق بها انطق بلفظ القرآن نقله اطف معاش وفيه على من نقلها سم على حج فخرج افني شيئا من يجوز كتابة القرآن بالقلم الهندي وقياسه جوازها بخلاف التركي ايضا وهكذا في البصري على الاقناع ص ٢٢٩ ج ١. وهل يجوز كتابة بغير العربية بغير العربية قال الزركشي لم ار منهم كلاما لاحد من العلماء قال ويحتمل الجواز لأنه قد يحسنه ما يقرأ بالعربية والا قرب المنع كما يحرم قرآنه بغير لسان العرب ولقولهم القلم احد اللسانين والعرب لا تعرف قلما غير العربي وقد قال اسمعيل بن عيسى ج ١ الاتقان للجلال الدين السيوطي رحمه الله ص ١٧١ ح ٢ مسئلة لا يجوز قراءة القرآن بالعجمية مطلقا سواء احسن العربية أم لا في الصلوة أم خارجها وما إلى حنيفة انه يجوز مطلقا وما إلى يوسف ومحمد لما لا يحسن العربية لكن في خارج البرد وما إلى ابا حنيفة رجع ذلك وجه المنع انه يذهب بالحجاز المقصود منه وعن القفال ما اصحابنا من القراءة بالفارسية لا تصور قيل له فاذ لا يقدر احد ان يفسر القرآن قال ليس كذلك لا انا هناك يجوز ان ياتي ببعض مراد اسمي يعجز عن البعض اما اذا اراد ان يقرأ بالفارسية فلما علمنا ان ياتي ببعض مراد اسمي لانا الترجمة ابد اللفظة

بلفظ تقوم مقامها ذلك غير ممكن بخلاف التفسير ص ١٠٩ ج ١ الاتقان افتونا بامضاح وتفسير وكلم الامر لم يزل بها الولي للجليل كذا السائل فاضل الزمعة علامة تاجر خطا واستاذ اساقفة ذلك الوطن الفاضل النزيل حافظ الحاج محمد اسمعيل الخوري دام ظله الطليل قام قضية كلنا كذا باسم تعالى شانه وتوالي برهانه حامدا ومادها الجواب هداية للصواب

ابن القزويني ^{العلم} كثر بلسان العرب وقد تقرر عندهم حروف تركبت منها كلمات لسانهم ونقلت لتلك الحروف صور تميزت بها اشكال الكتابة لغاتهم عن اللغات الاجنبية فلهذا كتب كتابه مما يراه لم يتجاوزها وان كانت امته امية قال امام العربية سيدي في كتابه الكتاب ما مضى (فاحصل الحروف العربية تسعة وعشرون حروف الهزاة والالف والراء والعين والحاء والغين والخاء والكاف والقاف والصاد والجيم والشين والياء واللام والراء والنون والطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين والطاء والذال والناو والقاف والباء والميم والواو) انتهى وقال العلامة الجوزي في الصحاح الالف على درجتين لينة ومحركة فاللينة تسمى الف والمحركة تسمى حمزة انتهى واكثر اللغات الاجنبية خال عن حروف في العربية كالشاء والحاء والناو والزاي والصاد والصاد والطاء والظاء والعين والغين والقاف فلو اراد واحد ان يكتب القرآن الشريف بحروف العجمية كالاروية والمليارية والانكليزية لا يمكن له ذلك الا بتبديل حروف عربية بغيرها ما حروف الاجنبية واستقامت الحروف التي لا تتلفظ بها وتفكيك المشدود حروفها وغير هاهنا المندورات فيحصل في القرآن الزفص والزيادة والتبديل وقد قام الاجماع على ان ذلك من الكفریات قال الامام القاضي عياض في الشفا ما مضى قد اجمع المسلمون ان القراء المسلمين في جميع اقطار الارض المكتوب في المصاحف بايدي المسلمين مما اجمعه القائل من اول الحمد لله رب العالمين الى اخره برب الناس ص ١٠٢ كلامهم ووجه المنزلة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وان جميع ما فيه حق وان ما نقص منه

حرمانا قصد الذك او ببلد بحرف اخر مكانه او زاد فيه حرفا لم يشك عليه المصحف
 الذي وقع عليه الاجماع واجمع على انه ليس من القراء عامدا لكل هذا كما فرأى انتهى
 وفي باب الرد ما كتبت الفقه على المذاهب الاربعة ما فيه كفاية لذوي العناية على انه
 قام الاجماع على تحريم كتابة القراء الاعلى الكتابة الاولى وهو الخط الرسمي الذي اصطلح
 عليه الصحابة رضي الله عنهم في كتابة القرآن الشريف عند جمعه وكتابته قال العلامة الهيثمي
 في فتاويه الفقهية واذا وقع الاجماع كما ترى على منع ما احدث الناس اليوم من
 مثل كتابة الربوب بالالف مع انه موافق للفظ الجاء فتح ما ليس من جنس الجاء اولى
 وفيها ايضا وزعم ان كتابته بالجمجمة فيها سهولة التعليم كذب مخالف للواقع والمشااهدة
 فلا يلتفت لذلك على انه لو سلم صدق لم يكن مبيحا لاجراء الفاء القراء كما كتبت عليه
 واجمع عليه السلف واختلف انتهى فانفتح وضوحا بينا لما وفقه الله تعالى ان كتابة القرآن
 الكريم بحرفي جمجمة منكر شديد التحريم بل هو كفر وارتهاد عما الملة الاسلامية
 اعادنا الله والمسلمين مما الوقوع في مثل هذا الاحواء الشيطانية هو الاوهام المتخيلة
 في الاراء العيانية ثم ان الحروف العربية من حيث تشكيلها وتصويرها اطوارا
 واطرازا قال العلامة الشيخ ابو العباس احمد القليني في كتابه صبح الاعشى ما نصه
 وخط العربى هو المعروف بالآب الكوفي ومنه استنبطت الاقلام التي هي الآب وقد ذكر
 ابا حسيب في كتابه في قلم الثلث ان الخط الكوفي فيه عدة اقلام مرجعها الى اصلين
 وهما التقرير والبسط انتهى وفيه ايضا ان المقر الشهابي ابا فضل اسد ذكر في ذلك
 خمسة اقلام وهي مختصر الطومار وثلث وخفيف الثلث والتوقيع والرقاع انتهى وفيه ايضا
 ويلحق بالخمسة التي ذكرها ثلثة اقلام اخرى هي الطومار الكامل والمحقق والغبار انتهى
 وفيه ايضا ان للجهاد مصطلحا رسميا وهو ما اصطلح عليه الصحابة رضي الله عنهم في كتابة المصحف
 عند جمع القرآن الكريم على ما كتبه زيد بن ثابت رضي الله عنه ويسمى الاصطلاح السلفي ايضا ٣١
 وقال الشيخ محمد بن محمد المطيع في رسالة الكلمات لحسان في الحروف السبعة وجمع القراء

وكان يوحى باقليم الصعيد مصنف كتب بالخط الكوفي وعليه اثر الدم على قوله تعالى فسلكهم
 اسم وهو السميع العليم يقال انه مصنف عثمان وانه هو الذي كان كما يقرأ فيه وقت قتله
 وقد راينا في بيده ما سمي اليهنا بمديرية المنيا بمركز بني مزار ولكنه فقد الآب بايدي
 الخاسية ولا يدري مكانه انتهى وذكر الشيخ رضا على شاه في كتابه مفتاح الخطوط اربع
 من الاقلام العربية السنية والريخانة والرمشة والبخار والرياض والطغرة والطاوس
 والمناشير من الاقلام الفارسية الـ خلق والشكسة وزلف عمود من القليلين
 والصلال وبدر الكمال وغيرهما انتهى ملخصا للحروف العربية نقاوي من مخصوصة
 حسيبا سطر تلك الاقلام المخصوصة فلكذلك الحروف اطوارا واشكال وحيث ان
 اذا وقعت في الكتابة الجمجمة بحسب منزلها ومنعها من الاقلام الجمجمة والعربية لا يراه
 يعرفها بحسب قراءتها الاصل له انسة بذلك القلم وكذا فلو كتب كاتب قدانا بالخط
 الفارسي مثا يقرأ ما يحسب قرائته قال العلامة السعدي في بعض حواشيه
 ان القراء اذا كتب بغير العربية يحرم مسه وحمله للماض والحجب اذا لا يخرج به لكن
 مع كونه قرانا والالم عدم كتابته انتهى فقوله هذا صريح في انه اراد به كتابة بقلم
 عجمي وحرفي لانه لا كتابة ترجمته بلغة عجمية كما توهمه شيخ حنيفة مخلوف في رسالته في
 حكم ترجمة العراق وخرائطه وكتابة بغير اللغة العربية لانه ترجمة القراء ليست قرانا بالاجل
 فمن الذي ذكرناه معنى ما ذكره العلامة القليوبي في حاشيته كثر الراغبيا شرح المحلى
 على منهاج الطالبين بقوله ويجوز كتابة لا قرائته بغير العربية انتهى والعلامة الهيثمي
 في حاشية الاقلام ما ان فائدة كتابة بغير العربية من الهندية والتركسية مثلا انه
 يقرأ ما يحسب قرائته تلك الكتابة لا اسمها ذاتها والها انما هو القراء لانه لو
 قيل لما كتبه اذ طبق بما كتبه بذلك القلم العجمي والخط الاجنبي فان الاكاتب دظن
 بلفظ القرآن فقوله هذا صريح في ان الحرف العربية مشكلة بذلك القلم العجمي والخط
 الاجنبي فان الكاتب لو كتبه بحرف عجمي لا يقرأ الا به ذلك الحرف المكتوب فلا ينطق به

بلغة القراء وليس معناه ان القراء الكرم يحوز كتابته بحروف عجمية لانها تبدل وتحريف
 وقد مر ان رتبة ادعى الدين الحنفي ويؤيد ما ذكره العلامة السيوطي في الانتقاء وهذا
 نضد مع نوع انتفاع (هل يحوز كتابته القراء بعلم) من الاقلام (غير العربي) والقلم
 عبارة عن كيفية تصوير الحروف وطرز تشكيلها في لفظ من المستعليق والتعليق والشك
 غير صامدة الاقلام العجمية (قال الزركشي لم ارفيه كلاما لاحد من العلماء) لان القراء
 لم يكتب في الازمنة المتقدمة الا بقلم عربي (قال ويحك لجواب لانه قد يحسنه من يد غيره
 بالعربية) فان الحروف العربية كتبت بالقلم العجمي يقرأونها ما استأنس بذلك
 القلم فلا محذور في الكتابة ما هذه الحيشية (والاخرى) من حيث الاتباع (المنع)
 لانه تبدل للوضع الاول من كتابته بالخط العربي والقراء سنة متبعة تلاوة
 وكتابة فحرم كتابته بخط عجمي (كما تحرم قراءة بغير لسان العرب) كالفرس
 والروم (ولقولهم القلم احد اللسانين) فتبدل القلم كقوله اللسان (والعرب
 لا تعرف قلمها غير العربي) فالحدول عند الى قلم آخر كالحدول عن اسلوبه العربي
 العجمي الى اسلوب آخر من لغته او لغة اخرى (وقد قال بقالي بلسان عربي مبين)
 فكنا بغير قلمه محل بتعظيمه وقد روي ان امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه
 وجد مع رجل مصحفا بقلم دقيق فكره ذلك وضربه بالدرية وقال عظموا كتاب الله
 وذكره شيخ مخلوف في رسالته المذكرة واذ كان الامر هكذا في الدقيق من القلم
 العربي فصا بال القلم العجمي وانا كما جليا وقد منعنا عما جمل بتعظيمه وينبغي
 بهيئة هذا واما قول العلامة القليوبي في الحاشية المذكرة لا قرأته بغير العربية
 ام والعلامة البجيرمي في حاشيته على الانتقاء بخلاف قرأته بغير العربية فيمنع بل و
 بالعربية المراد في لفظ القراء ايضا فحمل لوجهين احدهما امتناع قراءة القراء
 بالقرائة العجمية فان بعض الاعام يقرأ بالهنز حرف العين مثل الآمين في موضع العالمين وبالهاء
 حرف الكاء مثل الرحمن في موضع الرحمن والراء في موضع الدال والفاء مثل الزين والزالين ثم

موضع الزين والزالين والفاء في موضع الدال والراء في موضع الزين والزالين ثم
 موضع الزين والزالين والفاء في موضع الدال والراء في موضع الزين والزالين ثم
 الى غير ذلك والوجه الآخر امتناع قراءة القراء باللغة العجمية كالفارسية مثلا في الصلاة و
 غير ما عدا ذلك لما يقول بجوازها الامام ابو حنيفة رضي الله عنه قال خمس الاثمة ابو
 بكر محمد بن ابي سهل السرخسي رحمه الله في المبسوط ما نضد (اذا قرأ في الصلاة بالفارسية
 جاز عند ابي حنيفة رحمه الله ويكره عندهما لا يجوز اذا كان يحسن العربية واذا كان لا يحسنها
 يجوز) ثم قال (وابو حنيفة رحمه الله استدلالا باري ان الفرس كتبوا الى سلمان رضي الله عنه
 ان يكتب لهم الفاتحة بالفارسية فكانوا يقرؤن بذلك في الصلاة حتى لانت السننهم
 للعربية) ثم قال (ثم عند ابي حنيفة رحمه الله انما يجوز اذا قرأ بالفارسية اذا كان
 يتقن بانه معنى العربية فاما اذا صلى بتفسير القرآن لا يجوز لانه غير مقطوع به)
 انتهى وفي النهاية والدرية ما نضد (ان اهل فارس كتبوا الى سلمان الفارسي
 ان يكتب لهم الفاتحة بالفارسية فكاتب فكانوا يقرؤن ما كتب في الصلاة حتى لانت
 السننهم وقد عرض ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه) انتهى وفي المحيط
 البرقي ما نضد (انما يجوز عند ابي حنيفة اذا كان مقطوع القول بانه ما اتى
 به هو المعنى ويكون على نظم القراء نحو قوله فخر ائمه جهنم سنن في ذي ذرغ
 انتهى وفيه ايضا ما شمس الاثمة لملواي (ان ابا حنيفة انما يجوز قرأته القراء
 بالفارسية اذا قرأ آية قصير يعني ترجمة آية قصير لان الصلاة عنده يجوز بادي
 الآية انتهى فصرح هذه العبارة ان الترجمة التي تجوز الصلاة بها عند الاثمة لحنفية
 هي التي تؤدي معنى القراء على ترتيب نظم بوجه يفيد اليقين بكونها معنى العربية و
 انما غير المعنى القسري قال لجمال السيوطي في الانتقاء ما نضد مع نوع الصاح
 د مسلمة لا يجوز قراءة القراء عند الاثمة الثلاثة (بالعجمية) بترجمة (مطلقا سواء
 احب العربية ام لا في الصلاة) وفي المحفة العلامة الهيمية ما نضد (ولا يجوز
 له ان يترجم عنها) اي الفاتحة (لقوله نه انا انزلنا قرأنا عربيا والعجمي ليس كذلك

انتهى والمأمور قراءة الفاتحة وهي عربية لا بحرية فلا يجوز في الصلاة وتبطلها (ام خارجها)
 لكن لا مطلقا بل باعتبار انحاء احوالنا والا لا منسب باب التعلم والتعليم والتفهم والتفهم
 ولقد نرى الواعظين والمدرسين يقرؤن الايات القرآنية ويترجمونها باللسان القوم
 عربيا ونحما بلا تكبر وفي حاشي المنار نقلا عن الفجر الصادق عند الكلام على نقل الحديث بالمعنى
 انه لا يمنع ترجمة القرآن بالفارسية وغيرها وانما المنع الترجمة على ان المترجم هو القرآن
 المجيد فانه يورث تضليلا فان المروي له يقع في ذهنه انه الكلام الالهي انتهى ملخصا
 قال الامام محي الدين النجاشي البغوي في معالم التنزيل عند تفسير قوله تعالى (وما ارسلنا
 من رسول الا باللسان قومهم ليبين لهم) بلغزهم ليفهموا عنه فان قيل كيف هذا وقد بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم الى كافة الخلق قيل بعث من العرب بلسانهم والناس تبع لهم ثم
 بعث الرسل الى الاطراف يدعونهم الى الله عز وجل ويترجمون لهم بالسنتهم انتهى ومثله
 في لب لب التاويل للامام علاء الدين البغادي المعروف بالنازي وفي الكشف للجارا
 محمود بن عمر الشيرازي في تفسير الخوازمي الزمخشري وقال القاضي ناصر الدين عبد الله
 البضاوي الشيرازي في تفسير انوار التنزيل (وما ارسلنا من رسول الا باللسان قومهم)
 الا بلغة قوم الذي هو منهم وبعث فيهم (ليبين لهم) ما اوصوا به فيفهو عنه
 بيسر وسرعة ثم ينقلوه ويترجموه الى غيرهم انتهى وبثب الامام البخاري في او اخر صحيحه
 بابا لذلك وقال (باب ما يجوز من تفسير التورية وكتب الله بالعربية وغيرها القول
 الله تعالى قل فاتوا بالتورية فانكوها ان كنتم صدقين) وقال اخبرني ابو سفيان
 بن حرب ان هرقل دعاه فاجابته ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه سبسم الله الرحمن
 الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتب هلموا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
 الآية انتهى وهذا حديث طويل اوردته في مواضع من صحيحي منها تفسير سورة الانعام
 وذكره في هذا الباب مختصرا فقل ويا اهل الكتب عطف على ما قبله قال لما فظا شهاب
 الدين احمد بن حجر العسقلاني في فتح الباري قوله بالعربية وغيرها اللغات في رواية

الكثيرة بالعبانية وغيرها ولكل وجه ولما حصل ان الذي بالعربية مثلا يجوز عنه
 بالعربية وبالعكس وعمل يتقيد لجواز عدم الايقاع اللسان اول الاول قول الاكثر انتهى
 وفيه شبهة الاعتناء بما حفظه من الكتاب ثم قال ايضا وجه الدلالة ان التورية بالعربية
 وقد امر الله تعالى ان تنلى على العرب وهم لا يعرفون العبرانية فقضية ذلك الا في التعبير عنها
 بالعربية ثم قال ايضا قال ابو بطلال استدل بهذا الحديث ما قال يجوز قراءة القرآن بالفارسية
 وايضا ذلك بان الله تعالى حكى قول الانبياء عليهم السلام كنون عليه السلام وغيره مما ليس عربيا
 بل ان القرآن وهو عربي صديقا وبقره تعالى لا تتركهم ومن بلغ والانه اراد ان يكون بما
 يفهمونه من لسانهم فقرأه اهل كل لغة بلسانهم حتى يقع لهم الا انه ان به وقال ايضا
 والذي يظهر التفسير فان كان القاري قادرا على التلاوة باللسان العربي فلا يجوز عنه
 التلاوة عنه ولا تجزى صلواته وان كان عاجزا وان كان عاجزا فخرج الصلاة فلا يمنع عليه القراءة
 بل لانه لا بد من وجوبه حاجة الى حفظ ما يجب عليه فعلا وتركه انتهى وقال القاضي
 بن محمود العيني في عمدة القاري وكان غرض النبي صلى الله عليه وسلم في ان رساله اليه ان
 يترجم عنه ليفهم مضمونه واجمع ابو حنيفة رضي الله عنه بحديث جرير بن عبد الله عاتر حمانه
 وترجم له كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه حتى فهمه على انه يجوز قراءة القرآن
 وقال ان الصلاة تقع بذلك انتهى وقال العارف الرباني شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني
 في ارشاد الساري وجه الدلالة من ان صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل باللسان العربي
 باللسان هرقل رومي ففهمه استعار بانه اعلمه في ابلاغه ما في الكتاب على من يترجم عنه
 لسان المبحوث اليه ليفهمه والمترجم المذكور هو ترجمان انتهى ذكر رضي الله عنه في ترجمة
 الباب ما يجوز من تفسير التوراة وفي الباب دعاه فاجابته وهو صريح في ان التفسير والترجمة
 معنى واحد وان من جوز القراءة بغير العربية اراد هذا المعنى اللغوي ففي تاج اللغة
 وضمحاح العربية للشيخ ابو نصر اسمعيل ابن حماد لجوز في التفسير البيان وقد فسرت اكثر
 افسر بالکسر والتفسير مثله انتهى وفيه ايضا يقال قد ترجم كلامه اذا عسر بلسان

آخر انتهى ومثله في القاموس المحيط للشيخ محمد الدين محمد الفير وزاد ابا دي الشيرازي وفي نهاية
ابن الاثير في حديثه هو قل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام
في ينقله من لغة الى لغة اخرى انتهى وفي مجمع بحار الانوار للشيخ محمد طاهر الفطنى الكجراتي
ان ترجم قيل كان يتكلم بالفارسية ويفسر مع الالباب عباس محمد يتكلم بها وقيل بل يبلغ
كلامه الى من عفى عليه لزام او لا اختصار منه فنه وليست الترجمة مخصوصة لتفسير لغة
بأخرى انتهى وفيه ايضا التفسير كمن المراد عن اللفظ المشترك انتهى وفي نسخة عن اللفظ
المشكوك وقال الشيخ احمد بن محمد المقرئ الفيومي في المصباح المنير وترجم فلان كلامه اذا
بينه واوضح وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بليغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان انتهى
وفيه ايضا فترت الشئ فتر من باب ضرب ضرب بنيتة واوضحته والتثنية مبالغة انتهى
وبالملة ارسل امر رسلك الى امهم بلسانهم فكان كل اممة مختصا برسوله لا يتعدى
حكمه الى غير امته ثم لما اراد ارساله خاتم رسلك ابدع خلافا ما جرت به سنة في الاولين
فارسل بلسانه الى جميع الامم ابدا بانقلاب دور من زمان واظهار الشرف سيد الانام
واوجب على جميع امته وجوب الكفاية ان يتفقوا في الدين ويعلموا احكامه لغبرهم
فيتعلموا من العلوم ما يفهمون به معاني القرآن الكريم والحديث الشريف ويميزون
به في الوقوف على مواقع الاحكام من الاوامر والنواهي والمشيوع والمنوع قال
جل مجد خلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال تعالى جده ولتكن منكم امة
يامرنا بالمعروف وينهون عن المنكر اولئك هم المفلحون فلو تركوا كلامهم عصوا ولو قام
به احد هم بخلاف هذا معنى ما رواه الاسام البخاري في صحيحه العلماء ودثة الانبياء
ويلوع من غصوة هذه الكلمات لما وفقة امته وجوب اجتهاد المجتهدين وتقليد
غيرهم لهم فانفع ايضا حاكليا ان هذه التبليغ لا يمكن الا بتدليل اللسان بلسان القوم
فكيف لا يجوز خارج الصلاة (ومع) الامام (اي حنيفة) ان يكون مصطلقا سواء احسن

العربية ام لا (ومع) صاحبيه (ابي يوسف ومحمد) يحوز قرأته بالترجمة الفارسية
مثلا ولما لا يحسن العربية لمكان الضرورة فيجتهد في التعلم بالعربية ولا يقادي في
القرأة بالعجمية فياخذ كمال ابا الهمام في فتح القدير نقلا عن الكافي ان اعمدة القراء
بالفارسية اقرارا ان يكتب مصحفا بها يمنع وان فعل في اية او آيتين لا انتهى
(كلمة في شارع البرزوي ان ابا حنيفة رجع عن ذلك) اي القول بالاطلاق فوافق صاحبيه
وفي رد المحتار وهو الاصح وعليه الفتوى (وجه الشك انه يذهب الى ان المجاز المقصود
منه وفي رد المحتار لانه المأثور به قراءة القرآن وهو اسم المترن باللفظ العربي
التنظيم هذه النظم خاص المكتوب في المصاحف المنقول اليها نقلا عن تواتر والاحسن انما
يسمى قرأنا مجازا ولا يصح في اسم القرآن عند فلقه ليل قولها رجع اليه انتهى (ومع)
القائل المروزي من اصحابنا الشافعية (ان القراءة بالفارسية لا تصح) في جميع
القرآن حسب الاصطلاح في الترجمة (قيل فاذا لا يقدرا احد ان يفسر القرآن) فلا يمكن
التبليغ وقد امرنا به (قال ليس) الشان كذلك لا هناك) اي في التفسير (يجوز ان
يأتي ببعض مراده) ويجوز عن البعض) من حيث الاعطاة فهو شأن التفسير وبه يحصل
التبليغ (واما اذا اراد) احد (ان) يترجم القرآن ولا يقرأه بالفارسية) مثلا (فلا يمكن
له ان يأتي بجميع مراده تعالى) لانه لا لفظا ما لا يؤدي معنى لفظ اخر من جميع الوجوه
سواء كان اللفظ عربيا او مجزيا فلا يكون حقيقة ترجمة وادى جميع المراد شانا بتدليل
اللسان بالترجمة (لانه الترجمة) اصطلاحا (اي اللفظة بلفظة تقوم مقامها في الاعطاة
على جميع المراد) وذلك غير ممكن في الكلام الانساني فضلا عن الكلام الرباني العجيز
الارثي الى فارسية بسم الله الرحمن الرحيم بنام يزيد ان بخشاينده بخشايشگر
خلفت بنام بمعنى باسم ويند ان لفظ مشترك بين عدة معان لا يقو احد منها مقام
الذي هو علم للذات المقدس لجامع لجميع صفات الكمال وبخشايشگر وقد اعترف
ولا مبالغة فيه بخلاف الترجمة فانه صيغة مبالغة وكذلك بخشايشگر وقد اعترف
المصنفون بما في اللغة الهندية بعد محاولات عديدة واجتهادات شديدة بجزءهم
وقصورهم وعدم استطاعتهم الى ترجمة كتاب يقدسه البراهمة ترجمة صحيحة و
واقعة مع انه كتاب بشري (بخلاف التفسير) لكاوي بحاصل ما فسر فهو ممكن
وعمائق يد تقييد كلام الامام القفال المروزي من عدم تصوير القراءة بالفارسية
بكونه في جميع القراء ما فعله هو بنفسه حينما صلى ركعتين بمرو على من ذهب الامام الى
حنيفة رضي الله عنه فجمع غاصي بغيرها ومن ذهب الحنفية والشافعية بخبر السلطان

عينا الدولة ابي القاسم محمود بن سبكتكين وقرأ في الصلاة بالفارسية دوبرسبز وهو
 ترجمته قوله تعالى مدد ما شاء لم اخلو لم يكن هذا القيد مراد له لما قدم على هذا الفعل
 والترجمة التفسيرية لا تقع الصلاة بجماعها عند الاثمة الحقيقية كما مر عن المبسوط ذكر هذه الحكاية
 امام الحرمين ابو المعلى عبد الملك بن ابي محمد بن عبد الله الجويني في كتابه مغنيته لخلق في اختيار
 الاحق ونقله العلامة القاضى شمس الدين احمد بن خلكان في تاريخه في ترجمة السلطان
 المذكور ونقله عنه العلامة كمال الدين الدميري في حيوة الحيوان عند الكلام على الهوى
 فظهر كالمشهور في رابعة النهار عند صفاء الجو عن السحاب والذخا والغيار والغيار
 ان القيد المذكور مما لا بد منه وان مراد وان الترجمة اللفظية غير الترجمة التفسيرية
 وانها ممكنة في بعض الايات انتهى ما اردناه من الايضاح ثم ان في باب الخامسة من
 الفتاوى الفقهية للعلامة شهاب الدين احمد بن محمد بن القيس ما نورد به بايضاح ماله
 وما عليه وهذا انفسه (سئل هل يحرم كتابة القرآن الكريم بالعجمية كقراءة بالجمجمة
 العربية وان يكون عن كتابة بترجمة بحروف عجمية بوضع حروفها موضع حروف
 العجمية وان يكون عن كتابة على طرز كتابة العجم للالفاظ العربية بالاقلام
 اسم بحال السؤال على الاحتمال الثالث لكونه واقعة السؤال فقال (مقتضية
 ما في الجوع عن الاحكام المحرم) كذا بضم ضميمته لا يدري ما هي بل ربما يستغنى
 بها عن تحريم الاستدلال بمقتضى حلف من جواب الاحكام (وذلك لانه قال)
 في الجوع (واما ما نقل عن سلمان رضي الله عنه ان قوما من الفرس سألوه
 ان يكتب لهم شيئا من القرآن فكتب لهم فاتحة الكتاب بالفارسية فاجاب
 عنهم اصحابنا بانه كتب تفسير الفاتحة لا حقيقة انتهى) كلام الجوع ونقد
 عن المبسوط وغيره ما ينبغي تذكره هنا وفي الجوع قبل هذا الكلام مانص
 من ذهبنا انه لا يجوز قراءة القرآن بغير لسان العرب سواء امكنه العربية
 او يحجز عنها وسواء كانت في الصلاة او غيرها (كذا بالتفصيل المار) فان اتي
 بترجمة في صلاة بدلا عن القراءة لم تقع صلاة سواء احسن القراءة ام لا وهذا
 من ذهبنا وبه قال جماهير العلماء ومنهم مالك واحمد وداود وقال ابو حنيفة
 يجوز وتصح به الصلاة مطلقا وقال ابو يوسف ومحمد يجوز للعاجز ودون القادر
 انتهى وصفا هذه العبارات ان مسئول الفرس ما يقع به صلاة منهم من فارسية
 الفاتحة فكتب لهم سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه جوابهم فكانوا يقرؤن المكتوب

في الصلاة ايضا لانت السنتهم بالعربية سواء سمي حقيقة الفاتحة او تفسرها ثم ان الاثمة المجتهدة وافضلوا
 لما لاخ لهم من الدلائل فنذهب جميعهم الى عدم جواز قراءة القرآن بغير العربية وبطلان الصلاة
 بها وذهب الامام ابو حنيفة رضي الله عنه الى جوازها وصحة الصلاة بها بحيث يحصل اليقين
 بان ما اتي به من العجمية مقطوع القول بكونه معنى القرآن العربي على ترتيب لفظه وان لم يكن
 ليس بتفسير اجواب الاحكام بآداب المكتوب بتفسير الفاتحة لا حقيقة غير منقطع ولا ملزم
 لمن يقول بالجواز والصحة ولا يظهر من كلام الجوع تحريم الكتابة بها فان مقتضى الاحكام
 ان حقيقة الفاتحة لا يمكن كتابتها باللغة العجمية لعدم احتواء القوة البشرية على الترجمة
 الحقيقية بحيث ان كل كلمة عجمية تحيط بمعاني كل كلمة منزلة من الالفاظ القرآنية وتقوم مد
 مداهما من جميع الوجوه والحقبات منطوية على الاسرار والنكات ظهروا وبطنوا وتكون
 موضع استنباط المجتهدين فضلا وشارة الى غير ذلك مما حواه القرآن الكريم والفرقات
 العظيم الذي لا ياتي به الباطل من بيدي يدية ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قال الامام
 ابو الفارسي في كتابه فقه اللغة ما نصه لا يقدح احد من المترجمين على ان ينقل القرآن الى
 شيخ من الالسنه انتهى (فهو ظاهره وصرح في تحريم كتابتها بالعجمية) لم يظهر وجهه لوجه
 من غير الخفاء فان جواب الاحكام بكونه مكتوب بلسان سلمان رضي الله عنه تفسير الفاتحة لا
 حقيقة لا يظهر منه اقتضاه تحريم كتابة معناها (فان قلت كلام الاحكام انما هو
 جواب عن عرفة قرأها بالعجمية المترتبة على الكتابة بها فلا بد ليل لكم حيد قلت بل هو
 جواب عن الامر يا المذكورين في الرواية من الكتابة والقراءة المترتبة عليها فان
 كما ذكر ذلك المكتوب مما يجوز وتصح به الصلاة عند المجوزين بقراءة فلاحته بتسميته تفسير
 والما يوجد الطهر والغش لسيدنا سلمان رضي الله عنه والصحابة كلهم عدول خدوة
 للمسلمين (ومرهم ان كتابة القرآن بالعجمية مترتبة على الكتابة بها ممنوع باطلا على لا وجه
 لمنع الترتيب في هذا الموضع لما ثبت في الرواية ان الكتابة في القراءة ولم يزل القائل
 ينقض القراءة على الكتابة مطلقا (فقد يكتب بالعجمية) التي هي معناه (ويقرأ بالعربية)
 التي هي معناه اذا كان القاري عالما بهما وحافظا لهما (وعكسه فلا تلازم بينهما كما هو
 ظاهر) واذا لم يكن بينهما تلازم كان جواب اي جواب الاحكام (فما فعله سلمان رضي
 الله عنه في ذلك) اي في كتابته الفاتحة بالفارسية (ظاهرا فيها قلنا) من انه جواب
 عن الامر يا واما اقتضاه كونهم الكتابة والقراءة فمنظورة فيه عالم يظهر وجهه لاقتضاء
 على ان مما يصح به ايضا ان ما كان رضي الله عنه سئل هل يكتب المحقق ان القرآن على ما احدث

الناس من الهما فقال لا الاعلى الكسبة الاولى اي كسبة الامام وهو المصحف العثماني قال بعض
 ائمة القراء ونسبته الي مالك لانه المسئول اولاً (عن المسئلة والاخر من ذهب
 الائمة الاربعة قال ابو عمرو) الثاني في المقنع (ولا يخالف له في ذلك من علماء الامة وقال
 بعضهم والذي ذهب اليه مالك هو الحق) الا حق بالقبول (اذ فيه بقاء الحالة الاولى
 الي ان يعلمها الاخر) وفي خلافتها تجتمع اواخر الامة اولهم (وهو الهامة العظمى في
 انقلاب الدنيا والاية الكبرى على حزب القيمة العاصمة ثم اذ هذاه الدلائل الموروثة
 انما تقوم بها الحجة على تحريم كتابة القراءة المنزل بكتابة مخالفة لرسم المصحف الامام و
 السؤال هنا عن تحريم كتابة معناه بالعجمية ولم يذهب احد الى عدم جوازها الا بالرسم
 العثماني سواء كان تقرير معناه بالعجمية او العربية وقد قيل خطأ لا يقاس عليها حفظ
 المصحف العثماني وخط العروصين فلا تتوافق بين السؤال والجواب (واذا وقع
 الاجماع كما نرى على منع ما احدثت الناس اليوم من مثل كتابة الربوا في كلفظ
 القراء) بالاالف مع انه موافق للفظ الهما فمنع ما ليس من جنس الهما اولي
 هذه ايضا فيما يتعلق بلفظ القراء الكريم لا فيما يتعلق بمعناه وقد الف العلماء في
 بيان الرسم العثماني رسائل مفيدة وكتبا عديدة من ابرزها حجا والمشرع العلماء
 كتاب نثر المرحا في رسم نظم القراء للشيخ الاوحد محمد غوث الانركاني ثم المدرسي
 وذكره في رسالة رياض القراء فلهذا ذكره في مقدمته معربا الاصل فيما لا يكتب كل كلمة بحروف
 تجسيم باعتبار الا ابتداء والوقف فيكتب الف الوصل لتبوتها ابتداء ولا يكتب
 تنوين المرفوع والجر ورسقوطه ووقفها ويكتب تنوين المنصوب الغالب له بحالة
 الوقف وبما يخالف هذا الاصل في بعض المواضع فيجب اتباع رسوم المصاحف ال
 العثمانية ولا يجوز اثبات محذوف ولا حذف مزائد ولا تبدل حرف باخر ولا قطع كلمة
 موصولة ولا وصل مقطوعة فيه وكثيرا ما يعثر في الحذف حروف العلة فيكتب تحتها قائمة
 فوق الكلمة علامة على حذف الالف مثل الله اللهم الله سبحانه يا ايها يا ادم
 يا ولي هذا اهولاء هانتم والالف المحذوف بعد هاء رأ وترأ في الرسم اذ
 وصل بساكن يسقط في التلفظ ايضا اذ اوقف يعود مثل رأ القراء الشمس
 ترأ للجماع ولا يكتب عليه العلامة ويكتب ضمة معكوسة علامة على حذف الواو
 في الرسم نحو داود ما وري القوا لا تلوا لا يستثنى ليسبوا ويكتب

كسرة قائمة علامة على حذف الواو الا سبوا هو امر ثور يا ايها النبي يا ايها
 ولي القوم ابراهيم في سورة البقرة واذا اتصل بحى ونحى بساكنما يثبت ياء واحد
 لفظا وعند الوقف يثبت ياء وان لا علامة مثل بحى ونحى المولى واذا كان المحذوف مفتوحا
 يكتب علامة عليه ياء صغيرا ما مستو مثل لنحى ياء واما معكوس نحو بحى المولى ويرى
 يحذف النون في الرسم ويلفظ في المداوة مثل نحى المولى في سورة الانبياء ويرى يان
 في الرسم حروف العلة فزيد الالف بعد واو الجمع في الافعال مثل امنوا فن وقول استولوا
 لو انا يعفوا فن دعوا حتى يعطوا الجزية ولم يثبتوا فن وقول الا ان في لفظ حياؤه
 ويا في ما يزيد الالف بعد الواو ايما وقع وكذلك فاد فاد في سورة البقرة وعق في
 سورة الفرقان وسع في سورة سبأ ونبو الدار في سورة المشرع يناد الالف
 ايضا في المضارع المفرد المرفوع او المنصوب اذ كان واو اصليا مثل يعفوا يدعوا
 ادعوا سئلوا سائلوا استكرو ليبلوا ونبلوا اذ تعفوا تتلوا لئلا دعوا ليرى الكس
 الالف صورة الهزة في اذ نبوا في سورة المائدة وفي لستوم في سورة القصص وفي
 بعض المصاحف كتب صورة الهزة قبل الالف فهو زائد ولحيته القارئ من التلفظ
 بالواو والممدود في الكلمات المفتوحة واهما ويزاد الالف بعد واو الجمع في الاسماء
 ايضا مثل ملاقوا كما شفوا مرسلوا ولوا بنوا ويزاد في بعض الاسماء ايضا مثل
 المفرد بعد واوها مثل الربوا وهذه الالف بعد الواو زائدة في الرسم ويزاد ايضا
 بعد الهزة التي تكتب لصورة الواو آخر الكلمة نحو علموا النبوا اشركوا انشأوا
 الدنغوا اشفعوا دعوا البلوا ابروا جبروا الفتوا التوكوا لا تطوا
 يدروا يتقوا يعبوا الملقا يتشوا انبوا وفي مائة وما شين يناد بعد المسم
 وفي شاي في سورة الكهف بعد الشيا وفي لا تجنه في سورة النمل وفي لا اوتول
 في سورة التوبة وفي لا الي الجحيم في سورة الصافات بعد اللام وفي جاي في سورة
 الزمر والجر بعد الجيم يناد بعد التاء في استاش واستاشوا وتاشوا وبعد الياء

في يائيش ويزاد الالف في بعض الروايات بعد لام لا الى الله تحشرون ولا اتبعنكم ولا
انقضوا في سورة آل عمران ولا انتم اسد رهبة في الحشر ولا اتوها في الاحزاب
وزاد بعد الراء في قوله قن ابراهيم في سورة الدھر والوقف على الاولى بالالف
وعلى الثانية على الراء بلا الف ويسقط الالف في حالة الوصل وبعد اللام في سلاسل
فيها فعند الوصل يسقط وعند الوقف روايتان اسقاطه وثباته ويزاد بعد
الدال في الا ان ثمود في سورة هود وعاد وثمود في سورة الفرقان والعنكبوت
وثمود انما ابقي في النجم والالف ساقط في الوصل والوقف ويزاد الواو في الرسم في مثل اه
اولئكم اولاء اولي اولواالات وبعد الالف في ساويركم في الاعراف والانبيا وفي
لاصلبكم في طه والشعراء ويزاد الياء في الرسم مثل بائكم المفتوح باييد والياء الزائدة
في صلاته وملائتهم وفي نبأى المرسلين في الانعام وفي فافيا مات في آل عمران افاممت
في الانبيا وصورة الهرة والالف زائدة عند بعضهم اما الالف فقد يكتب في الرسم حرف
بدل حرف آخر منه كتابة او موضع الالف مثل الصلوة والزكاة والحياة والربوا
والغدوة ومنكوة والغرة في سورة المؤمن ومنوة في سورة النجم ومنه كتابة الياء
بدل الالف مثل الهدي وموسي وبشر بكم واخريكم وموسيا واتكم واراكم ومن
هذا القبيل كلمات تكتب بالياء ويوقف عليها بالالف وعند الوصل تسقط لاجل التنوين
خودها وفي واذا ومن هذا القبيل تاء الثانية اذا وقف عليه بالتاء يكتب
هاء مثل رحمة ونعمة واذا وقف عليه بالتاء يكتب تاء مثل رجعت اسور رجعت
ربك ولعننا الله وامرأت عمران ومن تاء الله ومعصيت الرسول ومنه يبسط في سورة
البقرة ويبسط في سورة الاعراف رسم تاء بالصاد ويقرأ في رواية حفص بالسين ومنه
مبسط في رسم بالصاد ويقرأ في رواية حفص به وبالسين اما الوصل والقطع
فهو ان تكتب كلمة مركبة فرع في او اكثر موصولة بكلمة اخرى واصل كتابتها القطع
مثل اينما كانوا ولا كيلا اما الهرة فليس لها صورة خاصة كما سائر الحروف بل هي
ابن ما

في صورة الالف طور او الواو طور او الياء طور او قد تحذف وان كان لها قواعده مقرر
لكنها تختلف تارة ويكتب علامة عليها صورة رأس العين هكذا على الالف والواو والياء
وبرما يكتب على الالف العلامة بل يكتب السكون او الحركة عليه انتهى ما اردناه من بيان
الفراء وقال شيخنا في العدة وفي رسالة عنوان البياد فعلام الدال مثل ما لك
عن الحروف في القرآن مثل الواو والالف اتري ان تغير من المصحف ان وجه فيه قال لا قال
ابو محمد ويعني الواو والالف لا يزيد في الرسم المعه وصين في اللفظ نحو اولوا وقال الامام
احمد حرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو واو ياء الف او غير ذلك وقال البيهقي في شعب الايمان
من يكتب مصحفا فيبغي ان يافظ على النجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف ولا يغالغهم فيه ولا يعر
يغير ما كتبوه شيئا فانهم كانوا اكثر علما واصدق قلبا ولسانا واعظم امانة فلا ينبغي ان
تظن ما نفسنا اسدرا عليهم وحكي بعضهم انه قد اجمع على كتابة المصاحف الحثانية
اقتداء من القاصد الطاهرة رضي الله عنهم فيجب على كل مسلم ان يقتدي بهم ويتعلم لقوله صلى
الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايعهم فنديتهم اعدت يمين وقوله في الذين
من بعدي ابي بكر وعمر فانما جعل الله المودة من تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى
فلزم اتباعهم فما كتبوا به او فواجب ان يكتبوا به وما كتبوا به غير واوجب ان
يكتب بغيرها وهكذا وما كتبوا متصلا او منفصلا فواجب ان يكتب كذلك وما كتبوا
متواترا مفتوحا او مريوطا فواجب ان يكتب كذلك ثم قال ليس اتباع عميد الكتبة
الاولي اذ هي مما يبلى ويذول وانما المقصود نفعها والحفاظة على اشكالها ورسمها
وقال ايضا ولقد احدث الناس خطوطا كثيرة وطبعت مصاحف برسوم مختلفة
وخطت بايدي جملة لا يعرفون قواعد الرسم ولا يعرفون اصول الكتابة فمثل
لهو الا لا يعبا بهم ولا يجوز على رسمهم بل يجب على الامة اذ اراد مصحفا محظوظا
او خطيا على النسخة الاصلية ان يبادروا باصلاحه او حرقه او غسله كما انه
يجب على من رأى الخط في مصحف زيادة او نقصا ان يبادر باصلاحه ويعد آثما فيه

انتهى ولقد مر منه سبحانه وتعالى علينا بحرف شريف معروف بحرف الملك مطبوعا
 في مصر من سنة ما بالرسالة العثمانية وموافق الرواية حفص بن سليمان الكوفي لقراءة عاصم
 بن ابي النجود فليختمه من شاء خاتمه مما يشلج به الصدور ويظلم بها القلب وادله الوقوف
 ولقد جال بنا جواد القلم فلنكتب صناديقه الى جواب العلامة الهيتمي سقى الله عهد
 برحمته واخاض علينا عوارث بركته قال (وايضاً في كتابته) اي القرآن (بالجمجمة) اي
 ترجمته (تصرف في اللفظ المعجز الذي حصل المحدي به بما لا يرد) هذه ايضا متعلق بلفظ القرآن
 (بل بما يوجبهم عدم الاعجاز بل الركاكة لانا اللفاظ الجمجمة فيها تقديم المضاف اليه على
 المضاف ونحو ذلك مما يخل بالنظم ويستوشش الفهم) هذا اصريح في ان المكتوب هو القرآن
 بالجمجمة وهو ايضا كما تقدم وكون اللفاظ التي هي ترجمة القرآن يقدم فيها المضاف
 اليه على المضاف مما يورث الفصاحة في اللغة المترجم بها القرآن ولا يلزم منه ايهام
 الركاكة في الفاظ القرآن المترجم عنها ولا اخلال نظرها بل مثل ذلك مما يعبر على فهم
 معناها لا وقد مر جوابان الترتيب في الفاظ القرآن (ما مناط الاعجاز وهو
 ظاهر) بل اصريح (في حرمته تقديم آية على آية كتابته كما يحرم ذلك قراءة فقد مر جواب
 بان القراءة بعكس السور مكرهة وبكسر الايات محرمه وخرقوا) بينهما (بان
 ترتيب السور على النظم المصنفي مظنون وترتيب الايات قطعي) هذه ايضا فيما يتعلق
 بنظم القرآن الشريف (وزعم ان كتابته بالجمجمة فيها سهولة للتعليم) وهذه الرعم انب
 بكتابة القرآن بالحروف الجمجمة وتقدم حكمها (كذب مخالف للواقع والمشاهدة
 فلا يثبت لذلك على انه لو سلم) فرضا (صدقه لم يكن صحيحا لاخراج الفاظ القرآن)
 وحروقه (عما كتبت عليه واجمع عليه السلف والخلف) انتهى اجواب وهذا المذكور
 ايضا متعلق بلفظ القرآن ولقد اوقفني هذا الموقف الهائل عدم تحرير الجواب
 ورحم الله الشيخ علي بن القاضى جامع الفتاوى لو فتحها وهذا بها واسقط منها مثل
 هذا الجواب هينما فقها من للسودة لامرأى من بعده عن مثل هذه

المشد التناوي كالحصاري فيها الرطب واليابس وفي نهاية الزين شرح الشيخ محمد بن عمر النوي
 لجاوي على قراءة العيون للشيخ الخندوم احمد زين الدين المعبري رحمه الله عليها ما نورد ما يوضح
 (اما ترجمة المصحف المكتوبة تحت مطوية) سواء كانت بالعربية او بالجمجمة (فلا تعطى
 حكم التفسير الا اذا كانت اكثر من القراءة) بل تبقى للمصحف حرمة مسه وعمله اذا كانت
 قليلة او مساوية (كما افق به سيد احمد حلاق) معنى الشافعية بمكة الحمية المتوفي
 سنة اربع وثلاثمائة والف من الهجرة النبوية (حتى قال بعضهم ان كتابة ترجمة المصحف حرام
 مطاقا سواء كانت تحت ام لا) وقد تقدم بيان ذلك مستوفى في (فحينئذ ينبغي ان
 يكتب بعد المصحف نسخة بالعربية ثم يكتب ترجمة ذلك التفسير انتهى تورعاً عن
 كتابة ترجمة نفس القرآن الشريف فيكون المكتوب ترجمة التفسير العربي فهذا اذا نظر الى
 ان القرآن الكريم لا يفسر بالعربية كما ماله اليه بعض العلماء في الدر المختار (ويكره
 كتب تفسيرها) انتهى وفي حاشية رد المحتار نقلنا عن خط الشارح في دعاء مش
 الخ (ويكره كتب التفسير بالفارسية في المصحف كما يعتاده البعض ورفض
 فيه الهند واني والظاهر ان الفارسية غير قيد) انتهى
 وفي فتح القدير نقلنا عن الكافي اذ اعتاد القراءة بالفارسية اولاد
 ان يكتب مصحفاً بها يبيع فان فعل في آية او آيتين فلا خاف كتب القراءة وفسر كل
 حرف وترجمة جازا انتهى وفي النسخة القدسية اما لو اعتاد قراءة القرآن
 ان يكتب المصحف بالفارسية يمنع اشده المنع حتى قال الفضلي من تعمد ذلك يهلك نزيله
 او مجنوناً والمجنون يد اوي والزنديق يقتل ثم قال وحاصل ما تقدم وخلصه
 حرمته كتابة القرآن بالفارسية الا ان يكتب بالعربية ويكتب تفسير كل حرف
 في ترجمته انتهى ثم ان الطحطاوي العامة الحادثة الآن بين العرب والعجم وتعارض
 فيها الاحداث من الجوانب بنشر تراجم القرآن المجيد بين الاجانب بلغاتهم متشبهين
 بنيل التبليغ فمن احب من الفتاوى العمياء والاهواء الصماء والاراء الظلمات لا

ليختر بها من وقف على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والصفاته من شأن الله تعالى عليهم اجمعين
 في شأن التبليغ اعادنا الله عن الفتا ما ظهر منها وما بطن وهذا والله اعلم
 عند العلم الا تم حرره عبده الفقير لمولاه شهاب الدين احمد كوني الشالياني للمبكر
 عفا عنه وجعل اخره غير من اولاه يوم الاثنين السابع من ربيع الآخر سنة
 الف وثلثمائة وثلاث وسبعين من هجرة الشفيح الحامش صلى الله عليه وسلم
 والده وصحبه وبارك وسلم وحمد الله العلي كرم الاكرام

كتاب الصلاة

سبيل

ما قرأكم ايها العلماء السادات الكرام والفتا والعظام من عليه قضاء فواتت المفردة
 حل يجوز له اداء النوافل والرواتب وفرض الكفاية مع ان عليه ذلك ام لا وان قلتم بالشا في
 حل يجوز له صرف الفرض في غير ما لا بد ام لا بسوق اعلی هذا ذهب الشافعي من الكتب المعتمدة
 المشهورة توجروا - محمد اسماعيل وبنناط ومن معه

الجواب اللهم هداية للصواب حامدا ومواد حاسه ولرسوله ولتابعي منوال

من فاته الصلوات المفروضة بغير عذر شرعي يجب عليه المبادرة بقضاها فوراً ويتعين عليه
 صرف جميع الاوقات لقضاها الا ما يضطر اليه لغو نوم وموتته وموتته من تلزم عليه مؤنته او لفعل
 واجبه آخر مضيق بحشيت فاته ان اشتغل بالقضاء ويحرم عليه فعل النوافل كالصلاة والطواف
 وفروض الكفاية كصلاة الجنائز وغيره فلو اشتغل بالنوافل والكفايات تسع ولكن يا غم لا اشتغال
 بغير الامر الذي لا عند وجه له عنه وقد صرح بذلك فقها شافعية شكر الله سبحانه وتعالى
 العلامة الهيتي رحمه الله في غنة المحتاج ما نفسه (بل لا يجوز كما هو ظاهر من عليه فاته بغير عذر
 ان يصرف زمانا بغير قضاها كالنطوع) قال العلامة الكردي اي يا غم به مع الصحة خلافا للكرخي
 هو وانما صرح مع انه حرام لكونه النهي متعلقا بما خرج عن ذات الصلاة كما قال صاحب الامانة
 (الا ما يضطر اليه لغو نوم او موتته من تلزم مؤنته او لفعل واجبه آخر مضيق بحشيت فاته) انتهى
 كلام الهيتي ومثله في كفاية المحتاج وغيره من شروح المحتاج ولا يخفى الا على من هاج ونفى الجواب
 شرح الارشاد ما نفسه (نعم غير المعدور يلزمه القضاء فوراً ويظهر انه يلزمه صرف جميع زمنه للقضاء
 ما عدا ما يحتاج لمرته فيما لا بد منه وانه يحرم عليه النفل وفروض الكفاية) وهو في حاشيته
 اشترطوا في على شرح المقر بمر ما نفسه (فلا يجوز ان يصرف زمانا في غير قضاها كالنطوع الا فيما يضطر
 اليه كنوم او موتته من تلزمه مؤنته) ام هذا اما استقر عليه من ذهب امامنا الاعظم محمد بن ادريس
 عليه الرحمة والتقدير هذا وقد بدوا وسعهم في اعتناء امر الفرائض بما لا مزيد عليه وجرموا على من
 عليه فواتت المفروضة الاشتغال بما له بد عنه ليجتهد في تفريغ الذمة لا يفرجه الى الاعتذار بترك
 النوافل وفروض الكفايات ايضا من كان لا يتوجه الى تفريغ الذمة عن القضاء ويمتنع عن النوافل
 وفروض الكفاية معلما بان على فواتت فالاولى له ان لا يمتنع عن النوافل وفروض الكفايات
 بل ينقلها ويتوجه الى قضاء الفواتت ايضا حسب ما يمكن فلان يكون عند المرأ حاصل غير من اس
 يكون عنده لا حاصل وغيره ما هو عاجل فليتقوا به ولا يقطعوا عن ركعتيه ويبادروا بالطاعة ولا
 يأمن من نعمة والى هذا ذهب مجمع من العلماء واختاره غير واحد من الفضلاء اهل المذهب

وعليه الفتوى في مذهبه قال العلامة ابن حجر رضي الله عنه في رسالته الايضاح والبيان لما جاء في ليثي
 الرغائب والنصف من شعبان ما فيه وجوب صلاة الفريضة في كل يوم اربع ركعات في كل وقت من اوقات
 كتيبه وهو شرح المذهب واما صلاة الرغائب ففي ثلث عشرة ركعة بين المغرب والعشاء ليلة
 اول جمعة من رجب وصلاة ليلة النصف من شعبان مائة ركعة فليست بسنتين بل جارية مستمرة
 جميعتها من دون منتهى ولا تغترب لئلا يكره في طلب الملك في وقت التكبير ولا بد من ركعة لا سلام
 الغزالي فيها في احيا علم الدين ولا بالحدوث المذكورين فان كل ذلك باطل ولا تغترب ايضا
 ببعض من اشتبه عليه حكمهما من الائمة فمضت ورقان في استحبابهما فانه غلط في ذلك
 وقد صنف العز بن عبد السلام كتابا في ابطالهما فاحسن فيه واجاد انتهت
 وانه علم بالصواب وعنده ام الكتاب حرره الفقير لولاه القدير المكي كوايا الشاياتي رعاه الله
 في المحال والآتي ثلث يوم الموع شوال سنة ١٣٥٠ هـ

سؤال

ما قولكم دام فضلكم في تكرار صلاة العيد وتعدد هافي مصلتي واحد او مسجد واحد هل هو
 جائز على من ذهب للحنفية ام لا بينوا بما ناسنا فيما اخرجكم الله تعالى
 الجواب اللهم هداية للصواب عامدا او مادعا
 الظاهر من عبارات الفقهاء في كتب الائمة الحنفية ان تعدد صلاة العيد مطلقا جائز سواء
 كان في موضع او مواضع قال العلامة الطحاوي في حواشي مراقب الفلاح ما فيه (لوقت واحد بعد الفوات
 مع الامام على اذراكها مع غيره فعل للماتفاق على جواز تعددها) انتهى والله اعلم بالصواب وعنده
 ام الكتاب حرره الفقير لولاه القدير المكي كوايا الشاياتي رعاه الله في المحال والآتي
 وكان له ولاسلامه وبارك في اخلافه في ذر النعمة ١٣٣٥ هـ

باب السهو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه يستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله واصحابه اجمعين فمن
 عند الفقير الحقير المكي كوايا الشاياتي طالب من المسجد النادر عبد القادر بن خير الدين
 الشيركيني وري العالم الفاضل الفريد من الكامل شهاب الدين ابي السعادي المكي كوايا الشاياتي

سؤال

دام مجده في المحال والآتي
 اما بعد فما قولكم دام فضلكم في مصلتي باعية اقتدي بامام مصلتي باعية في ثمانية فقام
 امامه الخامسة سهوا بلا جلوس فهل يجوز له الانتظار في الجلوس الى ان يجلس الامام للشهادة
 او يلزمه المفارقة وان قلتم بالا ولما تنقروا في احد انه فعوه الم بفعله الامام وهو
 عمتنع كما صرح به في شرح بافضل في فضل فيما يعتبر في ونوع عبارته ويصح مع الكراهة المفوتة
 لفصيلة الجماعة الظاهر خلف مصلتي العصر وخلف مصلتي المغرب وعكسه لا اتحاد النظم وان
 اختلفا عدد اوتية والقضاء خلف مصلتي الاداء وعكسه والغرض خلف مصلتي النفل وعكسه
 لا اتفاق النظم في الجميع وحيث كانت صلاة الامام اطول من المأموم عنه اتمام صلاة بين
 ان يسلم وان ينتظر وهو افضل ومحل حل انتظاره حيث لم يفعل تشهد الم بفعله الامام
 فلو مصلتي المغرب خلف مصلتي العشاء امتنع الانتظار وان جلس الامام للاستراحة في الثالثة
 او الصبح خلف الظهري الانتظار ان جلس الامام للشهادة الاول وتشهد لانه حينئذ يكون
 مستقبها تشهد الامام فان لم يجلس او جلس ولم يشهد لزم المأموم المفارقة لئلا يحدث
 تشهد الم بفعله الامام اجماعا في هذه الامتناع مختص باختلاف صلاة الامام
 والمأموم نية او عدا ام يجزى في مسئلتنا وان قلتم بالثاني فما محل الانتظار الذي صرح
 به في الفتاوى والكبرى ونوع عبارته وسئل نسح الله في مدته عما اذا قام امامه الخامسة
 هل الم في الانتظار او فراقته وفيما اذا كان مسبوقا هل هو كغيره او لا حتى يجوز مفارقتها
 فاجاب بقوله الاول انتظاره وسواء المسبوق وغيره وعبارة شرحي للعبارة لو قيام
 الامام لزيادة الخامسة سهوا لم يجز له متابعتها وان كان شاكا في فعل ركعة او مسبوقا
 علم ذلك او ظنه فانه تابعه بطلت صلاته ان علم وتعد ولا نظر الى احتمال انه ترك ركعة
 من ركعة لان الفرض ان علم الحال او ظنه وحينئذ فان كان المأموم موافقا فظاهر انه
 اتم صلاته يقينا او غير موافق ففي غير محسوبة للامام وهو لا يجوز متابعتها في فعل
 اسهوا قال الزركشي كالاسنوي نقلنا عن المجموع في الجنازة لا يجوز له الانتظار بل يسلم
 فانه في الانتظار مقيم على متابعتها فيما يعتقده مخطأ فيه والمعتمد خلاف ما قاله وان
 جرى عليه جمع ففي المجموع نفسه لو سجد امامه الحنفية مثلا آخر جانبا له مفارقة وانتظاره كما
 لو قام امامه الى الخامسة وفيها ايضا لو علم المسبوق بقيام امامه الخامسة انتظره لان الشك
 محسوبة له وصرح الزركشي بحال العباد ان الامام اذا ترك فرضا جائز للمأموم الانتظار حتى
 يأتي بالمنظم ويتابعه فيه فان التذرة انما تنقطع بخروج الامام من الصلاة وهو لا يخرج

مفعا بفعل السهو فوجب ان لا تجزئ مفارقة الصلوة ٢١٥
الشافعية شافيا في جامع العبادات الذي عليه وكلم الشافعي الملك الوهاب
باسم تعالى شأنه حامدا ومادحا الجواب اللهم صديقه للصواب

ان المقتدي الذي قام امامه الى ركعة فقامت معه امامه اتفاقا وجاز له
انتظاره فيما يحسب فعله للامام على المعتمد سواء في هذا الحكم المقتدي بالموافق المسبوق
بالركعة في تحفة المحتاج شرح المنهاج ما فيه (ولو قام امامه لزيادة الخامسة سهوا لم تجز
متابعة ولو مسبوقا او شاكيا في فعل ركعة ولا نظر لاحتمال ان ترك ركعة من ركعات
الصلوة ان علم الحال او ظنه بل بفارقة ويسلم او ينتظره على المعتمد) انتهى ومثله في تحفة
المحتاج وغيرهما ثم القائل بوجود المفارقة على عدم جواز الانتظار بان فيه اقامة على
متابعة الامام فيما يعتقده خطأ فيه كما صرح به ما نقله السائل عن الفتاوى والفتوى للعلامة
الشيخ الحلي رحمه الله وتعليقه هذه معلول بان قائله لم يقل بانتظاره فيما يعتقده خطأ
الفتاوى عن المجموع ونقله السائل في نظر الامام فيما يحسب له لا يصدر عليه انه عقيم على متابعة
فيما يعتقده خطأ فيه وان صدق عليه انه عقيم على متابعة من اخطأ فيما يحسب له فعله
وانما المحدثون ذكروا لان هذا ثم لما كانت مسئلتنا من فروعا بها اذا ترك الامام وضاجاز
للمؤمن انتظاره حتى يأتي بالمنظومة فينبغي ان يكون فيه فان القدوة وانما تنقطع بخروج الامام
من الصلاة وهو لا يخرج مفعا بفعل السهو وكان هذا الحكم من المسلمات حتى عند من
اوجب المفارقة في مسئلتنا نقله عنهم في الفتاوى والمجموع بقوله فوجب ان لا تجزئ مفارقة
السؤال ان ينتظر امامه في المجلس الذي هو محل تشهده المحسوس له حتى يأتي بالمنظومة
فيشابعه فيه متابعة حقيقية فالانتظار في محل جلوس التشهد المشرع للامام متابعة حكمية
لان القدوة لا تنقطع الا بخروج الامام من الصلاة والاخرى بفعل ما لا يحسب له سهوا
فلا يلزم بانتظاره في المجلس من احد الجلوس لم يفعل الامام لانه لما طلب منه الجلوس
وتركه سهوا الى غير محسوس له فكانما هو فيه حكما فانتظره في المجلس من متابع له فيها هو فيه
حكما لا محذور لما لم يفعل اصلا على انهم انما حذروا عن احد الجلوس لم يفعل الامام
حيث كانت صلاة الامام اطول من صلاة المؤمن لا حيث كانت صلاة الامام اقصر ولا
حيث شاورت صلاة الامام في مسئلتنا بل لا يتصور هذه الاحداث المحذورة الا اذا كانت

في الصلاة
في المجلس
في التشهد

صلاة الامام اطول كما يعلم كل ذلك بالامعان فيما نقله السائل من شرح المقدمة الحضرمية والفتاوى
المفتية ولا يخفى ذلك على من له مؤانسة في العلوم الدينية والفتوى الشرعية ومن ههنا يتضح ان لا
موقع لما يوجد في بعض هوامش فتح المعين عند قوله فخرج لو قام امامه لزيادة الخامسة سهوا
لم يجز متابعتها ولو مسبوقا او شاكيا في ركعة بل بفارقة ويسلم او ينتظره على المعتمد او بما نقله
هذه (لكن لا ينتظر المسبوق في الفتوة في غير محل تشهده بل ينتظره في السجود او بفارقة) هو
بل لا يصح لان الكلام ههنا في المسبوق بالركعة ولا يكون له محل تشهد في هذه الصلوة الا اذا
حصلت له ركعتان مع الامام فانه حصل له مع الامام ركعة او ثلاث ركعات لا يجوز له
الانتظار الا في السجود فلا يكون الامام له اطلاع على ما سجد في الامام من القيام الخاصة
فحصل ان انتظار المسبوق ههنا مقيد بما اذا حصلت له ركعتان مع الامام او اطلع عليه
سيفعله الامام من القيام الزيادة وان ليس لغيره الا المفارقة وهذه مع كونه توجبه الكلام
بما لا يرضى به قائله اخراج ما لم يقل به احد وتحليله وتخييطه على ان هذا الزاعم الواهم يلزمه
القول بجواز احد الجلوس لم يفعل الامام عند انتظار المسبوق في محل تشهده وبوجوب
رعاية نظم صلاة نفسه في حال متابعة للامام وهما كما ترى ولا يسعه الجواب بان المسبوق
في جلوسه هذه امتناع للامام فيما هو فيه حكما فانه ينتقض عليه تعينه بكونه جلوسه في
محل تشهده لان الجالس في محل جلوسه والجالس في غير محل جلوسه منتظرين للامام مشاوبين
في حصول المتابعة الحكمية هذا وقد تقدم توجيه المسئلة على وجهها فلا تغتر بنفق شئ
للامس لها ولا ذنب والله اعلم بالصواب وعنده ام الكتاب حرره فقير به واسير ذنبه
عبد الله محمد كويالي في الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣٥

قوله على انهم انما حذروا عن احد الجلوس الخ لا يرد عليه ما اذا ترك الامام التشهد الاول
وتلبس بالقيام لان هذا الكلام في صورة وجوب الجلوس على المؤمن تمام صلاة فتوجه
عليه وجوب المفارقة وانما في صورة ترك الامام للتشهد الاول فالواجب على المؤمن تركه ايضا
لمتابعة الامام فلا يتخلل لاتباعه لكونه لو فارقته لاتباعه به جاز فانهم اذا تركوا
ثم ان مسئلة انتظار مقتدي للامام الذي قام الى ركعة خامسة فيما ثلثة اقول قول بوجوب
المفارقة مأموما كان او مسبوقا بركعة وعليه جري ابن النقيب في العدة وغيره وقول بجواز
انتظار المواقف من المسبوق لانه لا يكون له محل طالة جلوس هناك وجري عليه الهوت في
المطالبة اليه وقول بجواز الانتظار مطلقا سواء كان له محل جلوس ام لا وعليه جري العلامة

المراد في الزيادة والزيادة في التفتة والتفتة في التفتة والفتاوى وتبعه تلميذه المحدثين الذين في نفع المعاصرين وبه افشيت هذه الفتوى ولا يرد على الانتظار مطلقا تطويل جلسة الاستراحة لان المسبوق في الانتظار متابع للامام حكما وهو حكما في جلسة الشهادت الواجب عليه فانهم وتفتة ولا يوقعك التعاكب في سببها اهـ

سؤال

ما قولكم ايها العلماء السادة حكيم الله تعالى في هذه المسئلة الواقعة من بلدنا وهي ان الاحناف والشوافع يصلون صلاة التراويح في كل شهر رمضان في المسجد الجامع بامام شافعي وبعد اتمام صلاة التراويح ينفرون الاحناف لصلاة الوتر في زاوية المسجد يصلونها بامام حنفي عليهم في الشوافع يصلونها بامامهم كمن اجرت العادة في كل مصر وبلد وقريته حتى العرب والعجم والجاوة والهندستان وغيرها فالان ابتدع في بلدنا امام شافعي في مسجد واحد واجمع الحاضرين من الشوافع والاحناف وصلى ثلاث ركعات من الوتر بسلام واحد مختالنا منه هبه وقال لا يجوز الصلاة بجماعتين في مسجد واحد ولو كانت عليهما ففعل بهم قوله ام لا وهل يكون وصله خاليا من مكروه وما معنى عبارات كتب الشافعية من التفتة والنهاية والترشيح وحاشية الباجوري وغيرها وهي الوصل في الوتر عند الشافعية اما خلافا للوالي واما مكروه واما مفسد اهـ

بينوا عجزوا عن حكيم الله تعالى اسأل ابو الخير احمد ابراهيم صاحبنا كلفني رمضان ١٣٤٢

اذا كان العمل جائزا في بلدة على قول من اقوال العلماء والاعلام فاظهار قوله بخلافه هناك وجعل الناس على العمل عليه يكون باعنا على اتباع النزاع والجدال والفساد بدين المؤمنين بل ربما يفر القائل والقاتل الى توهين العلم وعلماؤ الدين ولا يخفى ما في ذلك من الخطر العظيم المبين فينبغي لكل متدين ان يحتسب ما يؤدي الى النزاع والخلاف بين المسلمين لان الله سبحانه وتعالى امرنا بالتعاونة على البر والتقوى ونهانا عن التعاون على الاثم والعدوان ولات درأ المفاسد مقدم على جلب المصالح فالذي احدث صلاة الوتر موصولا واجمع الاحناف والشوافع عليه عكس ما تغار فيهم من قديم الايام وتعاملوا عليه من اقتداء اكل بامام عند حركتهم الجدد والواو قعهم في الوبال وما كان ينبغي له ذلك هذه اشارة الى حسن المسالك ثم اعلم ان وصل الوتر عند الشافعية خلافا لافضل او مكروه او مفسد قال في التفتة (ولين زاد علي ركعة الفصل) بين كل ركعتين بسلام للاتباع الآتي وللخير الصحيح كان صلى الله عليه وسلم يفصل بين الشفع والوتر بالتسليم (وهو افضل) من الوصل الآتي اهـ سواءه عدد الايات احدى عشرة ركعة في المجموع

منها البنية المتفق عليه ان صلى الله عليه وسلم صلى فيها بدين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ولانه اكثر عدلا والمانع الموجه للوصل مخالفا للسنة الصحيحة فلا راي خلافا من غير علم كره بعض اصحابنا الوصل وتاخر فيه واحدهم انه مفسد للصلاة للذي يصير عن تشبيه صلاة الوتر بالمغرب وحديثه فلا يمكن وقوع الوتر متفتا على صحة اصله انتهى وفي حاشية القليوبي على الجلال (وما قيل ان وصل الثلاثة الاخرة افضل خروجا من خلافا في حقيته ووجه الامام الشافعي رحمه الله بان محل مراعاة الخلاف اذا لم يوقع في حرام او مكروه كما هنا انتهى) وكذا في غيرهما من كتب الشافعية فالمعتمد عندنا الفصل واما عند الحنفية فالمعتمد عندنا الوصل قار في البداية (الوتر ثلاث ركعات لا يفضل بينهن بسلام) انتهى ومثله في غيرهما من كتب الحنفية واما قوله لا يجوز الصلاة بجماعتين الخ هذا طلل لان الجماعتين في مسجد واحد مطروق جائز مطلقا عند الشافعية قال العلامة الشرايبي في حاشيته على التفتة نقلا عن النهاية وابن قاسم حاشيه (اما المطروق فلا يكره اقامة الجماعة فيه بغرا ذن رتبة قبله او بعده او معه كما افني به شيخنا الشهابي) انتهى واما عند الحنفية فالذي حققه العلامة الشامي في باب الامامة من رد المحتار هو ما قال (ان يخرج المسجد الملكي والمديني لغيره جماعة معلومة فلا يصدق عليه ان مسجد محلة بل هو مسجد شائع وقد مر انه لا كراهة في تكرار الجماعة فيه اجماعا فليتأمل هذا وقد مرنا في باب الاذان عن آخر شرح المنيته عن ابي يوسف انه اذا لم تكن الجماعة على الهيئة الاولى لا تكره وهو الصحيح وبالعقد والجماعات تختلف الهيئة كذا في البرازية وفي التتار خانية عن الولول الجنية وبنا خذنا) اهـ وفيه ايضا (لو انتظر امام من هبه بعيد اعين الصنف لم يكن اعراضا عن الجماعة للعلم بانه يريد اكمل من هذه الجماعة) انتهى فلا يخفى ان مساجد علماء كرام علموا بوجوبه بغيره اقامة الجماعة وهذا واسد علمه وعلما حكمه رقة الكيفية لولاه القدير شهاب الدين احمد كوايا

الذي سماه في كتابه في الحار الآتي ١٠ ليلة الثامن عشر من رمضان المبارك ١٣٤٢

سؤال

ما قولكم دامت فضلكم ونفع الله المسلمين بعلومكم فيمن ادرك مع الامام ثلاث ركعات او ركعة واحدة وقام الامام سهوا الوتر ركعة خامسة هل يجوز له ان ينتظر الامام في التشهد الخ

المسئلة له ام يجب عليه المغارقة لعدم محل الانتظار على القول المعتمد فان قلتم يجوز الانتظار فما قولكم في عبارة فتح الجواد واذا افضى انتظاره الى تطويل يبطل الجلسة الاستراحة انتقل الى بعده اهـ انفقنا بما هو الحق المعتمد عند علماء الشافعية وكلم الاجمعي في السائل حيد بن محمد

باسمہ تعالیٰ شانہ حامداً و مدافعاً الجہاد اللہم ہدایہ للصواب
فیہما کلید فہم وانجند نالہ استلکم فضیلہ یدا بنہ ارسید بن افسوس میت
ایہیج فویک لہ شیشم فضیلہ ایہیج فویک لہ شیشم افسوس میت افسوس میت
کندم جائز اکف ففی الایعاب شرح العیاب مانصہ (و بجوز زرع کلک الارض
ای التي تیعن بلی می بها و بنا و ہا و سا و جہ و الا شفاء و التفرق با تفاق
الاصحاب ذکرہ کلہ فی المجموع و یبغی فرضہ فی مقبرہ علو کة او موت لا صبلہ لحرمة
نحو البناء فیہما مطلقاً) انتہی و نقلہ شیخ مشایخنا العلامة الشریعی فی حواشیہ
علی التحفة مقبرہ یلم قبرہ بنی اصبولہ منسکر کند لجنی کراہتہ او بنی ہم قبرہ کفہ و بنی
جیمہ اید یلجہ دوسم ادمک کند نالہ یجند اکف ففی التحفة (و علمتہ صحا ذاتہ
للجاسۃ سوا ما تحته او امامہ او بجانبہ نفس علیہ فی الام و من ثم لم تفرق الکراہتہ
بلکہ المنبوشتہ بجائل و غیرہا ولا یبایں المقبرۃ القدیمۃ و الجدیدۃ بان دوزن فیہما
اول میت بل لودن میت بمسجد کان کند و تشفی الکراہتہ حیث لا محاذاة وان کان
فیہا البعد الموتی عنہ عرفاً) انتہی منہ ایدہ نالہ دوسم ادمک کند لجنی کراہتہ
فزیغبتہ عبادۃ ای صورتہ شاملاً کبر کون کما هو و اصح فان البعد بین الشیئین یلکون
فی الطول و العرض و العمق فاذا کان المقبرۃ عقیقا بحیث یطلق علیہ عرفاً نہ بعدہ انقطع
النسبۃ عنہ فلا محاذاة فیہما منہا البتہ الکراہتہ الا تری ان المصنف الشریف اذا دقنا
فی الارض جائز المرور علیہا اذا کان عقیقا بحیث لا یسب و طوی الاقدام الیہ ففی فتاوی
العلامة الشیخ عبداً بن عمر باحرمة نقلہ عن الخادم عن بعض کتب الحنفیۃ مانصہ (ان
المصنف اذا بلی لا یحرق بل یحفر فی الارض و یدفن قاری الخادم و فیہ نظر التعریض للوطئ
بالاقدام انتہی قلت و ما ذکرہ من النظر غما یصح لو فرض ان الحفر قریب من وجہ الارض
بحیث یسب الجسد ففیہ الی کونہ موطوء بالاقدام و اما اذا کان الحفر عقیقا بحیث تشفی
ہذہ النسبۃ فلا وجہ للنظر فی ذلک فیما یظہر انتہی فلا وجہ لما یقال ان محاذی محاذی محاذ
وان فوق الفوق فوق فکیف تشفی الکراہتہ بالقاء التراب علی القبر لانه من التذقیقات
الفلسفیۃ التي لم یعہہا الفقہاء الا تری الی ما صرحوا انہ بالبعد تشفی المحاذاة و بالتغافل
تشفی الکراہتہ فالمدارہنہا علی النسبۃ المذکورۃ وجہ او عدمہا من حیث العرف من حیث العرف
۹۴

در کتب معتبره و صحیح است که در این کتاب

[illegible]

عبد النجاشي من مريد
 باسمه تعالى شأنه حامدا ومادحا الجواب اللهم صلاتك للصواب
 سؤاليك بغير حجة بغير شاهد لا يدرى بغير عقل بغير علم أو بغير قلب
 يشكركم كل مكر ومكر وفي بشرى لكم مع الله ما نصه (والعدل) ولو مفضلا (والولي من)
 الفاسق وإن كان) الفاسق حرا (انفذا وأقر) اذ لا وفاق بمحافظته على الواجبات ولا بغير
 الحاكم وغيره ان سركم لا تقبل منكم فليؤمكم خياركم فانهم قدكم فيما بينكم ويؤمكم غيركم
 ايضا ما نصه (وتكره امامة الفاسق) والاقصد انه انما هو اعلم واعلم ما نصه (حشره الفاسق لولا القدر
 احمد كونا مني لياحي كان الله له في الحال ولا في غيره ٥ شوال ١٣٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فهذا السؤال الى اعلى الحضرة اي مسعادات شهاب الدين احمد كوايا الشاياتي كان الله له في الحال
والآتي ——— مثال محاذاة المنفذ للواقف عنداء المنفذ الخارج من المسجد المقدي
بمن فيه هل هو مطلوب به بجمع بدنه ام تكفي ببعضه بحيث لا تقع الرؤية ايجيبوا راجية الله
لبصير السلام بعبارات واضحات بلا ملام السلام عليكم مع تبديل حيلكم ورجة الله وبركاته
السائل الجاني محمد باو الغفائي

بالحمد تعالى شانه حامدا ومادحا الجواب اللهم عذرية للصواب
الظاهر من كلام الفقهاء شكر الله مساعدهم العلية ان مرادهم بالمحاذاة في هذا الباب
ما يطلق عليه اسم المحاذاة عرفا سواء كانت بجمع البدن ام ببعضه وقد صرح بذلك العلامة
الشيخ شهاب الدين احمد القليوبي رحمه الله في حاشيته على كنز الراغبين شرح منهاج الطالبين
بما فيه (قوله بحد ذاته) في مقابلته ولو لم يمتدح او يساق بحيث لا يخرج بدنه او بعضه
عن محاذاته وان بعد ان انتهى هذا او انه اعلم بالصواب وعندنا ان الكتاب حرره فقير رب
واسير ذنبه عبده احمد كوايا الشاياتي كان الله له في الحال والآتي يوم الجمعة ١٢٣٥
تنبية زعم بعض المتفاهمين ومنهم المولوي عبد العزيز الويلوري صاحب الفرائض المجدبة
ان كلمة او تفيد العموم في سياقات انفي فيكونا معنى قول العلامة القليوبي (بحيث لا يخرج
بدنه او بعضه عن محاذاته) انه لا بد ان لا يخرج جزء من بدن الواقف عن المحاذاة ولا يخرج
عن المحاذاة فلا تصح صلاة من خرج شيخ من بدن رابطة عن المحاذاة ولما عرض
عليه جواب من زعم ذلك كتب عليه هاهنا الفظة حكم من ههنا معاشرة اشافعية الشرا
اقربو عدم الحائل بين المقدي والمقدي او وقوفه مقفده يشاهد المقدي
او من جهة هذا الكنفذ لصحة الفتوة بين من فخر داخل المسجد وخارجها صرحوا
بدنك والقول بخلافه تصريحا ثم باطل قطعاه هذا حرره الفقير لولاه القدر
احمد كوايا الشاياتي كان الله له في الحال والآتي انتهى ولما اطلع عليه السيد عبد الله
الحكاياتي ظن اني اقصيت على جوابه بالصحة ثم لما اطلع على هذا الجواب اشتبه
عليه الامر فتصدي يسأل هل المراد المحاذاة بجزء من البدن او بحيث لا يخرج
جزء من البدن وما معنى العموم المستفاد من وقوع الاحد المبهم في سياقات
التقي كما في شرح العلامة الجاني على الكافية فاقول في الجواب ان المستفاد من الصفا
العلامة الجاني في شرحه عليها ولا يتوهم ان او في مثل ولا تطع منهم آثما او كفورا الكل
من الامرين لانها مستعملة لاحد الامرين على ما هو الاصل فيها والعموم مستفاد
من وقوع الاحد المبهم في سياقات انفي لامن كلمة او انتهى وقال الملا عبد الغفور

في حاشيته على شرح العلامة الجاني قوله والعموم مستفاد انه تحقيقه انه لا فرق في اصل الوضع
بين المنفذ والمنفي في ان الحكم على احدهما دون الآخر الى ان قال ثم جرى عادتهم انه
اذا استعمل لفظ احدهما او كلمة او في الاثبات فمعناه الواحد فقط واذا استعمل
في غير الموجب فمعناه العموم في الاثبات يجوز ان يراد به الواحد فقط ايضا فيكون
كالموجب انتهى وقال العلامة التنفازي في التلويح اعلم ان او اذا استعملت في النفي
فهي نفي احد الامرين فبغير شمول لعدم عند الاطلاق الا اذا قامت قرينة تحالية
او تعالنية على انه لا يقع احد النفيين فحينئذ يفيد عدم الشمول انتهى وقال
العلامة القليوبي في حاشيته عليه قوله اعلم ان او اذا استعملت في النفي (في) اراد
باستعمال او في النفي ذكرها في صورة النفي او اجتماعهما معه لا وقعها في سياق
النفي بان يشحب النفي على العطف باو فاصل كلامه ان او اذا اجتمعت مع النفي
في مثل ما جاتني زيد او عمرو فالظاهر المتبادر توجه النفي الى العطف باو
فحينئذ يعتبر شمول لعدم مطلقا الا ان قامت قرينة على انه لا يقع احد النفيين
فحينئذ يعتبر النفي او لا ثم عطف احد النفيين على الآخر فيفيد نفي العموم انتهى
وحاصل معنى هذه العبارات من علماء النحو والاصول ان كلمة او من صيغة لاحد الامرين
من المعطوف والمعطوف عليه ومستعملة فيه حتى في قوله تعالى في سورة الكهف
ولا تطع منهم آثما او كفورا الا ان من القواعد المقررة ان وقوع النكرة بعد النفي
والنهي بحيث يتوجه كل منهما اليها يفيد عموم حكم النفي والنهي لكل فرد من
افرادها ما لم تنم قرينة حالية او قالية على عدم العموم فلا يفيد
شمول الحكم لكل افرادها ولما كانت كلمة او بمعنى احد الامرين او
الامور صارت بمعنى النكرة فاذا وقعت بعد النهي كما في قوله تعالى ولا تطع
هذهم آثما او كفورا استفادت من ذلك الوقوع معنى كلا الامرين فصاعدا
بمعونة القرينة الدالة على توجه النهي اليهما المستعملة في المعطوف والمعطوف
عليه لان كلاهما لا تصلح الاطاعة فيه فلا يصح ان يقال لا تطع
الآثم واطع الكفور والقرينة ههنا هي الآثم والكفر فسددت او
معنى احد الامرين والتشبيه معنى كلا الامرين وهذا المعنى شمول
العدم للامرين الذين هما المعطوف والمعطوف عليه فاذا اهتمت
هذه افا علم ان قول العلامة القليوبي (بحيث لا يخرج بدنه او
بعضه عن محاذاته وان بعد) وقع فيه او بعد النفي وكذا فردا البدن
والبعض ولا يخفى ان المراد بقوله بدنه كلمة بقرينة قوله او بعضه قد اعلم
ان المعنى وجود المحاذاة ببده بدنه كونه او بعضه فلا توجه النفي الى احد

الامر من الذي هو معنى او يحضر واستفاد معنى كلا الامر من صار تخصيصا
 للحاصل لان البعض داخل في الكل وصار الكلام مملوا وطل العطف فلفظ البعض
 ههنا قرينة مانعة عن شمول النفي لكلا الامر من المعطوف والمعطوف عليه ودالة
 على نفي العم الذي هو اثبات المحاذاة باحد الامر من ولا يصح ان يقال ان عطف
 البعض على البدن من عطف الخاص على العام والجزء على الكل لان ذلك مختص بالواو
 وعن كذا صحت به النجاة قال العلامة محمد كصبا في حاشيته على شرح العلامة الاشعري
 على الفقرة عند خواص الواو الخامس عشر عطف العام على الخاص نحو اغفر لي ولوالدي و
 للمؤمنين اما عطف الخاص على العام لمزية في الخاص فيشاركها فيه حتى نحو واذا اخذنا
 من النبيين ميثاقهم ومنكروا من نوح الآية وما زال الناس حتى الانبياء ومثل العام و
 الخاص الكل والجزء انتهى مع ان الحكم بعدم جواز خروج ميثاق من به ان الرباطية
 عن المحاذاة غلط بين وزلة فاحشة ومجازفة في الاحكام الدينية كما لا يخفى
 على من له مؤانسة في العلوم الفقهية هذا والله اعلم حرمه الفقير لولا القدير
 عبده احمد كوا الشاكياتي كانه له في الحال والارابي

على ان يكون
 على ان يكون

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
 محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه اجمعين فالحمد لله الذي جعل الجمعة افضل المشهور الحمد كوا المولوي
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السوال
 ما قولكم دام فضلكم ايها العلماء العظام في الامر بالانصات يوم الجمعة قبيل خروج الخطيب
 للامانة الخطبة عن الفعل والقول الذين يذهبون فضل الجمعة بلا اطالة كما يأمر الامام من
 يسلي خلفه بان يترصد واوصد واطل واخلل ويسود مناكبهم فان قلتم انه جائز فلهي
 بدعة ام لا وان ارشدتم انها بدعة فمن اي نوع من انواع البدع ينزل على من ذهب للحنفية
 وما مراد ما قال الامام النووي في شرحه لصحيح مسلم في فضل في الاشارة في الخطبة بالمسبحة
 وكذا انها بغية ما عند قول النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل اصيلت يا فلان فقال لا
 قال نعم فارفع قال القاض وقال مالك والليث ابو حنيفة والثوري وجمهور السلف من الصحابة
 والتابعين لا يصلونها ما روي عن عمرو عثمان وعلي رضي الله عنهم وجمهور الامم بالانصات
 للامام انتهى فان قلتم مراده ان الامام لا ينصت بنفسه بل يأمر من ينصت الناس ففي اي
 وقت ذاك اقبل قيام الخطيب للصعود ام بعده بينوا توجروا بحكم الله تعالى
 الجواب اللهم صديقه للصواب حامدا وموادها

لا خلاف بين الائمة الحنفية بل بين احد من ائمة المذاهب في جواز الكلام والقراءة والصلاة
 قبيل خروج الخطيب فالامر بالانصات قبيل جاز بل هو حسن لانه اعلام وتنبيه للحاضر
 على اداء طلب الشارع منهم الانصات المنوت تركه لفضل الجمعة بل والموقع في الاثم قال العلامة
 الشامي في منحة الخالق بعد كلام طويل عن العلامة البستي ما نفه (قلت لكن ينبغي تنبيه
 جمهور ذلك) اي الاستنصات (على من ذهبنا بما قبل خروج الخطيب من محذره لانه يفعل الآن
 وقد كنت ذكرت ذلك لخطيب السليمانية في صاحبة ومشق فامر المرقى بفعل ذلك قبل خروجه
 وهو مستمر الى الآن والحمد لله تعالى) احو ثم انه من البدع الحسنة الموافقة لقواعد الشرع
 قال العلامة الامام ابو شامة في كتابه الباعث ما نفه (من البدع المستحسنة الموافقة
 لقواعد الشريعة امر الناس بالانصات قبل الشروع في الخطبة وتذكيرهم بما صرح من حديثي
 ضحيه عنه انه قال اذا قلت لصاحبك وكن امام يخطب انصت فعد لغوثا احو وقول الامام النووي
 في شرح مسلم وجمهور الامم معناه ان يحج المانعين عن الصلاة وهو امر الشارع الحاضر
 بان ينصتوا ويستمعوا الخطبة الامام فافهم واستقم والله اعلم بالصواب ومنه ام الكتاب في تفسيره وبيان
 عبده احمد كوا الشاكياتي كانه له في الحال والارابي

الشيء والصحابة فيكونت مكروها محرما انتهى وقال العلامة الشيخ بحر العلوم رحمة الله عليه في الماركان
 الاربعة (والكف عن المكروه والتحريم واجب فاذا اتى المكروه فقد ترك الواجب) انتهى
 فاذا انتمت هذه الفهم ان عدم اشتراط العربية فيما سوى اركان الخطبة للاجزاء ولا اعتداد
 بها لا يقتضي جواز التزج في غير اركان لما تقرر انما خلا في السنة المأثورة والطريقة
 المعمورة فاجزاء شتى ولا اعتداد به من وجه لا يدل على جواز فعله وسقوط الاثم
 عن قاعا من جميع الوجوه الا ترى انهم لم يشترطوا في الوضوء كونها ما لا غير مخصص
 مع اعتدادهم بوضوء ماؤه منقوب واجزائهم به للصلاة حيث ستعا عنه الطلب
 اذا صلى به والحال ان التوضي به غير جائز فانهم والله الموفقين هو اعلم وعلمه اتم
 حرره الفقير لوجه القدر عبد الحميد كوايا الشايباتي كان الله في المحاولاتي 16 ذي القعدة سنة 1256 هـ

لا زهر
 افد ناك ان كنت استقدرت وان تزد
 وهاتاد ليلاقام في الشرع حجة
 وعامل يعلم طالب الحق تاجها
 وما انزهر الأكاء وأذهبن
 جدد الاجداد بالتي هي احسن
 على المندعي الاسكوتك انزهر
 لدين وعن اهلها نفسك تطعن
 ولكنه للحق ادني واذهعن

ما قولكم دام فضلكم في جواب هذا السؤال اهل هو موافق لقول ائمة الفقهاء ام لا
 نالفة اجني كندة جمعة من ثوب شئت نالفة تليكات دوقم قند برنا اجني كندة
 جمعة ينشكر كنبين تقليد وينتوا اردد ثوب برود عبادت كود تروا اذ في شك السلام
 عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم هداية للصواب الجواب
 سؤال الله فريضة شئت وخرج تقليد كود اذ قند برنا اجني كندة جمعة ينشكر حال
 ابي جمعة صبيحا وانما عصره سميت كندة يال تقليد وكود جمعياني
 صبيلا ينشكر كندة سميت كندة اذ وقال ظهر قضاة وبيتا ينددم اب سميت
 كندة يال نكي شافعي مذهب فركا برجم جمعة صبيحا وانما كندة تقليد وكود جمعة
 اذ في ظهر من ينشكر كل او شيفتة نيم ويند قبا نيم د شكتا نيم كارب ناعا
 كندة جنته جند اذ فركا برجم نك كندة نك كندة ويند اذ اب كمال بن حجر في التحفة
 من ادي عبادة مختلفا في صحتها من غير تقليد للتائل بها لزومه اعادةها لان اقدامه

على فعلها عبث قال البلقيني فاذا قلد وامر قال هذه المقالة فانهم يصلون الجمعة وان
 احتاطوا فصلوا الجمعة ثم الظهر كان حسنا او ميثقا او فعتل اذ لم وشيئتم اذ نكلم
 سؤال الله او شيفتة اذ كندة م مبرم افترج قن كندة السائل كندة صليبا بر كندة صليبا بر
 باسمه تعالى شأنه حامدا وعاذا حاجوا بالهم هداية للصواب
 ان الجواب ان كود محمد وشي با من متفهما فيه من القول بوجوب اعادة تلك الصلاة
 جمعة مع تقليد القائل بصفة الجمعة با شئ عشر وهذا كما ترى فانه لم يقل احد من العلماء
 بوجوب تقليد ذلك القائل حتى يجب صلاة الجمعة اصاله او اعادة وانما غاية ما قالوا
 انه يجوز تقليد ذلك نعم من اراد ان يصلي الجمعة با شئ عشر يجب عليه تقليد قائل ذلك
 وهذه الشئ اخر كما هو واضح لمن له مساس بالفقه ومنها ما فيه من وجوب قضاء صلوة
 الظهر اذ الم يسع الوقت لا اعادة تلك الصلوة جمعة وهذا ايضا كما ترى في عند
 عدم وسع الوقت لا اعادة الصلوة جمعة يكون وقت اداء الظهر باقيا ما لم
 يكن عدم الوسع بخروج الوقت فاطلاق القول بوجوب قضاء الظهر باطل
 كما هو ظاهر ومنها القول بوجوب صلاة الظهر احتياطا عقب صلاة الجمعة بتقليد
 على هو ظاهر كلامه وهذه ايضا مما لم يقل به احد من العلماء وانما قصار علم ما
 ذكرنا ان من احتاط وصلى الظهر كان حسنا بل مندوبا ثم ان ما نقله المجيب عن التحفة
 من قولها (من ادي عبادة مختلفا في صحتها من غير تقليد للتائل بها لزومه اعادةها
 لان اقدامه على فعلها عبث) انتهى لا يشترط حجة لما تقرر ولا من وجوب اعادة
 تلك الصلاة جمعة مع التقليد اذ ليس معنى كلام العلامة الشيخ ابن حجر رحمة الله
 عليه (لزومه اعادةها) وجوب اداء تلك العبادة ثانيا بتقليد ذلك القائل
 فانه بل معناه انه يجب عليه ان يأتي بتلك العبادة صحيحة مرة اخرى سواء
 كان بتقليد ذلك القائل ام غيره الا ترى ان من صلى صلاة لم يقرأ فيها فاتحة
 الكتاب ولم يقلد من يقول بصحتها هل يلزم عليه ان يعيد تلك الصلوة من غير
 قراءة للفاتحة بتقليد قائل صحتها حاشا ولا لا يقول بن كندة له اذ في مؤاشة
 في العلوم الدينية والفنون الفقهية وما نقله عن الامام البلقيني رحمة الله عليه لا
 يشترط ايضا حجة لما قررنا من وجوب احتياط صلاة الظهر كما لا يخفى هذا ما
 ابي اليه النظر الجلي في الباب والله اعلم بالصواب وعند ام الكتاب حرره الفقير لوجه القدر
 عبد الحميد كوايا الشايباتي كان الله في المحاولاتي 19 ذي القعدة سنة 1256 هـ

اما في الاول فنحن ان النظر الاحتياطي فنقل فلا تنس الاقامة له بل تذكره ففي الانوار (وكره
 الاذان ولا اقامة لغير المكتوبة) انتهى وفي المنهاج مع الفتحة (وانما يشترعان للمكتوبة) ودون
 المنذورة وصلاة الجنائز والنفل وان شرعت له الجماعة فلا يند بان بل يكونان لعدم
 ورودهما فيها انتهى ومثله في النهاية والمغني وغيرهما واما عن الثاني فنحن اننا قلنا
 التي لا تنس فيها الجماعة ولا تضلي جماعة لا ينادي لها بشئ فلا يسن النداء لسنة
 الجمعة بمثل الصلاة سنة الجمعة ففي التحرير مع شرحه (وما عدا ذلك) من مندورة
 وصلاة جنازة ونفل لا يسن جماعة او يصلي فرادي (لا ينادي له) بشئ لعدم ورود
 فيه انتهى الا انه لا بأس من خلفه من استثنائها من الحاضرين الواحد او سنة الجمعة قبل
 صعود الخطيب على المنبر كما مر الناس بالانصات قبل الشروع في الخطبة وقد كبرهم بما صح
 من حديث ابي هريرة رضي الله عنه فهو من البدع الحسنة كما لا يخفى هذا اما ظاهري في هذا
 الباب واسمه اعلم بالصواب وعنده ام الكتاب حرره العبد الفقير لولاه القدير شهاب الدين
 احمد كويال الشالياني كان الله في الحال والآتي ٢٤ شعبان يوم الثلاثاء ١٢٨١ هـ

1.2

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد
فإننا نؤتمركم دأماً فضلكم وانتفع المسلمون بعلومكم في قوم كانوا يجمعون في جمعة واحدة
ثم وقع بينهم التنازع والتخاصم والتنافر بحيث يتبع بينهم التقاتل يقتلوا أو يجمعوا
في تلك الجمعة هل يجوز الشرع الشريف والحالة هذه احداث جمعة اخرى
ام لا فتونا مأجورين
باسم تعالى شأنه حامداً ومادحاً اجواب الله هداية للصواب
نعم تجوز في هذه الحالة اقامة جمعة اخرى بل تجب فان جمعة المطر شارة شكر
الله مساعيدهم الموفرة صرحوا بان عسر اجتماع من الاسباب المحققة لتعدد الجمعة
ومعاً ومن ان ما جاز بعد امتناعه وجب وصوروا حصوله اما بضييق المحل
الذي يصلون فيه الجمعة بحيث لا يمكن ادائها فيه الا بمشقة لا تحتمل عادة كحس
وبرد مفرطين ومطر وحل وما بعدهم عن ذلك المحل بحيث تحصل لهم تلك
المشقة في المحذور اما الوقوع حضام ونزاع وحزق فتنة فيما بينهم ففي تحفة
المحتاج مع المنهاج ما نصه المثالان لا يسبقها ولا يقارنهما جمعة في بلدتها

مثلا وان عظمت لا تفعل في زمنه صلى الله عليه وسلم ولا في زمن الخلفاء الراشدين
 الا في موضع واحد وحكمة ظهوره لا اجتماع المقصود فيها (الا اذ اكرت) ذكره ايضا
 على ان المدار اعم على قوله (وعسر اجتماعهم) يعني وسياقة يحتمل ان ضمير
 اجتماعهم لاهل البلد الشامل بلح تلزمه ومن لا وان لم تنعقد به وكلاهما
 بعيد والذي يتجه اعتبارا من يغلب فعلم لها عادة وان ضابط العسر ان يكون
 فيه مشقة لا تختمل عادة (في مكان) واحد منها ولو غير مسجد فتجوز الزيادة
 بحسب الحاجة لا غير قال في الانوار وبعدت اطراف البلد او كان بينهم قتال
 الى ان قال فكل فئة بلغت اربعين تلزمها اقامة الجمعة انتهى وفي حاشيته الشيخ
 مشايخنا العلامة العارفي باه الشيخ عبد الحميد الشرواني رحمه الله نقلا عن العجايب
 ما فيه قوله مشقة اما للقتال بينهم او لبعده اطراف البلد انتهى وفي حاشيته
 العلامة الشيخ سليمان الجمل رحمه الله على شرح المنهج ما فيه ومن صور جواز التعداد
 بعد طر في البلد بحيث تحصل مشقة لا تختمل عادة لانها تسقط السعي عن بعيد
 الدار ومن جوازها ايضا وقوع خصام بين اهل جاني البلد وان لم تكن مشقة
 انتهى وفي فتاوى العلامة السيد جعفر بن السيد اسماعيل المدني البرزنجي
 رحمه الله ما فيه وصرح اكثر اصحابنا بجواز تعددها للحاجة بحسبها وعدوا
 من الحاجة عسر اجتماع لصيق المكان وحقوق الفتنة او بعد الدار انتهى واه
 سبحانه وتعالى اعلم حرة الفقير لمولاه القدير عبده مشايخنا السيد ابو السعادات
 احمد كوي الشايباني كان له في الحال ولا في احد اركان دار الافتاء العلية
 المتعلقة بالمدرسة اللطيفية الكائنات بمكان حفرة قطب ويلو قد مر منه المبرور

بسم الله الرحمن الرحيم الاستفتاء

ما قولكم ايها العلماء الكرام ومفتي الشافعية ذوا الاحترام فيما اذا اكرت البلدة وكثر
 اهلها وعسر اجتماعهم في موضع واحد اما لصيق محل الصلاة او لوقوع نزاع وشقاق بين
 الفريقين او لبعده اطراف البلد او لبعده المحل بحيث لا يسمع منه النداء او يسمع ولكن في المحل
 جماعة تبلغ المائة والمائة او تلحق بسبب السعي اليه مشقة وخرج كحروب ومطروء وحل
 وترك شغل وعمل وصناع وقت ومال ونحوها او كانت البلدة قري مشقة قد عمة
 ثم اتصلت بالابنية ويتميز كل موضع منها باسمه المخصوص ويدل بعضه باسمه ايضا

على القرية الى الآن فضل يجوز تعدد الجمعة في هذه الصور او في بعضها عند سادة الشافعية
 رحمهم الله تعالى ام لا بينوا بيا ناوا وضحا ليللا قاطعا حكم الله خير الجزاء المستفتي
 السيد اسماعيل بن السيد فخر الدين العبد سرحي الشافعي عفا الله عنه من بمبائي
 باسمه تعالى شأنه حامدا ومادحا الجواب اللهم هداية للصواب
 ان صديق محل الصلاة الذي جرت العادة بصلاة الجمعة فيه وان وقوع النزاع
 في الشقاق بين الفريقين وان لم تكن مشقة في الحضور للجمعة وان بعد اطراف البلد
 بحيث تحصل من الحضور مشقة لا تختمل عادة كل منها عما يجوز تعدد الجمعة قال العلامة
 الشيخ سليمان الجمل في حاشيته على شرح المنهج ما فيه (وقوله في صد القول اي من الامكنة
 التي جرت العادة بتعلها فيها يعني انه اذا كان يمكن اجتماعهم في محل لم يجز العادة
 بتعلها فيه كزريبة وفناء في البلد يسعهم كلهم ويغنيهم عن التعداد فلا يلزمهم فعلها
 في ذلك المحل الذي يرتفع به التعداد بل يفعلونها في مواطن العادة كالمساجد وان
 لزم عليه التعداد حيث لم يسع الجميع موضع من تلك المواضع وهذه اهل المعول عليه
 انتهى ومنها ايضا نقلا عن البرماوي ما فيه (ومن صور جواز التعداد بعد طر في البلد
 بحيث تحصل مشقة لا تختمل عادة لانها تسقط السعي عن بعيد الدار ومن
 جوازها ايضا وقوع خصام بين اهل جاني البلد وان لم تكن مشقة انتهى والمحمل
 الذي لا يسمع منه النداء بشرطه لا تجب الجمعة على المقيم به ما لم يبلغ اهله اربعين
 ولا فتلتزمهم اقامة جمعة فيه كالمحل الذي يسمع منه النداء بشرطه ويبلغ اهله اربعين
 قال الامام النووي في المنهاج ما فيه (واهل القرية ان كان بينهم جمع تقع به الجمعة او بلغهم
 صوت عال في عهد ومن طرف يليهم لبلد الجمعة لزمهم والافلا) انتهى وفي حاشيته الشيخ
 عبد الله الشقار عنت قول شيخ الاسلام زكريا في شرح التحرير (او المتوطن محل
 يسمع منه النداء ولا يبلغ اهله اربعين) ما فيه (فان بلغوا ذلك لزمهم فيه ويحرم
 عليه تعطيله منها وان صلوا في غيره) انتهى واما حقوق المشقة والحج بسبب السعي
 الى الجمعة فان كان غير بعد اطراف البلد فمن الاعذار الموجهة لتكرار التعداد ها
 كما هو ظاهر وان كان للبعد فقد تقدم الجواب عنه والبلدة التي كانت قري ثم
 اتصلت ان عد كل منها قرية مستقلة عرفا فكل له حكمه والافلا قال العلامة
 ابن حجر في المحقق (قال ابن عجيل ولو تعددت مواضع متقاربة وتميز كل باسم
 فلكل حكمه اهو وانما يتجه ان عد كل مع ذلك قرية مستقلة عرفا) انتهى وقال السيد

البكري في رسالته ولما كانت قري متفائلة فاقصت عما رتقا فلا يجوز تعدد الجمعة فيها
انتهى واسم اعلم بالصواب وعند ام الكتاب حرره الفقير لولاه القدير عبده شهاب الدين
الحمد كونا الشايباني كان له في الحال ولا في وزه كد ليله السبت الثانية من ذي القعدة ١٢٥٢ هـ

سؤال

ما يقول العلماء الكرام ومفاتيح شريعة العظام في هذه الواقعة وهي ان بلدة من البلاد
سكنها المسلمون من زمان مديد وكانوا متدينين فاقاموا في مسجد قديم منها
جمعة ثم حدث فيما بينهم عدم الاتفاق واشتدت الفتن والفساد فاقام جماعة
منهم جمعة اخرى في مسجد آخر باجازة علماء العصر ومضى على ذلك قريب من
مائة سنة ثم وقع الآن الخوف بان لا بد ان تكون الجمعة واحدة في مكان واحد
والا فالسابقة صحيحة والاخرى باطلة استدل لا بالهذه العبارة - ولا يجمع في مصر
وان عظم اهلها وكثر عامله ومساجده الا في موضع المسجد الا عظم وان كانت له مساجد
عظام لم يجمع فيها الا في واحد وانما يجمع فيه او لا بعد الزوال فهي الجمعة وان جمع في
آخر سواه بعد لم يعد الذين جمعوا بعده بالجمعة وكان عليهم ان يعيدوا وظهر ان
انتهى عبارة كتاب الام - وثالثها ان لا يسبقها بخم ولا يتأخر عنها فيه جمعة بحالها لا مشاع
تقدمها اذ لم تتم في عصر النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين الا في موضع واحد
من محالها ولا انما اقتصر على واحد افضى الى المقصود من اظهار شعائر الاجتماع واتفاق
الكلمة في عبارة كتاب فتح الوهاب في بيان شريعة الاسلام ذكرها بالانصاف رحمه الله وهكذا
عبارة كتاب الاقناع وخيف من ان يترك المذكور وقوع الخلل في امن العامة وظهور الجدل
على ان المساجد الموجودة ليس فيها ما يسع جميع المصلين وليس في قرب البلدة موضع يلبي
وسعه لجمعهم ايضا فمن هذه الوجوه ان المذكور لو وقعت في تلك البلدة لجمعتان هل
تكونان صحيحتين ام لا فاذا اختلفت فيها والافا الصحيحة وما الباطلة بينوا بدلا من
الكتب توجروا

باسم تعالى شأنه حامدا وموادها بحمد الجواد اللهم هداية للصواب

المعتمد عند الامامة الشافعية رضي الله عنهم جواز تعدد الجمعة في بلدة واحدة للحاجة
كعسر الاجتماع وحقوق الفتن في المنهاج ما نفسه (المثال ان لا يسبقها ولا يتأخر بها الجمعة
في بلدتها الا اذا ابرزت وعسر اجتماعهم في مكان) انتهى وفي حاشية العلامة القليوبي على

كثير من اهلها ما نفسه (ومن صور جواز التعدد بعد طرفي البلد بحيث تحصل مشقة لا تحتمل عسرة
لانها تستقطب السعي عن بعيد الكسرة ايضا وقوع خصام وعداوة بين اهل جاني البلد
وان لم تكن مشقة) انتهى وفي فتاوى العلامة السيد جعفر البرزنجي مفتي السادة الشافعية
بالمدنية المنورة ما نفسه (وصرح اكثر اصحابنا بجواز تعدد هاهنا الحاجة بحسبها وعدا من
الحاجة عسر الاجتماع لضيق المكان وحقوق الفتن) انتهى وما نقله السائل عن نفع الامم وهو
محمول على عدم عسر الاجتماع قال في الروضة (قال الشافعي ولا يجمع في مد وان عظم او كثرت
مساجده الا في موضع واحد وما بعد اد فتد خلاها الشافعي رحمه الله وهم يعممون الجمعة
في موضعين وقيل في ثلاث ولم ينكر عليهم واختلف اصحابنا في امرها على اوجه اصحابها
انها انما جازت الزيادة فيها على جمعة لانها بلدة كبيرة شغل اجتماعهم في موضع واحد
فعلى هذا يجوز الزيادة على الجمعة الواحدة في جميع البلاد اذ اكثر الناس وعسر
اجتماعهم وهذا قال ابو العباس وابو اسحق وهو الذي اختلفا اكثر اصحابنا في
وتعريفنا ومن رحمه القاضي ابن سراج والحناطى بالحاء المهمله وتشديد النون والقاضي
الرويانى والغزالي) انتهى وما نقله عن كتاب فتح الوهاب فهو ما قبل الاستفتاء الذي
يصرح بجواز التعدد للحاجة هذا والله اعلم وعند العالم الا تم حرره الفقير لولاه
الحمد كونا الشايباني كان له في الحال والا في يوم من يوم السابع من جمادى الآخرة ١٢٥٢ هـ

بسم الرحمن الرحيم ١٣٦٢ هـ مسألة

ما قولكم ايها العلماء الكرام متغنا به بطوارحياتكم الى حضرة مولانا المولى العالم الفاضل الكامل
الاستاذ شهاب الدين الحمد كونا الشايباني السلام عليكم مع تبديل ترتيب حليكم ابراهيم
شافعية صديقي ابراهيم صديقي كذا جنتي بكم سيد يا ابراهيم وشيخنا يا ابراهيم
عمله جنتنا وسو كبريما يا ابراهيم ابراهيم فحين انبأ الي فنييل انج وقت نسكنا بجمعة
نات ورت اي محلل الجني وور صبه يور فنييل كابر بنخضمه مد سة كابر بنخضم
اد رنج كود اد نوات ورت انبني نوات كابر بنخضمه مد سة كابر بنخضم
بالنخضمه نتم كالمه كيكو ان ورت كود ي جلي كابر بنخضمه مد سة كابر بنخضم
شنا بنخضمه اد كابر بنخضمه اد ايت متولي شانا نودم مرم كود بنخضمه كابر بنخضم
اور شينق بنخضمه شانا نكاه او برون مرم ورج بنخضمه قش فنييل كابر بنخضمه
ون كابر بنخضمه ورت بنخضمه سوكير يفتي الله او شينق بنخضمه قش فنييل كابر بنخضمه

المواجب انتهى مشيئة اي سننكم هذا كذاي بد عتني اسلمكم جهلزي وغامنا
 كنه. ولحمل مرج مستغني وجيم. صيتنزي قميص انفر كيارم ابر كيمون ائمة
 الشافعية بيهو الكيد اي كانبثلا اطلاقا قري ظاهري كند اياا حيتنزي قميص
 قوليا بيهو الكنه عمل الناس اذنة ما بزم بد كنهتد وفي فتاوي شيخنا
 قطب العلماء رحمه الله فلعلهم لم يصحوا به لظهوره بعمل الناس وعليه فيكون المراد كونه
 بلا دخر يص ولا مكن كما صرح به الحنفية في كتبهم كشرح الكنز وغيره ولم يذكر وافية
 خلافا فلو كان مرادنا انه قميص الحكي لصحوا به لوجود العمل بخلافه ومخالفة
 الحنفية في ذلك وقد قال عبد الحميد الشرواني في حاشية التحفة ما تقدم انفا عن المعنى
 وغيره والثاني من عنفة الى كعبه وسكوت العلماء حتى في كتبهم على الذي عليه العمل
 كالصرح في بيان القميص على وفق ما ذكره في شرح الكنز انتهى وافقوا كوالد العلام رحمه
 الله بانه قميص الحكي كما هو مقتضى الاطلاق والذي يظهر لي في توجيهه ما في بشرى الكريم
 من قوله غما عتيد في جهتنا من جعله الى نصف الساق وبلا الكمام منكر شديد
 التحريم انتهى يعني انه اذ راء بالميت فيكون حراما والا فلا وجه للراهنة فضلا عن التحريم
 وبالجمل لا بأس في كونه قميص الحكي لانه ظاهر الاطلاق ولا صار في عنه وكونه كما عليه
 عمل الناس لان مثله مما يلبسه بعض الاحياء كما شاهدناه فيشملة القميص هذا ما
 ظاهري في الجواب وانه اعلم بالصواب وعنده ام الكتاب حرره الفقير لولاه القدير احمد كويا
 اشالياتى كان الله في الحال والآتي ليلة الاحد ١٢ صفر الحجة ١٣٥٣ هـ

بجبة اللباس

سؤال

ما قولكم دام طولكم وانتم السامعون بعلوكم في الالبسة التي يلبسها الكفار مثل زنتار
 ووذ نك وكالكروني والقلنسوة التي تلبسها النصارى ومفلر ويوب وغيرها
 وهل يجوز للمسلمين لبسها ام لا بينوا تجروا

الجواب اللهم هداية للصواب حامدا ومادحا

اعلم ايها السائل هذا انما هو اياك الى اوضح الدلائل ان الملة الاسلامية والطريقة
 المحمدية صدارها على الاشارة الى ترك شعار الاديان المختلفة والبدعات المختلفة
 لاعلقة لها بناس دون ناس ولا خصوصية لها بلباس دون لباس فالاشياء

الحكمة

التي تتدين بها الكفار وقد في جملة الشعائر التي حدثت عنها الشريعة المصطفية
 ونهت عن التشبه بها امتثال الوفاء حيث ارشدنا بقوله عليه انكر تحية من تشبه
 بقوم فهو منهم اي من شبه نفسه بالكفار مثلما في اللباس وغيره او بالنساق
 والنجار او باهل التصوف والصالحين الا بوار منو منهم اي في غير ذلك من صنير
 وعقاب قال العلامة الطيبي في حواشيه على مشكاة المصابيح (هذه اعام في الخلق والخلق
 والشعائر اذا كان الشعائر اظهر في التشبه ذكر في هذا الباب) اه وقال العلامة
 القاري في الرقاة (قلت بل الشعائر هو المراد بالتشبه لا غير فان الخلق الصوري لا يتصور
 فيه التشبه والخلق المعنوي لا يقال فيه التشبه بل هو التخليط) اه قال العلامة الشوكري
 في التمهيد (وكذا كذا المسلم لو سجد الاصنام وتابع الكفار في فعل من افعلهم التي تكون
 ديننا عند من فانه يصير كافرا وكذا لو اظهر من نفسه علامة الكفار كالقلنسوة المجوسية
 والعسلية والزناز ونحو ذلك فانه يصير كافرا) اه وفيه ايضا لو لبس لباس الكفار حلالا
 يكون علامة الكفار واقتدي بسيرتهم التي لا تكون ديننا عندهم وانما تكون لغو او اختراعا
 فانه لا يلزم بكفره) اه وقال العلامة ابن نجيم في البحر الرائق (ثم اعلم ان التشبه باهل الكتاب
 لا يكره في كل شيء في ناكل ونشر كما ينعلون انما الحرام التشبه فيما كان مذموما
 وفيما يقصد به التشبه) اه وقال صاحب المرقاة في شرح الفقه الاكبر (انا ممنوعون
 من التشبه بالكفرة واهل البعثة المتكررة في شعائرهم لا منيورة عن كل بدعة ولو كانت
 مباحة سواء كانت من افعال اهل السنة او من افعال الكفرة واهل البدعة فالمدار على
 الشعائر) اه وقال الشيخ الامام النووي في الروضة (واما التاج فقالوا ان جرت
 عادة النساء بلبسه جازوا لافئولياس عظماء الروم فيحرم وكان معنى هذا انه
 يختلف بعادة النواحي فيجوز جرت عادة النساء بلبسه جاز حيث لم يجز لاجوز
 هذا من التشبه بالرجال) اه فتلخص من النصوص المتلوة ان الالبسة التي كانت
 شعائر الكفار وعلامة للفجار والاشياء التي تتدين بها الاشرار لا يجوز استعمالها
 للابرار فان الملة الاسلامية لما امتازت عن سائر الملل وانما من اهل الفحل
 بطاونا واعتقاد اناسب ان لا توافقها شعائر واعتقاد افا لاشياء المسؤلة ان
 ذلك مما يقصد به التشبه والشعائر فحائزة الاستعمال بلا انكار ولا منهي
 مفعلة لا ينبغي لمسلم فيها احتيا هذا اما ظاهري في هذا الكتاب وانه اعلم بالصواب
 وعنده ام الكتاب حرره فقير ربه العبد الحق احمد كويا اشالياتى

كان الله ولا سلافة ولا راي فينا خلافة يوم الثلاثاء ١٢ من ذى الحجة الحرام ١٣٥٣ هـ

اعلم ان للناس في الموتى رسومًا قديمة كانت في زمن الجاهلية ورسومًا أحدثت في الاسلام
فقالوا في ارسال الناجي الى الاطراف والكناف يعني ويندب ويعد ثمان مائة الميت فجمع اليه
الناس ليكون ويندبون ويعددون خصاله ويمزقون ويلطون ويسودون الوجه
ويبدلون الالبسة ويطلبون النائحة والنادبة ويسطون فراشا يجلسوا عليه بالنوبة
يتحشون ويحشون لحم الحيوان ويهيئون نوحا خاصا من الاطعمة ويدعون الناس
لها ويجمعونهم عليها وينجون الميت ويريقون الدم على قبره ويسرجون السراج له ويحشون
بالما تم ويعينون له اياما كالثالث والخامس والسابع والعاشر والخامس عشر والاربعين
ولهم في كل ذلك عقائد فاسدة ومفاسد فاسدة ويفعلون اشياء مؤذنة بالاعتراض
على الله تعالى ومعاصية حكمه فلما مات الله بالاسلام واعتدوا الناس انعمت تلك
الرسوم الباطلة الا ان اذ عتلق بشيء منها بالمسلمين فصدت العلماء الاعلام بالانكار
عليهم ومنعهم عنها فالطعام الذي صرح الفقهاء بكرهه اتخاذه من اهل الميت اغصا
ذلك الطعام الذي اخل في تلك الرسوم وهو طعام الدعوة والضيافة المتخذ لجمع الناس عليه
ودعوا بهم اليه اهتماما بامر الخزن في ايام المصيبة والتعزية كما يدل عليه كلامهم نصحنا
وتلو كما قال البخاري رحمه الله في حاشيته شرح المنهاج (ومن البدع المنكرة ما يفعله الناس
مما يسمى بالكفا فقوموا صنع طعام الى الاربعين لاجتماع عليه قبل الموت وبعد من النج
على القبر ومن الوجشة والجمع والاربعين ونحو ذلك بل كل ذلك حرام ان كان من مال
محبوب ولو من التركة او من مال ميت عليه دين او ترتب عليه ضرر او نحو ذلك والله اعلم)
انتهى وقال الخطيب الشربيني رحمه الله في شرحه على المنهاج (قال ابن الصباغ وغيره اما
اصلاح اهل الميت طعاما من جمع الناس عليه فبدعة غير مستحبة روى احمد وابن ماجه
باسناد صحيح عن جرير بن عبد الله كنا لغدا لاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام
من النياحة) انتهى وقال الرملي رحمه الله في شرحه عليه (وكبره كما في الانوار وغيرها لا اعله
صنع طعام يجمعون الناس عليه قبل الموت وبعد النج والعز عند القبر من موم للنهي
عنه) انتهى وقال الهيثمي في شرحه عليه (وما اعتد من جعل اهل الميت طعاما ليدعوا
الناس عليه بدعة مكروهة كاجابتهم لذلك لما صح عن جرير كنا لغدا لاجتماع الى اهل

122

12/2

هو الضيافة ولا يشك عليه ايضا ما تقدم من كراهة الضيافة في ايام المصيبة لانها واقعة حال
 لا عموم لها وبالجملة ثبت من هذا الحديث تقرير النبي صلى الله عليه وسلم اتخاذ اهل الميت الطعام وفعل
 الصحابة له بل كانت الصحابة رضي الله عنهم يستحبون ان يطعم من الموتى الى سبعة ايام في المطالب
 العائنة للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله قال اكد في الزهد حدثنا هاشم بن
 القاسم ثنا الاشجعي عن سفيان قال قال طاووس ان الموتى ينتفون في قبورهم سبعة ايام يستحبون
 ان يطعم عنهم تلك الايام انتهى واليه انشا الحافظ السيوطي في مرجعته حيث قال (و فيه
 ان قد كانت الصحابة يبرون اطعاما له استحبابه كما في طول تلك السبعة الايام كما معونة
 في ذلك المقام) انتهى وقال ايضا في كتابه طلع الثريا باظهار ما كان خلفيا الوجه الرابع قوله
 فكانوا يستحبون من باب قول الكتابي كانوا يفعلون وفيه قولان لاهل الحديث والاصول
 احدهما انه ايضا من باب المرفوع وان معناه كان الناس يفعلون ذلك في عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم ويعلم به ويقر عليه والثاني انه من باب الخبر والى الصحابة دون انتهائه الى النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم اختلف على هذا اهل الاخبار عن جميع الصحابة فيكون نقلا للاجماع او عن
 بعضهم على قولهم اصحابنا في شرح مسلم للنووي رحمه الله الثاني قال شمس الدين البرنس في شرح
 الفينة المسماة المورد الاصفى في علم الحديث قول الكتابي كانوا يفعلون يدل على فعل البعض
 وقيل يدل على فعل جميع الامم او البعض وسكوت الباقي او فعلوا كلهم على وجه ظاهر للنبي
 صلى الله عليه وسلم ولم ينكره او وقال ابن ابي عمير في شرح المسند مثل هذه اللفظة يراد به
 انه كان مشهورا في ذلك العهد من غير نكير فتقول طاووس فكانوا يستحبون ان يحمل على الرفح
 كما هو المتقول الاول كان ذلك من ثمة الحديث المرسل ويكون اشتمل على امرين احدهما اصل
 اعتقادي وهو فتنه الموتى سبعة ايام والثاني حكم شرعي فرعي وهو استحباب التكبير
 والاطعام عنهم مدة تلك الايام السبعة كما استحب سوا التثبيت بعد اكد في ساعة ويكون
 مجموع الامر من مرسل لا سناد لا طلاقا لكتابي له وعدم تسمية الصحابي في الذي بلغه ذلك
 فيكون مقبولا عند من يقبل المرسل مطلقا وعند من يقبله بشرط الاعتقاد لمجيئه عن مجاهد
 وعبد بن حميد بن عيسى وحديثه فلا خلاف بين الامم في الاحتياج بهذه المرسل وان حملنا قوله
 فكانوا يستحبون على الاخبار عن جميع الصحابة وان نقل الاجماع كما هو القول الثاني فهو متصل
 لان طاووس اذكر كثير من الصحابة فاجبر عنهم بالمشاهدة واجبر عن بقية من لم يذكر
 منهم بالبلاغ عنهم من الصحابة الذين اذكرهم وان حملناه على الاخبار عن بعض الصحابة
 فقط كما هو القول الثالث وهو الاصح كان متصلا عن ذلك البعض الذين اذكرهم وحج فالحديث

مشمول على امرين كما ذكرنا) انتهى وقال ايضا في ذلك الكتاب ونظم الكتاب بلطائف احدها
 ان سنة الاطعام سبعة ايام بلغني اخا مستمرا الى الان بركة المدينة والظاهر ان
 لا تترك من عهد الصحابة الى الان وانهم اخذوا خلفا عن سلف الى الصدر الاول) انتهى
 وفي السراج المنير يستحب ان يصدق عن اميت بعد موته الى سبعة ايام انتهى وفي شرح الزرقي
 ينبغي ان يواظب على الصدقة للميت الى سبعة ايام وقيل الى اربعين فان الميت يشوق
 الى حياته انتهى وفي فتاوى قاضيان وبكره اتخاذ الضيافة في ايام المصيبة لانها ايام
 تأسف فلما يليق بها ما يكون للسرو وان اتخذ طعاما للفقراء كان حسنا اذ كانوا
 بالغيا قال كان في الكوفة صغير يتخذ اذ كان من التركة انتهى وفي فتح القدير وبكره اتخاذ
 الضيافة من اهل الميت لانه مشروع في السرور لافي السرور وفي بدو مستفتحة روى الامام
 احمد وابن ماجه باسناد صحيح عن جرير بن عبد الله قال كنا نعدنا لاجتماع اهل الميت
 وصنعهم الطعام من الكفاية انتهى وقال الشيخ ابو الحسن السندي في البدو المنير عن
 معاوية بن عمار في الكفاية ان اتخاذ الضيافة في ايام الاطعام على وجه الضيافة للاقرباء
 والاخبار عن من لم يعد حضورهم على وجه الاجتماع على الطعام الا في الضيافة والعروس
 لا على وجه التزينة للصالحين واولي الحاجة فلا يرد ما روي ان اهل ميت صنع طعاما
 للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم مات الميت منهم وان القرية مندوبة دائما فكيف
 يكره في بعض الايام سيما ايام تذكر الموت وهو مما يدعى الى تذكير القربات والوقوف بهن
 طعاما من اجل معلوم مع قطع النظر عن النية قوله لانه شرع اه اي لانه خارج عن مقتضى
 الحال فانما في المال فيه تفسيح واسراف في غير موضع قوله الاجتماع الى اهل الميت اعي
 لموت لا لادعاه اهل الميت ايام لتبركهم او التقرب بالطعام وسنعم الطعام ولا اجتماعهم
 لموته واسم اعلم والظاهر ان الطعام ما هو مشروع يوم الموت ايضا كما الطعام للتقرب
 ومنه ما هو كراهه كالطعام للضيافة او لتقوية النواحي مثلا واسم اعلم انتهى فالخامس
 مما كلام ائمة المذهبين تلوهما ونرى ان الطعام المذكور كراهته في كلام الائمة انما هو
 الطعام الرسمي الذي يجمع عليه من حضرة الموت الميت ويدعى له على سبيل الضيافة وان
 غير طعام الصدقة الذي ثبت استحبابه كما قد مناه ثم الصدقة المستوفية يجوز تناول
 منها للاغنياء ايضا كما هو ظاهر من نص المذهب فيبين مما قرناه غلاما من خلط
 الامر من وفاء في الجاهل بنين ومن الثانية استيجان جماعة من القرين في بيت الميت
 وعلى قبره الى ايام معدودة يعرفون القرآن المجيد بغير اعانة للادب والشرائط وكلت

نزع طعام وادام خاص لهم بحيث لا يمكن العد والعنه ولو الى نزع اعلى منه ولهم في ذلك تعيين
 واغراض فاسدة ما انزل الله بها من سلطان ولو كلفها من البدع العتيقة انكر عليها العلماء
 قال البخاري في تحفة الجيب ومثل الوحشة المذكورة ما يعمل للمقرئين من الاطعمة وغيرها
 كالسبع والجمع فهو حرام ايضا انتهى ووجه كونه حراما ما ذكرناه لانه اعانة على المعصية
 كما يعلم ذلك من غرض كلامهم والافنفس قراءة القرآن وايصال الشئ الى الموتى مسنونا
 قال في التحفة يس كما نص عليه قراءة ما تيسر على القبر والدعاء له فالبدعة انما هي تلك
 الاجتماعات للحادثة دون نفس القراءة والدعاء على ان من تلك الاجتماعات ما هو من
 البدع الحسنة كما لا يخفى قال في الاذكار قال الشافعي والاصحاب يستحب ان يقرأوا عنده شيئا
 من القرآن قالوا فان ختموا القرآن كله كان حسنا انتهى وفي شرح الصدور اخرج الخلال
 عن سفيان قال كان الانصار اذا مات لهم الميت اختلفوا الى قبره ويقرؤون القرآن انتهى
 ومن اشنع البدع الحادثة في عصرنا ومصرنا المنع عن قراءة القرآن على قبور الموتى الا على
 كيفية معينة ووقت خاص من غير دليل شرعي وليس لهم في ذلك الاغراض نفسانية
 او لا يعلمون ما فيه من ايداء الاحياء والاموات وفوات كثير من الخيرات ومن التعاون
 على الاثم والعدوان واثارة الفساد بين الاحوان وقد قال تعالى تعا ونوا على البر والتقوى
 ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار فينبغي على
 ولي الامر جزم على المنع الذي هو من اشنع المنكرات حتى لا يعود الوهاب على الكل في
 سائر فجالات قال لا بد يلى في الانوار (وهو يستحب ان يلقن ابا الف بعد الكدوة ويعتقد
 الملقن عند رأسه ولا يلقن الطفل ولو كان مميزا وان يعتقد بعد الفراغ ساعة
 ويقرأ ويستغفر له ولو ختم القرآن فحسن انتهى وقال الحافظ السيوطي في طلوع الشرايا
 راجعت في المتوارخ كثير في تراجم الامامة يتولون ما قام الناس على قبره سبعة ايام
 يقرؤون القرآن قال الحافظ الكبير ابو القاسم بن عساكر في كتابه المسمى بتيبين كتب
 المفترى فيما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري سمعت الشيخ العتيقة ابا الفتح لفراسه
 ابن محمد بن عبد القوي المصيصي يقول توفي الشيخ نصر بن ابراهيم المقدسي في يوم الثلاثاء
 التاسع من المحرم سنة تسعين واربعمائة بدمشق واقفنا على قبره سبع ليال نقرأ كل
 ليلة عشرين ختمه انتهى وقال الملا علي القاري في المرقاة في شرح حديث وضع الجريد
 واستحب العلماء قراءة القرآن عند القبر بعد الحديث اذ تلاوة القرآن اولى بالتحفيف
 من تسبيح الجريد انتهى فالاحصاء ان اتخاذ طعام الصدقة عن الميت في بيته ويوم موته

قبل الدفن وبعده واطعامه لقراء القرآن والدعاء له امر مستحب ثابت بعوم الادلة كما ذكرنا
 فلا وجه للمنع عن ذلك الا العناد والتعادي في الفساد اعادنا الله منه وهدينا الى سبيل
 الرشاد ووفقنا للسداد في المبدء والمعاد وصلى الله وسلم على خير العباد وآله الامجاد
 وصحبه الاجياد والحمد لله الكريم الجواد عز وجل القدر الشريف الذي لا اله الا هو
 كان الله في الحال والآتي في شوال ١٢٧٠ هـ

سؤال

ما قولكم د ا م فضلكم ونفع الله المسلمين بعلومكم هل ورد في القرآن او الحديث الصحيح ان
 سبنا من وبقا لي صلى الله عليه وسلم صلاة الميت لما توفي عليه السلام فأت
 ورد في ذلك ولا غرض من هذا ان يقول ان اول من صلى على النبي عليه السلام صلاة الميت
 هو الله تعالى احيوا تنو بهوا
 لم يرد في شيء من الاحاديث الصحاح والضعاف والاثار والحكايات ان الله عز وجل
 صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الميت صلاة الميت صلاة الميت
 الاجتهاد على مثل هذه الواهيات والخرافات العاطلات التي تشتر منها جلوه الذين
 يشتركون بهم ولعل احدا من القاصرين اطلع على (ان اول من صلى عليه ربه عز وجل ثم الملائكة
 ثم الانبياء) ومنهم من ان ذلك صلاة الميت يا سبحان الله من العجب العجيب الامور حتى
 عن عينا الديك بعين الخراب وقد اورد الامام الغزالي رحمه الله في الاحياء عن ابن مسعود
 رضي الله عنه (ثم اخرجوا عن ساعة فان اول من صلى عليه ربه عز وجل) وفيه تشبيه منه عليه السلام
 على معنى الصلاة بقوله تعالى (هو الذي صلى عليكم وملائكته) الى اخر ما قال وقد ورد مثل
 ذلك بارساند ضعاف وطرق واهية عن ابن مسعود وغيره والمراد من ذلك غاية التقرب
 وكما ان النبي كما صرح بذلك غير واحد من المحدثين هذا والله اعلم بالصواب وعنده ام الكتاب
 عز وجل القدر الشريف الذي لا اله الا هو في شوال ١٢٧٠ هـ

لا يلزم اداء زكاة تلك الربا في السنين الماضية فني عمدة السالك ما فيه (ولو غصب حاله
او سرق او ضاع او وقع في البحر او كان له دين على غاظم فان قد مر عليه بعد ذلك لزومه زكاة
ما مضى والا فلا) انتهى واما المنفع الحاصل من ذلك البستان الموهوب فظاهر انه
ربا يجب زكاه لما لك البستان لكن لو صني به ووهبه له تخلص كل منهما عن اثم الربا
احدا او عطاء من او امه اعلم وعنده العلم لا اثم حرره الفقهاء لولا ان الفقهاء اكدوا
انما ياتي كان امه له في الحال والآخر ٢٢ رمضان يوم الثلاثاء ١٣٥٢ هـ هجري

اعلم ان الهدية غير مشروطة بانها تكون للمهدي له فقير او غنيا بل هو اعم من ذلك لقوله عليه السلام
تبادوا تحابوا فيجوز الاهداء الى الامير والكفيرة وغيرهما واذا قبض المهدي له المهدي به
صار في ملكه فاذا املكه جاز تصرفه فيه ان كان من اهل التصرف ولا خفاء في ان من التصرف
فيه اداؤه به نكاح الاموال او الابدان فيصنع ويبيع كيف ما كان ثم غاية الامر في هذه
الصورة المسؤول عنها انه يجعل جاعل وحيلة مختار ولا محذور في ذلك لكونه باعنا الى الخير
على ان الحيل مطلوبة في الشريعة عالم يعارضه دليل قاطع والله اعلم بالصواب والبرجع والمآب
كتبه الفقير الى الله الملك محمد بن المولوي علي بن محمد الغني والحلي امين سنة ١٢٦٠ شوال ١٢ يوم اربع

سوال

[illegible]

و در ثلاثه اخنام اخبرني بذلك بعض الصاعقه ^{الحالي وما قارب} اعني ^{١٣٦٠} سنة وبعد هذا

اعلم ان القوت الذي تؤدي من غلبه زكاة الفطر عند انشا نعيته اربعة عشر اعلاها
 البر ثم السلت ثم الشعير ثم الذرة ثم الارز ثم الحمص ثم الماش ثم المعدس ثم الفول ثم التمر
 ثم الزبيب ثم القمح ثم اللين ثم الجبن ولا تجزئ من غيرها ولا القيمة قال العلامة الشيخ عبد
 المعطي السخايفي في الارشادات السننية الى الاحكام الفقهية ما نصه (واعلم ان
 ما عدا هذه الاقوات اربعة عشر كدقيق وتمر وسمسم وكشك لا يجزئ في زكاة الفطر ولا تجزئ
 القيمة الا عند فقد جميع الاقوات المجزية بالكلية قياسا على فقد الواجب من اسنان الزكاة)
 انتهى وهذا بيان لمقادير كلام العلامة الشيخ ابن قاسم في حاشيته المتخفة مما عدا نفسه
 (لو فقد السليم من الدنيا فهل يخرج من الموجود او ينتظر وجود السليم او يخرج القيمة فيه
 نظر والثاني قريب انتهى وكلام العلامة الشيخ علي الشيرازي (توقف فيه اي في كلام سم
 شيخنا وقال الا قرب الثالث اخذ مما تقدم فيها لو فقد الواجب من اسنان الزكاة من انه
 يخرج القيمة ولا يكلف الصعود ولا النزول مع الجبراء) انتهى ونقله العلامة السيد
 البكري في امانة الطالبين حاشيته فمع المعين ولما كان في هذا القياس من الخدشات ما لا
 يخفى لم يوافق العلامة باخرته جده عبد الله بن محمد وعبد الله بلجاجة ووجه ظهير فيما انتهى
 بوجوب اداء نقد البلد عند فقد واجب الفطر دون مسافة القصركما في البغية ولهذا عد لنا
 من بناء الجواب عليه لما وقع السؤال عن اداء الفطر بالقيمة في هذا الزمان الذي اقتات الناس
 فيه بغير المعشرات وعند تحصيلها بقدر الكفاية في المطعم فضلا عن الغاضل الى بناء الجواب
 على ما ذهب المالكية من اجزاء اداء مخمركم (غوص) في زكاة الفطر فانهم قالوا والعبارة
 لهذه اية المجتهد ونهاية المقصد للعلامة ابن رشيد المالكي (واما ما اذا تجب فانه قوما ذهبوا
 الى انها تجب ما من البر او من التمر او الشعير او الزبيب او الاقطا وان ذلك على التخيير للذي تجب
 عليه وقوم ذهبوا الى ان الواجب عليه هو غالب قوت البلد او قوت المكلف اذا لم يقدر على قوت البلد
 وهو الذي حكاه عبد الوهاب بن المن هب) انتهى وفي شمس الثموس والافكار للعلامة الشيخ عبد
 القادر الشافعي المالكي (الفصل الثاني في الواجب وهو صاع من قمح او شعير او سلت
 او زبيب او اقطا او ارز او دخن او ذرة وقال اشرب من الست الاول خاصة وتخرج
 وتخرج من قوت غالب البلد وقيل من غالب قوت مخزنها اذ لم يشح على نفسه فانه كان القوت
 من القطاغى او التبن او السويق او اللحم او اللين فتجوز في المشهور وفي الدقيق قولان)
 انتهى وفي فتح العلام للعلامة السيد محمد عبد الله الجرداني نقل عن المالكية (وانه فقد جدها
 مع اقتيات غيرها اخذ من من) انتهى وفي هذا القدر كفاية لمن شملته العناية والكسوة والهداية في

فانها اية والنهابة حرز العبد الفقير الى ربه
 والاول يوم الربيع من شهر ربيع الاول

بسم الله الرحمن الرحيم ما قولكم ساداتنا الاعلام المفاتيح الكرام اياديه تعالى بكم مدبرا وفتح
 بكم الجعلة والمفسدين ونفع بعلومكم المسلمين في حكم تصديق خبر الكتاب المرسى بالبوسنة
 في بثوث هذا رمضان وشوال وغيرهما حين غم ان اذا ورد الخطا عند القاضي من
 القاضي او الوالي او رجل من ثقات المسلمين وملكوا به فيه رأينا او روي عندنا
 الصالحون وتحقق له انها مكتوبة بخط المرسى نفسه وعرف حقيقة وعد الله حتى قلب عليه
 النظر بصديق الخبز هل يجوز للقاضي ان يأمر الناس بالصوم والفطر على ما يعتبر الواحد
 في هلال رمضان واثنائه في الفطر بمنزلة الواحد العدل في رمضان والحريين العدلين
 في الفطر ام لا وايضا هل يكفي خطأ واحد في بثوث هلالهما ام لا وايضا هل يقاس
 الكتاب المرسى بالبوسنة على التلغراف في هذا الحكم ام لا فينبغي ان تبينوا لنا بيان
 وافيا في هذه المرام وما كان الحق عندكم العلم حيث يكون الجواب بالنقل الصحيح
 عن العلماء وذو الالباب ولكم الاجرة الثواب من رب الارباب المستفتي خادم
 المشايخ محمد باقر الحنفى الناهورى عنى الله عنه ٢٩ رمضان ١٢٨٥ هـ
 باسمه تعالى شأنه حامدا ومادحا الجواب اللهم هذه اية للصواب
 اعلم ايها الفاضل ان هذه الاية لا يصح الدلائل ان الشريعة المطهرة انما اعتبر
 في امر الجلال الشهادة الوافية او التواتر الشريفي بالشروط المعروفة في فتح القدير والفتاوى
 الهندية وحاشية العلامة الطهطاوى على مرقى الدلاج والدر المختار واللفظ له ما نصه (يلزم
 اهل المكشوف برؤية اهل المغرب اذ اثبت عندهم رؤية او لثقة بطريق موجب انتهى وفي حاشيته
 والمختار نقلنا عن الحلبي ما نصه قوله بطريق موجب كان يحمل اثنان الشهادة او شهدا
 على حكم القاضي او يستفيض الخبر بخلاف ما اذا اخبر ان اهل بلدة كذا اروه لانه حكاية
 انتهى ومن معنى الشهادة على حكم القاضي ان يكتب قاضي بلدة الى قاضي بلدة اخرى ويشهد بذلك
 عنده من تعتبر شهادته بان هذا اخفا القاضي كسبه بحضرته او بانة اشهدنا على انه خطه فني
 الدر المختار القاضي يكتب الى القاضي وهو نقل الشهادة حقيقة ولا يقبل من حكم بل من قاض
 موالي من قبل الامام انتهى ملتقطا وفي فتح القدير هذه النقل بمنزلة القضاء ولهذا لا يصح الا
 من القاضي انتهى وفي الهداية لا يقبل الكتاب الا بشهادة رجلين او رجل وامرأتين لان
 الكتاب يشبه الكتاب فلا يشهد الا بحجة تامة وهذا لانه ملازم فلا بد من الحجة انتهى
 وفي الفتاوى الهندية عن الملتقط يجب ان يعلم ان كتاب القاضي صار حجة شرعا في المعاملات

بخلاف القياس لان الكتاب قد يفتعل ويؤخر الخط يشبه الخط والخاتم يشبه الخاتم ولكن جعلناه
 حجة بالاجماع ولكن انما يقبله القاضي المكتوب باليمين عند وجود شرائطه ومن جملة شرائطه البينة
 حتى ان القاضي المكتوب اليه لا يقبل كتاب القاضي ما لم يثبت بالبينة انه كتاب القاضي انتهى وفي
 العقود الدرية على فتاوى قارئ الهداية اذا شهد وان خطه من غير ان يشاهد وكتابه
 فلا يحكم بذلك انتهى وفي المختار والكتبي الثاني بان يشهد به ان كتابه وعليه الفتوى انتهى
 فاذا لم يكن مع الخط شاهد معتبر لا يقبل وان عرف انه خطه وان ما فيه خاتمه او ارسله بيده
 ضامه الخاص كما علم مما نقلناه حتى ان القاضي الكاتب لو حضر عند القاضي المكتوب اليه
 واجبه بما في خطه او ارسله من لا يخبر بمضمونه لم يقبل ففي فتح القدير الفرق بين رسول
 القاضي وكتابه حيث يقبل كتابه ولا يقبل رسوله فلا ان غاية رسوله ان يكون لنفسه
 وقد مرنا انه لو ذكر ما في كتابه لن كان القاضي بنفسه لا يقبله وكان القياس في كتابه كذلك
 الا انه اجيز بالاجماع انما بعينه على خلاف القياس فان قصر عليه انتهى واما معنى الاستفاضة
 فهي من المختار وقال المرحوم معنى الاستفاضة ان تأتي من ذلك البلية جماعات متعددة و
 كل منهم يخبر عن اهل تلك البلية انهم صاموا عن رؤية لا مجرد الشيع من غير علم بمن
 امتناعه انتهى اذا فثبت هذا اذا علم ان مجرى الخط او التلغراف بواسطة البوسطة
 ليس في معنى الشهادة ولا في معنى الاستفاضة فلا يكفي حجة شرعية في ثبوت العمل
 لا خلا مجرد ملكية كاتب ليس لها اعتبار فلا يكون الحكم بما فيها من الاخبار في الاشياء
 والنظام لا يعتمد على الخط ولا يعمل به انتهى وفي الهداية الخط يشبه الخط فلا يعتبر
 انتهى وفي منجى القدير الخط لا ينطق وهو مثله انتهى وفي فتاوى قاضيهان القاضي
 انما يقضي بالحجة والحجة هي البينة او الاقرار اما الصك فلا يصلح حجة لان الخط
 يشبه الخط انتهى وفي الفتاوى الهندية عن الملتصقات الكتاب قد يزور ويفتعل والخط
 يشبه الخط والخاتم يشبه الخاتم انتهى وفي فتاوى الامام الميرزا في العلة في عدم
 العمل بالخط كونه مما يزور ويفتعل اي من شأنه ذلك وكونه من شأنه ذلك
 يقتضي عدم العمل به وعدم الاعتماد عليه وان لم يكن في نفس الامر كما هو ظاهر
 انتهى فلو حصل لاحد غلبة الظن بصدقه بكونه العمل به لنفسه فقط فان غلبة الظن
 حجة موجبة للعمل كما هو صريح مشهور عند الفقهاء ثم التلغراف اذ احوال الخط لانه
 يصل بنفسه الى المكتوب اليه واما التلغراف فله وسائل اخرى معتبرة فان اراد
 ارسال التلغراف اوصا ان يحضر في البوسطة لاداء مضمونه او يرسل رسولا لذلك

فيؤدي المضمون لمن يحرك سلكه فيحركه واذا وصلت الحركة والضربات الى البوسطة الاخرى
 يفهم من يقوم لمعرفتها من الضربات والحركات اشارات الى حروف مصطلحة فيستخرج منها
 ما لتأليف عبارة مخصوصة بحسب فهمه ثم ينقلها في كاعذ وينقله الى من قرر ليوم صله
 الى من ارسل اليه وعرف به عن ذاك الذي يحكم بعدالة هذه الوسائط وما فيها مع ان
 اكثر اعجاز كفاية هذا او اسلمه علم بالصواب وعنده ام الكتاب حرة الفقهاء لولا القيد عنده
 احمد كويا الى ان كان الله في الحال والآتي في يوم الكروج الثاني من ربيع الآخر سنة الف
 وثلثمائة وثمانين وخمسين من الهجرة

الحال

ما قولكم دام فضلكم فيما كان يفعل الصالح والاسلاف في ديارنا من صوم ست
 وتسعين وصوم المعراج وصوم البرائة هل لذلك اصل معتد في الشريعة ام لا وقد
 حدد في هذه الايام من يقول بعدم اصلية هذه الصيام فاجيبونا بالتفصيل
 وكلم الاجر الجليل ١٤٠٠ جمادى الاخرى سنة ١٣٥٠ اسأل عبد الرحمن الكولندري
 باسمه تعالى شأنه الجواب اللهم هذه الصلوات كما مداد ما دها
 باسما علم من صوم ست وتسعين عبارة عن صوم رجب وشعبان وست من شوال واما صوم
 شوال وقد صرح الفقهاء باستحباب صوم رجب وشعبان وست من شوال واما صوم
 رمضان ففرص مكتوب كما هو معلوم من الدين بالضرورة قال العلامة السيد بافضل
 في المقدمة الحضرمية ما نصه (وسمى صوم الحرم وهي ذوا القعدة وذو الحجة والحرم ورجب
 في المقدمة الحضرمية ما نصه (وسمى صوم الحرم وهي ذوا القعدة وذو الحجة والحرم ورجب
 وكن اصوم شعبان) انتهى وقال شيخنا العلامة ابن ابي عمير في حاشيته
 على شرح الغزالي ما نصه (وسمى صوم يوم المعراج) انتهى واما صوم البرائة فعبارة
 عن صوم خامس عشر شعبان روى ابن ماجه في سننه والبيهقي في شعبان عن امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب عرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
 اليوم من شهر شعبان نفقوا الدنيا فنفقوا الامم مستغفرين فاعفوا الامم مستغفرين
 ليلة النصف من شعبان نفقوا الدنيا فنفقوا الامم مستغفرين فاعفوا الامم مستغفرين
 فيها لغزيب استس الى سماء الدنيا فنفقوا الامم مستغفرين فاعفوا الامم مستغفرين
 طارقه الامم مبتلى فاعفوا عنه الاكدا الاكدا حتى يطلع فجر يوم النحر انتهى وذكر العلامة
 العارف باسمه الشيخ عبد الوهاب الشعراوي في كشف الغممة والعلامة الشيخ شهاب الدين
 الكندي في حجر الهيتمي في الباب الاول من كتابه الايضاح والبيان لما جاء في ليلة القدر

والنصف من شعبان والعلامة التي في كتابه ما ثبت بالسنة في ايام السنة
 اذا فهمت ذلك فاعلم ان الاسلاف كانوا على هدي وعلم في امور الدين
 وكانوا اقياء صالحا ومجدين في النزود للآخره فنعيم القوم هم وليس من
 خلفهم من قوم متكاسلين متشدقين تسوروا في طعن عباد الله الاحياء
 وعباد الله الابرار اعادنا الله من فتن الاسرار وحماقة الفجار وبطالة الادوار
 آتاء الليل واطراف النهار وهذا والله اعلم وعلمناهم حرره الفقير لولاه القدير
 احمد كويالي الشافعي كان الله له في الحال والآتي ١٥ جمادى الاخرى ١٣٣٥ هـ

ما قولكم في ما فضلتم وقام طولكم فيما اشتهر بين الناس ان الارض مسافتها خمسمائة عام
 وان مكة المشرفة في وسطها فاذا احبب الحج على من باقضى الارض كيف يمكن له ادائه في
 العمر القصير يقطع المسافة الكثيرة ام كيف الحكم بيننا وبيننا نشا فيها ولدفع الشكوك كما فيها
 جزاكم الله بجزاء وافيا

الجواب حامداً لله ومادحاً لرسوله وآله اللهم هداية للصواب
 اعلم ان ما قيل في مسافة الارض من انها خمسمائة عام ليس المراد انها
 مسافة الارض الترابية فقط بل مع الماء فثلثمائة منها بحار ومائة وتسعون
 مسكن بأجوج وما جوج فما بقي الا عشرة فسبعة منها للبحر وثلثه لسائر
 الخلق على ما نقله العلامة المفسر الشيخ سليمان الجمل عن شيخه عن بعضهم رحمه الله حيث
 قال (مسافة الارض بتماها خمسمائة عام ثلثمائة بحار ومائة وتسعون مسكن بأجوج
 وما جوج تبقى عشرة سبعة للبحر وثلثه للجملة الخلق غيرهم) او علامت
 قول العلامة السيد علوي دام غفرته يدل على عدم صحة حيث قال في هداية المختارين
 (وشاع ان مسافتها خمسمائة سنة ولا يكاد يقع اصلاً بل هي اقل من ذلك بكثير
 كما يفيد قول ابن حجر الهيتمي في كف الوعاع انه ذكر في الارض ثمانية آلاف فرسخ
 او اقل منه او قال علماء الهيئة والجغرافيا ايضا وان ما قيل ان مكة المكرمة في
 وسط الارض ليس على اطلاقه بل في وسط المعمور من الارض تقريباً كما لا يخفى على
 من لم يلزم بالجغرافيا وكما يشهد اليه قول العلامة القليوبي رحمه الله في هدايته حيث
 قال (وان الكعبة المشرفة في وسط المعمور من الارض تقريباً) او فاذا فهمت ما قرناه
 لك كنت انت المجيب لتلك فاذا احبب الحج هذا ما ظهر لي في هذه الباري والله اعلم
 بالصواب وعنده ام الكتاب هـ الفقير احمد كويالي الشافعي كان الله له في الحال
 والآتي ١٥ يوم الثلث ٢٦ من محرم الحرام ١٣٣٥ هـ

ما قولكم دام فضلكم فيما جرت به العادة في بلادنا من ان السبعة اذا اشتركوا في الاضحية
يقتسمون اللحم الثلاثة اقسام قسم يتصدقون به وقسم يهدونه وقسم يقتسمونه فيما بينهم
ويُدعى قوم وجوب الاقسام على كل من السبعة ثم يتصدق من حصته والا لا يقع اضحية
وذلك ليلهم على دعواهم عبارة العلامة القليوبي في حاشيته على المحلى وهي هذه ويعتبر في السبعة
ان يكون كل منهم مستقلا سواء كان له اهل بيت او لا ويظهر وجوب التصديق على كل واحد
منهم بجزء من حصته نثا اذ فان قلتم بعدم وجوب القسمة على سبعة اقسام فهل يسر
التقسيم على سبعة اقسام اجوز من 3 السائل خادكم محمد المقيم في جامع جرشول ربيع الاول سنة ١٢٥٢
باسم تعالى شانه حامدا ومادحا بحول الله هداية للصواب

لا يطلب في شركة الضحية افراز حصته لكل من المشتركين ليتصدق من حصته بل الذي لا بد منه
ان لا يمنع عن التصديق وليس في عبارة العلامة القليوبي رحمه الله دلالة على طلب
افراز حصته المشتركين فان معنى قوله ويعتبر في السبعة ان يكون كل منهم مستقلا لا استقلال
في الشركة لا في الحصص الا ترى الى قوله فيما بعد وللشركاء قسمة اللحم لانها افراز لا بيع مادام
نثا اذ قال شيخ المذهب في المذهب ما نصه وان اشترك جماعة في بدنة او بقرة او
وبعضهم يريد اللحم وبعضهم يريد القرية جاز لان كل سبيع منها قائم مقام شاة
فان ارادوا القسمة وقلنا ان القسمة فز النصيبين قسم بينهم وان قلنا ان القسمة
بيع لم تجز القسمة فيملك من يريد القرية نصيبه لثلاثة من الفقهاء فيصرون شركاء لمن
يريدون اللحم فان شاءوا باعوا نصيبهم من يريد اللحم وان شاءوا باعوا من اجنبي
وقسموا الثمن انشئ وقال الامام النووي في شرح المذهب ما نصه قال اصحابنا واذا اشترك
جماعة في بدنة او بقرة وارادوا القسمة فطريقان احدهما القطع بجواز القسمة للضرورة
وهذا قول ابن القاص صاحب التلخيص والثاني وهو المذهب وبه قال جماهير الاصحاب
انه يبيح على ان القسمة بيع او فز النصيبين وفيهما قولان مشهوران الاصح في قسمة
الاجزاء كاللحم وغيره انها فز النصيبين والثاني انها بيع فان قلنا افراز جازت وان
قلنا بيع يبيح اللحم الرطب بمثل لا يجوز فالطريق ان يدفع المقربون نصيبهم الى الفقراء مشاعا
ثم يشتريها منهم من اراد اللحم ولهم بيع نصيبهم بعد قبضه سواء باعوه للشريك المراد اللحم او
لغيره او يبيع مراد اللحم نصيبه للفقراء بدراهم او غيرها وان شاءوا جعلوا اللحم اجزاء باسم
كل واحد جزء فاذا كانوا سبعة قسم سبعة اجزاء فيما خذ كل واحد جزءا الى يده ثم يشتري

كل واحد من كل واحد من اصحابه سبيع ذلك الجزء الذي في يده بدراهم مثلا ويبيع لكل واحد من
اصحابه سبيع الذي في يده بدراهم ثم يتفاضلون في الدراهم واسه اعلم انهم قالوا فيه ايضا ما نصه
ان البدنة تجزى عن سبعة وكذلك البقرة سواء كانوا مضيين او بعضهم مضيا وبعضهم
يريد اللحم وسواء كانوا اهل بيت او ابيان وسواء كانت اضحية تطوع او مندورة اشترى
واسه اعلم بالصواب وعنده ام الكتاب حرة الفقيه مولاه الفقيه شهاب الدين احمد بن الشالياتي
كان اسد له في الحال والآتي ٢٢ ربيع الاول سنة ١٢٥٢

کتاب الطاعون

حضرة الفاضل المولوي احمد كويادامت برکاتہم ما تقولون فی دجاجة ذبحها من اسوق فی
جميع شروط الذابح مع نيته الذبح مستوفيا لساير شروطه ولما وصل الي نصف الذبح
سقط المسكين من يده فاحذره فور احواله شرعي في الذبح ثانيا ماتت قبل يحل اكلها
ام لا اجيبونامع عبارة الكتاب جزاكم الله خيرا اسأل جيكما التابرتك ميديني . بي پور
الجواب جامدا وما دحا

اذ اذاعت الذبيحة قبل اتمام الذبح ثانيا فلذلك ميتة لا تؤكل كما هو مقتضى عبادة فتح المعين
 وهذا انصافا ولو حرج حيوان او سقطا عليه نحو سيف او عصه نحو حرة فان بقيت فيه حيوة
 مستقرة فذبحه حل وان يتقر هلكه بعد ساعة والالم يحل كما لو قطع بعد رفع السكين
 ولو بعد ما بقي بعد انتهائها حركته مذبوح قال شيخنا في شرح المنهاج وفي كلام بعضهم انه لو رفع
 يده لنقض اضطراره فاعادها فوراً واتم الذبح حل وقول بعضهم لو رفع يده ثم اعادها لم يحل
 صريح على عدم الحيوة المستقرة عند اعادتها وبحول على ما اذا لم يعد لها على الفور ويؤيده افتاء
 غير واحد فيما لو انفلتت شفرة فردها حالاً انه يحل انتهى ٣٢ ومثله في غيره من كتب المذهب
 منذ اعوا الجواب والله عنده ام الكتاب حرره فقير ربه واسير ذنبه عبد شهاب الدين الكوكبي
 المشايخي كان الله في الحال والآية يوم السبت ١٢ ربيع الاول ١٢٧٣ هـ

سوال

و بعد یثا ابو السعادات شهاب الدین احمد کو یا تبخضی حضرت لیلیہ فتنہ بن فید کیرہ ممتد
 یشد چود کث سوال و جیسکتند تا نمیمہ غنیمت کی کہ کز دکنہ بن فرخجندہ یبدی کینی
 فرما رتدہ کبھی حاجہ آلات آر تئیک نام زندہ کیشیم کہ کز کتدہ سستہ ابدو التیو
 ادوت و رجوب تروانہ افینکلن ہن جہہ ۳۵۳۵ سوال
 الجواب اللہ عذیہ للصواب عام۱۰۱۰
 مع ید جیدی

اُپسنگندہ نمونہ فہم کی گز کل سٹائیڈ نہ دلیلای حدیثی ابروداود رضی اللہ
 عنہما اور سٹائیڈ باب غسل الیدین قبل الطعام یہاں بالارک برکۃ الطعام الوضوء
 قبلہ والوضوء بعدہ یہ روایہ چٹکیم ادبیری شرح ارید بہ غسل الیدین فقط یہ
 شرح حاکیم علیہ العلم بی کتابکم ادبیری شرح حاکم (و حقہ) ای و حق اتباعہ
 علیہ السلام فی انتفاعہ بالطعام الذی ہواصل معاش الانام (ان یغسل الیدین)

12.

[illegible]

سوال

سؤال
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما فعلكم ايها العلماء والعاملون والفضلاء الكاملون
الحمد لله تعالى فيوفى ضاكنكم في هذه المدينتين الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسئل
يومئذ احدكم الاكلة النعمة الكثير والشربة عنهم من اعطى طعاما سحر
١٣١

للصائم واظهروا على الطعام للضيف والثاني قال صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولا
تسرفوا الا الشهر رمضان هل واحد منكم لا وان كانا حديثا هل واحد منكم صبيح ام
صغير ام موضوع فخلوا الناس تقرير انكم فيمنوا بالنقل والبرهان وتوجروا من
الله الرحمن المستغنى محمد باقر تاجوري ١٣٢٨ هـ
باسم تعالى ثمانية حامدا وماء حيا الجواب اللهم هداية للصواب
اما الاول ففي التواتر المجموع في الاحاديث الواردة في ثلاث لا يستلوا عن نعيم
المطعم والمشرط والمسكر وصاحب الضيف وثلاثة لا يستلوا عن سوء الخلق المريبين
والصائم والامام العادل قال في الدليل فيه مجامع يصنع انتم اما الثاني فهو مخالف لقوله
تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين وقد ذكر المحققون ان من علامات
الوضوح مخالفة الحديث لصريح القرآن واسم اعلم وعلمه اتم حرره الفقير لمولاه القدير
عبد المحمدي الشاشاني كان الله له في الحال ولا في غير

مسئلة

ما قولكم دام فضلكم ونفع الله المسلمين بعلومكم في ذلك فبح قطع كل المخلوق والمرئ ثم وقع
بسبب اضطرابه في بئر ومات فيه هل يكون من ذبحه او يحرم لانه اجتمع في موته مبيع
ومحرم فغلب المحرم وما معنى عبارة الانوار السابع عدم المعين فلو اخذ الداج في قطع
المخلوق والمرئ واخذ آخر في نزع حسنة او النفس في خاصته او القطع من لحم حرم ولا فرق
بين ان يكون المعين من فناء الوالد او لم يكن ولو اقترن بقطع المخلوق قطع الرقبة من
التقاربان جرت مديته من التقا واخرى من المخلوق والتقت احرم انتهى اجيبوا بحجرات قاطع
للنزاع والشبهان بنصوص العلماء الثقات فان المسئلة كثر فيها القيل والقال وطال
الجدال ولم تنفع على ما ينزل الاشكال جزاكم الله بالخير والفضل وادام فضلكم في كل حال
السائل عبد المتقار كعبه دلي

باسم تعالى ثمانية حامدا وماء حيا الجواب اللهم هداية للصواب

يقطع

اذا حصل الداج المشري بقطع كل المخلوق والمرئ واجتمع سائر شرطه حل المذبح سواء مات
في بئر او بحر او ماء او نار او سلع جلده وقع وقطع وما قالوا من عدم المعين معناه عدمه في الضيف
قبل حصول الداج الشرعي بقطع كل المخلوق والمرئ الا ترى الى ما قالوا والعبارة الشيخ المذهب
في المذهب ان يقطع المخلوق والمرئ والود جيب لانه اوجي وارواح للذبيحة فان اقتصر
على قطع المخلوق والمرئ اجزاء لان المخلوق مجرد النفس والمرئ مجرد الطعام والروح لا يمتزج قطعا
على قطع المخلوق والمرئ اجزاء لان خالف ونحوه بقر الشاء وفتح الابل اجزاء لان الجميع
والمستحب ان ينحر الابل ويذبح البقر والشاء فان خالف ونحوه بقر الشاء وفتح الابل اجزاء لان الجميع
موج من غير تعذيب ويكفي ان يبين الرأس وان يبالغ في الذبح الى ان يبلغ النخاع وهو عرق عصب
من الدماغ ويستبطن الفقار الخشب البانشار وروى عن عمر رضي الله عنه انه نحر عن النخاع ولا في فيه
زيادة تعذيب فان فعل ذلك لم يحرم لان ذلك يوجب حصول الذكاة وان ذبحه من قناه فان
بلغ السكين المخلوق والمرئ وقد بقيت فيه حيوة مستقرة حل لان الذكاة صادقة وهو حي وان
لم يبق فيه حيوة مستقرة الاحكام من ذبح لم يحل لانه صار ميتا قبل الذكاة فان جرح السبع
لم يبق فيه حيوة مستقرة حل وان لم يبق فيها حيوة مستقرة لم تحل
شاة فذبحها صاحبها فيها حيوة مستقرة حل وان لم يبق فيها حيوة مستقرة لم تحل
لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يذبح الا بالي فغلبت النفس فان رد عليك كلبك غنمك وذكره
اسم الله عليه وادركت ذكاته فان لم تدرك ذكاته فلما نكح والمستهبة اذا ذبح ان لا
يكسر عنقه ولا يسلخ جلدها قبل ان يذبح لما روي ان الفرافصة قال لعمر رضي الله عنه انكم تأكلون
طعاما لان كل فاك وما ذك قال يا ابا عسان فقال تعجلوا الا نفس قبل ان تنهق فامر

[illegible][illegible]

المجمع قد منفعته لانه لو استأجر شاة مدة معلومة ليحلب لبنا لا يجوز لان اللبن عين
 لا منفعة اوه ومثله في كتب المالكية والحنبلية ثم ان كون الكفا غير مختطبا بالزواج
 الشرعية لا يلزم منه صحة اجارة الاعيان كما في صورة السؤال فالا سند لانه باطل
 كما لا يخفى على من مارس الفقه هذا او اسد اعلم وعلمه احكم حرره الفقير لمولاه العبد المذنب
 الشافعي في عناه محمد بن الحارث واللاتي هو

بسم الله الرحمن الرحيم وشيخنا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وبعد جاليت فوامر
 الحمد كونا مسلما برتفعني حضرتك فدي بيده كجملته من يرد وجود كتي سوال ينشأ قال
 ميتني كصفتك في ثيابي ميتني اذ كل ابرق قرآن وود لجان الكون الثوبان ميتني
 كبر اذ ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني
 اود فلنك كنب ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني
 فوني وود لم اذ ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني
 فاضم خطيبهم اذ ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني
 الميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني
 نكاح الامن وود كاتم وود كاتم وود كاتم وود كاتم وود كاتم وود كاتم وود كاتم
 جواب بوان انشيطت من بوجرة ١٣٣٦ هـ جمار الثاني سنة ١٢٥٦
 الجواب اللهم هداية للصواب حامدا ومادحا

اتام سوء البري جواب ينال قرآن اوه ن سئل بحسب النكل جاز ان كذا لا يخفى
 برينام سوء البري جواب قبرهم كبريل وود قرآن اوه ندم اوه فلنك ميتني ميتني
 اذ نال ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني ميتني
 القبر مستحب اوه واما ايضا قال المحب الطبري من متاخر مشايخ الشافعية واما قرآن
 القرآن عند القبر ففي البحر مستحب وفي الحاوي المحرم بوقوع القرآن له والحالة هذه
 كالدعاء لانهم جوزوا الاستسجار عليه واخثاره النور في الورقة اوه وفي البيهقي على شرح
 المنيع قال شيخنا والحق ان القرآن تنفع الميت بشرط واحد من ثلاث امور اما حضوره
 عنده او قصده له ولو مع بعد اوده له ولو مع بعد ايضا او في المعنى والاسمي فروع
 الاجارة للقرآن على القبر مدة معلومة او قد اعلوا ما جازة للاستغناء بنزول الرحمة

حيث يقرأ القرآن ويكون الميت كالحق الحاضر سواء اعتقت القرآنة بالدعاء له او جعل اجر
 قرآنة له ام لا فتعود منفعة القرآنة الي الميت في ذلك ولا الدعاء باعتقه وصور بعد هذا
 اقرب اجابة واكثر بركة ولا نذا جعل اجره الحاصل بقرآنة الميت فهو دعاء يحظر الاجر
 له فيستفح به فتوى الشافعي اذ القرآنة لا تصل اليه محمول على غير ذلك اوه نالام سوء البري
 جواب كاحزي شرطكهم فكلهم يرد لاي دليل ولا كتاب كذا فتوى ميتني ميتني
 فكا ندم برسم ايجابهم قبول جسد الكاح صيما كذا اذ صيما كذا كذا وود كاتم وود
 ولنجائهم حارث في كاتم فاد لا نذا كذا كذا لا يخفى على ذلك على من له ادني مساس بعلم
 الشريعة هذا او اسد اعلم بالصواب وعند ام الكتاب حرره فقير به واسير في بنه عبده
 الحمد كونا الشافعي كان اسد اعلم ولا سلفه في الحارث والاتي

حاصل سوال باب الہیۃ

الحجاب اللهم هديته للصواب حامداً له ومعاد خال رسولك وآله

154

[illegible]

باسم الله تعالى شأنه الجواب حامدا ومادحا
 كما يقع هبة الولد لو ولد له يصح الرجوع فيما وهب لهم ايضا اذ ابقى ذلك الموهوب
 في ملكهم المستفاد بتلك الهبة قال الشيخ الاسلام الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن علي الفيزياني
 الشيرازي رحمه الله عنه في كتابه المصداق في فقه المذاهب ما نصه (فصل في ما وهب
 لغير الولد وولد الولد شيئا واقتضيه لم يملك الرجوع فيه لما روي عن ابن عباس
 رضي الله عنهما رفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يعطي العطية فيرجع فيها الا
 الولد فيما اعطى ولده وان وهب لولد او ولد الولد وان سفل جاز له ان يرجع للغير
 ولان الاب لا يترجم في رجوعه لانه لا يرجع الا لضرورة او لاصلاح الولد وان تصدق
 عليه فالمنصوص ان له ان يرجع كالهبة ومن اصحابنا من قال يرجع لانه قصد
 بالصدقة طلب الثواب واصلاح حاله مع انه عز وجل فلا يجوز ان يتغير رأيه في ذلك
 والقصد من الهبة اصلاح حال الولد وبما كان الصلاح في استرجاعه فجاز له
 الرجوع انتهى ومثله في المحرر والمنهاج وشروحه وفي فرة العبد للعلامة المحمديين
 الدين الجوابي رحمه الله ما نصه (ولا اصل رجوع فيما وهب لغيره ان بقي في سلطنته
 بخروج جنت) انتهى هذا والله اعلم بالصواب وعندنا ام الكتاب حرره فقير ربه واسير ذنبه
 محمد احمد كوايا استاذي في كان الله في الحار والاي سنة صفر الحجة ١٢٣٣

كتاب الوقف

ما قل لكم دام فضلكم ايها العلماء الكرام ادام الله فيضكم مدري الايام فيما اذا احضرت بئر
 جديدة في فناء المسجد الجامع فوجد في حاله الحفرة قبور منسية بعضها فوق بعض
 فمكنت البئر حفرا وطوا وثوب وجد ايضا في فناء ذلك المسجد قبور ظاهرة معلومة والعبد
 مطردة بدخول البعض في السعة التي امام المسجد وحواليه فبذل يجوز تعميق البئر في هذه
 الصورة اذا انتهى الحفر الى البئر بناء على ان الموضع فناء المسجد وان لم يعلم وجود القبر هناك
 قبل الحفر وهل ياتم المتوقفي من الحوض الذي يرد اليه الماء من تلك البئر وما معنى القول
 بجواز بناء الابنية وحفر الابار في فناء المسجد على القبور بين الكل ذلك بما ناسنا فيه
 ونفصلوا في الجواب تفصيلا كافيا جازكم الله عن الاسلام واهله خيرادينا ونيا واخرى
 باسمه تعالى شأنه حامدا ومادحا والحق الله جل جلاله
 ان الكافر من البئر حوله المسجد ومثله فناء اما ان تكون موقوفة عليه لمصلحة فتكون ملكا له
 لا يجوز التصرف فيها بما ينافي لمصلحة فلو كانت الاموات في تلك الارض لا تكون موقوفة
 ولا مسيلة بل كان الكافر غصبيا فاذا ابل القبول صار ابا عادت الارض لمصلحة المسجد
 ويجوز نبشها والبناء عليه ونزع تلك الارض وسائر حوزة الانتفاع بها حسب المصلحة سواء
 كان القبور ظاهرة معلومة او خفية داسة ظهرت عند الحفر وهذا هو معنى القول بجواز حفري
 البئر والبناء على القبور المنسية في فناء المسجد كما لا يخفى في حاشية العلامة الشراfi
 رحمه الله نقلا عن الايعاب منحة العباد ما نصه (ويجوز نزع تلك الارض اي التي تبتع بلاء
 من بها وبنائها وسائر حوزة الانتفاع والتصرف بالتفاد الى صاحب كنفه ككله في المجموع
 ونسب في فريضة في مقبرة مملوكة او موات لا مسيلة لحرمة نحو البناء فيها مطلقا من الشيء
 واما ان يكون بعضها لمصالح المسجد وبعضها لا غرض اخر كبناء الرباط والمدرس
 والمجاسير وموت الاخلية وكذا في بعض الاعيان فتعين تلك المواضع المخصوصة بما ذكر
 لما ذكر لا يجوز التصرف فيها بغير ذلك لان مراعاة فريضة الواقفين واجبة فالارض التي اطرد
 دمن الاموات فيها تكون موقوفة فلا يجوز في الصورة المسئلة حفري البئر وبناء الابنية
 فيها على القبور سواء كانت القبور ظاهرة او خفية ولا يجوز تعميق البئر حيث انتهى الحفر الى
 القبر كما لا يجوز حفري البئر ابتداء على القبور حيث علم انها مسيلة بالقرائن واما البناء على ان
 الموضع فناء المسجد وان لم يعلم وجود القبر هناك فباطل لان فناء المسجد وهو السعة
 التي حوله المسجد لم يبق في هذه الصورة ملكا للمسجد فتطاول نزع الارض كما تقدم

ولانه علم عند الانتهاء والى القبر انه مذبحة مسيلة حيث اطردت العادة بدفن بعض الالهيين في
فناء المساجد بل انكار ما هو مشاهد في البلاد لا سيما وقد كانت القبور بعضها فوق بعض
فما تم الساعي في عدم تلك القبور وحفر البئر عليها وما تم المتقضى من الحوص الذي يرد اليه
الماء من تلك البئر فيجب عدم ازالة المنكر فني تحفة المحتاج شرح المنهاج ما نصه (ويستحبني
ان لكل عدم ذلك) اي ما بني في المسيلة (ما لم يخش منه مفسدة فيتحيز الرفع للماسام
اخذنا مع كلام ابن الوفاة في الصلح ولا يجوز زرع شئ من المسيلة وان يتقوى بلي من بها لانه
لا يجوز الا شتاء بها بغير الدفن فيقطع وقول المتولي يجوز بعد البلي محمول على المملوكين) انتهى
هنا ما ظهر لي في هذه الباب والله اعلم بالصواب وعند ام الكتاب حرر الفقير لمولاه القدير شهاب الدين
احمد كوياس الشافعي كان الله في العار والاشمى
الحبيب مصيب سيد حيدر ولي الله قادري عني عنه
الطبعة الثانية ١٣٣١ هـ

[illegible]

٤- فَلَوْلَئِنْ يَرَوْهُ كُنْتُمْ مَعَهُ لَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى الْمُبْدَىٰ وَأَنَا ظَالِمٌ لِّلنَّاسِ وَجِبَابُ الْحَبَشَةِ سَوَالُ الْغَنَامِ وَالْقِدْرُ وَالْعُرْجُ

۱۴۲

[illegible]

لانه ما عند رد اعم او بطر او من ولد زوجي معدن و قد حصل التسليم الممكن ويمكن التمتع بها من
 بعض الوجوه (وخرج) من مسكنها (بلاذان) منه ا ه المقصود منه ٣ ٤ بنده ملاذ في فعله
 جيتكند نالو مبرجاي اذ نالوا ابدا كني نشد بختك اوت حنا منا كنو قال الشيخ عميرة في
 حاشيته على كنز الخواص شرح منهاج الطالبين ما نصه واذا اتلفت ضمنه لانه تبين انه اطلاق
 لا اصلاح ا ه وكذا في غيرها من الكتب حملنا ان ابدا كني يفتقر الى قيد اوت يفتقر الى قيد
 و نحو بلاذان الشيخ على السبيل في حاشيته على النهاية ما نصه (قوله لا دواء مرضي)
 ومنه ما يحتاج اليه امرأة بعد الولادة لما ينزل ما يصيبها من الوجع الحاصل في بطنها ونحوه فانه
 لا يجب عليه لانه من الدواء ا ه المقصود منه وكذا في غيرها من الكتب هذا ما ظهر لي في الجواب
 وانه اعلم بالصواب وعند ام الكتاب حرره الفقير الى الله تعالى الشيخ ابو سعيد ا ه
 انشا لياق رعاه الله في الحال والآتي آمين حرره يوم الاثنين سنة ١٢٣٠ هـ

ما قولكم دام فضلكم فيمن مات عن ام واخت شقيقة من زوجة وابناء الناح فكيف التسمية وهل لابناء
 الناح شي اوجبوا توهمها
 الجواب
 تقع المسئلة من ثلاثة عشر تسامع العوا فلا لام للامث اربعة وللاخت النصف ستة وللزوجة
 الربع ثلثة استغرق المال فلا نصيب لابناء الناح هذا والله اعلم وعلما ان حرره الفقير الى الله تعالى
 احمد كوايا الشيا لياق كان الله في الحال والآتي هـ

ما قولكم ام فضلكم وانتفع المسلمون بعلومكم فيمن مات عن ام وزوج و ثلاث اخوات شقائق
 واخوين واخت من الام فمن العارث من هؤلاء وكيف التسمية وفيمن مات وترك اما
 وزوجا واختا شقيقة واخوين من الام فمن العارث من هؤلاء وكيف التسمية بين الناحي
 الجواب بحيث تندفع الخصومة الواقعة بينهما وكما لا جرم الجرميل من المولى الجليل
 اسئل اتركحل جيتام - بضمينكو
 باسمه تعالى شانه وجل برهانه حامدا له وماد حارسه ومن تلا سبله
 الجواب الامم هذا هو المصوب
 بعد اداء من التجهيز والديون والوصية ا ه كان المذكور عما يرد في تقسيم تركه الاول

على ثلاثين حصصه فلام ثلثة وللزوج تسعة ولكل واحدة من الاخوات الثلاث الشقائق اربعة
 ولكل من الاخوين والاخت من الام اثنان وتقسيم تركه الثاني على تسعة للام واحد وللزوج
 ثلثة وللاخت الشقيقة ثلثة ولكل من الاخوين من الام واحد هذا والله اعلم وعلما ان
 حرره فقير ربه واسير ذنبه عبد الحمد كوايا الشيا لياق رعاه الله في الحال والآتي هـ سؤال ١٣٣ هـ
 ولشد كوتق منيع للجواب في المسئلة لينكشف القناع عن وجه الصواب بلامين
 اما المسئلة الاولى فتترك الميية فيها من الوثية الام والزوج و ثلاث اخوات شقائق
 واخوين واختا من الام فالام ليس لها ما يجب الا بحجب نقصان من الثلث الى السدس
 فلهذا السدس لوجود عدد من الاخوات والاخوة والزوج غير محو لعدم الفرع
 فلهذا النصف والاخوات الثلاث لاها ما يجب لهن هذا اصلا فلهذا الثلثا
 والاعوان والاخت من الام غير محو بين فلهذا الثلث سواء سواء قال العلامة الشيخ
 السيد الشريف ابو بكر بن عبد الرحمن العلوي الحفزي رحمه الله عليه في منظومه ذريعة
 الناهضين ما نصه (وتأخذ الام اذا الميية فلهذا من عدد الاخوة سدس ما تركت في فيها
 ايضا ما نصه (قال النصف للزوج اذا الفرع فلهذا) وفيها ايضا ما نصه (والثلثان فرض من بعد ا
 من صنف من النصف حاز مفردا) وفيها ايضا ما نصه (والثلث للاثين فالكسر استقر من ولد
 انام واما نقي الذكرا انتهى فالمسئلة من ستة لوجود السدس فيها وهو الكسر وتقول
 الى عشرة لاند حام الزوجين تقع من ثلاثين بغير رؤس المنكسر في المسئلة بعولها فثبت
 هكذا اكان للام السدس واحد من العشرة ضرب في ثلثة فلهذا ثلثة وللزوج النصف ثلثة
 ضربت في ثلثة فلهذا التسعة وللأخوات الشقيقات الثلاث الثلث اربعة ضربت في
 ثلثة فلكل واحدة منهن اربعة اربعة وللأخوين والاخت من الام الثلث اثنان
 ضرب في ثلثة فلكل منهم اثنان اثنان واما المسئلة الثانية فتترك فيها الام لها السدس
 والزوج له النصف والاخت الشقيقة لها النصف واخوين من الام لهما الثلث
 والزوج له النصف وتسعة تقع منها فلام واحد واحد والزوج ثلثة
 وهي ايضا من ستة وتقول في المسئلة من الام واحد واحد هذا كله ظاهر لمن له
 والاخت الشقيقة ثلثة ولكل اخ من الام واحد واحد هذا كله ظاهر لمن له
 المام بهذه الفروع الجلي الفضل فانه اعلم بالصواب وعند ام الكتاب او سأل القوي
 في كل باب خصوصا في المبدأ والمآب حرره الفقير الى الله تعالى
 كان الله في الحال والآتي هـ سؤال ١٣٣ هـ

سؤال
ما من زيد وركب بنتا واختا من ابر واما من ام وابنا وبنيتين لابن اخ من ابر وابنا
وبنتا من عم شقيق وزوجة من العارث من هؤلاء وكيف القسمة احييونا بالتفصيل
ولكم الاجر الجزيل - اسائل فكمسان تديله كوكيل حاج
باسمہ تعالی شأنہ الجواب اللہم ھدایہ للصواب

یتقسم مالہ بعد اسقاط مؤن التہیز وفضاء الدین وتنفید الوصیۃ اذ کان ذلک علی ثمانیۃ
اقسام للزوجۃ الثمن واحد وللبنات النصف اربعۃ والباقی للاخت من الاب
لکونھا عصبۃ مع الہنۃ ولا شیء لغير هؤلاء فی هذه الصور لان بنت العم الشقیق
من بنتی ابن الاخ من الاب من ذوالارحام والاخ من الام وابن ابن الاخ من
الاب وابن العم الشقیق محجوبون بحجب حرمان عن الارث کما هو ظاهر من کتاب
الفقہ والفرافق ھذا وایہ سبحانہ وتعالی اعلم وعلمہ احکم وایم حرمہ العقیق
لمولاه الفقیر لمولاه الفقیر الحمد کویا الشالیاتی کان اسدہ فی الحال والای

بسم اللہ الرحمن الرحیم الحمد للہ رب العالمین والصلاۃ والسلام
علی سیدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ الطیبین وبعد یثالی فود ابرمیت شہاب الدین الحمد کویا
الشالیاتی تنبغنی حضرت تلیک فیل تد اثنان کذ یشد جود کنہ
ابراہیم اسلام شرع فرکارم ابرمیتی نکاح جید کتب کیم وکیم تمیلای اوتہ مر کیم
جید آیدرم ابومر آشد ای مونہ انہ برینہ قیمہ اذ فرقلکھ ابدہ اوتہ مر کیم
کنہ میل فرخی کورری شرع فرکارم کنہ یندہ ای افر کھ یتر یا ننا ابر وفتوی
تروان وکیمای افیکسکرم مجموعۃ ۱۳۵۲ ریح الاخرۃ اثنان کنہ
باسمہ تعالی شأنہ حامدا ومادھا الجواب اللہم ھدایہ للصواب

سؤال
ابو عبد اللہ فرجی میت بزی فیہ والیہ جلو کبکم وصنیۃ او کفنگ سنکلی نیکنہ ویکل او کرج
باوصہ لکنہ مفت برینہ افر جید ییدہ افر جید ییدہ افر جید ییدہ افر جید ییدہ
فینت ممون افر جی کتھ صکر کبوم وطین بزی ممیت فر و موت کنہام ابرکیان میوت
مکر کبوت پیبک وحبی باکتی فنی فتح المعین مانفسہ (وینقر کلمہ) ای کل الصدوق
ایم حرر الفقیر لمولاه الفقیر عبد شہاب الدین الحمد کویا الشالیاتی کان اسدہ فی الحال
والای فی ریح الاخرۃ ۱۳۵۲

سؤال
الرحمة العالم العلامة ابی السعاده شہاب الدین الحمد کویا الشالیاتی فغ المسمیۃ بعلومہ
ما قتلکم دام فضلكم فی امرۃ ماتت عن ام واب وایم ووزج ثم مات الابن عن اب
وجدة وجد ابی الام عن العارث وكيف یقسم مال احييونا بالجواب اللہم ھدایہ للصواب
باسمہ تعالی شأنہ حامدا ومادھا الجواب اللہم ھدایہ للصواب
یتقسم مال المیت الاول بعد الدین والوصیۃ وکیم جی علی اربعۃ وعشیرین قسما فللاربعۃ
واللام اربعۃ وللزوج ستۃ وکل من الابنات خمسۃ ویتقسم مال المیت الثانی علی ستۃ للجدۃ
واحد والباقی للاربعۃ ولا شیء للجد لانہ من ذوالارحام ھکذا احکم الشریعۃ وایہ اعلم وعند العلم
الایم حررہ الفقیر لمولاه الفقیر الحمد کویا الشالیاتی کان اسدہ فی الحال والای فی ریح الاخرۃ ۱۳۵۲

سؤال
ما من زوجۃ وخمسۃ ابناؤ ثلاث بنات ثم مات ابن عن ام واربعۃ اخوة وثلاث اخوات
فكيف القسمة وما نصيب كل واحد الجواب
المسئله الاولى من ۱۰۳ للزوجۃ الثمن واحد وکل من الابناء ۱۵ وکل من البنات ۷
المسئله الثانيۃ من ۶۶ للام السدس احد عشر وکل من الاخوة عشر وکل من الاخوات
خمسۃ فتقسم المسئله الاولى فی المسئله الثانيۃ الثمانین فحصل ۶۶۴ للزوجۃ
من الاولى ۱۵۴ ومن الثانيۃ ۱۵۴ مجموعھا ۳۰۸ وکل من البنات من الاولى ۷۶ ومن الثانيۃ ۷۰
ومن الثانيۃ ۱۵۴ مجموعھا ۳۰۸ فالعمل بعد من الاولى فی الثانيۃ ان تنظر ما کان لکل من الاولى فتضربہ فی
مجموعھا ۳۰۸ فالعمل بعد من الاولى فی الثانيۃ ان تنظر ما کان لکل من الاولى فتضربہ فی
الثانيۃ ثم تأخذ الحاصل وتنظر ما کان لکل من المسئله الاولى فتضربہ فی السهم الحاصل للمیت الثاني ثم
تأخذ الحاصل فتعطیہ لصاحبہ مثلاً ما کان للزوجۃ من المسئله الثانيۃ لک وایم فیما مضی بناہ فی
محصلھا ۸۵۸ من الاولى وکان لھا من المسئله الثانيۃ ۱۵۴ مجموعھا فکان ۱۰۱۲ اعطیناہ
نصيب المیت الثاني من المسئله الاولى والثانيۃ وھکذا تعمل فی بقیۃ العورۃ
لللام وجہ الثمنا والسدس من المسئله الاولى والثانيۃ الحمد کویا الشالیاتی
یحصل کل منہم حقہم ھذا وایہ الفقیر لمولاه الفقیر الحمد کویا الشالیاتی
کان اسدہ فی الحال والای

سؤال
ما قولكم دام فضلكم في إرث هؤلاء من ذرية الإجماع على من ذهب أهل التنزيل من الشافعية - أبو الام -
الحال - الحالة - أبناء وبنات للعممة - بينوا بياناً شافياً بعبارة وافية كافية جعلكم الله منكم خير
باسم الله تعالى شأنه ما داموا ما دعا الجواب اللهم هداية للصواب
الوارث في هذه الصورة الجدا الفاسد أبو الام دون غيره وبما ذكرنا لنا أبا الام والحال
والحالة منزلة الام وأولاد العممة منزلة العممة والعممة منزلة الأب ونظرنا في السابق إلى الوارث
فوجدنا السابق إليه لأبي الام والحال والحالة فسقط أولاد العممة قال العلامة السيد علي بن قاسم
الحسن رحمه الله في الفرائد الكفاة حيث بين من ذهب أهل التنزيل ما نصه (ومحصله أنه ينزل كل منضم منزلة من
يأتي به إلا الأحوال والحالات فنزلة الام والأعمام للام والعمات وبنات الأعمام فنزلة الأب علي
الأخ فانه سبق أحد الوارثين قدم مطلقاً فبعد تنزيل كل شخص منزلة مزاجه لي بنده رتبة بعد رتبة
يعتبر السابق إلى الوارث سواء قرىبت رتبة للميت أو بعد رتبة ففي بنت بنت وبنات بنت ابن
ابن المال للثانية لسبقها للوارث وإن كانت الأولى قرىبت إلى الميت) افر

فيقول متعدد اقسام بينهم على حسب ما يأخذونه من تركية الوارث لو كان هو الميت عصوبة وفرضه وجبا فيجب
 لنا الشقيق الخال الاب قال في المومن وشهد لانها اخوان للام المدلي بها والاخ الشقيق فيجب الاب والاب
 ويجوز ابو الام الخال لانها ينزلان منزلة الام وهما لها ابو واخ والاب فيجب الاب انتم هذا واسه اعلم
 بانك اسب عند ام الكتاب حرره الفقهاء لولا ان القدير المذكور في اليا كان اسد له في الخال والاب لكانت لينة الخيس لها من
 لا فم حرام سنة الف وثلاثمائة وستة اربعين مما هو في هذا الاسم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك في يوم
 القيام وقيل في يوم واحد سنة رب العالمين على يد الام

الوجهة الشيخ بجليل الناصر المديون... بعد اداء ما تقدم من الميراث...

باسم الله تعالى...

بعد اداء ما تقدم على التوريث... بعد اداء ما تقدم من الميراث...

سؤال

ما من بنت واخوين من اب وعم ثلث اخوات شقيقات...

بعد اداء ما تقدم من الميراث... بعد اداء ما تقدم من الميراث...

سؤال

ما من زوجة وشقيقتين وعم اخت لاب وعم من الوارث...

بعد اداء ما تقدم من الميراث... بعد اداء ما تقدم من الميراث...

سؤال

ما من زوج وام فكيف القسمة... ما من زوج وام فكيف القسمة...

الجواب

بعد اداء ما تقدم من الميراث... بعد اداء ما تقدم من الميراث...

سؤال

ما من بنتين وام وبنت اخ شقيق وابنا ابني عم آخر...

الجواب

بعد اداء ما تقدم من الميراث... بعد اداء ما تقدم من الميراث...

الجواب

بعد اداء ما تقدم من الميراث... بعد اداء ما تقدم من الميراث...

يتقسم مالها بعد اداء ما تقدم عن الميراث على اربعة للبنت ثلاثة ولبنات الابن واحد واسم علم حره الفقير لمولاه
القديم فقير بدينه ابون السعادات الحمد كوي الشا ليا تي كان اسمه له في الحال والاتي يوم السبت التاسع من
ذي القعدة الحرام ١٣٥٢ هـ حينما خزلت للتدوير في دارستان شيخ راض بك الكركوت

سؤال

ماتت عن ابن وبنتين وزوجة وام ثم ماتت الام عن بنتين وعن ابن ابن وبنتين فذلك
الابن الميت من الوارث وكيف التهمة اجيبوا ولكم الاجر الجزيل من المولى محمد الجليل
الاسفل ايسا لكت فوكوبا - كويلا بندي شمولي سلبت ١٣٥٥ هـ

الجواب

بعد اداء ما تقدم عن الارث من مؤن التجهيز والتكفين والدين والوصية يتقسم ما لا الاول علي
ست وتسعين فللابن اربعة وثلاثون ولكل واحدة من البنات سبعة عشر وللزوجة
اثنا عشر وللأم ستة عشر سهمها - ويتقسم مال الميت الثاني على اثني عشر فلكل واحدة من
ابنتين اربعة وللابن الابن اثنا عشر ولكل واحدة من بنتي الابن واحدة وهذا او امره اعلم
وعلمه اتم حره الفقير لمولاه القدير الحمد كوي الشا ليا تي كان اسمه له في الحال والاتي شرار ١٣٥٥ هـ

سؤال

ماتت عن اختين شقيقتين وعن اولاد خمسة اخوة اشقاء ذكورهم احد عشر واثني عشر ثمانية وعن اولاد
بنين ذكورهم اثنان وانا علم ثلثان فكيف التهمة

الجواب

يتقسم مالها على ثلاث وثلاثين حصص بعد اداء ما تقدم عن الميراث فلكل واحدة من الاختين
احد عشر ولكل واحد من ابنا الاخوة حصص ولا شيء لغيرهم لانهم من ذور الارحام هذا او امره اعلم
حره فقير بدينه الحمد كوي الشا ليا تي كان اسمه له في الحال والاتي ١٣٥٤ هـ رمضان ليلة الجمعة

سؤال

ماتت عن ثلاث اخوات شقيقة واخوين واختين لاب واخ لاب من الوارث وكيف
التهمة اجيبوا توهبوا

الجواب

يتقسم المال الباقي من اداء ما تقدم عن التورث على اثني عشر وسبعين سهمها فللاخوان اثنا عشر
الثلاث ثلثاه ثمانية واربعون فلكل منهن ستة عشر وللأخوة الثلاث لاربث ثمانية عشر
لكل منهن ستة وللأختين لاب ستة لكل منهما ثلاثة وهذا او امره الموفق للصواب في كل باب
ذو الحجة ١٣٥٥ هـ حره الفقير لمولاه القدير الحمد كوي الشا ليا تي كان اسمه له في الحال والاتي

سؤال
ماتت عن اختين شقيقتين وام وعمين شقيقتين - الجواب للاختين الثلثان وللأم السدس والباقي
للعمين يتقسم مالها بعد اداء ما تقدم عن الميراث على اثني عشر فلكل واحدة من الاختين اربعة وللأم اثنان
ولكل من العمين واحد وهذا او امره اعلم حره الفقير لمولاه عمه الحمد كوي الشا ليا تي كان اسمه له في الحال والاتي

سؤال

ماتت عن ام وزوج وابن وثلاث بنات - فكيف التهمة
الجواب
تقسم من ستين للام سدس عشرة وللزوجة الربع خمسة عشر وللأب اربعة عشر ولكل من البنات سبعة
ثم ماتت بنت عن جدة وزوج واب واخ واختين - فمن الوارث وكيف التهمة

الجواب

تقسم من ستة للجدة سدس وللزوجة النصف والباقي للاب
ثم ماتت الجدة عن ابن وابن بنت وبنتي بنت - فكيف التهمة

الجواب

الماكلة لابن
ثم ماتت زوج الميت الاول عن ابن وبنتين تقع من اربعة للابن اثنان ولكل من البنات واحد
الاخياء ابن الميت الاول وبنتاه وزوج الميت الثاني وابن الميت الثالث وكيفية التهمة في هذه
المسئلة - ان تقرب المسئلة الاولى في المسئلة الثانية فالماحصل ثلثا ثمانية وستون ومنه تقع
المسائل فلام الميت الاول ميراثه ستون وله من ميراث الميت الثاني سبعة فاما من
المسائلين سلا وهو لابنها ولابن الميت الاول ميراثه ٢٢ ومن الرابع ٢٦ ومثله للبنت الاخرى
٢٢ ومما ١٣٦ ولبنات الميت الاول ميراثه ٢٢ ومن العلم الاخر حره الفقير لمولاه القدير الحمد كوي
الزوجة الميت الثاني من ميراثه ٢٢ وهذا او امره اعلم وعنده العلم الاخر ربيع الآخر ١٣٥٢ هـ

سؤال

ماتت عن زوج وبنتين واخت شقيقة واخ لاب من الوارث وكيف التهمة
الجواب

تقسم مالها بعد اداء ما تقدم عن الارث من الدين والوصية ومؤن التجهيز على اثني عشر فلكل واحدة للزوج
وثنائية للبناتين لكل واحدة اربعة وواحد للاخت الشقيقة ولا شيء للاخ لاب هو

سؤال

ماتت عن زوج وبنت واخ شقيق وام فكيف التهمة
الجواب
تقسم من ستين للام سدس عشرة وللزوجة الربع خمسة عشر وللأب اربعة عشر ولكل من البنات سبعة
ثم ماتت بنت عن جدة وزوج واب واخ واختين - فمن الوارث وكيف التهمة

الجواب

تقسم من ستة للجدة سدس وللزوجة النصف والباقي للاب
ثم ماتت الجدة عن ابن وابن بنت وبنتي بنت - فكيف التهمة

الجواب

الماكلة لابن
ثم ماتت زوج الميت الاول عن ابن وبنتين تقع من اربعة للابن اثنان ولكل من البنات واحد
الاخياء ابن الميت الاول وبنتاه وزوج الميت الثاني وابن الميت الثالث وكيفية التهمة في هذه
المسئلة - ان تقرب المسئلة الاولى في المسئلة الثانية فالماحصل ثلثا ثمانية وستون ومنه تقع
المسائل فلام الميت الاول ميراثه ستون وله من ميراث الميت الثاني سبعة فاما من
المسائلين سلا وهو لابنها ولابن الميت الاول ميراثه ٢٢ ومن الرابع ٢٦ ومثله للبنت الاخرى
٢٢ ومما ١٣٦ ولبنات الميت الاول ميراثه ٢٢ ومن العلم الاخر حره الفقير لمولاه القدير الحمد كوي
الزوجة الميت الثاني من ميراثه ٢٢ وهذا او امره اعلم وعنده العلم الاخر ربيع الآخر ١٣٥٢ هـ

[illegible]

رجل مات وخلف بنتا وزوجة وثلاث اخوات وذكورين وانثيين من اولاد الاخ فتم اموالهم وكيف يقسم
 حاله بين الزوجين
 الجواب حامداً له ومادحاً لرسوله
 على فرض صدق المستفتي بعد اسقاط مؤنة التجهيز وقضاء الدين وتنفيذ الوصايا كما تقرر في مجلد بقسم المال علي
 ست وخمسين حصّة ويعطى ثمان وعشرون للبنت وسبع للزوجة والكل من الاخوات ثلاث والكل من الذكور من
 اولاد الاخ ست هكذا اني كتبته انما اعمم رقة شهاب الدين ابو سعاده احمد كويكاً كما هو عليه
 حرره يوم الاحد ١٦ رمضان المبارك ١٣٢٩ هـ

1KΛ

[illegible]

129

ما من زوجة وثنت وام واب واخت لابون فكيف تقسم
الجواب

يقسم ماله بعد اداء ما تقدم عن الارث على اربعة وعشرين للزوجة الثمن ثلاثة وللبنات النصف اثنا عشر
وللام السدس اربعة والباقي الخمسة للاب نصفها ولا شيء للاخت الشقيقة هذا لانها محجوبة بالاب
والمد علم بالصواب حرره الفقير لمولاه القدير احمد كوايا الشافعي كان له في الحال في ليلة الثلاثاء لربيع الاول سنة ١٣٥٨

سؤال

ما من زوجة وثنت واب وابن ابناخ لاب واخت لام فث الوارث من هؤلاء
الجواب اللهم عداية للصواب حامدا ومادها

يقسم الماله بعد اداء ما تقدم عن الميراث على ثمانية اقسام للزوجة الثمن واحد وللبنات النصف اربعة وللأخت لاب
الباقي ثلاثة وابناخ لاب محجوبان بالاخت لاب والاخت للام محجوبة بالبنات وهذا والله علم وعلمه احكم حرره
الفقير لمولاه القدير احمد كوايا الشافعي كان له في الحال في ليلة الاثنين الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٥٨

سؤال

ما من اربعة ابناخ وثنتين وزوجة فكيف تقسم
الجواب

يقسم ماله بعد اداء ما تقدم عن الميراث على ثمانية اقسام للزوجة الثمن عشرة وكل واحد من الابناء اربعة عشر وكل من
ابناخ سبعة هذا والله علم وعلمه احكم حرره الفقير لمولاه القدير احمد كوايا الشافعي كان له في الحال في ليلة يوم الثلاثاء من شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٨

سؤال

ما من زوج وام واخوين شقيقين واربع اخوات اشتداد فكيف تقسم
الجواب

تقسم الميراث بعد اداء ما تقدم عليه على ستة للزوج النصف الثلاثة وللأم السدس واحد والباقي للاخوين لكل
واحد هذا والله علم وعلمه احكم حرره الفقير لمولاه القدير احمد كوايا الشافعي كان له في الحال في ليلة يوم الجمعة
من شهر شعبان سنة ١٣٥٨ في دار الشفا لورثه راما بكايكست

سؤال

ما من زوجة وثنتين وابني عم شقيق وثلاث بنات فث الوارث وكيف تقسم
الجواب

يقسم الماله على ثمانية واربعين للزوجة الثمن ستة وللبنات الثلثان اثنا عشر وللأخت النصف اربعة وللأخت الشقيقة عشرة ولا
شيء للبنات العم لانهم من ذور الارحام هذا والله علم وعلمه احكم حرره الفقير لمولاه القدير احمد كوايا الشافعي كان له في الحال في ليلة يوم الاثنين الثاني من شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٨

سؤال
ما من زوجة واخت لامها من اب فثم خالهاها وخالتها من جهة ابني امها هل لهم شئ وكيف تقسم بينهن
الجواب اللهم عداية للصواب حامدا ومادها
يقسم ماله بعد اداء الدين والوصية وموتة التجهيز والتكفين ان كان ذلك على ثلثه فلكل من الخالين قسمان
والخاله قسم هذا حكم المشرع الشريف في ارثهم في هذه الزمان والله المستعان حرره الفقير لمولاه القدير احمد كوايا
الشافعي كان له في الحال في يوم الجمعة ١٣٥٨

سؤال

ما من زوجة وثنت واب وابن ابناخ لاب واخت لام فث الوارث من هؤلاء وكيف تقسم
الجواب اللهم عداية للصواب حامدا ومادها

باسمهم تعالى ثمانية اقسام للزوجة الثمن واحد وللبنات النصف اربعة وللأخت لاب
بعد اداء موت التجهيز والدفن والدين وتنفيذ الوصايا يقسم ماله على ثمانية فلكل من البنات النصف اربعة وللزوجة
الثلث واحد والباقي للاخت الشقيقة لانها عصبة مع البنات وحجبت الاخوين من جهة الاب هكنا
في كتب المرافعة والله علم وعلمه احكم حرره الفقير لمولاه القدير احمد كوايا الشافعي كان له في الحال في ليلة يوم الجمعة ١٣٥٨

سؤال

ما من زوجة وابني وثنتين فكيف تقسم تركته على هؤلاء الورثة
الجواب
يقسم ماله بعد اداء الدين وانفاذ الوصية على اثني عشر وللأخت اربعة وللأخت الشقيقة اربعة وللأخت الشقيقة اربعة وللأخت الشقيقة اربعة
الزوجة عشرة وكل من البنات سبعة هذا والله علم وعلمه احكم حرره الفقير لمولاه القدير احمد كوايا الشافعي كان له في الحال في ليلة يوم الجمعة ١٣٥٨

سؤال

ما من رجل من زوجة وابنين وثنتين فكيف تقسم ماله بينهم بين هؤلاء الورثة
الجواب

يقسم ماله على اربعة للزوجة الخمسة وكل واحد من الابنين اربعة وللبنات سبعة هذا والله علم وعلمه احكم حرره الفقير لمولاه القدير احمد كوايا الشافعي كان له في الحال في ليلة يوم الجمعة ١٣٥٨

سؤال

ما من ام واب وزوجة وابنت وثنتين فكيف تقسم ماله
الجواب

يقسم ماله على اثنين وسبعين فللام السدس اثنا عشر وللأخت النصف اربعة وللأخت الشقيقة عشرة وللأخت الشقيقة عشرة وللأخت الشقيقة عشرة وللأخت الشقيقة عشرة
سنة وعشرون وللبنات ثلثة عشر حرره الفقير لمولاه القدير احمد كوايا الشافعي كان له في الحال في ليلة يوم الاثنين الثاني من شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٨

ما من نكاح من الميراث اربعة ابناء وبنات وزوجة ثم ماتت البنت وترك زوجها واما واحدا
شقيقة واربعة اخوة فكيف التقسيم اجيبوا تو صوابا
اجواب اللهم هداية للصواب حامدا وموادها
تقسم الميراث بعد استقاط حصص الدين والوصية ونفقة التجهيز على اربعة ابناء وثلاث بنات وعشرين
حصصا فلزوج مائة وتسعة وثمانون وللزوجة ستمائة وثلاثة ولكل واحد من الاخوة سبعمائة
واربعة وثمانون وللأخت ثلثاثة وثلاثون تسعون هكذا حكم الشرع في هذا الباب والله اعلم
بالصواب وعندنا ام الكتاب محمد بن قيس بن ربه وابير بن زبنة عبد الحميد كونا ليا تى رعاها الله في الآخرة

ماتت عن ام واخ شقيقين وثلاث اخوة لام واخت لام كيف القسمة السائل فائز بن عبد الله كعب بن كعب بن كعب
اجواب اللهم هداية للصواب حامدا وموادها
يتقسم مالها بعد اداء ما تقدم عن الميراث على اثني عشر للام السدس من اثنان ولكل من اولاد الام واحد واحد
فكوزهم وانما لهم سوا او الباقي للاخ الشقيق امه اعلم وعلمه اتم حرره العبد الفقير الغني بمولاه القدير الحميد كونا
الشالياني رعاها الله في الآخرة ليلة الجمعة الاولى من رمضان سنة ١٣٦٢

ماتت عن زوج واب وام واخت لاب كيف القسمة ومرا الوارث والجمعة التي وهبت في حال
صحها هل تسترد ام لا وما انفق الزوج في مد او اتقاها هل يعد من دينها ام لا السائل اي بي بكافر اتقون
اجواب اللهم هداية للصواب حامدا وموادها
يتقسم مالها بعد اداء ما تقدم عن الميراث على ستة للزوج النصف لثلاثة وللأم ثلث الباقي واحد
واثنان باقيات للاب ولا شيء للأخت من الاب لا انها محجوبة بالاب والمهر من مالها
فيضاف الى القسمة وما وهبت في حال صحها صحيحة لا تسترد وما انفق الزوج في مد او اتقاها
على غير جهة المتبرع ان كان باذنها فن دينها او باذن والدتها فن مالها واما علم وعلمه اتم حرره
الغني الغني بمولاه القدير الحميد كونا ليا تى رعاها الله في الآخرة ليلة الخميس من شعبان سنة ١٣٦٢

مات رجل عن اخين شقيقين واختين لابس وزوجة من الوارثين وهو لاء وكيف التقسيم اجيبوا تو صوابا
اجواب اللهم هداية للصواب
بعد اخراج مؤنة التجهيز واداء الدين وانفاذ الوصية يتقسم الميراث ثمانية اقسام للزوجة اثنان ولكل من الاخوين الشقيقين
ثلثاثة والاخوات من الاب محجوبة بالاخ الشقيق هذا حكم الشرع في هذه الصورة والله اعلم وعلمه اتم حرره فقير ربه وابير بن زبنة
الحمد كونا ليا تى رعاها الله في الآخرة ليلة السبت من شعبان سنة ١٣٦٢

رجل مات وخلف مائة وزوجة وثلاث اخوات عيشية وذكرين واثنتين من اولاد الاخ من الوارثين منهم
وكيف يقسم ماله بينوا تو صوابا
اجواب والله الموفق للصواب حامدا ومواد حاله
على صورة عهد والمستغنى بعد استقاط مؤنة التجهيز وقضاء الدين وتثنية الوصايا كما تقر في محله يحصل
ارث لكل من ذكر الابن من الاخ لانها ما ذور الارحام فللبنت النصف وللزوجة الثلث والاثنتين
والا خواتم مع البنات والبنات عيشية وبنو الاخ كالاخ واصل المسئلة من ثمانية لانها ما ذور الارحام
المنجوع وتصحيح المسئلة هي ست وخمسين لانها اكسرت على نصف واثنتين وعدد النصف المنكسرة
عليهم المسئلة سبعة بفر من كل من الذكرين برأسيها وثلث من كل من النكسرة سبع وللأخوات الثلث
وخمسون ومنه تصحيح فللبنت النصف ثمان وعشرون وللزوجة الثلث سبع وللأخوات الثلث
شع لكل واحدة ثلاث وللذكرين من اولاد الاخ اثنا عشر لكل واحد ست هكذا اتم كتبت هذا الفن
والله اعلم بالصواب وعندنا ام الكتاب محمد بن قيس بن ربه وابير بن زبنة عبد الحميد كونا ليا تى رعاها الله في الآخرة
الشالياني رعاها الله في الآخرة ليلة السبت من شعبان سنة ١٣٦٢

ماتت عن زوج واب وام واخت لاب كيف القسمة ومرا الوارث والجمعة التي وهبت في حال
صحها هل تسترد ام لا وما انفق الزوج في مد او اتقاها هل يعد من دينها ام لا السائل اي بي بكافر اتقون
اجواب اللهم هداية للصواب حامدا وموادها
يتقسم مالها بعد اداء ما تقدم عن الميراث على ستة للزوج النصف لثلاثة وللأم ثلث الباقي واحد
واثنان باقيات للاب ولا شيء للأخت من الاب لا انها محجوبة بالاب والمهر من مالها
فيضاف الى القسمة وما وهبت في حال صحها صحيحة لا تسترد وما انفق الزوج في مد او اتقاها
على غير جهة المتبرع ان كان باذنها فن دينها او باذن والدتها فن مالها واما علم وعلمه اتم حرره
الغني الغني بمولاه القدير الحميد كونا ليا تى رعاها الله في الآخرة ليلة الخميس من شعبان سنة ١٣٦٢

كتاب النكاح
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد
فصل في تزويج القاصي والحكم امرأة غائب ولها غير كفوف طلبت التزوج منه وطم الكفاء
طالبون لها - وما معنى قول القصة وقال كثير من أو الكثر من يصح وإطلاق جمع متأخرون
ومعنى قول القصة في حاشية المحلى أما ما لها ولي خاص ولكن تزوج الحكم لغيبته
أو إحصاءه أو عصبته فالتمزوج باطل قطعا - وهل بينهما تناف أول - وهل يشترط
في التحكيم فقدا الولي الخاص أم لا - أجيبوناجوابا شافيا ولعل في الشبهة قاطعا جازما
عنه الاسلام وأهله خيرا -
السائل ييران كذا الكفر الكفر

باسم الله تعالى شأنه حامدا ومادحا
الجواب اللهم صدابة للصلوات لا يجوز له تزويجها غير كفوف وان طلبت لما فيه من
التعدي على الغائب الذي له حق في الكفائة ولولاية على المرأة وتزوج القاصي انما
هو نيابة شرعية فلا يصح تزويجه بغير الكفاءة وان رخصت وليس للقاصي ان يتصرف في
الاختصاص حق التصرف فيه ومن حقه ان لا يزوجه الا بكف ومالم يتعد في حق الجواد مع
الارشاد (و) اذا تقرر ذلك علم انه انما (يزوجه) اي بغير الكفاءة (ولي) بنسب او
ولاء (لاقاصي برضا كل) منها ومما لها او وليها انما المستويين الكافلين لزوال
المانع برضاها اما القاصي فلا يزوجه بغير رخصته غاير الولي او فقدا لانه كالغائب
عنه فلا يترك الخطأ ويؤخذ منه ان عدم الكفاءة لو كان يجب او عنه تزوجه القاصي
اذ لا حق للولي الذي هو كالتائب عنه في ذلك (انتهى) ويعلم منه ان القاصي لا يتصرف في
تزوج السلطان بالولاية العامة وفيه ايضا (و) رخصت ثم ايضا ان فروعا تقتضي ان
يجوز ان في حق الغيبة تزوج نيابة اقتضتها الولاية من عند عدم الولي بزوجه بالولاية
انتهى وفي الامداد (هل يزوجه السلطان بالولاية العامة او بالنيابة الشرعية وجهان
وبعض الفروع يقتضي شرح الاول وبعضها يقتضي شرح الثاني لكن فروع الاول اكثر
ومما في شرحه البغوي وكلام القاصي وغيره يقتضيه فيما اذا تزوج في غيبة الولي عن
ذلك تزوجه مولية الرجل منه فانه لو اراد نكاح ما غاب ولها تزوجه احد
توايه او قاصا اخر ولو كان بالنيابة لم يجز ذلك وفي فروع الثاني عدم صحة تزوجه

غير كفوف وان رخصت وتقتضي الحاضر فما لو كان لها وليا والاقرب غائب ولو كان بالولاية
مع الكفوف في الاول في مقدم عليه الحاضر في الثانية ولو قيل انه في الغيبة ونحوها يزوج نيابة اقتضتها
الولاية من عند عدم الولي يزوجه بالولاية كان مجتمعا ثم رخصت امام ذكر بعض ذلك حيث صح
انما اذا تزوج للغيبته انه نيابة اقتضتها الولاية وكلامه محتمل عند عدم الولي
والا وجه فيه ما ذكرته انتهى ونقله في فتاويه الفتاوية وصرح فيها ان الوجه الاول
الصحيح فقال (وما وقع في خبر ابي نيرة في القضاء على الغائب مما يخالف ذلك لم يثبت
على الصحيح وهو ان القاصي يزوجه بالولاية لا بالنيابة والاصح انه يزوجه نيابة
اقتضتها الولاية كما بينته في شرح الارشاد انتهى وفي القصة تحت قول النكاح (ولو
غاب الاقرب الى حليتين زوجه السلطان) مانعه لان الحكم هنا في اذ الاصح انه
يزوجه نيابة اقتضتها الولاية انتهى فالحاكم اخل في عموم قولهم لا يزوجه احد
من الاولياء المرأة من غير كفوف وبما هنا جميعا قال امام الامة وعلم
تزوج القاصي مولية الغائب غير كفوف وبما هنا جميعا قال امام الامة وعلم
الامة الامام المطهر (عليه السلام) في الرد هو منع من العقد فليس في تزوجه القاصي
فلا يثبت النكاح الا باجتماعهم (انتهى) وقال مني انه عنه في الاملاء (كانت
للبا قيرن الرد) انتهى والظاهر ان معنى الرد هو منع من العقد فليس في تزوجه القاصي
غير الكفوف باذن المرأة حالة غيبة الولي قول بالعدة ولذا عدل الامام الكوفي كفوف
عن عبارة المحرر (و) التي يليها من السلطان اذا التمس تزوجهما من غير كفوف
فاظهر الوجهين انه لا يجيبها اليه انتهى الى التفسير في المنهاج بقوله (ولو طلبت من
الولي لها ان يزوجهها السلطان بغير كفوف ففعل لم يصح في الاصح) انتهى فالراجح عنده
لا ولي لها ان يزوجهها السلطان بغير كفوف ففعل لا يصح (ولو طلبت من
في معنى الرد في نفس الاملاء هو المنع كما هو الظاهر في شرحه (ولو طلبت من
والاصح والعيب في شريعتهم على المنهاج فقال الاجتهاد في شرحه (ان يزوجه السلطان
من الاولياء) غير القاصي لعدم خبره او لفتاوى كبار (بغير كفوف ففعل لم يصح
الشامل حيث اطلق للثاني وناشئة ولو في معين كما مر (بغير كفوف ففعل لم يصح
التزوج مع غير محبوب وعين (في الاصح) لما فيه من ترك الاحتياط من هو
كالتائب عن الولي الخاص بل في تنجيمه وتزويجه في معنى عدم لا غيبته ورد علي
او الكثر من يصح وإطلاق جمع متأخرون او فقدا لولا او فقدا لولا

اطال في تأييد القول بالصحّة في صورة تزويج القاصي لغير كفوف عند عدم الكولي واقر
من خصص القول بالصحّة بما اذا لم يكن تزويجه لغيبته الكولي او عضله او احرامه فقال
(وخصص جمع ذلك بما اذا لم يكن تزويجه لغيبته الكولي او عضله او احرامه والالم يصح
قطعا بقاء حقه ولا يشترط) اهـ فخرجم بعدم قول بعهمة تزويجه لغير كفوف عند غيبته الكولي
وجري عليه العلامة الشيخ غير العلامة الشيخ القليلين في حاشيتهما على كثر
الراغبين شرح المحلى على منهاج الطالبين فقالوا باللفظ الثاني (قوله من لا ولي لها
خاصا) هو قيد لحل الخلاف اما من لها ولي خاص ولكن زوج الحاكم لغيبته او احرامه
او عضله فالزوج باطل قطعا) اهـ وفي البغية نقلا عن فتاوى العلامة السيد عبد الله
بافقيه والعلامة الشيخ محمد الاسترغيني (لكن محل هذه القول في عمادة الكولي لان غائب
اهـ فلا منافاة بين كلامهم ثم ان القائل بالوجوب الضعيف فرع عليه قول لا بعهمة تزويج
القاصي مولية الغائب لغير كفوف وهذه القول ضعيف مبني على وجوبه ضعيف كما مر قال
ولي غائب او متوفى لانه كالتائب عنه فلا يترك الخطأ) انتهى هذا اذا وجد لها زوج
مكافئ واما اذا لم يوجد لها كفوف خافت النفسه فمستحب جمع متأخرون بعهمة تزويجها
القاصي لغير كفوف لزوم اجابة القاصي لها قال العيني في العقد بعد ذكر هذه الجملة
(وهو متجه مدركا والذي يتجه نقلا ما ذكرته انه اذا كان في البلد حاكم يرى تزويجها
من غير الكفوف تعيين فان فقدت وجدت عدلا حكمه ويزوجها تعيين فان فقدت تعيين
ما بحسب هو لا) انتهى ثم اعلم انه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في المهاد في فقه المذهب
(فان زوجت المرأة من غير كفوف من غير رضاها او من غير رضا سائر الاولياء فقد قال
في الام النكاح باطل وقار في الاملاء وكان للها قين الرد وهذا يدل على انه صحيح ثم اصحابنا
من قال فيه قول لا واحد مما انه باطل لانه عقد في حق غيره من غير اذن فبطل كما لو باع
ما غيره بغير اذنه والثاني انه صحيح وبثبت فيه الخيار لان النقص يوجب الخيار و
البطلان كما لو اشترى شيئا معيبا ومنع من قال العقد باطل قول واحد لما
ذكرناه وتاول قوله في الاملاء على انه اراد بالرد المنع من العقد ومنه من قال ان عقد
وهو يعلم انه ليس يكفوف بطل العقد كما لو اشترى الوكيل سلعة وهو يعلم بعيبها وان لم
يعلم صحت العقد وبثبت الخيار كما لو اشترى الوكيل سلعة ولم يعلم بعيبها وحمل القول ليرا
على هذه بين الحالين) انتهى فاذا فهمت كلام الشيخ رضي الله عنه علمت ان القول الثالث

يؤيد القول الاول وينفي القول الثاني وان القول الرابع يؤيد القول الاول فيما اذا علم المزوج
عدم الكفاءة ويؤيد القول الثاني فيما اذا لم يعلم فالقول الاول قوي بثلاث مراتب الاولى
قوة استناده الى اصل قوي وهو ان تزويج القاصي بالنيابة كما سبق الثانية والثالثة
قوة بتأييد الثالث والرابع فهو في غاية القوة والقول الثاني وان كان مؤيدا في
بعض صور بالاربع الا ان القول الثالث ينفية من اصله على استناده الى وجهه ضعيف
فهو في غاية الضعف ولذلك جعله المحققون بمنزلة العدم وعبارة عما يشعر بعدمه
كولي ليس كل خلاف جاء معتبرا عند العلامة العيني والولي والعيني من هذا احد وهم وقال
الكولي الخاص فلا يجوز في غيبته عند العلامة الكولي (اما عند فقد ولها الخاص والعامة ولو
غيره بعدم اشتراطه ففي فتاوى العلامة الكولي) انتهى وفي البغية نقلا عن فتاوى العلامة السيد
قاضي الضرورة فيصيح تزويجها بتكليف غير المجتهد) انتهى في القاصي فلا يجوز مع غيبته وجوز
عبد الله بافقيه (وشرط ابن حجر في القاصي ان يكون في الفتاوى وابن سراج قال لا يجوز وهو متفق
الا في عري والرد اد) واقتضاه كلام ابن حجر في الفتاوى وان سراج قال لا يجوز (لكن ما
كلام الشيخين) انتهى وما ذكر من الاقتضاء لا يخلو عن نظر لان عبارة فيها هكذا (لكن ما
قاله المحيبي الاول عن الاذرع) ليس صافيا عن الاشكال على انه حوّل فيه فقد جزم
حضوره في البلد او ما قرب منه ليس صافيا عن الاشكال على انه حوّل فيه فقد جزم
صاحب الامن بخلافه فقال لو كان لها ولي وهو غائب لم يجز لها التكليف
للقاصي وهو كلام الروضة واصلا صريح في ذلك اذ عبارة رتبها في خاص لم يجز لها التكليف
خاص من شب او معتق فهذا اصريح في ان حصة الروضة في باب النكاح قد تشير
لكس جري ابن العماد على ما قاله الاذرع في عبارة الروضة في باب النكاح قد تشير
اليه والاول وجه الاول فانه حيث كان لها ولي وان كان غائبا امكنها ان تسأل اليه
ليحضروا وكل انتهت وهي كما ترى صريحة في اشتراط الكولي عنده وعند الشيخين
وقد نقل من كلامها ما يصح به ففقطن وفي الترتيب نقلا عن السيد عمر البصري
عن فتاوى ابن سراج حيث ذكر شروط التكليف (وقد قال الكولي الخاص بموت ونحوه
لا بغيبته ولو فارق مسافة التكليف) انتهى فالاول وجه الاربع هو اشتراط العقد ونحوه
وهو ممنوع اذ الكلام في التكليف انتهى فالاو وجه الاربع هو اشتراط العقد ونحوه
كما لا يخفى واسد اعلم وعلمه اسم حاشي القاصي لاه الكفاءة كولي الثاني كان له
له في الحال ولا في يوم الخميس ٢١ جمادى الاولى ١٢٣٦ هـ

نعم يصح عقد نكاح الحرة البالغة العاقلة برضاها بكر اكانت او ثيبا ولا يثبث عقد على عقد
الولي وفي البداية (ويعتقد نكاح الحرة العاقلة البالغة برضاها وان لم يعتقد عليها والي
بكر اكانت او ثيبا) اهو وفي الدر المختار (فتن نكاح حرة مكنته بلا رضا (ولي) والاصل ان
كل من تصرف في ماله تصرف في نفسه وما لا فلا) اهو وليس للولي حق الاعتراض عليها اذ اكان العقد
بكف وفي الدر المختار (وله) اي الولي (اذا اكان عصبية) ولو غير محرم كما بن عم في الاصح خانية
ومخرج ذوالارحام ولا م والقاضي (الاعتراض في غير الكفو) فيفسخه القاضي ويتجدد بتجدد
الشكاح (مالم) يسكت حتى (تلد منه) اهو فعلم ان في الكفو لا حق للاعتراض هذا ما ظهر لي في
هذه الباب واسد اعلم بالصواب وعنده ام الكتاب حرره فقير به واسير ذنبه
العبد المعاني احمد كويالي في كانه ولا سلافه وبابل في اخلافه ١٢٣٥ هـ راجع الى
احمد كويالي

اعلم ان الكفاية لما كانت حق المرأة والولي اعتبر شرط الصحة النكاح ونزومه لكن لا مطلقا بل حيث انتفى منهما الرضي بغير الكفو في شرط قابل للاسقاط فلو اسقطها الاولياء والمرأة جميعا وصح على غير الكفو صح العقد وفاقا للامة الثلاثة وعند الامام احمد لا يبيع لانها لا تقبل الاسقاط عنده فلو زوج الاب بكره اصغيرة بغير كفو كما في الصورة المذكورة في السؤال الا لا يظهر عندنا مع نظر الشافعية انه لا يبيع لانها ليست اهلا للاسقاط حقها من الكفاية ومقابلها الظاهر انه يبيع لكن لها الخيار بعد البلوغ لانه لما اسقط من له اهلية الاسقاط حقه لم يعل بقاء

[illegible]

يطالبها بالمساحة فيه ومنه كونه لم يتم لها بالنفقة التي اعتادت بها من صغرها فهل
والحاجة هذه بنفسه هذا النكاح أم لا فان قلتم بالثاني فهل لها سبيل الى الفسخ في اي
منه هب من هذه الاربعة افقنا ما جاوز السائل سبيل عقيل بن محمد وسقاوي المكي اكرم
باسم تعالى شأنه حامدا ومادحا الجواب اللهم صديقه للصواب

يصح انكاح القاصي بالغة كلفه عند فقد ولها خاص او عينية والعجى غير قاذج في الكفاية
ولما دخل لسر الرشيد في عدم صحة النكاح ثم اذا مكنت للزوج قبل اداء المهر ليس لها
حق في المنع عن التمكن مرة ثانية بل يكون ذلك المنع شتوا فلا تستحق النفقة
فلا يكون لها سبيل الى الفسخ بهذا السبب عند من يقول بالفسخ من الائمة الثلاثة
ثم النفقة متقدمة بحال الزوج كما يظهر كل ذلك من كتب الشافعية والمالكية والحنبلية شكر
اسم صاحبهم العلية هذا والله اعلم بالصواب وعنده ام الكتاب حرره الفقير لمولاه القدير احمد
كوبيا الشافعي الملبيا كان له المولى الباري له ليلة الجمعة من ذى القعدة الحرام ١٢٣٧

اجاب عن هذا السؤال العبد المذنب كوفي ميليار الثاني بجواب هذا النظر الجواب
النكاح باطل لاجرائه على ولاية القاصي فلما منتهى بموت ابها المولى لها اذا العبرة في النكاح
كسائر العقود بما في نفس الامر لا غير فلا عليه المهر الا اذا باشرها فنجب منه المثل لا يستفاد
منفعة البضع والله اعلم بالصواب من عبيد الله بن باو الكبير المولود الثاني انشئ وهذا
الجواب عند وشي وغير مطابق للسؤال لان للقاصي ولاية على بنت المفقود ولا حاجة
له للحكم بموته حتى يصح النكاح ولعلنا انقلب على الجيب حكم بنت المفقود بحكم
زوجة المفقود الذي حكم القاصي بموته ثم زوجها لزوج آخر وحضر الزوج الاول
هذا او من علمنا من فرقنا عن الفتن فتميز بين المسئلتين وتنبه للفرق
بين الواقتين ولا تغتر بجواب المجاز في الذين لا يميزون الشمال عن البهيم رغبة
احمد كوبيا الشافعي ذى القعدة ١٢٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد افضل المخلوقين وعلى آله
وصحبه اجمعين وبعد فاني جند العالم الفاضل العلامة المشهور شهاب الدين المولود
احمد كوبيا الشافعي ابن المولود على الكليكو من الفقير الحقير علي بن عبد الله بن سكران
الكلوبندي ما قولكم دام منكم في شمس يظهر لنا اختلال عقله في اكثر اوقاته بافعال
واقواله وقرائن حاله حتى لا يشك احد في انه مجنون معطل العقل واني بعضنا
١٩٢

لا يبرئ منه شائبة الاختلال لاني الاقوال والافعال هل يصح نكاحه وطلاقه وسائر
تصرفاته بنفسه والحالة هذه ام لا فان قلتم بالثاني فهل جميع اوقاته متساوية في ذلك
ام يفرق افقنا ما جاوز مع شواهد الكتب العينية فانها واقعة حال مست الحاجة الى
معرفتها ونقنا الله وياكم لعرفان الصواب واكتننا في اكرم المآب حرره في شهر ربيع الاول
١٢٣٧ هـ عيسى بن عبد الله بن سكران

باسم تعالى شأنه حامدا ومادحا الجواب اللهم صديقه للصواب
الذي يظهر من السؤال ان الشخص المسؤول عنه مجنون متقطع الجنون والمجنون مطلقا
سواء كان مطبقا او متقطعاً مسلوب الولايات واعتبار الاقوال الى ان يحصل له الافاقة
التامة من الجنون ففي منساج الطالبين مع شرحه كقوله المجنون ما نفسه (للمجنون تشليب
الولايات واعتبار الاقوال) كولاية النكاح والايضا والايام واقوال العامة ملازماتها
اما الافعال فيعتبر الاطلاق منها دون غيره كالهدية (ويشترط) اي حجر المجنون (بالافاقة)
التامة من الجنون انتهت فلا يصح نكاحه وطلاقه وسائر تصرفاته التي يشترط فيها التكليف
فيعتبر منه ما لا يشترط فيها التكليف كقوله المجنون لا يزوج (ويشترط) اي حجر المجنون (بالافاقة)
مجنون وغاية الامر انه متقطع الجنون ولا يشترط الحجر بالتقطع بل بالافاقة التامة كما تقدم
الا انه لا يزوج الا في حال الافاقة (وكذا) اي لا يزوج مجنون (كبير الحاجة) ما نفسه
المراد من قول المنساج مع الشرح (وكذا) اي لا يزوج الا في حال الافاقة واذنه انتهى هذا ما ظهر
والمراد بالمجنون المطبق جنونا والافلا يزوج الا في حال الافاقة والافلا يزوج الا في حال الافاقة
لي في هذا الباب والله اعلم بالصواب وعنده ام الكتاب حرره الفقير لمولاه القدير احمد كوبيا الشافعي

خلاصة السؤال
كانت له في الحار والباري
اذا نزع الاب صغيره لا تطيق العظم ثم ظهر نكاح النكاح ولم توطأ وفرق بينهما وبين الزوج هل يجب
عليه ان يزوج مهرها ام لا يجب العقد الفاسد اجيب مع الدليل السائل قد نقل في كوفيان يدير
باسم تعالى شأنه حامدا ومادحا الجواب اللهم صديقه للصواب لا يجب العقد
الفاسد شي اذا لاحقه له واما وجوب المهر في العقد الفاسد فلما تلافى ولا تلافى بدونه
فان شفع الاسلام في انفسا في اسنى المطالبين شرح روض الطالب ما نفسه (ويعتبر مهرها في
النكاح الفاسد يوم الوطأ كالوطأ بالشبهة (لا) يوم (العقد) اذا لاحقه العقد الفاسد انتهى
والله اعلم حقه العبد المذنب كوفي ميليار الثاني بجواب هذا النظر الجواب

وَوَسَّيْلُ شَانَعِي مَذْهَبُ فِرْكَارِمْ وَكَارِنْ كُودُ بَرَا وَبَرِي وَكَالَهْ وَانْغِيوْ كَاخْ كِيْكَندَهْ
 يَادِ بَرِي كُودُ بَرِي مَبْنُومُ الْاَدَبِ شَلْ حَنْفِي مَذْهَبُ تَقْلِيدِ جَيْدَهْ وَكَارِنْ كُودُ اَدَانِيْمُ
 اَوْتُوْ قُورْ يَادِ اِيْمُ اَبَرْ نَكَاحْ كِيْجَرِيْ كِيْجِيْ مَسْلِيَا فَرِيْنْدُ حَنْفِي مَذْهَبُ فِرْكَارِمْ نَكَاحْ
 كِيْكَندَهْ يُوْ اَسْخَالْ مَا تَرْمُ مَدَانِيْمُ شَانَعِي مَذْهَبُ كِيْكَندَهْ تَبْدَا اَلْاَكْلَامُ كُودُ
 اَلْاِنْعِي تَقْلِيدِ جَيْدَهْ كِيْكَندَهْ صَحِيْحَا كَمَا بَا وَبَرِي جَلِيْ مَسْلِيَا نَمَارْ قُورْ يَادِ مَذْهَبُ كَارِ
 وَبَرِي مَذْهَبُ تَقْلِيدِ جَيْجِيْ شَكْلُ تَبَرِي مَذْهَبُ اَلْاَبَرِيْمُ جِيْشِيْدَهْ تَبْدَا كُودُ
 بَرِي مَذْهَبُ وَانْدَا اَوْنَمُ يَنْمُ تَقْلِيدِ جِيْشِيْوَتُ مَقْلَدَايْ اَمَا مَبَرِي شَرْطُ كَجِيْ اَرِيْجِيْمُ الشَّانِ
 حَفْظُ الْمَقْلَدِ شَرْطُ الْمَقْلَدِ يَزْ اَعْمَانْتَلُ فَرِيْجِيْدُ تَبْدَا اِنْعِي بَرِي فَرِيْجِيْدُ كِيْكَندَهْ اَبَرْ جِيْشِ
 فَنَادِيْمُ فَيْسِيْمُ اَدِ كَرِيْجِيْ كِيْ اَيْ نَكَاحْ كِيْجِيْدَهْ شَيْشِيْمُ جَلُ لَبَنِيْجِيْ وَكَارِنْ كُودُ اَدَايْ
 اَوْتُوْ بَكُوْ يَنْدِيْ مَا فَصْلُ بَاوَا وَبَرِيْمُ تَبْدَا نَغِيْ كِيْ اَيْدَهْ كِيْكَندَهْ مِيلُ فَرِيْجِيْدُ اَيْ نَكَاحْ
 صَحِيْحَا كُودُ اَيْ يَنْمُ صَحِيْحَا كُودُ فَرِيْ فَلَكَشْمُ حَفْظُ الْمَقْلَدِ شَرْطُ الْمَقْلَدِ يَنْ فَرِيْجِيْدُ
 سَلَا يَمُ يَنْدَا اَبَرْمُ حَنْفِي مَذْهَبُ اَبَرْ فَرِيْجِيْدُ اَبَرْ يَنْدِيْ نَفْسِيْ شَلْ كِيْجِيْ تَنْ يَنْ فَرِيْجِيْدُ
 قَبُولِ هَيْدِيْ يَنْ اَبَرْمُ فَرِيْجِيْدُ نَكَاحْ صَحِيْحَا كُودُ اَيْ يَنْمُ جَوَابُ فَرِيْجِيْدُ اَبَرْ يَنْمُ تَالْفَرِيْجِيْدُ
 شَا لَكَهْبِيْ مَرُوْمُ كِيْكَندَهْ لَادِيْ اَيْ مَلَا مَشِيْ اَبَرْ سَمَادَا اَبَرْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ
 كُودُ اَدَايْ مَرُوْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ اَبَرْمُ
 بِاسْمِ تَعَالَى هَادِيْ هَادِيْ هَادِيْ هَادِيْ هَادِيْ هَادِيْ هَادِيْ هَادِيْ هَادِيْ هَادِيْ هَادِيْ
 كِيْكَندَهْ تَبْدَا كُودُ بَرِي مَبْنُومُ الْاَدَبِ شَلْ حَنْفِي مَذْهَبُ تَقْلِيدِ جَيْدَهْ وَكَارِنْ كُودُ اَدَانِيْمُ

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible][illegible][illegible]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
الكتب المعينة لوجه الله الكريم
بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

يصفح) انتهى وفي هذا المختار ان الرجوع عن التقليد بعد العمل باطل اتناقا وهو المختار في المذهب
انتهى وفي هذا المختار (وليس له ابطال عليه ما فعله بتقليد امام آخر لان امضا الفعل كما مضى و
مقاضي لا ينقض) انتهى اخو بنو الحكم كصبي او زار رتبة ذاك انما هو ظاهرا ولا ولي الا لباب
هذه اما ظاهري في هذه الباري والله اعلم بالصواب وعند ام الكتاب رحمه الله العبد الفقير له العتير
احمد كوياليان كان الله في الحار والافق ليلة الاربوع ٥ جمادى الاخرى ١٢٨٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوضح المشكل و البهم بنير الصفاء وجعل العلماء و رثة الانبياء و اتخذهم
اوتاد الدين بالافتاء و الصلاة و السلام على خيرنا و على آله و اصحابه النجباء و التابعين لعلم الينا
البراءة جناب مولانا مولوي ابو السعادات شهاب الدين احمد كوياتي شيخنا و حضرت تليق
الشيخ خير يشهد آية الله في نفسه و غيره كشي

اما بعد انال انبر فرمايم نكاح بکراي فبيننا اقيم باقيم بر بنه فبين محلل انك نامسم القوا اموت
 كود ياب نامسم انبغني انبر كنون باقيم اميد كد مباد كنون فبين باق نامسكني محلاي
 فبينك ورج او دني خاصي كند ابر تيدك نكاح جديد كد كان تيرج فبينكليم جديد او فرمايم
 باق فلز و ديم فرنج شينكليم جديد ان شينم اميدي كد مباد كنون نكاح ام نكلك محللي
 خاصي يكسند ابر ياب باق و فرنج باق او دني فبينك كند مبرم ان و فرنج شينجفكارم
 انبغ و توان نكاح جديد كد كام و فرنجفكارم او فرنجفكارم انبغ و فرنجفكارم
 فرنج فرنج اوت شينم نكاح جيتوان فرنجفكارم ابر كليك بر بنه اجني شينج
 فرمايم نكاح و يك و روان و شينم ياب باق فرنجفكارم او فرنجفكارم و فرنجفكارم
 نجان فو نكلك مبرم فرنج افون و فرنجي و اجني كند كد كان باق شينجفكارم ادر
 شينم بر بنه اجني اميدي كد مباد كنون ابر كليك باق بر بنه اميد شينجفكارم
 و فرنجفكارم و فرنجفكارم او فرنجفكارم او فرنجفكارم او فرنجفكارم او فرنجفكارم
 مبرنج و فرنجفكارم او فرنجفكارم او فرنجفكارم او فرنجفكارم او فرنجفكارم
 جديد كد ان ابر ياب كني اميدي محلل اجني خاصي مبرم شينجفكارم انك باق نكاح
 نامسكني فرمايم نكاح جديد كد شير كد ابر نكاحي فبين فاموت و جود جديد حسن
 هبل فبين و لاية انبغ انم او فرمايم حنفي ياب نجان نكاح كد حبه انم فرمايم بر بنه
 كاجل ييد نكاح با صحيح انونا بعدا كد العبرة لود و فرنجفكارم او فرنجفكارم او فرنجفكارم
 سيد محمد ابرج كد با صحيح او فرنجفكارم او فرنجفكارم او فرنجفكارم او فرنجفكارم

P. 2

باسمہ تعالیٰ شانہ حامداً و مدافعاً اللہم ھدنا للصواب
 شافعی من ھب فکارہم باقی جید کثرت کما ھم ھننی من ھبل فہن ولایت ابدت نلک شریکین
 نروج الی صیغای تقلید کتب البطل مکلف جیدی نکاح او کفیل بن نکاح جزی بلا معتبرۃ
 کہم نروج الی ادریم کن نجد ابن اریق نکاح صمیم اد لائق باطلما کن فنی المنہاج
 ولون و ھما احد ھم نیا و آخر عمر افان فی السابق فہن الصغیر انتی سیشہ شیم توشا سیشہ
 فوشا کن نلیم مجتہد بغضای اما بیغضی نیشہ و دوم تقلید لال ابدت او ادریکل
 تقلید جائز کتب لیلک او شیمان ائمۃ الحنفیۃ و ھو اکید ذہ اقوی او کفنی
 ابدت ادریکل تقلید حرام ادریکل و ھم جیفیلون و ھم کما برکات فنی التیسر شرح
 التھن و باجملۃ لا یجب تقلید من ھب معین بل جائز الانتقال لکن لا بد ان لا یكون ذلک
 علی قصد التماحی و تہا کبار المجتہدین انتی انا و شعی تقلید کفیل ذہ الاسلامی
 فہا سیکند ل فلی او کب بغضکم کان غبطہ کتب ادریکل من الحنفیۃ منی انتقال الی
 بیغضہ نبد و ما کن فنی تحفۃ الرای نقلا عن صاحب جامع الفتاوی من الحنفیۃ منی سلب ایمانہ
 من ھب و فنی لزوجہ و لی البکر البالغۃ بغضہا علم بالصواب و عندہ ام الکتاب حرک
 وقت موتہ لا ھانتہ للذین بحیفۃ قد و انتی واسلہ علم بالصور و عندہ ام الکتاب حرک
 العبد الفقیر لمولاه العبد احمد کویا الشالیاتی کان اسد فی الحال والا بی لیلۃ الی یوم ۲ شعبان المعظم
 ۱۳۵۵ھ

[illegible][illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد أنالرحاليت فودا بر ميث العالم الصالح الفاضل
مشهد بالدين احمد كويا مسلما بر تنجني حضرت تليد پنجون كويو پيشد بود فكني سنو
پيشمناي شافعيائي كبتني شافعيائي مذهبيل يعناق موثا فابرك وكتاراي كبتنج
كبتان فاذن وپشم الاينكل ابو حنيفة رضي الله عنه تنجني مذهبني تقليد جديد كبت كل
مذهب ياكوي پشم مذهب ياكمنكل حنفي مذهب وكرابان مذهب افونين نكاح چيشدين مازم
فرنج كيشفكل كبت تقليد چيل مذهب ياكوي پشم تقليد روي مشرطكن اندي وپشم پيشمناي
كبت مذهب كلبهم پشم اكنارم اندي او شدم الا شدم ولي ونياسنجين اندي وپشم
حنفكار اندي اسمان اسنادي فريادي ارشد اي مذهبائل شافعي رضي الله عنه
تنجني مذهبني تقليد جديد شند جائن اكنو پشم مذهب ادن تاين شرفكارم تفصيلاي
كتاينزي معتبر اي عبارات كنبود كود وپروا تنجني مذهب ياكوي پشم او چكن
هـ ۱۳۳۶

جواب الله هداية للصواب
 يتيمني نكاح جيد كذا في كتاب
 جواب الله هداية للصواب
 يتيمني نكاح جيد كذا في كتاب
 جواب الله هداية للصواب
 يتيمني نكاح جيد كذا في كتاب

فركا بم نكاح جيب برنالك النكاح سمند ماي يلا كابر بنجمنه آد وري آمد هب
فركا بم نتي بد كند دم جيتبد دم او شيما نر اذ نال و جنوا بر كن قال الشيخ احمد
الخلوي في كتابه الموسم نقل عن الشيخ الانباري في الد الزيد عن الشيخ المشير امكسي
ما نضد (لو تكم زوجة على مذهب ابي حنيفة نكاحا خاليا عن شروط الشافعي ثم قلد
الشافعي صما عنه فنجيب عليه تجديد النكاح ولا يجوز له التمتع بتلك المرأة مقلدا
لشافعي بناء على العقد الاول الخالي عن شروطه قال ومحل وجوب تجديد العقد على من
قلد الشافعي بعد ان عقد عقدا خاليا عن بعض ما يشترطه عنده تقليد الابي حنيفة
اذا قلد الشافعي في تلك الجزئية بعينها بان صرح بذلك او نواه بقلبه انتهى ابي مذهبني
تقليد جيب بد كل اي كالتالي عالمي جيتبد نتي بخر كما بنتم فريكم عا مي جيتبد وجوب
بخر كما بنتم دينل اشيخ لكفر او بروردي مذهب فركا بم نتي بد كند و ابنه جزم العلامة
الشيخ عبد الله بن الحسين تنجني فتاويل بوجز كن وعبارتها (ومعلوم ان تقليد المذهب
الاخر صعب على فقهاء العصر فضلا عن عوامهم فينبغي للمستبرئ له دينه التثبت وسلوك طريق
الاحتياط في مثل ذلك) او احتلا فالتبني عقد كمن صيحا بنجني مذهب علي قاضي ري
مفتي ري فتوى الاذي اعقد فركا بم ما فنيهم بيد رماي اشيخ فكل حراما بن
العلامة مشايخ الدين احمد بن حجر الهيتمي تنجني تحفة المتتاملين في شرح بيان
(ليس للزوج جين الاستبداد بعقد مختلف فيه الاباء فتاء صفت او حكم حاكم) او مسبق
بوجز كن نال برند موقم نالم انجم سوا القنبد ي جوا بكن وسيد بنماي اريضا بر كن
الزام سوا البري جواب اشيخ سيم انه برزي اسمني فريدين مستحبا بنشد ليكم
عامد اي ادني و بنجال اركنبد دني مثل جابر بن جيتبد ليكم مزم امامنا الشافعي يعني انه عند
تنجنيك انيكم ليكن ابد نكلم وانا قد بينت تلك الادلة وكيفية استنباطها منا
وهي عنه في رسالة مستقلة مسماة باحافا في الدليل في رد الجرحيل اركني سيم انه برزي
اسمني جليل واجبات عامد اي ادني و بنجال اركنبد دني مثل جابر بن جيتبد ليكم
جائز لا مزم او جائز ن قاض و بنجال و د ز يلمنم ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله
بيتي ايتنم انجم ما نتم مزم حنكافن و منبري لبدن فريكم و في البداية من كتب الحنفية
ما نضد (وان ترك النكاح التسمية بعد اقل النجاسة ميتة لا تاكل) او في الهداية ما نضد
(ولقد اقال ابو يوسف والشافعي رحمهم الله ان متروك التسمية عامدا لا ينع في الاجتهاد
ولو مضى القاضى بجواز بيعه لا ينفذ لكونه مخالفا للاجماع) او في الحنفية ما نضد (وقلنا ان ذلك

في قوله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه انه برز حرة متروك التسمية عامدا او اقرب
ايوك كابر بنجمن ضرور ان قال حنكافنك امام شافعي صما عنه تنجني تقليد جيتبد
جائز انكم ميل بوجز كن نالم مزم اريضا بر كن هذا ما ظهر لي في الجواب و اس اعلم بالصواب عنده
ام الكتاب حرر فقير به واسير خنبه عبد شهاب الدين ابو السعادات احمد كونا الشافعي
كان امه له ولا سلافة في الحال ولا في ١٩ جمادى الاخرى ١٣٣٦ سنة هـ

سؤال

اذا عينت امرأة الزوج لا يبيها واذنت في النكاح فزوجها ابوها بمن عينت ثم اقامت مع ذلك
الزوج برضاها في دارها نحو شهر ونصف ثم قالت انها ما اذنت لا يبيها في الزوج وما
استودنت فهل سمع دعواها فان سمعت فهل تقبل تسليم نفسها الى الزوج او بعد ام فيه
فرق واذ وقع النكاح بعد اذن المرأة وقالت اني رجعت عن الاذن قبل العقد فهل
تثبت هذه الدعوى وان تثبت فهل هو كذا لك ابد ام فيه فرق بينا بعبارة واضحة
اسئل تارنغا وركب مل كوفيل ربيع الاخر ١٣٣٦ سنة هـ

الجواب حامدا ومادحا

اذا ثبت ان الواقعة كما ذكرت في السؤال ليس للمرأة حق في الخيار سواء كانت مشروطة
الاذن او غيرها فان ما صدرت منها مما يرد برضاها واذ نكحها فلا يقبل منها خلاف
ذلك من الدعاوى واذ ثبت رجوع مشروطة الاذن عن اذنها قبل العقد ولم يصدر
منها ما يرفع دعواها بالرجوع فالنكاح غير باطل كما هو ظاهر من نصوص الفقهاء
شكر الله ما عيهم العلية وبما قرنا يظن جواب المسئلة كلها فلا حاجة الى المطالبة
هنا و اس اعلم بالصواب عنده ام الكتاب حرر الفقير لمولاه السيد احمد كونا الشافعي
رعاه الله في الحال ولا في ١٩ جمادى الاولى ١٣٣٦ سنة هـ

سؤال

هل يجوز للاب تلتين سيغة النكاح لابنه البالغ أم لا انقنا ما جوب
اذا جعت اركان النكاح وشروطه مع النكاح
الجواب اللهم صلي على النبي
سواء كان حلق الصيغة ابا او جد او غيرهما ولم يشترط احد من علماء المذاهب الاربعة شكر الله
مسائلهم بعد ان كوز ملقن الصيغة ابا او جد او غيرهما لا يلحق علي طالع كلامهم هذا ما ظهر لي في هذا
الجواب والله اعلم بالصواب رقة العجا في الحمد كونا الشافعي حرر يوم الخميس ١٩ من ربيع الاخر ١٣٣٣ سنة هـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد فبينما جالسنا
قوله ارميت مولانا شيخ احمد كوايتي في حوض تليق في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٣ هـ في ليلة اربعاء
مسلياً لم نكن نعلم ان مولانا شيخ احمد كوايتي قد تولى في غير محرابي ابراهيم فكنيت في ذلك الوقت
ابراهيم فكنيت في ذلك الوقت كوايتي فكنيت في ذلك الوقت كوايتي فكنيت في ذلك الوقت كوايتي
عنه لاكموا عظماء في ذلك الوقت كوايتي فكنيت في ذلك الوقت كوايتي فكنيت في ذلك الوقت كوايتي
نكاح معتمد في قورق كوايتي فكنيت في ذلك الوقت كوايتي فكنيت في ذلك الوقت كوايتي

باسم الله تعالى شانه حامداً وماداً حامداً والحمد لله رب العالمين

الاصح مدي عليه الشافعية شكرهم مساعده العلية اعتبار الكفاية بالنسبة في البيع كالعرب في قول ابي في الاسلام
لا يباح في غيره وفي المنهاج ما نصه والاصح اعتبار النسبة في البيع كالعرب انتهم وفيه مع شرط تحفة المحتاج
ما نصه (و) فانما (نسب) والعبرة فيه بالاباء والابناء كالا سلام فلا يباح في من اسلم بنفسه اوله ابوان في الاسلام
من اسلمت بايها ومن لها ثلاثة ابناء فيه انتهى ويجب على الولي تحصيل موافقة الطالبة للتمتع في
تغير كفاية واحد (اجابة) بالغة (مكتوبة التزويج) دعت اركانهم تحصيلها انتهى فلهذا دعت الى غير
المكتوبة التي غير كفاية واحد (اجابة) بالغة (مكتوبة التزويج) دعت اركانهم تحصيلها انتهى فلهذا دعت الى غير
فاز من اجابة من دعت الى غير كفاية واحد (اجابة) بالغة (مكتوبة التزويج) دعت اركانهم تحصيلها انتهى فلهذا دعت الى غير
اذ بالغة عاقلة الى كفاية واحد (اجابة) بالغة (مكتوبة التزويج) دعت اركانهم تحصيلها انتهى فلهذا دعت الى غير
ولا يحرر لها ايضاً ان حكم فلو حكمت لا يصح اذ ليس حرج في الحكم عند وجود الولي شرعاً كما هو واضح غني عن
البيان فلو طلبت حرة من ولدها تزويجها من كفو عيشته فلهذا كانت مجبرة تغيير كفو آخر في الاصح ولا يكون
بعد التعيين غايه الا وان كانت غير مجبرة بان كانت ثيباً وعينت كفو لا يجوز لوليها العدة والى غير معينا
قطعا بخلافه اذ قلنا في الشبهة احق بنفسها ومعناه عند الشافعية انها احق من الولي في اختيارها للزوج وفي
اذ قلنا في الشبهة احق بنفسها ومعناه عند الشافعية انها احق من الولي في اختيارها للزوج وفي
كفو اخرى لانه اكل نظر منها اما غير المجبر ولو ابا وجد ابا كان ثيباً فليس له تزويجها من غير عيشته او
وفي التحفة ما نصه اما غير المجبر ولو ابا وجد ابا كان ثيباً فليس له تزويجها من غير عيشته او
وعين ولها كفو اخرى مجبر عليها ان تزويجها من كفو عيشته ولا يجوز له العدة ولعن معينا اذ ليس له حق الاعتراض
في الكفو ولا ياتي هذا الخلاف المذكور في المجبرة بقول الماتن (ولو عينت كفو لا يجوز له العدة ولعن معينا اذ ليس له حق الاعتراض
فان عدل عن معينا وعين كفو آخر كان عاصلاً وفي فتح المعين ولا يزوج غير المجبر ولو ابا وجد ابا كان ثيباً فليس له تزويجها من غير عيشته او
ثيباً الا من عيشته والا كان عاصلاً وفي فتح المعين ولا يزوج غير المجبر ولو ابا وجد ابا كان ثيباً فليس له تزويجها من غير عيشته او
وفيه كلام الفتاوى من في والاباب واما علم بالسوابير جرحه فيفتقر لولا الفقيه عبيد شهاب الدين
احمد حواشي لياتي كفاية له في الحال والآن سئل سئل في سنة ١٢٥٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين خاتم الانبياء
والمرسلين وعلى آله وصحبه الذين ابادوا والشرك راكبت وسبيل الشياطين اما بعد فبينما جالسنا
العالم العلامة الجليل مع المنقول المعقول مولانا المولوي شهاب الدين ابي السعاده ابي احمد كوايتي
انما ياتي نفع اسم المسامحة بطول حياته ما تولى لكم دامت فضلكم في رجلك ارتد بعد حوله في
الطائفة القاديانية الذين يعتقدون ان ميرزا غلام احمد القادياني بنو مرسل وان
عيسى عليه السلام قد توفي ولا ينزل في آخر الزمان وان احمد المذكور حليل له ومسيح موعود
وان جميع المسلمين الذين لا يعتقدون باعتمادهم كفار فكل منفسخ نكاح زواجه واذا تاب
ورجع الى الاسلام فكل يجب الاستبراء لاعادة النكاح مع انهم هم فرائضها منذ اشهدوا ولم يهجر
ورجل اعتقد باعتمادهم المذكور ولكن لم يبايعهم فيه بل حضر جمعته وترك جمعة المسلمين ورجل
اعتقد بنقلته لم يبايعهم ولم يحضر جمعته ولكن يحضر جمعة المسلمين ورجل لم يبايعهم ولم
يعتقد بنقلته لم يبايعهم ولم يحضر جمعته ولم يحضر جمعة المسلمين ورجل لم يبايعهم ولم
يعتقد بل حضر جمعته ورجل لم يعتد ولم يبايع ولم يحضر جمعته وكلما يساعدهم بكلامه
ويواليهم ويحاكيهم ولا يتركهم مع ذلك يحضر جمعة المسلمين ويصلي معهم فكل حكم هؤلاء الاربعة
حكم الاول والا وما حكم المرأة التي لم تتجوز فرائض زوجها القادياني المرتد ولم تفارق ولم تنكح
اعتقاد انه اجيبوا او لكم اراجي الجليل
سيد علي بن حسين شهاب الدين باعلوي قاضي كليكوت الاسلام حاكم مكة ودمشق على الدوام
بسمه تعالى شانه حامداً وماداً حامداً والحمد لله رب العالمين

يبطل نكاح المرتد وتبين زوجته حالاً اذا كان ارتد اده قبل الدخول وان كان بعده يوثق بالانقضاء
العدا فاذا رجع الى الاسلام قبل رجعت اليه بالنكاح الاول والا بطل وبانته عنه من حين الردة فني
الا اعلام بقول طبع الاسلام (ان صدرت الردة من احد الزوجين قبل الوطء فحينئذ يقع الفسخ مطلقاً
فان وقعت من احدهما بعد الوطء انظرنا المرتد فان اسلم قبل انقضاء العدة بان بقاء النكاح وان
استمر لا تنقضها بان بطلان النكاح من يوم الردة) انتهى ومثله في عمدة السالك في باب النكاح فلا يحتاج
تجديد النكاح الى الاستبراء سواء هجر فرائضها او لم يهجر الا ان الوطء الحاصل يام الردة زنا والولد
المتولد منه ولدان فلا ينسب اليه ولا يليه ولا توارث بينهما وفي الاعلام نقلنا عن الحنفية واقر بان
من هبنا (ويكون وطؤه وطء زنا وولده ولدان) انتهى ثم الرجال الذين اعتقدوا بالاعتقاد
المذكور في السؤال وان لم يبايعا عليه صار مرتدين بشرط ثبوت التكليف فان من اعتقد مكفراً
كز كما هو واضح والذي حضر جمعته والذي يساعدهم بكلامه ويواليهم ولا يتركهم والمرأة التي
لم تتجوز فرائض زوجها فان ما فعلوا اذا كانا رضي بكفريات اولئك الارجاس واستحسنوا لمضامتهم

[illegible]

ما تترككم واما فضلكم فنع هذا المسحوق بعلوكم في شرب الخمر لئلا يزداد منكم ولا يزداد منكم ولا يزداد منكم ولا يزداد منكم
 يدوم عليه ام لا وان قلتم بالمنع فقل ينسخ النكاح ام لا ينفو توجع وان قلتم من غير هذا اريد
 الجواب اللهم هذا لا يصح كما هو ظاهر ما دحا
 مقتضى من حيننا معاشر الشافعية شكر الله مسامحة علمية الجواز مع الكراهة الا لدواع فلما ذكره بل منهم من قول محرم
 المذهب في المناسج حيث قال (ولهما اي الاجابون المحزون (الزيادة) في رضاء الولد على احوال ان الرضاء بعد احوالها
 جازت وكبر العلماء القليوبي تحت قوله ولهما اي مع الكراهة الا حاجته او وكذا في المنع وشعره
 ثم الاستدانة على مكرهه لغير ضرورة فيها لا ينبغي هذا ما ظهر لي في الجواب وانه اعلم بالصواب وعندهم الكتاب
 هرة في تزيين واسير في زينة عبده الحد حواجه كان له ليد الجبعة ولا شعبان المكرم ٣٣٣

۲۲۶

بسم الله الرحمن الرحيم

ما قولكم دام فضلكم في تعظيم لام الجلالة هل هو سنة او واجب وايها كان مجعاً عليه ام لا فان
قام واجب فهل هو شرعي فان قلتم شرعي فهل هو خاص بالقرآن او الحديث ام عام في الكلام كله او
صناعي وهل يكون تاركه أثماً ام لا وهل اللام المنفردة اصلية او مشترعة ويدعى بعض اهل الميزان
يجب ان يلفظ اللام المنفردة بصوت الضاد المعجمة ونزعم انه هو التجويد فهل هذه الدعوى صحيحة ام باطله
ويستدلون على هذه الدعوى بجملة نغاية القول المنفرد فيما يتعلق بتجويد القرآن المجيد للشيخ محمد مسكي
نصر الجريسي نقلاً عن المرعشي رحمه الله تعالى واذا وقعت الضاد بعد الظاء نحو انفتحت فمك فلا بد
من بيان الظاء وتمييزها عن الضاد فان لفظت بالضاد المعجمة ^{جعلت} مخزجها من حافة
اللسان مع ما يليها من الازناس بد وانما حصل الصوت واعطيت لها الاطباء والتعظيم الوسطين
والرخاوة والجهر والاستطالة والتفني القليل فهذا هو الحق المؤيد بكلام الائمة في كتبهم ويشبه صوتها
حينئذ صوت الضاد المعجمة بالضرورة وماذا بعد الحق الا الضلال اصغر عشي فهل هذه العبارة تكون حجة
على ان تلفظ اللام الجلالة المنفردة بصوت الضاد المعجمة ام لا فهل قوله ويشبه صوتها مخ معطوف على قوله فهذا
هو الحق المؤيد او هو كلام الائمة في كتبهم وانما يلفظ بالضاد المعجمة بتخفيف المخرج واعطاء الاطباء
والتعظيم الوسطين والرخاوة والجهر والاستطالة والتفني القليل فلما يشبه صوتها بصوت الضاد
والتعظيم الوسطين والرخاوة والجهر والاستطالة والتفني القليل بالضرورة وما المراد بالحق
كما لا يخفى فكيف يستقيم قوله ويشبه صوتها حينئذ صوت الضاد المعجمة بالضرورة وما المراد بالحق
المؤيد في العبارة السابقة هو القول الحق وهو حق الضاد بيننا انما يكلم الله تعالى بيانا مشافيا
بعبارة وافصح ويستدلون ان تلفظ اللام المنفردة بصوت الضاد المعجمة بشعر الامام السجاد المنتول
في نغاية القول المنفرد المذكور للحرف ميزان فلا تك طائفاً فيه ولا تك محسرة الميزان وشرحه وهو نكل
حرف له ميزان يعرف به مقدار حقيقة وذلك الميزان هو مخزجه وصفته فاذا خرج من مخزجه
معطى ماله من الصفات على وجه العدد في ذلك مخ غير افراط ولا تفريطاً ومنه بمنزلة وهذا
هو حقيقة التجويد فهذا الاستدلال بهذه العبارة صواب ام لا افتقنا جركم الله عنا وعن جميع
المسلمين ويستدلون ايضا بالدعوى بعبارة نغاية القول المنفرد المذكور نقلاً عن المرعشي
ويشبه صوتها في التعظيم الثلاثة اقسام اعلى واوسطا وادنى فاعلاها اللام المنفردة واوسطها
واوسطها حرف الاطباء وهي في التقسيم على الثلاثة اقسام وسباني بيانها وادناها بقية الحروف وهذه العبارة
منعته على ان اللام المنفردة تلفظ بصوت الضاد او الظاء ام لا اجيبوا نعم انكلم الله تعالى بها ببيانها ويستدلون
ايضا بعبارة نغاية القول المنفرد المذكور وفي شرح الحلبي سمي اللام بالمخرف لاخره المخزج غير هو الضاد
ولذلك اذا فتح تاريخها في اللفظ انتهت فهل في هذه العبارة نص او صراحة او شافيا ان اللام المنفردة

تلفظ بصوت الضاد المعجمة ام لا فكتبوا جوابا شافيا بعبارة وانما كانت كتب بعضهم مستدلين لما لا يجوز
 فقال الشيخ زكريا رحمه الله عليه في شرح الجوهرية العلم الذين السخاوي وامامنا يشبه لفظه بلفظ الضاد فخرقات
 وهما الظاء واللام المنحمة وايضا ولذا قال لفظها الى صوت الظاء تارة والى صوت اللام المنحمة تارة
 لهذا سببه هذين الحرفين الضاد فلفظها ليس عندنا ولا اطلعنا عليه بل تشككتنا في وجود هذا
 الكتاب فان كان موجودا فلفظ العبارة هكذا وما ساقها وما ساقها فلفظ في هذه العبارة دلالة على ان
 اللام الجلامية فتشبه بلفظها بصوت الضاد المعجمة ام لا ايند وناسا جوسر ونزعم بعضهم في ولا الضاين
 من الفاتحة ان الملقب باللام المنحمة ولا يمكننا الضاد المعجمة ولا نقدر عليه فيسبحي تقليد مما قال
 يجوز ان الضاد لاما مفتحة فلهذا الزاعم كيف كان حكمه فلفظ ام لا يبين لنا جوابا وافيما فعل معني
 يشبه في ويشبه صوتها حينئذ صوت الضاد الخ ومعني الاخر في سمي اللام بالخرف لاخره الى مخرج
 غير الخ ومعني قار في في ولذلك اذ انهم قار بها في اللفظ ومعني يشبه في وامامنا يشبه لفظه بلفظ الضاد
 ومعني المناسبة في المناسبة هذين الحرفين الضاد ومعني اتصال وتشاكل في عبارة البعض قال الشيخ
 زكريا في شرح الجوهرية حتى اتصال مخرج اللام فلهذا يشابه لفظه لفظ اللام المنحمة وربما اخرج بعض الناس
 لاما مفتحة فاللام تشارك الضاد في مخرجه الخ واحد ام لا وما مرادها ايضا واحد ام لا يبين لنا جوابا
 شافيا وجزمكم الله عنا وعن جميع المسلمين احسن الجزاء واجز ثوابكم برحمته آمين
 بسم الله الرحمن الرحيم بحوكمه اللهم هداية للصواب

انه نعيم لام الجلامية اذ كان ما قبلها مفتوحا او مفتوحا سنة شرعي مجمع عليه قال الثاني ايضا وروى نعيم لامة
 اذ انفتح ما قبله او انفتح سنة وقيل مطلقا او وقال الثاني فضل السالكين في حاشيته عليه (قوله ونعيم لامة
 للفرق بينه وبين لفظ اللام في الذكر ولا شاعرا بالتعظيم وليكن ما ذكره تعالى بكل اللسان فان اللام الحقيقية
 انما تذكر بلفظ اللسان وتركوا التخييم في حالة الجرام لان الانتقال من الكسرة الى اللام المنحمة ثقل لا اجتماع
 ثقل الكسر والتخييم) وهذا الحكم عام في الكلام كله لان المقصود منه التعظيم والتعريف والذكر لكل اللسان
 فايضا وقع هذا اللفظ يستحق المبالغة في التعظيم فلا تحسب بلام دون كلام كما هو ظاهر من تقليدنا
 في الذكر الثاني ان التخييم مشعر بالتعظيم وهذا اللفظ يستحق المبالغة في التعظيم ام واللام المنحمة من
 المشروعات المتولدات من اشراك بعض الحروف في الاصوات صوتا سائر الحروف في التشايف مع مخرجها
 النظامية (ومخرج متفرع) عليها (والص) لانها حروف متحدة مع اشراك بعض الاصوات مع مخرجها
 او النصيب عما ينبت هرة بين بين فلا تارة والفرق الخفية نحو عنك والفا الامالة واللام التخييم والصاد
 كما نراي والشيخ كالجيم) وقال الثاني مثل الرمي (يعني بالمتفرع حروف متفرعة عن الحروف المذكورة قبلها شراها

دوتنا من غير هذا) او ثم ان ادعائهم بان اللام تلفظ بصوت الضاد فان كان مرادهم بصوت الضاد خالصا صوتها
 فان اك تبدل بل يجب الاحتراز عنه وان كان قالوا الصوت اي صوتا فيه خلط من صوت الضاد لا خالص صوت
 الضاد والظاء فتخييم منه وبالله ثم ان تلك العبارة مع ما فيها من الغلط لا تليق فيها دلالة على المعنى
 فلا يتم التخييم ثم ان قوله ويشبه صوتها مفرغ على ما ذكر قبله وما يخص من اقوال الائمة في كتبهم فانه اذا
 ادبت الضاد بما هو حقها في الفروقة يشبه صوتها بصوت الظاء مع تميزها عن الظاء بصفة الاستطالة
 فلولاها واختلاف المخرج لا تحدث الضاد والظاء قال الشيخ ابو محمد المكي في الرعاية (الضاد حرف
 تشبيه لفظه في السمع بلفظ الظاء لا تخفى حروف الاطباق المحمودة والمستعجلة ولولا اختلاف
 المخرجين وما في الضاد من الاستطالة لكان لفظهما واحدا) او فيها ايضا (الظاء حرف تشبيه
 لفظه في السمع لفظ الضاد) او وقال الشيخ محمد الجزيري في التمهيد (اعلم ان هذا الحرف يعني الضاد ليس
 في الحروف حرف يعصر على اللسان غيره والناس يتفاضلون في النطق به فنعلم مما يجعلها ظاء اي باخرها
 مما يخرج الظاء بغير استطالة لانه يشترك الظاء في صفاتها كالمها من الجهر والرخاوة والاطباق والتخفيف
 والاستعلاء والثبوت والسكون والاصوات سوى القصر ويزيد عليها بالاستطالة التي هي عند
 الفصحى فلولا اختلاف المخرجين والاستطالة في الضاد لكانت ظاء او في جهدها المتقل (الضاد
 والظاء والنال المعجمات الكل مشتبا به في الجهر والرخاوة ومشتبا به في السمع لكن الاخيرين
 من مخرج واحد الضاد ليس من مخرجها) او قال ابن النيم (وحينئذ يشبه صوتها صوت الظاء
 المعجمة فما اذا بعد الحق الا الصلابة) او قوله فلما يشبه صوتها بصوت الظاء معناه بحيث لا يتيقن بينهما
 تمايز وقوله ويشبه صوتها بصوت الظاء معناه لما بينهما من الاشتراك الصفاتي الا انها لا تلبس
 لما في الضاد من الاستطالة كما هو واضح بما قد منا عن غير واحد ثم المراد بالحرف في ذلك الكلام
 هو صوت الضاد فانه واقع في جواب ان الشرطية المستعملة ويلزم منه كونه القول الحق وليس
 في نظم السخاوي وشرحه دلالة على ذلك الاستدلال وكونه ليس في عبارة الجوهري ناهية بذلك ثم الحكم بوجود الكتاب
 مشيئة الحلبي فصرحة في هذا الباب وكن عبارة شرح الجوهري ناهية بذلك ثم الحكم بوجود الكتاب
 او عدمه فتوفى على تتبع تأليفه وليس عندنا حتى نخبركم بالسياق والسباق ونزعم البعض ليس شيئا واما
 معاني هذه الالفاظ وان كانت مختلفة لكن الخلاصة مؤلفة واسه اعلم بالصواب واية المرجع والمآب
 رقة امير المؤمنين واول ما يبر العبد الفقير العاني احمد كوايا الله في كتابه ولا سلافه وبارك
 في اخلافه ١٣٢٢ هـ

ما قولكم دام فضلكم يا علماء في مصادر في وادع في اختلاف الناس في فنية الملبارية في وجوب
الفرق في السماع الصحيح وعدمه بآداب اللام المفتوحة والضماد والظاء فقال بعضهم لو قال صلى الله
الله أكبر بتخفيف لامة فصار الضاء أكبر والظاء أكبر من غير فرق بين اللام والضاد او الظاء في سماعه
وسماع غيره لم يقع صلته مثلا لا بد من اللام ضاد او ظاء وقال بعضهم يقع صلته وهذا البعض
فرقتان فرقة تقولان ينسب اللام للضاد او الظاء فلا يضر التباس اللام بالضاد او الظاء
في السماع الصحيح فضلا عن غير فرق تقولان لامة من مخارجها لا من مخرج الضاد او الظاء
فلا يضر التباس في السماع وفي البعض الاول قولها ثانيا الفرق بين بان ينسب مبدل الحرف
الصواب لا تكلف في دفع مضرة الابدال وان عدم التمييز بين اللام والضاد او الظاء في السماع
الصحيح دليل على عدم صحته مخرج اللام قطعاً فلا يقع صلته مثلاً فافتوا بنقولهم لو قال
منه هبكم انا بكم الله وفي واقعة ايضا هي انه اجتمع ناس عند واعظ وقال يومها ايها الناس
قولوا كبرت بما كنتم اشركت به ليزول شرككم وقع مناس غير علمنا فلقنهم فقالوه ثم سمع منه
واقعة بعض المستغليين بالعلوم فقالوا له معذرة وروى بعضهم بل التلظاظ بلفظ كبرت بما كنتم
اشركت به مطلوب عند اسلام المشرك وحرام على المسلم العالم بان هذا اللفظ مما يعتز عنه ومعمل لكفر
لنفسه الاعتراف بالشرك والتبسط قاله بالعلم الناسد فان العمل بمخرج الهم وسواس شيطاني لا احتياط
ايضا يلزم من اعتبار الكفر الوهمي شك في الايمان العالي وهو ممنوع اتفاقاً فاعتز عنه اخرون فقال بعضهم
لا حرمة فيه بل هو سنة للاحتياط وقال بعضهم لا حرمة فيه بل يشك هل هو سنة ام لا فايهم مصيب هل
يجوز حكاية شفع كفرة الوهمي بلا مصلحة ام لا فانتم ما جهرت كان الله لنا في الكونين السلام عليكم
ورحمته وبركاته وايضا ما ضبط اللفظة النيلسوني ولفظ السورسطانية والمقصود من السؤال بيان
الحجج المكونة بسبب هذا ولا مصلحاً ومسلماً

اما عن الاول فهو ان اللام لا تصير ضاداً او ظاءاً بالتخفيف والفرق بين ظاهراً هو كون اللام المفتوحة متحركة حادثة
من تشريب بعض الحروف الاصلية صوت من غير صامع بتألفها في مخرج اللام فان مخارجها ومقدماتها افراد
اللام المطلقة غير خارج عنها وان كانت مشربة بصوت من غيرها لان التشريب عارض عند التخفيف فلا يلزم
منه اختلاف الماهية كما ان الانسان الابيض مع كونه مغايراً للانسان الاسود غير خارج عن الماهية
الانسانية كما لا يخفى وفي الشافعية مع النظامية (ومخرج المتفرع) عليها (ولم يصح) لانها حروف تحدث من
اشراك بعض الاصول صوت من غيرها (والنص) ثمانية عشرة بين ثلاثين والفرق الحقيقى نحو عنك والف
الامانة واللام التخفيف والصاد كالزاي والشين كما يجزم) وقال الفاضل الرضوي (يعني بالمتفرع حروفاً يتفرع
بها عن حروفها)

عن الحروف المتحركة قبل باربعها صوتاً من غيرها) او وكون الضاد والظاء من الحروف الاصلية ومن المعلوم ان بين
المتاصل والمتولد برزاً باثبات اللام المرتقة من طرف اللسان والمفتوحة من جميعها لان معنى التخفيف هو الاملا والتخفيف
فيكون لكل اللسان دخل فيه قال الرازي في مقاييسه (اللام المرتقة انما تذكر بطرف اللسان واما صفة
المغلظة فانما تذكر بكل اللسان) او ونسبة اللام المرتقة الى المخجمة المغلظة كنسبة الدال الى الملهمة الى
الظاء الملهمة المشابة لكون الدال من طرف اللسان والظاء من جميعها وصوت اللام المفتوحة يخالف صوت
اللام المرتقة لان المتولد بين الشينين يخالف المتوصل كما بينهم مما قد منعنا عن الشافعية ولان المذكور من طرف
اللسان يخالف المذكور من جميعها كما هو واضح بما مر عن الرازي وقال ايضا القائل ان يقول نسبة اللام المرتقة
الى اللام المغلظة كنسبة الدال الى الظاء ونسبة السين الى الصاد فان الدال تذكر بطرف اللسان والظاء
تذكر بكل اللسان وكذلك السين تذكر بطرف اللسان والصاد تذكر بكل اللسان فثبت ان نسبة اللام المرتقة
الى اللام المغلظة كنسبة الدال الى الظاء ونسبة السين الى الصاد ثم اننا انما انتم قولنا الدال حرف
والظاء حرف آخر وكذلك السين حرف والصاد حرف آخر فكان الواجب ايضا ان يقول اللام المرتقة
حرف واللام المغلظة حرف آخر وانهم ما فعلوا ذلك ولا بد من الفرق) او واللام المفتوحة يشوبها شيء مما
صوت الضاد لكون مخارجها جزء متصلاً بالآخر مخرج الضاد ولا امتدادها الى الطرف الآخر ولا غيرها الى مخرج
الضاد ولا احتياج تخفيفها الى اللسان كما سبق عن الرازي وكونها تبدل عن الضاد لفظاً في بعض
اللغات قال الرازي في (اللام مخرجها الجزء المتصل بالآخر مخرج الضاد ويمتد الى الطرف الآخر وما
حاذى ذلك من الحنك الاعلى فبين الضاحك والناسب والرباعية والثنائية وتسمى لعيتها وصفاتها
سنة الجهر وبين الرخاوة والشد والاسف والانتفاخ والاذلاق والاعراف لا غيرها الى
مخرج الضاد) او وفي التثنية لا باجني (ومنهم من يبدلها اي الضاد) لا ما مخجمة وهم الرباع وممن
ضاهاهم) او وفي النثر في القراءات العشر ما حاصله (الناس من يبدلها اي الضاد) لا ما مخجمة) او
واللام المفتوحة لا تلبس بالضاد او الظاء لما مر ولا يميزوا الضاد عن اللام المفتوحة ولان كان اللبس
والشبه من ايمان علم التمييز حتى يقال ان منهم من يبدل الضاد لا ما مخجمة على ان يبدلها ثانياً في المنسج
والصفات من الصفات المعينات وقد فرقوا بين الحروف المتحركة في الخارج وكثير من الصفات
في الاول فيظهر الفرق بين المختلفات مخرجاً وصلة كما لا يخفى على من له مؤانسة في هذا الفرع وبالجملة
لان التخفيف لا يكتفى به ببل لا واما ان ابدل حرفاً بحرف لا ما كان او مما فيه تفصيل مذكور في التحفة وغيرها
ولا ثمة لمجرد الكنية كما هو ظاهر واما الجواب عن الثاني فهو ان قائله لا يخلو عن اربع حالات اما ان يكون
كافراً غير مشرك او كافراً مشركاً فعلى الاول يكون قوله كبرت بما كنتم اشركت به مظهراً لانه لم يشرك حتى يكفر
بما اشرك به وعلى الثاني لا ينفذ ايمانه لانه قد يرد عليه انه الى شرك اخر غير ما اشرك به الى غير ذلك واما

ان كان مسلما موحد كان اشرك فلما يضر لكونه مجبر المحمدا كان اشرك به وحكاية مجمل الشكر حكاية
 الرجوع الى الامان بلا تكرر واما ان يكون مسلما موحد اخا لصلام يكن اشرك فلما باس به لان المسلم
 الموحد كافر جاحد لكونه مشركا كما هو واضح الا انه يلزم منه الكذب ان قد رما موصولا فانه لم يكن
 اشرك حتى يتوكلت بالذي كنت اشركت به وان قد مرصد ريك ينفع هذا المحمدا ورفاه الموحدا
 المخلص كافر جاحد لكونه مشركا باللعظيم وعلى كل تقدير ينبغي للمسلم ان يحترز عما مثل هذه الكلمات
 وحكاية الكفر في غير مصلحة غير جارية كما في التهمة وغيرها واما عن الثالث فهو انه مركب من فيلا
 بنوع الفاء واللام وسوف بفهم السين ونوع الفاء فصار فيلسوف بنوع الفاء واللام ونوع السين
 وكذا السوف فصار مركب من سوف بفهم السين ونوع الفاء واسطا بكسر الهمزة وسكون السين ونوع
 الطاء فصار سوف فسطا بفهم السين ونوع الفاء والمشهور عن بعض الاساتذة كسره وصح الفظان
 يونانيان ومعنى الاول محبة الحكمة والثاني الحكمة المحمودة كما صرح به التفتازاني واليزدي وملا مبيد
 وغيرهم وكما في فرهنگ آندراج وغيره من كتب اللغات واما علم بالصوت والايه المجمع والمآب
 رقم اذ الكور واقل ما يدر العبد الفقير العاني المذكور بالشايات كان امله ولا سلفه وبارك
 في اخلافه ٣٢٧ سنة ربيع الاخر

ما قرأتم دامت فضلكم وقام طولكم ونفع الله المسلمين بعلومكم في حرف ان في مثل قولنا يحضر عندي
 زيد وان لم ابال به هل هو للشرط او للوصل او للغاية او للبيان وبمعنى علماء بلادنا يقول ان ما اشترع عندنا
 وتلقينا عن اسلافنا من ان ان في مثل هذا الكلام للبيان غلطا صريح لان ان لا يجيء للبيان ولم يذكره
 احدهم المعربين فهل الامر كذلك ام لا وهل كلمة لام الحروف الهجائية ام لا وكيف تقرأ محمد ودة ام لام الف
 وايضا هل تعريف اللفظ بانه صوت مشتمل على بعض الحروف تعريف صحيح جامع ام لا وايضا هل المراد
 بالكلام في عرف الشرع هو المعنى المصطلح عند النحاة ام ما هو اعم منه وما معنى هذه الاشعار -
 بنيت قراغارا لرأسه في برشته يوعده احواله مطرق تشع من ناكما اطراف افعي ينفذ السم صل -
 اذ اكون كعب الخرقاء للاح بسمرة - سهيل اذا عمت غزلها في القراشب - بيني والنايبان شان واف كفاف
 وكلم النجدة الجليل والاجر الجليل ٨ - يوم الاحد من ربيع الاحد ١٣٣٦ هـ
 الجواب اللهم هد اية للصواب هاديا ومادها

ايضا السائل ان مثل تلك الابحاث من المجادلات القشرية والمكالمات القشرية لا طائل منها ولا جائل فوقها
 فان قول المعربين بعضهم بان ان في مثل هذا الكلام للبيان غلطا صريح لان ان لا يجيء للبيان ولم يذكره
 وبعضهم بان للبيان عبارة عن اعتبارات ومبانيات من حيثيات ومآل الكل واحد وهو التعميم
 في الحكم المذكور في ذلك الكلام كما لا يخفى على من سبك كلمات الاعلام ثم ان الحكم بتقليد المعربين عن ان هذا
 بان للبيان عن احرار الاغلاط وادوار الاغلاط كيف لا وقد عبر عنه بها اجلة اعلام وثلة كرام منهم
 العلامة الشيخ داود بن محمد بن محمد الرومي القيصري رحمة الله عليه في شرحه على تائية السلوك تحت
 قول العاشق العارف بالله ابن الفارض رضي الله عنه - والي وان كنت ابن آدم صورة في قلبي فيه معني
 شاهد بابوني - بما فيه (فتو له معنى مبتدأ أو شاهد بابوني صفته وخبره في وهذه الجملة قائمة
 مقام خبراني اذ معناه وان ابن ابوه من حيث المعني وان كنت ابنه من حيث الصورة حذف الخبر لانه
 الجملة عليه وان للبيان الغة والتاكيد والفاء للتعليل انتهى وقد علم كلامه ان هذا يعبر عنه بان للتاكيد
 ايضا اي تالكه حكم الشتمل عليه الكلام - اما الجواب عن السؤال الثاني فهو ان الحروف الهجائية تسعة وحروف حروف لم
 يذكر وانها كلمة لا قالها اسم العربية سبويه في الكتاب (لا اصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفا
 الهمزة والالف والعاد والعين والحاء والغين والخاء والكان والقاف والصاد والظاء والذال والراء والفاء والباء
 والراء والنون والطاء والدال والراء والصاد والظاء والذال والراء والفاء والباء
 والميم والكوا وانتهى وقال العلامة الجوهري في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتمكة فاللينة تسمى الفاء
 والمتمكة تسمى حنة) انتهى ولما كانت الالف اللينة ساكنة وما قبلها مفتوحا واراها تقوية لها المحقوها
 باللام فتقالوا لا تقرأ محمد ودة قال العلامة الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل (ولا يقال لام الف

كما قيل المعلوم ان الف لا ساكنة ارادوا النطق بها كما في سائر حروف المعجم فذكرها باللام ثم صلا النطق بها
وخصت لانهم دعوا للام التعريف بالالف فتعارضا ولا يراد التكرار بل ان لم يركب شي في الجاء والاف كان عليهم
ان يشبوا التكرار مع غيرها ونحو ذلك قال ابن جنى في سر الصناعة انتهى والطف منه في وجه التخصيص ما في
تحقيق التوازيين من قوله (والمناسبة في تخصيص الحاق الف باللام هي وقوع كل واحد منهما في وسط اسم
الآخر انتهى معربا - واما الجواب عن السؤال الثالث فانه اجاب عنه العلامة جلال الدين السيوطي في فتاوى
الغوية فقال ان هذا التعريف وانما يقتصر عليه الموضع وغيره من الخفا مع انه زاد في موضع آخر فقال هو الصوت
المشتمل على الحروف او ما هو في قوة ذلك وهو المراد بقوله بعضهم بالنقل او بالقوة لكنه غير جامع اذ يخرج
عنه الحرف الواحد كواو العطف وفاء فانه لا يقال في الحرف انه مشتمل على نفسه وقد تعرض المحققون بذلك
على ابن المصنف في حياته ورسالة قال بعضهم الاصل في تعريفه ان يقال انه صوت معتمد على مقطع فانه تعريف سالم
عن كل يراد ولهذا اعترض به في البيعة المرسلة شرح الالفية انتهى وكذا ان يمنع قوله لا يقال في الحرف انه مشتمل على
نفسه بما في المذكور في التعريف اشتمال الصوت لا اشتمال الحرف على نفسه والصوت اعلم من الحرف وقد قال الجلال السيوطي
في باب النفاذ من الاشياء والنظام في الغوية (ما خرج ما العلم ان لم يشتمل على حرف ففوت) انتهى فيكون التعريف جامعاً
واما الجواب عن السؤال الرابع فهو ان اصطلاح الخفا في الكلام متأخر من زمان النبوة الذي استقر فيه عرف الشارع
فلا يصح ان يراد بالكلام موارد في النفاذ الشرعية معني لم يوجد في ذلك العصر قال الشيخ الاسلام ترويا الى انصار ارك
رحمة الله في فتح الوهاب شرح منجى الطلاب ما فيه (والاصل في ذلك خبر مسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء
من كلام الناس والكلام جمع على المنهم وغيره الذي هو حرفان وتخصيصه بالمنهم اصطلاح للخفا) انتهى وفي حاشية
العلامة سليمان اجماع عليه ما فيه (قوله وتخصيصه بالمنهم اصطلاح للخفا) انتهى وفي حاشية
الزيت على القول بابطال غير المنهم لان الكلام هو المنهم فاجاب بان تخصيصه بالمنهم ليس في عرف الشارع بل عرف
خاص للخفا وليس الكلام في مصطلحهم برأوي انتهى وقال العلامة الحلي في تحفة المحتاج بشرح المنهاج
ما فيه (وذلك لغير مسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس واقل ما ينبغي عليه الكلام لعنة
اي غابا حرافا اذ هو يقع على المنهم وغيره وتخصيصه بالمنهم اصطلاح حادث) انتهى ومثله في نهاية المحتاج
وقال شيخ الاسلام تاج الدين السبكي رحمه الله عليه في الطبقات الكبرى عند الكلام على حديث معاذ رضي
الله عنه وهو من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ما فيه (واذا كنا لا نمنع ان يعفوا عنه بعض
عصاة المسلمين ولا يؤخذوا به في فضلهم واهسانا فلا يستبعد ان يخص به النطق بكلمة
التوحيد آخر حياة المسلم امارق دالة على ان من اولئك الذين يتجاوز عن سياتهم) انتهى وقال
العلامة محمد بن علاء البكري الصديقي في حاشيته على حلية الابرار وشعرا اخيار لتخصيص الدعوات
والاذكار للامام الغوري رحمه الله ما فيه (وفي شرح مسلم للمصنف ويجوز في حديث ما كان آخر كلامه

لا اله الا الله ان يكون في خصوص ما كان هذا آخر نقطة وخاتمة لفظه وان كان قبل مخطئا) انتهى وقال العلامة
ابن نجيم في البحر الرائق ما فيه (لان الغرض من التليد ان يكون لا اله الا الله آخر قولهم) انتهى فظهر من هذه
النقل ان المراد من الكلام في عرف الشارع هو المعنى اللغوي وهو كل ما يتلفظ به قلبا كان او لسانا او صوتا
كان او ملاما منبدا كان او غير مفيد - واما الجواب عن السؤال الخامس فهو ان الصوت اربع ثلث الاول
هكذا ان ثبتت عمر غار زار اسسه في سنة يوعده اخره ان ذكره ابو تمام في ديوانه الحماسة في ابيات
ابن زبابة التي وبعده وتلك منه غير مأثورة ان يفعل الشيء اذا قاله في الرجح لا املا كفي به في اللب
لا اتبع تنواله في الدرع لا ابغى بها ثروة في كل امر مستوق حاله انك يا عمرو وترك الهدي كالعبدة اذ قيد
احاله في آتيت لا ادفن قتلاكم في حفرة الموت وسبيله في هذه الابيات من ثاني السبع والثانية من دارك
قال شارحه (قوله نبشت في حفرة الموت) الجمل (وعمر منقوشان وغار زار ثالث والغار من غار جمل في الغرر
بالجمجمة بينهما مملعة اذ ادخلها وبعدها قوله بيان بجمله ويحتمل ان يكون غار زار حال لا يوعده اخره في
عمل النصب على ان منقوش ثالث يقول اخر في الناس ان عمر جاهل لا يتبع عن جملة او هو جاهل بوعده
اخره ويبدو (ع) انتهى وفي التمام من (وهو غار زار اسسه في سنة جاهل) انتهى واما البيت الثاني
فهو به هكذا ان مطرق بن شيخ سما كما اطلق في انجي يفتي اسم صل في ذكره ابو تمام في ديوانه الحماسة
ايضا في ابيات تابطا شر او قال شارحه انما لا بن اخته في مرثية وقيله في ان بالشعب الذي دوت
سريع في التليد ما يطل في خلف العبا على رولي في انا بالعبي لم مستقل في ووراء الثامن ابا ائت
مصنع عقدة ما تحل مطرق بن شيخ في وبعده اثنا وعشرون بيتا والتقصيدة من اول الحمد والقفية
متواتر الصل حيدة دقيقة صفاء قال شارحه (قوله مطرق بن شيخ اطلق الرجل اذا سكنت ولم يتكلم والتي رأسه
يقول مطرق رأسه انجي بن شيخ سما قال كما اطلق رأسه انجي يفتي في اسم من فيه وثيق اصغر) انتهى والبيت
الثالث اورد في شرح مشايخنا العلامة القاضى الصنوبر رحمه الله في النفاذ في القافية وقال في منهيته (قوله
اذا كوكب الخرقاء في الخرقاء المرأة التي في عقلها خفة وبها حماقة لاح اي ظهر بسحرة بالغم آخر الليل وسبيل
بنا كوكب الخرقاء او بدل منه واذا اعت اي فرقت والقراب جمع قريب والمعنى ان المرأة المحفوء
كانت تضيح او قاتقا في الصيف فاذا اطلع سبيل هو كوكب قريب من القطب المجنوبي في السحر وذلك
قرب الشتاء احست البرد واحتاجت الى الكسوة ففرقت غزلها اي قطعتها الذي يصير غزلا ويؤول
اليه في اقامها ليغزلها بها بسبب عجزها عن غزلها ليكنها الضيق الوقت) انتهى وقال العلامة القاضى
عبد النبي رحمه الله في جامع العلوم (كوكب الخرقاء الخرقاء اسم امرأة شبيهة لكوكبها الظهور حدها في تهيئة
ملا بس الشتاء بتغيرتها قطعتها في قرانها ليغزل لها في زمان طلوعه الذي هو ابتداء البرد) انتهى
وقال العلامة الشيخ ابو علي المزني في الاصبهان من تلامذة الامام ابي علي الفارسي النخعي رحمه الله

لكلام اهل البديعة فان استطاع ان يترجم ما يشاء القول واحسانهم بابلغ السوان
 فعل في الحديث من انهم صاحب بديعة امنهم الله تعالى يوم القيمة من القذع الاكبر
 وفي ارشادي السامي شرح عليم البخاري (ان حجة اهل السواء والبدع داعية
 على عمر الاوقات ما لم تظهر التوفيق والرجوع الي الحق انتهي هذا والله اعلم وعند
 اعلام الامم حرره عليه الفقيه في فضلته الوفير شهاب الدين ابو السعادة ابي احمد كويا
 الشافعي كماله مولاه في الحال والاقب ك ١٢ رجب سنة ٣٧٠ اله

بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب
 الى وجهه اجمعين وبعد ان اناك بهما نقية شهاب الدين محمد كويا منبليا زاور
 كعبة حضرت تليد تاري يبر اورد يدك انكضت جودك كنة
 ابو القاسم مودود يان تشاود وماي جماعة اسلامية سلكا زودم وها بيته
 سلكا زودم كليا اديته برخصه كورد ياد وائم او ردي ركاخ بنه بنج
 تد كوا اتم او ركة سلام فلكم او رجليا سلام مة كلم او ردي تد رت
 شكري كلم تد ريسن ايامته مد لا يريل او ردي نر ثلم ياديد و اليو او ر
 ار تد حلاكو اليو سني سلكا رن نيا او زود انبهاوم كاتلنو زود
 ايد كرمي لان يبر ما ز يبره د ميل و و ربح سنعدي كيد كاتلن بفضه ي
 بيار تودم كورد ابر مود و بر و ان و تلماي او شيكن فقط و السلام

- (١) جدي نبوي جري ايتي ايت
- (٢) كس هيد وود ايت
- (٣) كارب تد ييل هيد د ميلار ايت

باسم الله تعالى شانه عامه او ما دقا حبب الله عداية للصواب
 ابو صنف ناول صنف د ينل اسلاميل يلود تكتف جاحيليتكف كد كورد يد كيد
 شري ياي نلك ارجاعه اسلامية تشاوكتم مرم واد هلك مود و د كسهم
 توسل استغاثه دين الاسلام انود هكا ثدا ايتهم او كض جينور مشركض بنهم
 مرم و د كليكن وها بفضاي ست جماعتل ارج نلكضن سلم بفضه يبر ما ز يبر
 اريته سلكا زود و د اشبرخي نلك مسلم مشركما يديكن يبر ما ز م شيا تد الا وركم
 مثلا كن سغديا بن ستميل ابو صنف رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنجض تد روايه حميد بن شيبه صحيح مسلم بن ابي ثعلبة بن شيبه الحديث ولي الدين محمد
 ابي عبد الله الخطيب التبريزي او ردي كسكا المصاييح بابل الايمانل ايركارم روايه
 جينور د يكو في اخر الزماده جالونا كذا ابو يان تكم من الاحاديث بالم سمعوا انهم ولا اباؤكم
 فايكم و اياهم لا يصلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم اذ بر شرح مرقاة المفاتيح لاله
 علي القاري يري تد قوله بالم سمعوا انهم ولا اباؤكم اي تحذرون بالاحاديث الشاذية
 ويبتعدون بها عما باطله و اعتقادات فاسدة انتهي رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفذت
 نفعني في مسلي خضاي امتكضو دين بيا نعتهم بفضه ي و افطار اسلامية الله

ريلة

السيد جلال الحق والشيخ والدين ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله
 احمد وهو من ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله جعفر
 وهو من ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله
 احمد وهو من ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله
 جعفر وهو من ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله
 الرضا وهو من ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله
 وهو من ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله
 ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله
 خاتم النبيين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو من ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله
 ذر الكون الحسين بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله
 موسى الكاظم بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله
 المفسرين وزيد بن محمد بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب وهو من ابي عبد الله
 الله ما نصه (سادات بخارية قبيلة است عظيمة از اولاد جعفر بن علي بن الرضا رضوان الله عليهم ورجوا
 جد ابشان سيد جلال الدين چندگاه در غار ابوده است ايضاً راجعاً الى جلال الدين بخاري من كفتند
 وسادات بخارية نسبت ست بجلال الدين بخاري انتم يعني سادات البخارية قبيلة عظيمة من اولاد
 جعفر بن علي بن الرضا رضوان الله عليهم ولما كان جد هم السيد جلال الدين مقيماً في بخاري مدة قالوا
 له جلال الدين بخاري ونسبة السادات البخارية الى جلال الدين بخاري هو معرباً هذا ما ظهر لي الآت
 في الجواب وفي هذا القدر كفاية لا اولاد الباب والله اعلم بالصواب وعنده ام الكتاب حرره فقير ربه واسير ذنبه
 عبد الله محمد كويالي في رعاه الله في الحال والآتي وكان لا سلفه وبارك في اخلافه بفضل الهيات
 ربيع الاول سنة ١٢٣٨ يوم الخميس ١٣٣٨ الهجري

كتاب الطلاق

ما قول مولانا الفاضل مدرس المدرسة اللطيفية الكائن بمكان حضرة قطب وبلور المولود محمد كويالي
 دام ظله وقام طوله في هذه الواقعة هي ان رجلاً من اهل هذه المدينة تزوج امرأة حنفية وهي معه في بيته
 ثم انما اجتمع انا ساجان في بيته لاجل الاملاك وفي ذلك الوقت سبته ام تلك الزوجة وشتمته وقت
 في اعراضه وهتك حرمة واغلظت الكلام معه حتى قالت طلق بنيت فخرج من البيت حياً وان يجتمع
 الناس اليه ويسمعوا كلامها ودخل في بيت اخر وفيه الواقعة لصاحب تلك البيت فطلبها واستفسر
 منها فشرعت تغلف الكلام حتى طلبت طلاق بنتها فقال الزوج حينئذ عن تحمل غلظها وسبها
 هذه الكلمة بلا قصد ايذاء (بن فنجان فاطمة بنتي طلاق ونعم فوج طلاق بنيت فوج
 مطلقاً قد كود موثمة فوج) ثم لما سمع عشرين هذه الواقعة قالوا الساكن المرأة في بيت اخر
 حتى نفت على حكم هذه الواقعة فما الحكم في هذه الواقعة هل الطلاق واقع ام لا وهل الصيغة
 صريحة ام لا افتونا ما جويت

الحبيب اللهم هداية للصواب حامداً ومادها
 اعلم ان للطلاق خمسة اركان الصيغة والمحل والولاية والقصد والمطلق كما صرحوا من المعلوم
 ان الشئ لا يوجد ما لم توجد اركان فلو لم توجد فاطمة بنتي طلاق ونعم فوج طلاق بنيت فوج
 فوج مطلقاً قد كود موثمة فوج يعني ذهب طلاق امرأتى فاطمة الاولى وذهب الطلاق الثاني ومع
 الطلاق الثالث ذهب ثلث ليس فيه المطلق كما ينطق به الصيغة على انه اخبار بن هاب
 الطلاق لا انشاء لا ذهابه كما يعلم من السور ويجوز الاخبار لا يجدي فمذ القول الغي
 لا يتبع به الطلاق ثم ان هذه الصيغة من الكنايات لانها تحمل الطلاق وغيره فان نوى الايقاع
 وقع والا فلا كما ذكرنا هذا ما ظهر لي في الجواب والله اعلم بالصواب وعنده ام الكتاب حرره فقير ربه
 واسير ذنبه عبد الله محمد كويالي كانت له ولا سلفه وبارك في اخلافه

وال

طلق زوجته الغيرة قبل الموطى بقوله طلقت زوجتي فلانة واحدة وثنتين وثلاثاً هل يحل
 لكاحها ذلك المزوج مما يفسد تحليل ام لا اجيبوا اتوجهوا يوم الاثنين رجب المرجب ١٣٥٣
 اجواب اللهم هداية للصواب
 لا يتبع الا واحد مما طلقها لانها تبين بواحدة فلا يباحثها ما بعد الواحدة فيحل لكاحها ذلك المزوج
 بلا تحليل ففتح العين (انما يتبع لغيرها طلاق مختار مكلف) انتم وفيه ايضا (لو قال طلقتك واحدة
 وثنتين فيقع به الثلاث كما هو ظاهر) انتم وفي الامانة محله ان قاله لمخولها فان قاله لغيرها فاتفق
 واحدة فقط لا يباحثها تبين بها فلا يتبع بما بعدها بشئ انتم ملتقطا والله اعلم وعلمه اتم حرره فقير مولاه
 القدير محمد كويالي في رعاه الله في الحال والآتي رجب المرجب ١٣٥٣

سؤال
ما قولكم دام فصلكم في هذه الواقعة رجل تزوج بأمرأة وأدى إليها نصف مهرها في مجلس النكاح ثم طلقها
في ذلك المجلس ثلاثا على رؤس الشهود وأدعت زوجها عدم وقوع الطلاق لأنه تلفظ بقول طلقت
زوجتي قاطمة بنت حرس بنينا لا بقول طلقت فاطمة بنت عمر بنينا وأنا بنت عمر بنينا فكيف يقع طلاقها ويقول
المزوج والشهود أن التلفظ كان بطلقت فاطمة بنت عمر بنينا ثم جعل ذلك الرجل يعاشر تلك المرأة
لمعاشرة الأزواج ولما اطلع الناس على هذه الحالة سألوه عن القضية فأجاب بأن هذا زوجتي وما طلقها
ثم لما وقع شهاداء الطلاق على هذه الحالة قالوا هو طلقها ثلاثا فكيف تكون زوجة فظن الرجل
أن الجماعة لا تزكونه سدي وانهم يتقعون في خلل وخرج وعزم على الهرب من بينهم فكتب الي
الجماعة رقعا مصفونة اني طلقت امرأتي اولافان كانت تزعم ان الطلاق غير واقع فها انا الالة
مطلقة ثم كتب صيغة الطلاق وارسلها الى الجماعة وخرج طاريا الى بلد آخر ثم لما علم اهل المرأة
بوجوده في البلد الفلاني وفدوا عليه ودعوه الى القيام معها فابي وقال كيف اعصي حكم الله بالقيام
معهما وقد طلقتهما فلما اساعدكم في هذا الامر ثم ان اهل المرأة عرضوا القضية على رجل اجنبي
وارد الى البلد وطلبوا منه الحكم فارسل بطلب الزوج ولما حضر سأله هل طلقت زوجتك فاجاب
نعم طلقت زوجتي فقال الوارد ما وقع ذلك الطلاق وما سقط عندك وجوب النفقة والمعاشرة
فقال الزوج ان لم يقع الطلاق في المرة الاولى كنت كتبت رقعا مفصلا الى الجماعة وبينت فيها
اني طلقت زوجتي فلانة فلما اذا انفق عليها وكيف اعاشرها ثم ذلك الوارد لم يقبل كلام الزوج
ولم يستفسر من الشهاداء وحكم بالقيام معها وجمع بينهما ففعلوا لان معاشرتها معاشره الأزواج
مع الزوجات فما الحكم في ذلك ايجيبوا تصبروا وجزاكم الله عن الاسلام خير ديننا وديننا واخري
الحجاب اللهم هداية للصواب هداية له وما دعا الرسول وآله واصحابه وتابعي من آله
اعلم بها سائر السرة هداية له وايك الى السلك المتقدم انه قد وقع الطلاق الثلاث من الزوج على الزوجة
في هذه الصورة بلامين وارتبار وانقضت من بينهما عصمة الزوجية في هذا الباب ففعلوا اجنبي عنها وهي
اجنبية عنه فيحرم عليه معاشرتها معاشره الأزواج ولا يجوز له التمتع بها والتخلي معها في الشربة المحمية واما
الرجل الوارد الذي حكم بعدم وقوع الطلاق وسقوط النفقة والمعاشرة وبوجوب القيام معها فاجاب
ضال مضل وحكمه باطل عاقل يجب اجتنابه على كل عاقل متدين واما جمعه بين المطلق والمطلقة فجعلها
على المزنا الذي نزلت الشريعة الاسلامية عن القرب اليه فيا له للسامعين عن هذه الداهية الداهية
والغاشية الهاوية الدجاء فاناسه وانا اليه راجعون ففعل من باكل على غربة الدين ونافى تحريف
كل غوغاء هم في اول البهتان هاجرت فواجب على ارباب الحق والعقد منع ذلك الرجل المطلق عن معاشرته تلك
المرأة المطلقة وعن التمتع بها والتخلي معها منع اكيد وحفظا بيعة الاسلام في حماها حفظا حميدا وهذا هو
الذي استقوي عليه عرض الشريعة الاحمدية ونص عليه العلماء المحمديون شكر الله مساعيهم الجلية وودوا عليهم
الجميلة هذا احاطوا به في هذا الباب ابا علم بالصواب وعند ام الكتاب هريرة بن زينة وفيه العبد العاني احمد
كوبيا الشايباني كان له ولا سلفه وباب في اخلافه ٢٣٧ ليلة الثلاثاء ١٣٣٣ ذر الحجة الحرام ١٣٣٣

[illegible]

بسمه تعالی شانه حامدا و مادعا الجواب اللهم هدية للصواب
سؤال فی یزیدی و اجلکم فیتبیری خطا بل ان یوکجدا ابتکل طلاق مؤتمن قو کنتم تحم لیل
کو بادی مد رشی یبکون ان نور ش الا الله ما کن کما هو ظاهر متعلیل او یوکجدا ابتکل انو جی
کلا قینی فرج یزایا یکیان او اجلکم لغوم اذ کنت و طلاقم قو کما کن و فی فتاوی العلامة
الشیخ محمد الخلیلی رحمة الله علیه مافیه (و الحاصل لابد من اذ علی من وجهه کاسمها اظها و ضمیر او اسم
اشارة فاذا اخلا من ذلك فلا وقع و الله اعلم) انتهى مره الفقیه لعلوا الفیاض شهاب الدین الحمد کوسیا
ان ایان کان الله له فی الحاضر و الآتی فی ذی الحجۃ ۱۳۵۸

سوال
 یزیدی و یبربر ایشانم یعنی خاتم اشیا نزل ابر کفر بعد نزل ارض البربریل اوصی باقیم انصهارم مبرم
 یعنی ویدان زنا فرزند و هیچ نیکوکاری و نیکو میل فتنه ی طلا و جلاست اوصی بعد نجان مهرم
 مبرم کرب کا دی یغنیابا طلا و چلند یز فرزند خفون مهر اوصی فرزند برکت یز اوز فرزند نام
 اوزی یغنیام غیر مرجع ایست یز یز مهر فرزند یز شطاف کرم نجان اوصی طلا و چلند کن اوصی
 اوصی مهر فرزند لا سنا فرزند اید کنه طلا و فو کو الیوین و محبوب بر و ان افیکشی
 بسمه تعالی شان ایجاب حامد و سواد حارس و اله

من كبره يبل كنج الحمد
 اذا كان الاكراه المذكور في السؤال مستوفيا لشرائط الستة ولم ينو بما جرى على لسانه ابتغاء
 الطلاق او كان مشروطا بالابراء عن المهر وبان عدم الابراء فالطلاق غير واقع والا فلا كما هو ظاهر
 من نصوص الفقهاء شكره عليهم العلية هذا والله اعلم
 رمضان المكرم ١٣٢١ هـ

سوال
بزرگوار! من مکتب ملکین میں فرشتے کی مشق طبری اصول دینی و دہر
بزرگوار! من مکتب ملکین میں فرشتے کی مشق طبری اصول دینی و دہر
۲۵۵

بسمه تعالى شأنه حامد او مودع الجوابه اللهم هذا لي وللصواب
سؤال بويجني ونام وكنلي في كافرا تاديني واجلمه كنبه ادنيزي حقيقتي كبرو يد انكلا است
او كلب وم اديني ودي حبه نجنبه د ايتيا وشيو ما كن بر نيا م وكفاي واجلمه جني طلاقه محتلا ليد
كنبه او نيزي نيته فر كايه فر ورت كنبد د اب طلاق نيزي اد كايه ما فضا كنبد طلاقه
او نيزي وكله ابته اريته د اكنه نيزي نيزي طلاق نيزي وكله اتمه ال نيمه نيا نمه في
سمنده وصيله اوت او صند فر نيزي واجلمه جني نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي
نيزي طلاقه يلام نيا نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي
نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي نيزي
ماظهر لي في الجواب ولا حاجة الى الاستدلال بعبارة الكتب في هذا الباب لان كل من له مساس
بالفقه يعلم علمائنا ان الالفاظ التي تحتمل الطلاق من الكنايات وانها محتاجة الى التنية وان
الالفاظ المذكورة في النسخ الثاني من السؤال مما يحتملها فانهم واه علم وعلمه اتم حقه العبد المتغير
لمولاه القدر المذكور بالاشياء في كان اهله في الحال والاتي يوم الجمعة التاسع من ربيع الاول سنة ١٣٩٤

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد أن انزل بها نذير مولانا
ابو السعادات شاهار الدين الحمد كويا الشالياني تخلص اور كيندي حضرت تليک تاري فير انست
عزوب تون جود کنی سوال انال ينجري ميرمكن فالكل الحمد يتونك جل
سميت اوزم كيدم بيدك شير ملادي فلدوم قريلم اندي اي ديشي ويند ينما فير شود
چيدك اوزدي شير فلكه كهن ا اعتاد كيجان كيد ويند ياز شيد يد نجان اي ديشي
خبر شود چيدك اي دشم واي فوشل كو فنج اندي اي نليات كاشند ادين اوزم كيدم بيدك
برعديم اندي اوندان كوكيدبي سمير ديشل اذ فايد كاشند اوزم ان نليات ينجري نو
كيديد فالكل الحمد وينري ديشي نجان فير شود چيدك اي ديشي نري انما دم نيات
اي ديشي اندي اوت لشينجني بيدك برعديم اوزم كيدم اكل نيات قريني وري
يبار فر نكال يند كي حيص ناد برعديم اوزم اندي اوندان يند وديك نيات ويند ياز نيات
ميل فر نجي ينجري ميرمكن الحمد يتونم اوزري ويد اي ينجري مكينم كود وزعانم فر حيص اوج وديم
چيانند يان فر حيص اوت اوجنود ديشيد چيت فر حيص اود كود ينجري طلاق مؤتم نجان
جل ينجم فر حيص ايد كيد ينجري مكين طلاق فوكو اليون ادين ورجو ابروان افكش ينجري اكل نيات
اكتت ننجيد ۲۹ ذر حجه ۱۳۵۶

٢٤.

[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الموفين عهده اما بعد فاني
جانب المناضل العلامة اباسل من لانا احمد كواشما به الدين ابو السعادات الشائيات كان انه له ولنا

باسمہ تعالیٰ شامہ حامدا و ماعدا بحسب اہلہم ہدایۃ للصواب
 یَقْبِضُ ثَلَاثَ سَعَةِمْ یُحْمِلُوْنَ نَائِمًا کَبْرًا ثَلَاثَ لَیْلَیْنِ وَ یُکْوِیْذُ بَیْنَ مَیْذَنَیْنِ فَرَّیْلُ اکْرَاهِ الْکُفْرِ وَ فِی الْمَنْجِ مَعَ
 سَمِّهِ مَانُصَ (و یحصل) الاکراہ (بتفق ید یحذف و کفرب یشد ید) او جسرا راتلاف مال و یختلف
 ذلک باختلاف طبقات الناس و احوالہم انش و فی حاشیۃ العلایۃ الہیجرۃ علیہ مانصہ قال الشاشی
 ان الاستغنا فی حق الوجہیہ اکراہ و ابن الصباغ ان البشتم فی حق اصل المروءۃ اکراہ انتہ
 و فیہا ایضا و فی کلام شیخنا ان من الاکراہ التمدید بقتل بعض معصوم و ان علما او سفلا و کذا
 و ہم و نحوہمہ او نحوہمہ و لیس مما الاکراہ قول من ذکر طلق زوجک و الا قتلت نفسی لای
 حالم یکن نحو اصل او فرج کما فی مرانہ و اسما علم و علمہ اتم حرۃ الفقیر لولاء الفقیر احد کویا
 ہذا لایاتی کاشا نہ لہ فی الحار و الا لای ۴ ذی القعدہ یوم اجموعہ ۱۳۵۴ھ

باسمہ تعالیٰ شانه عامدا و مادھا اجوار اللہ هدایہ للسوایہ
بنا و بنوی خطی فرخی و اجکم مراجعہ بنی و اجکم لثہ کتبہ ام ادنی مراجعہ اولی کتبہ
مخطیایہ کتبہ ام اد کتبہ مراجعہ انہ اکندل او اجکم طلاق او یو کتبہ فدا بنی او
ایر یا ثہ کتبہ طلاق او اقعا کتبہ مل کمالا یحیی علی بن له مساس بالعلوم الشرعیة و الفنون النفعیة
حرر الفقیر لولاء الفیہ عبد الحمید کوبا الشاہیات کما ہ فی الحار والکافی ۲۵ جماد الاول ۱۳۶۶ھ

ذم القعدة سنة ١٢٨٥
 بسمه تعالى شأنه حاملا وما دحا بحكمه اللهم هذه لاصول
 من جملة ما ينبغي وأحكام ورواة مستحقة في حوزة تشييد أملاكنا جنك من أو توكيد ويرد من طلاق قنبري تزوجا عيب
 يتعبد به ما ذكرنا في إياها وأحكام طلاق قنبري صرح بمقتضى كونه إذا أذ كذب طلاقا وانفك كذا ما كذب
 يتركه طلاق قنبري تزوجا إلا من سكتا فكل من سكت في إياها وأحكام كذب طلاق قنبري كذا ما كذب
 أي أو شيء أو أحكام يتركه ما كذب أو قنبري إذا طلاق قنبري كذا ما كذب يتركه كونه طلاقا فو كذا ما
 قنبرية كذب يتركه أي يتركه ما كذب أو قنبري كذا ما كذب يتركه كونه طلاقا فو كذا ما
 رحمه الله عن حكم الطلاق بهذه الألفاظ المستعملة في ديار طليارنا فاجاب بما نفسه الحمد لله الألفاظ
 المستعملة كذا كذا كناية فان نوب بها الطلاق وقع والألفاظ هذه كلها ان لم يكن وضع لغتهم من هذه
 الألفاظ ان يستعمل عندهم في الطلاق متكررا لثنا نعا والاك ان صرح بالان تزوجا صرح الطلاق صريح
 لا يحتاج للنية كنية ابراهيم لثنا نعا عن عفا الله عنه وما مشايخنا ووالديه والسامعية آية الله فيهم وفي غاية
 لا تخفى المراءى ما فيه قال الله بعد ان طلبت منه الطلاق كلمتك معك كان كناية لا سيما وقد اشتر
 في العرف استعماله ولهذا اتفق الرأى في تزوجها اذا طلبت منه الطلاق اعطى كلمتي فيجب بها بان الطلاق
 او بكلمتك معك انتهى ومثله في البغية لقلا عن فتاوى العلامة عبد الله بن عمر وفي حاشية البيهقي
 على شرح المنهج نقلا عن شرح م ر لان الاطلاع على النية ممكن بالقرائن انتهى صرح بحجزي صور تزل طلاقا ثم

٢٦٣

وذلك مما ينبغي ان يشكره جزاكم الله خيرا من سببه بعد هذه جزئي كليا بنتم فنهكل - ما تشاء واد

بسمه تعالى شأنه حامد او ما دعا الجواب اللهم هداية للصواب
شعائر من يبرئ مني واقعة فكارهم مؤثر طلاق فؤاد كمال بيد ربهم جليل واجباتك ساجدة ترفيد
فليروا دم قاضي ملكهم خريجي واجباتك اوريلام ساجدة كفاية كذب طلاق ثبوتنا برئ مني
ساجدة اورشيدنا قاضي ارجيدنا ما برئ ساجد انك الحكم ودخل حرام ارجي فكارهم ودخل
واجباتك فني نفع المعين ما نفع (ولا يفتي) القاضي اي لا يجوز له القضاء (بخلاف علمه) وان
قامت به سنة كما اذا شهد برق او نكاح او ملك ما يعلم حرية او بينوتها او عدم ملكه لانه
قاطع ببطلان الحكم به (حينئذ) والحكم بالباطل محرم (ويقتضي) اي القاضي ولو قاضي ضرور
على الا وجه (بعلمه) ان شاء اي بطلان المؤكدة الذي يجوز له الشهادة مستند اليه انتهى
واما علمه وعنده العلم الاتم حرره الفقير لولاء التقدير اكد كريا الشاياتي رعا الله في الحال
والآية ٩ وجب المرجع ٣٥

حصول التشويش لهم واقامتهم في المسجد مع غلبة نجاستهم فيجزم عليهم الاقامة فيه ويجب
اخراجهم منه فتنبه لى انتهى واما الاقامة على ادخالهم في المسجد والتعصب له فمما يترتب
عليه المفاسد والمآثم منها المتخرج لادين الناس والملائكة والتقصدي لانتهاك حرمة
المسجد والتبدي لالاستئذان سنة سيئة والتأصّب لمعاينة ما حكم به فيهم الشارع
صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي لمسلم ان يفعل ما ينجر به الى المعاصي والفسوق قال الله تعالى
(تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) هذا اما ظاهري في الجواب واما علم
بالصواب وعنده ام الكتاب حرره فقير به واسيد بن عبد الحميد كريا الشاياتي كان له في الحال والا
هـ ربيع الآخر ١٣٥٣ هـ اكد كريا الشاياتي

سؤال

ما قولكم دام فضلكم في الاجزاء المنفصلة من الجنابة كالشعر والظفر وغيرهما
هل في غسلها او غمسها سنة او حسن قبل اغتساله او بعده ام لا وكذا المنفصلة في حال
الحض وهل في المذاهبة اختلاف في هذا ام لا وما حكم تقبيل الراية عند قبور الاولياء والعبدة
وعونها تعظيما لهم وقال اليا فني رح المملوك بغية يقبل تراب الاقدام بينوا ناكاسلا
جزاكم الله من الاسلام واهله خير اذ يناوذا نيا واخرى
الجواب اللهم هداية للصواب حامد او ما دعا

الظاهر احذنا ما اطلقات الفتاوى حيث قالوا لو نشف شعرة لم يغسلها وجب غسل محلها
وانه يسى لمن لم يغسل ان لا ينيل شيئا من بدن ولود ما وشعره وظهره حتى يغسل لان
كل جزء يعود اليه في الآخرة فيعود جنبا بتركه ثم يزول عنه ما عدا الاجزاء الاصلية انه
لا يطلب صاحب الحديث الاكبر غسل الاجزاء المنفصلة عنه حاله ولا غمسها وبناء على الاصح
فيما اذا نسخ الوضوء بقى الجواز نعم تؤذن قوة كلامهم لان كل جزء يعود اليه بالاحتياط
رفع الحديث عنها بل واستحبها بناء على الصحيح من ان الوجوب اذا نسخ بقى الاستحباب كما لا يخفى
على من له الملم بالاصول ثم ان كلام العلامة ابن تاسم العبادي تحت قول صاحب الفتنة نقلنا من
الخرابي (لان اجزاء تعود اليه في الآخرة بوصف الجنابة) ظاهر هذه الصنيع ان الاجزاء المنفصلة
قبل الاغتسال لا يترتب عنها غسلها او مخرج لان عود الاجزاء المنفصلة الى الشخص في الآخرة
بوصف الجنابة انما هو لا يترتبها على ذلك الوصف وعدم ازالته عنها لان ذلك الوصف لا يزول
عنها اذا ازاله على امتع الانفصال والاتصال مما لا دخل لهما في ارتفاع الجنابة وعدم ارتفاعها

هل يجوز الدخول في المسجد لمن في بدنه نفاق ظاهر وجرح سائل بخلافه تلويث المسجد
وهل يجوز ادخاله في المسجد وعائنه عليه وماذا يرتب على من يتعصب له في ذلك اتقونا
ولكم اجر الجليل - السائل اديانغز فضيلته احمد كوي ملاك كوكوت

الجواب اللهم هداية للصواب حامدا وموادعا

اعلم ان في راي الارباح الكريمة المنتهية مأمورون بالترام بين نعم فلا ينبغي لهم
الاختلاط بالناس ودخول المساجد بقوله صلى الله عليه وسلم (من اكل ثوما او بصلا
فلم يزل لنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته) رواه الشيخان وفي رواية (المساجد
فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم) قال العلامة الحنفى في حاشيته الجامع الصغير
(قوله مسجدنا اي لان ملائكة المسجد يتضررون به اكثر من غيرهم فمثل مسجدنا كل
مسجد من المساجد ومثل البصل والثوم كل ذي ريح كريه) اهـ وقال العلامة الهندي
في تحفة المحتاج (والحق به كل ذي ريح كريه من بدنه او ماسه وهو مقبح) انتهى وقال
العلامة القليوبي في حاشيته شرح المحلى (بتبيينه لما يحق بدنه من به ريح كريه في بدنه
او ملبوسه كخروج صنان وجراحة منتنة) انتهى وقال العلامة المحلى في حاشيته شرح المنهاج
نقلا عن العلامة المحلى (ومثل ذلك من بشيا به او بدنه ريح كريه يؤذى كارباب الحسوف
الجيشية كقصاب ومن به صنان مستحكم او بخروج جراحة منتنة ومجذوم وابصر من
فقد نقل القاضي عياض عن العلماء منع الاجذام والابرص من المسجد ومن
اختلاطها بالناس) انتهى ثم دخلهم المسجد هل هو مكروه او حرام قال الاستاذ
مقتضى الحديث التحريم وبه قال ابن المنذر ونقله العلامة المحلى في تلك الحاشية عن
الاطنبي والذى مال اليه الامام النووي ورجي عليه العلامة الهندي وغيره الكراهة
كلما في التحفة وغيرها وما ذور الحجج السائلة فيجزم عليهم دخول المسجد ان لم يؤمنوا
تلويثه قال شيخ الاسلام زكريا في شرح المنهاج (وعندها) الحائض (ممن به نجاسة
مثلها في ذلك) انتهى وفي التحفة (ويجوز ذلك في كل ذي جنب ينجس تلويثه به كذا
جرح او يغسل به جنبه رطب فان لم يكره فيها يظهر) انتهى وفي حاشية العلامة
القليوبي (بتبيينه كل من به نجاسة تلوث بجراحة نضاجة له حكم الحائض فيها ذكر
سواء في بدنه او ثوبه او غلظه ويحرم ادخال النجاسة في المسجد وابقاؤها فيه) انتهى
وفي الحاشية للعلامة المحلى (ومثل ذلك بالاولى ما يقع لاحوائنا المجاورين من

من باب الرخصة مع قول الاكثرين بوجوبها عليه حال الكفر وعقوبته عليها في الاخرة كما تقرر في الاصول
فانسخ هذه الفقرة منه وباب الحائض حيث يكره لها القضاء ولا يكره له بل يجوز او يندب
وبما من صلاة الكافر جميع فروع الشريعة من زكاة وصوم هذا اما اخذت من نصوص المذهب
او ثم ان مسألة عدم ابتغاء ازالة صاحب الحديث الاكبر شيئا من اجزائه فزعها حجة الاسلام
على مسئلة كلامية في احوال المعاد وهي اتفاقية ثم ان سوال اصل يسر لمن ازال شيئا من
اجزائه حاله الحديث غسلها ام لا ناشئ عن ذلك التفرع فيما يقول ببقاء الجواز بمعنى عدم
الحجج بعد نسخ الوجوه يقول ازالة الحديث عنها جائزة ومن يقول ببقاء الاباحة يقول
باباحة ازالة الحديث ومن يقول ببقاء الاباحة يقول باستحباب ازالة الحديث فخرج الجواب
عن سوال رجل في المذهب اختلاف في هذا الم لا كما لا يخفى ثم ان تبديل الرواية عند قبول الاولياء
والعتبة ونحوها على وجه التعظيم بدعة شنيعة وحضلة قطيعة ينبغي اجتنابها قال العلامة
الهيتمي في التحفة (والترام القبول ما عليه من نحو تابين سولو قوله صلى الله عليه وسلم بخويده
وتبديله بدعة مكروهة قبيحة) اهـ نعم ان قصد بتبديل ذلك التبرك بهم يجوز ولا يكره كما
اختلف به العلامة الرملي والجملة ينبغي لمن يقتدي به ان لا يفعل خوفاً من حشون من لا يحسن
بين التعظيم والتبرك كما صرح به الشيخ عبد الحميد الشرواني في حاشيته على التحفة والامام
السيوطي رحمه الله ممن يفعل ذلك للتبرك لا للتعظيم عليه نقل عن الامام السبكي انه مرخ وجمعه
في بساطد الحديث ليتبرك بمكان جسه قدم الامام النووي وفي ذلك يقول

وفي دار الحديث لطيف معنى الى بساطها اصبروا وارب

لعلى ان انا لبحر وجسهي مكانا مسه قدم النواوي

رضي الله عنهم وفعنا بهم هذا او اسه اعلم بالصواب عن هذه ام الكتاب حرره فقير ربه
واسير ذنبه العبد العاني احمد كوي الشاياتي كان الله له ولا سلافة وبارك في اخلافه
ليلة السبت ١٢ ربيع الاول ١٣٣٢ هـ حواله كوي

قائمة من آداب الزيارة فربما اثر الى الزور كقربه منه لو كان حيا فالترام القبر وما عليه واستلا
وتبديله وتقبيل الاعناب مما يخل بالادب والاحترام ويوهن تعظيم القبر وقد ثبت النهي عنه
ولذا حكم العلامة الهندي بكونها بدعة مكروهة زجر عن التعجب عليها وكان القياس تحريمها
لكن لما كان شأنها فاعلمها قصد التبرك بها يليق بالادب اقتضى رفع الحرمة
واثبات الكراهة كما فصله في الجوهر المنظم ولكن لما كان قصد تعظيم من دخل في القبر
لا بتعته بعينها اختلف الحكم للاختلاف في الجدة ولذا ذكر في العلامة الشهابي الرملي بعد
الكراهة وتبعها في الملحق في النهاية فينا وعلى هذا الفرق قال الامام السيوطي في التوضيح استلذا
بعض العلماء العارفين من تقبيل الحجر الاسود وتقبيل قبور الصالحين انتهى فانهم وتبصر

كما لا يخفى وأما قول الشيخ الشيرازي (يعود إليه في التأخر) هذا مبني على أن العود
 ليس خاصا بالأجزاء الأصلية وفيه خلاف أصح مما لا ينبغي صلا ومثله عن أمثاله لا يرد
 الأجزاء المنفصلة عن صاحب الحديث إنما هو للتبكي كما صرحوا إلا أن العادة غير خاصة
 بالأجزاء الأصلية وقوله وفيه خلاف خلاف الواقع إذ لم يثبت خلاف بين الباحثين عن
 هذه المسئلة بأن المعاد هل هو الأجزاء الأصلية أو جميع الأجزاء من أول العر والآخر على
 أن قولهم ثم يرد عنه ما عدا الأجزاء الأصلية دليل صريح على عدم الخلاف في ذلك فأنشأ
 نظر القليوبي أيضا بحدوده بل في عبارة المدافع حيث قال قوله لأن أجزاءه أي الأصلية
 فقط كالميدان المقطوعة بخلاف نحو الشعر والظفر فإنه يعود إليه منفصلا عن بدنه لتبكيته أي
 تؤمحه حيث أمر بالانزله حال الجنابة أو نحوها صراحة على ما ذكرنا ثم لاستحسان
 رفع الحديث عن الأجزاء المنفصلة بل واستحبابه نظير عشرت عليه في فتاوى العلامة السيوطي
 رحمه الله حيث سئل عن الكافر إذا أسلم وأراد أن يقتضي ما فات في زمن الكفر من صلاة
 وصوم وزكاة هل له ذلك أم لا فاجاب رحمه الله بما فيه (نعم له ذلك وذلك مأخوذ من
 كلام الأصحاب إجمالا وتفصيلا أما إجمالا فنقول في شرح المذهب باتفق أصحابنا
 في كتب الفروع على أن الكافر الأصلي لا يجب عليه الصلاة والزكاة والصوم والحج وغيرها من
 فروع الإسلام ومما مرادهم لا يطالبون به في الدنيا مع كفرهم وإذا أسلم أحد لم يلزمه
 قضاء الماضي فاقصر على نفي اللزوم فيبقى الجواز بمادة المذهب فإذا أسلم لم يجز أن يطالبه بقضاء ما
 لقوله تعالى قل للذين كفروا أن يستولوا بغفرهم ما قد سلف ولأن في إيجاب ذلك عليهم
 تنغيرا فغني عنه فاقصر على نفي الإيجاب فيبقى الجواز بالاستحباب وأما التفصيل فأن
 المفتاء قد قرأ في كتاب الصلاة بين الكافر والصبي والمجنون والمغني عليه والحائض في عدم
 وجوب الصلاة ونفي بعضهم على أن الصبي إذا بلغ وقد فاتته صلاة يسر له قضاءها
 ولا يجب عليه وإن المجنون والمغني عليه يستحب لها قضاء الصلاة الفائتة في زمن المجنون
 والأغماء كذا نقله الأسنوي عن البحر الروياني ونقل عنه وعن شرح الوسيط للعجلاسي
 الحائض يكره لها القضاء فلهذا فروع منقولة والكافر في معنى ذلك يخرج من القضاء أن لم
 يصل الأمر إلى درجة الاستحباب ولا يمكن القول بالتحريم بل ولا بالكرهية وبما قريب
 الحائض فأن ترك الصلاة للحائض عزيمة وسبب ليست متعدية به والقضاء لها بدعة
 ولهذا قالت عائشة لما سألتها عن ذلك أحرورته أنت وقد انعقد الإجماع على عدم
 وجوب الصلاة عليها وترك الصلاة للكافر بسبب هو متعدية واستقاط القضاء عنه

سؤال : هل تصح صلاة من استقبل الى المغرب
على القول بالجهة أم لا

الجواب استقبل عين الكعبة ظنا بشرط لصحة صلاة
البعيد عنها عند امامنا الشافعي رضي الله عنه فلا تصح
صلاة المستقبل لجهتها خلافا للائمة الثلاثة رضي الله
عنهم فعندهم تصح صلاته وصلاة من استقبل الى
العين ظنا فالخلاف في عدم صحة صلاة المستقبل الى
الجهة من جانب الامام الشافعي رضي الله عنه فقط
ومراد به باستقبال العين صحة اطلاق اسم الاستقبال
عرفا وهي حاصلة مادامت الكعبة فتاخر الشخص
المستقبل ولو مع الميل وبناء على هذا قرر العلامة
الكردي كون الخلاف لفظيا لا حكما فتصح صلاة من
استقبل الى المغرب على القولين هذا والله اعلم
وعلمه اتم مرره فقير مولاه واسيرهاه عبده احمد كويا
السالين كان الله في الحال والاني ربي

ليلة الخميس ١٧ رمضان ١٣٦٨ هـ

المراجعة

اسماء الكتب المهمة المستفادة للفتاوى الأزهريّة

القرآن

الصالح السنّة

حاشية تحفة المرسلّة للشيخ عبد القادر التاهري.

رماح حزب الرحيم لعمر بن سعيد الفتوي.

ابريز

صبح الاعشى للعلامة الشيخ ابو العباس احمد النلقشندي

المحيط البرهاني

لباب التأويل للامام علاء الدين البغدادي (الحزن)

ارشاد الساري للعلامة قسطلاني

الحاشية على شرح العلامة الاشموني لمحمد الصبان.

شرح بافضل

فتح الجواد

لغني

لتاوي الكبرى

لحديقة الندية للعلامة عبد الغني الحنفي

شرح البهجة لابي زرعة العراقي

بحر الرائق للعلامة ابن نجيم

شرح الفقه الاكبر لصاحب المرقّات

فتح العلم
كتاب الباعث للعلامة الامام ابوشامة
شرح التحرير
بشرى الكريم

البحر للرويانى
شرح الوسيط للعجلى
المشرح الردى للعلامة السيد محمد بن ابى بكر الشبلى باعلوى
ترجمة للسيد محمد بن على العريض
شرح المذهب للنووى
مفتاح الرازى
تنبيه لابن جنى
مشكاة المصابيح للشيخ المحدث ولى الله محمد بن
عبد الله الخطيب التبريزى

مرقات لملا على القارى
غنية للشيخ محي الدين عبد القادر الجيلانى .
كف الرعاع لابن حجر الهيتمى
هداية للتليوبى .
رعاية ابو محمد المكي
تمهيد للشيخ محمد الحزرى
شرح الحلبي لعلم الدين السخاوى
شرح الجوهرة
حاشية البيضاوى للفاصل السياكوتى .
سراج السيرفى للعلامة الشيخ الخطيب الشربينى

٢٠٢

قصيدة الهمزية للشيخ محي الدين عبد القادر الجيلانى
قلائد الجواهر للشيخ عبد القادر الجيلانى
بغية السالك
وصايا القدسية
شمس العارفين
تنوير الحالك فى امكان رؤية النبي والملك - للسيوطى
شرح المشارق للامام الأكل
شرح الاربعين للمحقق القونوى
خزينة السيد النازلى
تيسير للمناوى
صاح الجواهر
رحالة الكلمات للشيخ محمد بهيت
اتقان السيوطى
اسرار التنزيل للبيضاوى
فتح البارى لابن حجر العسقلانى
تاج اللغة وصحاح العربية للشيخ ابى نصر اسمعيل بن حماد الجوهري
قاموس المحيط للشيخ محي الدين محمد القيروانى لالشيرازى
نهاية لابن الاثير
مجمع بحار الانوار للشيخ محمد طاهر الفطنى الكجراتى
مغيث الخلق فى اختيار لاحق للامام الحرمين ابو المعلى -
عبد الملك بن ابى محمد عبد الله الجوينى
حياة الحيوان للعلامة محمد بن ابي بكر الدميرى

شعب الايمان للبيهقي

نهاية المحتاج
جامع الفتاوى للشيخ علي بن القاضي
نهاية المزنّي للشيخ محمد بن عمر الفووي الجاوي
رد المختار

ذر المختار

فتح القدير

كافي

نفحة القدسية

حاشية الشرقاوي

شرح الترمذي للعلامة العراقي

شرح سنن أبي داود لصاحب مرقاة المفاتيح

ايضاح لابن حجر رحمه الله

حاشية القليوبي على الحلال

البداية

حاشية البهوتي على المطالب المہمات للشيخ محمد البهوتي

فتاوى الفقهية للعلامة الشهاب الهميتي

فتاوى العلامة السيد علوي بن السقاف الجعري

حاشية القليوبي للمحلي

الايعاب شرح العباب

تحفة

فتاوى العلامة الشيخ عبد الله بن بامخرمة

مغني

تحفة الحبيب

حاشية الجمل على شرح المنهاج

حاشية المنهاج لعبد الحميد الشرواني

حاشية المنهاج للبجيرمي

شرح المنهاج للخطيب الشربيني

شرح المنهاج للرملي

شرح المنهاج للهميتي

مجمع الزوائد للحافظ التميمي

شرح البرزخ لابي سعيد سلمى

مطالب العلية لابن حجر العسقلاني

طلوع الشريا الحافظ السيوطي

سراج المنير

فتاوى القاضي خان

بدر المنير عن مباحث فتح القدير للشيخ ابو الحسن السندي

انوار اردبيلي

احياء للفزالي

فتاوى للرملي

درج المنيقة للحافظ السيوطي

اسنى المطالب شرح روض الطالب للشيخ زكريا الانصارى
التيسير شرح التحرير
جامع الفتاوى من الحنفية
توضيح

تلويح

تحقيق

مختصر ابن الحاجب

وجمع الجوامع

وشروح المنار

موجز القانون للامام الحكيم علاء الدين على بن ابى العزم القرشى

واكت محمد عبد الرحمن المدنى
ولياد - پى، او۔۔ وليا پيچن - كيرالا۔ 673542
الهند

باسمہ تعالیٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ہذا شرح نفیس و
صرح انیس و بیان شاف و تبیان
واف مسمی بہ

تفتیح المغلق تصريح المنطق

تالیف عین للاعبان و خمس الزمان حلال المسکلات و کشاف المعضلات
مولانا المولوی القاضی الحاج محمد ارتضاعیلخان
المدرسی علیہ رحمۃ رب
الاناسی

من تالیفات مولانا فاضل الزمان کامل الاوان من لہ البید الطولی فی العلوم العقلیۃ و الکلمات
العلی فی الفنون العقلیۃ شیخنا العلامة الاستاذ و ذخرا للعبانۃ الملاذ المولوی ابوالسعادات
شہاب الدین احمد کویا الشالیاتی الملباری ابد اللہ ظفر عمر فیض الساری مدرس
المدرسة القطبیۃ المسماة بالمدرسة اللطیفیۃ الکاثرۃ بمکان حفرة
قلب نبود امت علینا برکات انفا سہ بد الدہ مور

دار الإفشاء الأزهريّة شالیم - کیرالا - الہند



لا یجوز لاحد طبع هذا کتاب الا بآذن دار المؤلف کما انشأہ